احقاق الحق

وازهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف



١٣

إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

العلامة في العلوم العقلية والنقلية

متكلم الشيعة نابغة الفضل والادب

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

في بلاد الهند سنة ١٠١٩

الجزء الثالث عشر

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

باهتمام السيد محمود المرعشي

من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
قم - ايران



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي منّ على الّذين استضعفوا بوجود مهديّ هذه الأمّة، و أورثهم مشارق الأرض و مغاربها بظهور من بيمنه رزق الورى، وبوجوده ثبتت الأرض والسماء، والصّلاة والسّلام على نبيّ الرحمة وكاشف الغمّة، قدوة النبيّين، و مقدام السفراء الالهيّين، سيّدنا و مولانا أبي القاسم محمّد و علي أهل بيته سفن النجاة و مشاكي الأنوار في الدّياجي و الحلكات، و منجي البريّة من مهالك الورطات.

و بعد نشكر المولى سبحانه جلّ و علا على ما وفّقنا لا تمام المجلد الثالث عشر من التعاليق الهامة النفيسة على إحقاق الحق وإزهاق الباطل، وكان الختام بحمد الله مسكيّاً بذكر الامام الهمام ناموس الدّهر، بقيّة الماضين من آل طه وياسين، حجة الله في السماوات والأرضين، الشمس الضّاحية في سماء الامامة، البدر الطالع في فلك العصمة، البحر اللجيّ من علم الله المخزون سيّدنا و مولانا صاحب الأمر و وليّ العصر الحجّة ابن الحسن العسكري ارواحنا لمقدمه الفداء.

وليعلم أن المليّين من الأمم وصاحبي المذاهب والأديان اتّفقت كلمتهم إلاّ من شذّ و ندر على مجيء **مصلح سماوى الهى ملكوتى** لاصلاح

ما فسد من العالم و ازاحة ما يرى من الظلم و الفساد فيه و إنارة ما غشيته من الظلم .

غاية الأمر أنّه اختلفت كلمتهم بين من يراه عزيراً ، و من يراه مسيحاً ، من يراه خليلاً ، و من يراه من المسلمين من نسل الامام مولانا أبي محمّد الحسن السبط ، و من يراه من نسل الامام مولانا أبي‌عبدالله الحسين السبط الشهيد .

و الذاهبون إلى كونه من نسل الامام الحسين الشهيد من إخواننا أهل السنة والجماعة متشتتون في الآراء :

فمنهم من يقول : إنّه ولد وعاش ثمّ مات ثمّ يحيى في آخر الزّمان .

و منهم من يقول : إنه سيولد فيه وعليه أكثرهم . و أمّا أصحابنا الامامية شيعة آل الرسول الأكرم حشرهم‌الله مع مواليهم مجمعون على أنه ولد في سنة ٢٥٥ أو سنة ٢٥٦ من‌الهجرة النبوية الموافق لكلمة (نور) و أنّه **حي سوى مدبر فى عالم الكون و الفساد** باذن ربّه ، ومَثَلهُ مثل الشمس تحت الغيم في رابعة النهار، وجوده لطف ، وتصرفه لطف آخر ، و خفاؤه من الأنظار لمصالح مقتضية ذكرت في كتب أصحابنا و زبرهم في مسألة الغيبة و أسرارها **ككتاب الغيبة** لشيخ الطائفة **وكتاب الغيبة** لشيخنا النعماني ، **واصول الكافى** لثقة الاسلام الحافظ الكليني ، **و كتاب اكمال‌الدين** لشيخنا الصدوق وغيرها من مآت الاسفار والوفها ، ومن أراد التطلع و الوقوف على ما هنالك فعليه بالمراجعة إليها فانّه يجد فيها انشودته المنشودة .

ونحن بمنّه وكرمه تعالى قد أوردنا في هذا المجلد من كلمات علماء السنة ما يروى الغليل و يشفى العليل ، مع أنّه نزر يسير بالنسبة إلى ما ذكروه في شأنه عجل الله تعالى فرجه في كتبهم في أبواب متفرقة .

و لا تسأل أيّها القارىء الكـريم عمّا قاسيناه من المتاعب في المراجعة إلى كتبهم في **الحديث و التاريخ و التفسير و الكلام و السير و الملاحم وأشراط الساعة** فعليك باغتنام هذه الدّرر فانّها جواهر ثمينة قد جمعت من الوف المخازن العلمية بين مخطوطة و مطبوعة ، ولاترخص مهرها، عصمنا الله وايّاك وجميع المؤمنين من الزلل والخطل في القول والعقيدة والعمل حرره **الفاني في حب العترة خادم علوم أهل البيت عليهم السلام المعرض عن كل وليجة دونهم وكل مطاع سواهم المنيخ مطيتة بأبوابهم أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي** أصيل يوم الجمعة لخمس بقين من ثانية الجمادين ١٣٩٦ ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة الأطهار و عش آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين حامداً مصلّياً مسلماً مستغفراً .



بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة سمحت بها قريحة العلامة المتأله الرباني آية الله الحاج
الشيخ محمد حسين الاصفهاني النجفي صاحب التصانيف الرائقة

قد حاز شعبان عظيم الشرف — من معدن اللطف الجلي و الخفي
فقد تجلّى فيه وجه الباري — بنوره القاهر للأنوار
و أيّ نور هو نور النّور — يندكّ في سناه نور الطور
أشرق نور من سماء الذات — تجلو به حقائق الصفات
نور الولاية المحمّدية — في أعظم المظاهر العليّة
به استنار عالم الامكان — بل نشأة الثبوت للأعيان
أشرق كالشمس ضحى النهار — من مستسرّ عالم الأسرار
أكرم به من غائب مشهود — بدا من الغيب إلى الشهود
ليس سواه نيّر مغيب — فهو عن الغيب المصون يعرب

غرّته قرة عين المعرفة — حقيقة الحق بها منكشفة
تشرق من طلعته شمس الابد — ليس لها حدّ و لالها أمد
و كيف و هو خاتم الولاية — فهل لغاية الكمال غاية
و وجهه المضيء مصباح الهدى — يزداد نوراً و ضياءاً أبداً
والكوكب الدّرى في السماء — مشكاة ذات النور والضياء
و الله كلّ يشاء يهدى — بنوره و النور نور المهدى
و صدره كنز جواهر الحكم — معدن أسرار الحدوث والقدم

لسانه ناطقة الوجود　معرّف الرسوم والحدود
و كيف لا و هو لسان البارى　ينبيء عن حقائق الاسرار
و اليمن كلّ اليمن في جبينه　و الخير كلّ الخير في يمينه
و هو وليّ الأمر لا سواه　و مبدء الخير و منتهاه
كَلّ لسان المدح عن جلاله　و أبهر العقول في جماله
بذلك الجلال و الجمال　قد ختمت دائرة الكمال

بشراك يا فاتحة الوجود　بخاتم الولاية الموعود
ربّ المعالى و ربيب المجد　و وارث المجد أباً عن جدّ
روح الهدى عقل العقول الشامخة　قلب التقى نفس النفوس الباذخة
وملتقى القوسين في الوجود　و مركز المحيط في الشهود
هو المدار بل هو المدير　بأمره التقدير و التدبير
و القلم الأعلى لسان حاله　و اللّوح كالعنوان من كماله
بقيّة الله و صفوة الرّسل　و نخبة الوجود ماشئت فقل
لك الهنا يا سيّد البرايا　بما هباك واهب العطايا
بالجوهر الفرد من الجواهر　في الحسن و الكمال و المفاخر
و المقصد الأقصى من الايجاد　و الغاية القصوى من المبادى
لطيفة اللطائف القدسيّة　صحيفة الفضائل النفسيّة
نتيجة النفوس و العقول　في قوسي الصعود و النزول
من جنّة الاسماء أسمى شجره　لدوحة الوجود أزكى ثمره
تطوّر الوجود في أدواره　فجاء بالأكمل من أطواره
و جاءت القوى في الاستكمال　بصورة جلّت عن المثال
فانّها حقيقة الحقائق　جامعة كلّ كمال لائق

بشراك يا أباالأئمّة الغرر   بغرّة الدهر و درّة الدّرر
غرّته بهـجة مهجة الهـدى   فما أجلّ المنتهى و المبتدا
ناشر رأية الهدى بهمّته   كاسر شوكة العدى بصولته
سطوته تقضى على كلّ أحد   فانّ هذا الشبل من ذاك الأسد
و هو سعيد الملة البيضاء   مجدّد الشريعة الغرّاء
و ناظم الدين نظاماً حسناً   و من به الحقّ يعود بيّنا
و هل سواه قائم بالقسط   و باسط العدل بأوفى بسط
و ليس لله يد سوى يده   ولا لجمع الكفر غير مفرده
ولا سواه جـامـع للشمل   و الحاكم العدل بقول فصل

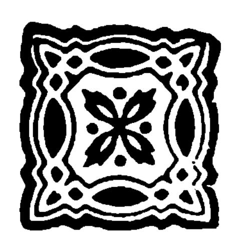
بشراك أيّها الزكيّ العسكري   بالملك المهيمن المقتدر
سلطان اقليم الوجود كلّه   و كلّ شيء هو تحت ظلّه
و صاحب الفتح و ناشر اللوى   والملك الّذي على العرش استوى
حرش الخلافة المحمّدية   بل مستوى الحقيقة الكلّية
أكرم بهذا المـلك المطاع   في نشأة التكوين و الابداع
خليفة المبدء في الافضال   في منتهى العـدل و الاعتدال
و الملكوت كلّها طوع يده   و الملـك كالمملوك عند سيّده
فاتح باب الجود و الأيادى   و خـاتم الأمجاد في الارشاد
لطيفة العـلم و روح الحكـمة   و معدن الحلم و عين الرحمة
كهف الورى والغوث عند الالتجا   و في فناء بابه كلّ الرجا
يا غائبا مثـاله عيـانه   أنهض على اسم الله جلّ شأنه
يا كعبة التوحيد من جور العدى   تهدّمت والله أركان الهـدى
يا صاحب البيت و مستجاره   ألا ترى قد هتكوا أستاره

يا شرف المشاعر العظام عطفاً على شعائر الاسلام
يا غاية الآمال يا أقصى المنى نهضاً متى تحلّ في وادى منى
يا دوحة المجد العظيم شأنها لهفى لها تقطعت أغصانها
متى تراها و القطوف دانية متى تراها و الثمار زاكية
يا أيها القصر المشيد السامى كيف دهاك حادث الايام
حتّى تداعى منك ما يسمو على سمك الضراح و السماوات العلى
متى نراك بعد طول المدة مشيداً بعدّة وعدّة

الغوث أيها الكتاب الناطق فالحرب قد بانت لها الحقائق
نهضاً فقد آلت إلى الخراب معاهد السنّة و الكتاب
تكاد أن تطفىء ظلمة الفتن نور مصابيح الفروض والسنن
أنشر لواك أيّها الموتور فانّك المؤيّد المنصور
وقم بعزمة تسابق القضاء و سطوة تشير في وجه الفضا
ثمّ املاء البيداء من عرابها وصل بها فأنت ليث غابها
و زلزل الأرض بها زلزالها تذكر الساعة في أهوالها

ياصاحب الأمر أغث دين الهدى فأنت منصور على من اعتدى
يا صاحب العصر لقد طال المدى أما لسيف الله أن يجرّدا
يا أيها القائم بالقسط أقم وجهك للدين الحنيف و انتقم
لدين آبائك من أعدائه بكفك العادل في قضائه
وطهّر الأرض من الأرجاس بسطوة تزلزل الرّواسى
متى نرى سيفك في الرقاب كأنه صاعقة العذاب

متى نرى بوارق السيوف كأنها تبرق بالحتوف
متى نرى كماة آل غالب تصول كالليث على الثعالب
متى نرى خيلك تملاء الفضاء تخالهم أمضى المواضى للقضا
متى نراك مدركاً للثار تبتر الأعمار بالبتار
تحيى به العباد و البلاد تشفى به الصدور و الأكباد
متى نرى منهلك العذب الروىّ من بعد أن طال الصدى فترتوى
يا ربّ عجل لوليّك الفرج فاننا في كلّ ضيق و حرج
و انصر به الدين و أهله كما وعدته من منك أوفى ذمما

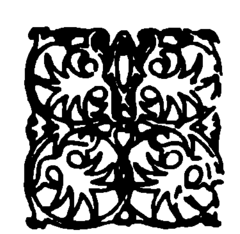


فهرس المجلد الثالث عشر

من ملحقات احقاق الحق

فى المهدى الامام المنتظر عليه السلام

المهدي عليه السلام و هو الامام الثاني عشر



بسم الله الرحمن الرحيم

تنصيص رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على أن الخلفاء بعده اثنا عشر

وحيث إنّ المتون المرويّة من هذا الحديث المتواتر مختلفة نذكر كلّ متن منها عليحدة بطرقه المرويّة بها في كتب القوم .

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيرى فى «صحيحه» (ج ۶ ص ۳ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

حدّثنا أزهر ، حدّثنا ابن عون ، عن الشّعبي ، عن جابر بن سمرة قال : إنطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلّم و معي أبي فسمعته يقول : لا يزال هذا الدّين عزيزاً منيعاً الى إثنى عشر خليفة فقال كلمة صمّنيها الناس فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلّهم من قريش .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقى فى «القرب فى محبة العرب» (ص ١٢٩ ط الاسكندرية) قال :

و به (اى بالسند المتقدم في كتابه) الى مسلم ثنا نصر بن على الجهضمي ،

ثنا يزيد بن زريع ، ، ثنا ابن عون (ح) قال : و حدثنا احمد بن عثمان النوفلي - و اللفظ له - ثنا أزهر ثنا ابن عون فذكرالحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم» سنداً ومتناً (١).

---

١ - قال السيوطي في (تاريخ الخلفاء) (ص ١٠ ط السعادة بمصر) :

قال عبدالله بن أحمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمى ، حدثنا يزيد بن ذريع ، حدثنا ابن عون ، عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : «لا يزال هذا الامر عزيزاً ينصرون من ناواهم عليه اثنا عشر خليفة كلهم من قريش» أخرجه الشيخان و غيرهما ، و له طرق و الفاظ :

منها « لا يزال هذا الامر صالحاً » و منها «لا يزال الامر ماضياً » رواهما أحمد و منها عند مسلم «لايزال أمرالناس ماضيا ماوليهم اثناعشررجلا» و منها عنده «ان هذا الامر لا ينقضى حتى يمضى له فيهم اثنا عشر خليفة » ومنها عنده « لا يزال الاسلام عزيزا منيعاً الى اثنى عشر خليفة» و منها عند البزار « لا يزال أمر امتى قائماً حتى يمضى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش» .

و منها عند أبي داود زيادة «فلما رجع الى منزله أتته قريش فقالوا : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج» ومنها عنده «لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع الامة عليه» .

و عند احمد و البزار بسند حسن عن ابن مسعود انه سئل : كم يملك هذه الامة من خليفة ؟ فقال سئلنا عنها رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقال : اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل .

و قال العلامة الشيخ سليمان القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٤ ط اسلامبول) :

ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقاً في ان الخلفاء بعد النبي

الثانی

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبرانی فی «المعجم الکبیر» (ص ١٠٧ و ١٠٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا أحمد بن عبدالرحمان بن عقال الحراني ، نا أبوجعفر النفيلي ، و حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، حدثني أبي قالا : نا زهير ، نا زياد ابن خيثمة عن الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه : لا يزال هذه الأمة مستقيماً أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي منهم إثنىعشر خليفة كلّهم من قريش فلمارجع إلى منزله أتته قريش ، قالوا : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج ، (و في ص ٩٤) .

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا الحسن بن قزعة ، نا حصين بن نمير ، نا حصين بن عبدالرحمن عن الشعبي عن جابر قال : انتهيت الى النبي صلى الله عليه مع أبي ، فقال رسول‌الله صلى الله عليه : لايزال هذه الأمة مستقيماً أمرها حتى يكون إثنى عشر خليفة ثم قال كلمة خفية ، فقلت لأبي ما قال ؟ قال : كلّهم من قريش .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقی فی «البداية و النهاية» (ج ٦ ص ٢٤٨ ط السعادة بمصر) قال :

و قال أبو داود أيضاً حدثنا ابن نفيل ، حدثنا زهير فذكر الحديث بعين

صلی الله علیه و آله وسلم اثنا عشر خلیفة کلهم من قریش ، فی البخاری من ثلاثة طرق و فی مسلم من تسعة طرق و فی أبی داود من ثلاثة طرق و فی الترمذی من طریق واحد و فی الحمیدی من ثلاثة طرق .

ما تقدّم أولاً عن «المعجم الكبير» سنداً ومتناً الى قوله: كلّهم من قريش .

الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيرى فى « صحيحه » (ج ۶ ص ۳ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

حدّثنا ابن أبي عمر ، حدّثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبيّ صلي الله عليه وسلّم يقول : لايزال أمر الناس ماضياً ماوليهم إثنا عشر رجلا ثمّ تكلّم النبيّ صلى الله عليه و سلم بكلمة خفيت عليّ ، فسألت أبي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ فقال : كلّهم من قريش .

و حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبوعوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبيّ صلى الله عليه و سلم بهذا الحديث ولم يذكر لا يزال أمر الناس ماضياً .

و منهم الحافظ احمد بن حنبل فى «المسند» (ج ۵ ص ۹۷ و ۱۰۱ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن‌عمير قال سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول : سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : لا يزال هذا الأمر ماضياً حتّى يقوم اثنا عشر أميراً ثمّ تكلّم بكلمة خفيت عليّ فسألت أبى ما قال ؟ قال : كلّهم من قريش.

ومنهم العلامة السفارينى الحنبلى النابلسى فى «شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ۲ ص ۵۳۹ طبع دارالكتب الاسلامية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة بدرالدين أبو محمد محمود بن احمد العينى فى «شرح

البخارى» (ج ٢٤ ص ٢٨١ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث من رواية سفيان بعين ما تقدم أولا عن «صحيح مسلم» .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموينى فى «فرائد السمطين» (المخطوط) .

روى الحديث بسنده المنتهى الى ابن أبي عمير فساقه بعين ما تقدم أولا عن «صحيح مسلم» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «تفسير القرآن» (ج ٧ ص ١١٠ ط بولاق مصر)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «صحيحه» سنداً و متناً .

و في (ص ٣١٠)

روى الحديث نقلا عن الصحيحين بعين ما تقدم اولا عن «صحيح مسلم»

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقى فى «القرب فى محبة العرب» (ص ١٢٨ ط الاسكندرية)

روى الحديث من طريق العراقي ، بسنده المنتهى الى مسلم و ساقه بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» سنداً و متناً .

الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الگمشخانوى فى «راموز الاحاديث» (ص ٣٥٤ طبع قشلة همايون بالاستانه) قال :

روى من طريق الطبراني عن جابر بن سمرة قال : لن يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه حتى يملك إثنا عشر كلهم من قريش

الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ احمد بن حنبل فى «المسند» (ج ۵ ص ۹۷ و ۱۰۷ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالرحمن بن مهدى عن سفيان عن عبدالملك ابن عمير عن جابر بن سمرة قال: جئت أنا وأبي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: لايزال هذا الأمر صالحاً حتى يكون اثنا عشر أميراً ثم قال كلمة لم افهمها فقلت لأبي ماقال ؟ قال : كلهم من قريش .

و منهم العلامة أبوعوانة فى «المسند» (ج ۴ ص ۳۹۵ ط حيدرآباد) قال :

حدثنا أبوالعباس الغزي قال : ثنا الفريابي ، قال : ثنا سفيان ، فذكر قوله صلي الله عليه و آله بعين ما تقدم عن «مسند احمد» سنداً و متناً .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «فتح البارى» (ج ۱۳ ص۱۷۹ ط البهية بمصر) قال :

و روي عن البزار و الطبراني عن أبى جحيفة نحو حديث جابر بن سمرة بلفظ : لا يزال أمر امتي صالحاً .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبورية المصرى فى «الاضواء على السنة المحمدية» (ص ۲۱۰ ط القاهرة)

روى حديث جابر بن سمرة عن البزار و الطبراني عن أبي جحيفة بعين ما تقدم عن «فتح الباري»

السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيرى فى «صحيحه» (ج ٦ ص ٣ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

حدثنا قتيبة بن‌سعيد ، حدثنا جرير عن‌حصين عن‌جابر بن سمرة قال : سمعت النبي صلي‌الله عليه و سلم يقول : و حدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي (و اللفظ له) حدثنا خالد (يعني ابن عبدالله الطحان) عن حصين عن جابر بن‌سمرة قال : دخلت مع أبي على النبي صلي‌الله عليه وسلم فسمعته يقول : إن هذا الأمر لاينقضي حتى يمضى فيهم اثناعشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفى‌على قال : فقلت لأبي ماقال؟ قال : كلهم من قريش.

و منهم العلامة ابو عوانة فى «المسند» (ج ۴ ص ٣٩٥ ط حيدر آباد)

حدثني أبوعبدالله جعفر بن محمد بن قتيبة الأنصارى في أشجع بالكوفة قال ثنا أحمدبن إبراهيم الموصلى ، قال ثنا عبثر بن حصين　فذكرالحديث بعين‌ماتقدم عن صحيح مسلم لكنه ذكر بدل كلمة لا: لن وبدل كلمة يمضى: يكون .

و منهم الحافظ الطبرانى فى « المعجم الكبير» (ص ١٠٨ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا الحسن بن‌علوية القطان ، نا إسماعيل بن‌عيسى‌العطار ، نا محمد بن‌حمير عن إسماعيل بن‌عياش عن جعفر بن‌الحارث عن حصين　فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» سنداً و متناً لكنه ذكر بدل قوله لا يمضى: لن يمضى ولن تنقضي .

ثم قال : حدثنا محمد بن هشام المستملي ، نا على بن المدينى ، نا سفيان عن

حصين بن عبدالرحمان عن جابر بن سمرة عن النبيّ صلى الله عليه مثله .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي‌بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا شيخنا الإمام أبو عمرو عثمان بن الموفق الأركاني بقرائتي عليه صحيح الإمام أبي‌الحسين مسلم بن الحجّاج القشيرى بقصبة اسفراين في مجالس أوله بكرة يوم السبت و العشرين في جمادى الآخرة سنة خمس وستّين وستمائة وآخرها ضحوة يوم الجمعة خامس شهر رجب السّنة قال : (أنبأنا الإمام) رضى الدين المؤيد بن محمّد بن على الطوسى سماعاً عليه، قال: أنبأنا الإمام أبوعبدالله محمّد بن الفضل الصاعدى الغزاوى سماعاً ، أنبأنا أبوالحسين عبدالغافر بن محمّد بن عبدالغافر الفارسى سماعاً عليه ، أنبأنا أبوأحمد محمّد بن عيسى بن عمرويه الجلودى قرائة عليه في شهور سنة ستّ أوسبع و خمسين و ثلاثمائة سمعت قال : أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن محمّد ابن سفيان يقول : سمعت مسلم بن الحجّاج قال القشيرى قال : نبّأنا قتيبة .

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» سنداً و متناً .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبورية المصرى فى «الاضواء على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» الى كلمة خليفة .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «فتح البارى» (ج ١٣ ص ١٧٩ ط البهية بمصر)

روى الحديث عن مسلم من طريق حصين عن جابر بعين ما تقدم عن «صحيحه» الى اثنى‌عشر خليفة ثمّ قال : ومثله عنده من طريق الشعبي عن جابر بن سمرة .

و منهم العلامة السفارينى النابلسى فى «شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ٢ ص ٥٣٩ ط دارالكتب الاسلامية بدمشق)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد» سنداً و متناً .

السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى فى «صحيحه» (ج ٩ ص ٦٦ ط الصاوى بمصر) قال :

حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدّثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلّم: يكون من بعدي اثنا عشر أميراً قال : ثمّ تكلّم بشيء لم أفهمه فسألت الذي يليني فقال : قال: كلّهم من قريش ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

حدّثنا أبو كريب حدّثنا عمر بن عبيد عن أبيه عن أبي بكر بن أبى موسى عن جابر بن سمرة عن النبيّ صلي الله عليه و سلّم ، و في الباب عن ابن مسعود و عبدالله بن عمرو .

و منهم الحافظ البخارى فى «صحيحه» (ج ٩ ص ٨١ ط الاميرية بمصر) قال :

حدّثني محمد بن المثنى ، حدّثنا غندر ، حدّثنا شعبة عن عبدالملك سمعت جابر بن سمرة قال : سمعت النبيّ صلي الله عليه و آله وسلّم يقول : يكون اثنا عشر أميراً فقال كلمة لم أسمعها فقال أبى : إنّه قال : كلّهم من قريش .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المسند» (ج ٥ ص ٩٢ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ،حدّثني أبى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح البخارى» سنداً ومتناً .

(و في ج ٥ ص ٩٠ و ٩٥ ، الطبع المذكور) .

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا محمّد بن جعفر ، ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاري» ، إلاّ انه ذكر بدل كلمة أبي : القوم .

(و في ج ٥ ص ٩٢ ، الطبع المذكور)

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا أبو كامل ، ثنا زهير ، ثنا سماك بن حرب ، حدّثني جابر فذكر قوله صلّى الله عليه وسلّم بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» إلاّ أنّه أسقط كلمة من .

و في (ج ٥ ص ١٠٨ ، الطبع المذكور)

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا عمر بن عبيد فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» سنداً و متناً .

و رواه في (ج ٥ ص ٩٣ ، الطبع المذكور) بعينه سنداً و متناً .

و منهم العلامة أبوعوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٦ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا ابن شاذان الجوهري ، فثنا على بن الجعد ، فثنا زهير بن سماك و زياد بن علاقة وحصين كلهم عن جابر فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذي» لكنّه أسقط كلمة من .

و قال : حدّثنا أحمد بن يحيى السابرى قال : ثنا بكير بن جعفر الجرجانى الزاهد عن أبى خيثمة فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولا سنداً و متناً .

و في (ج ٤ ص ٣٩٧ ، الطبع المذكور)

حدّثنا أبو زرعة الرازى قال : ثنا عبدالله بن عمر القواريرى (ح وحدثنا) أحمد بن محمّد بن طريف قال: ثنا أبى قال أنبأ عمر بن عبيد الطنافسى فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» سنداً ومتناً لكنّه أسقط كلمة من ثمّ قال :

حدثنا أبوزرعة الرازى فثنا عبيدالله بن عمر قال حدثني أبى عن أبى بكر ابن أبى موسى عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

و في (ج ٤ ص ٣٩٨ ، الطبع المذكور) قال : حدثنا موسى بن سفيان الجنديسابورى قال : ثنا عبدالله بن الجهم قال ثنا عمرو بن أبى قيس عن سماك ابن حرب عن جابر فذكر قوله صلى الله عليه و سلم بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» لكنه اسقط كلمة من .

و في (ج ٤ ص ٣٩٩ ، الطبع المذكور) قال : حدثني مطين قال : ثنا بشر ابن الوليد قال : ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن معبد بن خالد عن جابر فذكر قوله ﷺ بمعنى ما تقدم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى «جامع الاصول» (ج ٤ ص٤٤٠ ط مصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدم عن « صحيح البخارى » .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبدالرحمن بن يوسف المزى فى «تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢ ص ١٥٩ ط الدارالقيامة فى بمباى)

روى الحديث من طريق الترمذي عن جابر بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» .

و في (ج ٢ ص ١٦٢ ، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق البخارى في الأحكام و مسلم في المغازي بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» .

و منهم العلامة السفارينى النابلسى فى «شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ٢ ص ٥٤٤ ط الاسلامى ببيروت)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى»

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (مخطوط)

حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، نا عمرو بن عون ، نا خالد ، و حدثنا الحسن بن إسحاق التستري، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : يقوم من بعدي إثنا عشر أميراً ، ثمّ تكلّم بشيء لم أسمعه ، فسألت القوم و سألت أبي ما قال و كان أقرب إليه منّي فقال : كلّهم من قريش .

و منهم العلامة أبوالفداء عمادالدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ذرع الشافعي القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «قصص الانبياء» (ج ١ ص ٣٠١ طبع دار الكتب الحديثة الكائنة بشارع الجمهورية)

روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاري» .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٧ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا بشر نا الحميدي نا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» لكنّه ذكر بدل قوله فسألت الذي يليني : فسألت أبي فقال .

و في (ص ٩٨)

حدثنا محمّد بن الحسين الأنماطي نا يحيى بن معين نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح البخاري»

و في (ص ٩٩)

حدثنا بشر بن موسى نا خلف بن الوليد نا إسرائيل عن سماك فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سنداً و متناً إلاّ أنّه ذكر بدل قوله فسألت

الذي يليني فقال : فسألت القوم فقالوا .

و في (ص ١٠٠)

حدّثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني حدّثني أبي نا زهير نا سماك فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سنداً و متناً لكنّه ذكر بدل قوله فسألت الّذي يليني فقال : فسألت القوم كلّهم فقالوا .

و في (ص ١٠٢)

حدّثنا عبيد بن غنّام نا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر عن زكرياء عن سماك عن جابر قال : سمعت النبيّ صلى الله عليه يقول : انّه سيقوم بعدى إثنى عشر أميراً ، ثمّ قال كلمة ، فسألت أبى ، فقال : كلّهم من قريش

و في (ص ١٠٤ و ١٠٧)

حدّثنا زكريا بن يحيى الساجى نا موسى بن سفيان الجندى سابورى عن عبدالله بن الجهم عن عمرو بن أبى قيس عن سماك فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح البخارى» سنداً و متناً لكنّه ذكر بدل قوله فقال أبى فزعم القوم .

ثمّ قال في الموضع الثانى :

حدّثنا محمد بن الليث و أحمد بن زهير التسترى قالا : نا أبو كريب نا عمر ابن عبيد حدّثنى أبى عن أبى بكر بن أبى موسى عن جابر بن سمرة عن النبيّ صلى الله عليه و سلّم مثله .

و في (ص ١٠٨)

حدّثنا محمد بن الليث الجوهرى وأحمد بن زهير التسترى قالا : نا أبو كريب فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح الترمذي» سنداً و متناً .

وقال :

حدّثنا أحمد بن علىّ بن الجارود الاصبهانى نا عبدالله سعد الكندى

نا إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني قال: سمعت زياد بن علاقة وعبدالملك بن عمير يحدثان عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي» لكنه ذكر بدل قوله : فسألت الذی يليني فقال : فقلت لأبي فما الذي اخفى صوته ؟ فقال .

وقال: حدثنا موسى بن هارون نا علي بن الجعد نا زهير عن سماك وزياد بن علاقة و حصين عن جابر فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذی» لكنه ذكر بدل قوله : فسألت الذي يليني فقال : فسألت أبي فقال : وقال .

و منهم الحافظ أبو بكر البغدادی فی «تاريخ بغداد» (ج ۱۴ ص ۳۵۳ ط السعادة بمصر) قال :

أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازی ، حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ - إملاء - حدثنا يونس بن سابق البغدادی ، حدثنا حفص بن عمر بن ميمون ، حدثنا مالك ابن مغول ، حدثنا صالح بن مسلم عن الشعبی عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاری» الا انه ذكر بدل قوله فقال كلمة لم أسمعها : فقال أبی

و منهم العلامة الصنعانی فی «مشارق الانوار» و العلامة المحدث الاصولی الشهير بابن الملك فی «مبارق الازهار و شرح مشارق الانوار» (ج ۲ ص ۱۹۳ ط الاستانة)

رويا الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاری»

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمی فی «الصواعق المحرقة» (ص ۱۸۷ ط عبداللطيف بمصر)

روى قوله صلى الله عليه و سلم من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن «صحيح البخاری»

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (حرف الياء)

روى قوله صلى الله عليه و سلّم بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى»

و منهم العلامة الميرحسين بن معين‌الدين الميبدى فى «شرح ديوان أميرالمؤمنين» (ص ٢٠٩ ، المخطوط)

روى قوله صلى الله عليه و سلّم من طريق البخارى و مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى»

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٤٤ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلا عن «صحيح البخارى» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة المعاصر المنصف الشيخ محمود أبورية المصرى فى «الاضواء على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة)

روى قوله صلى الله عليه و سلّم بعين ما تقدّم عن «صحيح البخارى»

الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى فى «التاريخ الكبير» (ج ١ قسم ١ ص ٤٤٦ ط حيدر آباد الدكن) قال :

قال علي بن الجعد: أخبرنا زهير عن زياد بن خيثمة أبوخيثمة عن الأسود ابن سعيد الهمداني سمعت جابر بن سمرة سمع النبيّ صلى الله عليه وسلّم : يكون بعدى اثناعشر خليفة . محمّد حدّثنا النفيلي حدّثنا زهير قال: حدّثنا زياد بن خيثمة حدّثنا الأسود بن سعيد الهمدانى عن جابر بن سمرة عن النبيّ صلى الله عليه و سلّم ـ مثله .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المسند» (ج ٥ ص ٩٢ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثنى أبى ثنا هاشم ثنا زهير ثنا زياد بن خيثمه عن الأسود ابن سعيد الهمدانى عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال : قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون بعدي اثناعشر خليفة كلهم من قريش قال : ثم رجع إلى منزله فأتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج .

و منهم العلامة أبوعوانة فى «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٦ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا أبو زرعة الرازى قال : ثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال: ثنا إبراهيم ابن محمد بن مالك قال : سمعت عبدالملك بن عمير وزياد بن علاقة عن جابر بن سمرة قال: كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم مع أبى فسمعته يقول يكون بعدى اثناعشر خليفة ثم اخفى صوته فقلت لأبى يا أبة سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول اثناعشر خليفة ولم أسمع ما بعده قال : كلهم من قريش .

و منهم الحافظ أبوالفداء ابن كثير فى «البداية و النهاية» (ج ٦ ص ٢٤٨ ط السعادة بمصر) قال :

ثبت في صحيح البخارى من حديث شعبة، ومسلم من حديث سفيان بن عيينة كلاهما عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مسند أبى عوانة» .

و منهم الحافظ أبونعيم فى «حلية الاولياء» (ج ٤ ص ٣٣٣ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا أبوإسحاق بن حمزة وسليمان بن احمد ومحمّد بن علي بن حبيش قالوا: ثنا القاسم بن زكرياء المقرى قال: ثنا محمّد بن عبدالحليم النيسابوري قال: ثنا مبشّر ابن عبدالله عن سفيان بن حسين عن سعيد بن عمرو بن اشوع عن الشعبي عن جابر ابن سمرة قال: جئت مع ابي الى المسجد و النبيّ صلى الله عليه و سلّم يخطب قال فسمعته يقول: يكون من بعدى اثنا عشر خليفة ثمّ خفض صوته فلم أدر ما يقول فقلت لأبي مايقول؟ قال: كلّهم من قريش.

و رواه عمر بن عبدالله بن رزين عن سفيان مثله.

ورواه عن الشعبى عدة: منهم قتادة و داود بن أبي هند و عبدالله بن عون ومغيرة ومجالد وحصين وعمران بن سليمان القيسي وداود الأودى

و منهم الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال:

حدّثنا القاسم بن زكريا، نا محمّد بن عبدالحليم النيسابوري، نا مبشّر بن عبدالله وحدّثنا جعفر بن محمد النيسابوري، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا عمر ابن عبدالله بن رزين كلاهما عن سفيان.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «حلية الاولياء» سنداً ومتناً.

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (ص ٢٠٨ ط بولاق مصر) قال:

عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: يكون بعدى إثنى عشر أميراً كلّهم من قريش.

التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ۴ ص ١٥٠ ط السعادة بمصر) قال:

حدّثنا عمرو بن عثمان ثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن أبيه عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: لايزال هذا الدّين قائماً حتّى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلّهم تجتمع عليه الاُمّة فسمعت كلاماً من النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لم أفهمه قلت لأبي ما يقول؟ قال: كلّهم من قريش

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ۵ ص ٨٦ و ٨٧ ط الميمنية بمصر) قال:

حدّثنا عبدالله حدّثني أبي ثنا حماد بن خالد، ثنا ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد قال: سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لا يزال الدّين قائماً حتّى يكون اثنا عشر خليفة من قريش.

و منهم العلامة أبوعوانة في «المسند» (ج ۴ ص ٣٩٩ ط حيدر آباد) قال:

حدّثنا عليّ بن عثمان النفيلي فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «سنن أبي داود» سنداً و متناً الاّ انه أسقط كلمة عليكم.

و في (ص ۴٠١ ـ الطبع المذكور).

أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصرى، قال: ثنا ابن أبي فديك عن

مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد أنه أرسل إلى ابن سمرة العدوى، حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش ثم يخرج كذابون بين يدى الساعة ثم يخرج عصابة من المسلمين يستخرجون كنز القصر الأبيض كنز كسرى وآل كسرى. و في (ص ۳۹۴ ـ الطبع المذكور)

حدثنا ابن الجنيد قال: ثنا الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن داود باسناده نحوه (ح حدثنا) يوسف بن مسلم قال: نا خلف بن تميم، فثنا زائدة، فثنا حصين، قال: ثنا جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولاً إلا انه ذكر بدل كلمة يكون: يقوم.

و منهم العلامة بدر الدين العينى فى «شرح البخارى» (ج ۹ ص ۸۱ ط المنيرية بمصر).

روى الحديث من طريق أبى داود بعين ما تقدم عنه في «سننه» الى كلمة الامة.

و منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ۸۵ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبى داود بعين ما تقدم عن «سننه» الى كلمة الامة.

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ۴۴۴ ط اسلامبول).

روي الحديث نقلا عن جمع الفوائد من طريق الشيخين و الترمذى وأبى داود بعين ما تقدم عن «سنن أبى داود» و قال: الحديث بلفظ أبى داود

و منهم العلامة القسطلانى فى «ارشاد السارى» (ج ۱۰ ص ۳۲۸ ط العامرة بمصر)

روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن «سنن أبى داود» الى كلمة الامة .

العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبوداود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥٠ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، ثنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : لايزال هذا الدّين عزيزاً الى اثنى عشر خليفة قال : فكبّر الناس و ضجّوا ثمّ قال كلمة خفيّة قلت لأبي يا أبة ما قال ؟ قال : كلّهم من قريش .

و حدّثنا ابن نفيل ، ثنا زهير ، ثنا زياد بن خيثمة ، ثنا الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة بهذا الحديث ، زاد ـ فلمّا رجع إلى منزله أتته قريش فقالو : ثمّ يكون ماذا ؟ قال : ثمّ يكون الهرج

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدّثنا عليّ بن عبدالعزيز ، نا معلّى بن أسد العمي ، نا وهيب وحدّثنا معاذ بن المثنّى ، نا مسدّد ، نا يزيد بن ربيع كلاهما عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «سنن أبي داود» لكنّه زاد بعد كلمة عزيزاً : منيعاً و أسقط قوله : فكبّر الناس و ضجّوا .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزي المتوفى سنة ٧٤٢ في «تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢ ص ١٥١ ط الدار القيامة في بمباى)

روى الحديث هكذا : لايزال هذا الدّين عزيزا حتّى يمضي اثناعشر خليفة.

و منهم العلامة الخطيب البغدادى فى «الكفاية فى علم الدراية» (ص ٧٣ ط حيدر آباد) قال :

أخبرنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدى البزاز قال : نا أبوعبدالله محمد بن مخلد العطّار قال: ثنا محمد بن جعفر لقلوق قال : ثنا عبدالله بن تمام قال : ثنا داود يعنى ابن أبى هند فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «سنن أبى داود» .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقى فى «القرب فى محبة العرب» (ص ١٢٨ ط الاسكندرية)

روى الحديث من طريق أبى داود بعين ما تقدّم عن «سننه»

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمود ابورية المصرى فى «الاضواء على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أبى داود بعين ما تقدّم عنه في «سننه» الى قوله : اثنى عشر خليفة .

و روي أيضاً بعين ما تقدّم ثانياً عن «سننه» .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٨٥ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «سنن أبي داود» إلاّ أنّه أسقط وسط الحديث قوله : قال فكبّر الناس الى قوله : يا أبة ما قال .

و منهم العلامة بدر الدين العينى فى «شرح البخارى» (ج ٩ ص ٨١ ط المنيرية بمصر)

روي الحديث من طريق أبى داود الى قوله : اثنى عشر خليفة .

و منهم العلامة القسطلانى فى «ارشاد السارى» (ج ١٠ ص ٣٢٨ ط مصر)

روى الحديث عن أبى داود من طريق الشعبى عن جابر بعين ما تقدّم عن «سننه» الى كلمة : فضجّوا .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «فتح البارى» (ج ١٣ ص ١٧٩ ط البهية بمصر) .

روى الحديث عن أبى داود من طريق الشعبي عن جابن سمرة بعين ما تقدّم عن «سنن أبي داود» ثانياً .

ومنهم العلامةالرودانى فى «جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد» (ص ٨٢٨ ط مدينة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «سنن أبى داود» .

و منهم الحافظ أبوالحجاج يوسف بن الزكى عبدالرحمان بن يوسف المزى فى «تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢ ص ١٦١ ط الدار القيامة فى بمباى).

روي الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» لكنّه ذكر بدل كلمة يكون : يمضي .

الحاديعشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٧ ط لاهور) قال :

و قال عبدالله بن أحمد : حدّثنا محمّد بن أبىبكر المقدسى حدّثنا يزيد بن ذريع حدّثنا ابنعون عن الشعبى عن جابر بن سمرة عن النبيّ صلىالله عليه وسلّم قال : لايزال هذا الأمر عزيزاً ينصرون على من ناواهم عليه إثنى عشر خليفة كلّهم

من قريش .

و منهم العلامة الامر تسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٤٤٧ ط لاهور)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء» .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبدالرحمن بن يوسف المزى المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢ ص ١٦٢ ط الدار القيامة فى بمباى) .

لايزال هذا الأمرعزيزاً الى اثنىعشرخليفة ، ثمّ تكلّم بكلمة ... الحديث م في المغازي عن نصربن علي عن يزيد بن زريع، وعنأحمدبن عثمانالنوفلى عنازهر ابن سعد كلاهما عن ابنعون ، و عن أبىبكر بن شيبه عن أبى معاوية عن داود بن أبى هند ـ كلاهما عنه به ، و في المهدي عن موسى بن اسماعيل عن وهيب عن داود نحوه .

الثاني عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ البخارى فى «التاريخ الكبير» (ج ٢ قسم ١ ص ١٧٠ ط حيدر آباد الدكن) قال :

(ح ٦٢٧)

خالد الجدلى و يقال العبسي كوفي ، قال المكّى حدّثنا داود بن يزيد عن معبد بنخالد عن أبيه سمع جابربن سمرة سمع النبيّ صلّىالله عليه و سلّم يقول : لايزال الأمر قائماً حتّى يكون إثنا عشر أميراً .

ومنهم الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ٩٢ فتو غرافية جامعة طهران) قال :

حدّثنا أحمد بن زهير التستري ، نا محمّد بن عثمان بن كرامة ، نا عبيدالله بن موسى عن داود الأودى عن عامر و عن أبيه : قالا : سمعنا جابر

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «التاريخ الكبير» و زاد في آخره : وقصر بكلمة لم أسمعها .

قال : فلمّا سكت النبيّ صلى الله عليه قلت لأبي سمرة : ما الكلمة الّتى قصر بها ؟ قال : كلّهم من قريش .

و منهم الحافظ ابوالحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزى في «تحفة الاشراف» (ج ٢ ص ١٤٨ ط بمباى)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «التاريخ الكبير» لكنّه ذكر بدل كلمة الأمر : هذا الدّين .

الثالث عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ أبوداود الطيالسى سليمان بن داود بن الجارود البصرى المتوفى سنة ٢٠٤ في «المسند» (ص ١٠٥ ح ٧٦٧ ط حيدر آباد) قال :

حدّثنا أبوداود قال حدّثنا حماد بن سلمة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : إن الإسلام لايزال عزيزاً الى اثنى عشر خليفة ثمّ قال كلمة لم افهمها فقلت لأبى ما قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ؟ فقال : كلّهم من قريش .

و في (ص ١٨٠ ح ١٢٧٨)

حدّثنا أبوداود قال : حدّثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة يقول الحديث بعينه .

و منهم الحافظ الطبراني فى « المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدثنا على بن عبدالعزيز و أبومسلم الكشى قالا : نا حجاج بن المنهال ، نا حماد بن سلمة عن داود بن أبي‌هند عن الشعبى عن جابر .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسى» الى كلمة : خليفة ـ ثم قال :

وحدثنا عبيد بن غنام ، نا أبوبكر بن أبي‌شيبة ، نا أبومعاوية عن داود بن أبي‌هند عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى‌الله عليه مثله .

و في ص (١٠١)

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل نا هدبة بن خالد وحدثنا إبراهيم بن أحمد ابن‌عمر الوكيعى قال: نا على بن عثمان اللاحقى قالا : نا حماد بن سلمة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسى» سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيرى فى « صحيحه » (ج ۶ ص ٣ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

حدثنا هداب بن خالد الأزدى ، حدثنا حماد بن سلمة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسى» سنداً و متناً .

و منهم الحافظ احمد بن حنبل فى «المسند» (ص ٩٠ و ١٠٠ و ١٠۶ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله، حدثنى أبى، ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسى» .

و منهم العلامة ابو عوانة فى «المسند» (ج ۴ ص ٣٩٥ ط حيدر آباد) قال :

حدّثنا يونس بن حبيب فثنا أبو داود فثنا حماد بن سلمة عن عبدالملك (ح وثنا) إبراهيم بن محمد الصفّار الرقي ، فثنا اسماعيل بن عبدالله بن زرارة ، فثنا إسحاق الأزرق قال: نا زكريا بن أبي زايدة عن سماك فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مسند الطيالسي» .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

روى باسناده السابق في كتابه المنتهى الى حمّاد بن سلمة بعين ما تقدّم عن «مسند الطيالسي» .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبورية المصرى في «الاضواء على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة) قال :

وفي رواية ثالثة: لايزال الإسلام عزيزاً منيعاً الى اثنى عشر خليفة .

الرابع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٨ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا عبدان بن أحمد ، نا زيد بن الحريش ، نا روح بن عطاء بن أبي ميمونة عن عطاء بن أبي ميمونة عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول‌الله صلي‌الله عليه و هو يخطب علي المنبر ويقول : إثنى عشر قيّماً من قريش لايضرّهم عداوة من عاداهم قال : فالتفتّ خلفى ، فإذا أنا بعمر بن الخطاب (رض) وأبى في ناس ، فأثبتوا لى الحديث كما سمعت .

و منهم الحافظ نورالدين بن أبي بكر الهيتمي في «مجمع الزوائد» (ج ٥ ص ١٩١ ط القدسي في القاهرة)

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدّم عنه في «المعجم الكبير» و زاد في آخره قلت في الصحيح بعضه من حديثه وحديث أبيه فقط .

و منهم العلامة بدر الدين العيني في «شرح البخاري» (ج ٩ ص ٨١ ط المنيرية بمصر)

قال بعد نقل الحديث :

و اخرجه الطبراني عن الأسود بن سعيد عن جابر بن سمرة بلفظ لا يضرّهم عداوة من عاداهم .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص١٧٩ ط البهية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «شرح البخاري» للعيني .

الخامس عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٦ ص ٤ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

حدّثنا قتيبة بن سعيد و أبوبكر بن أبي شيبة قالا : حدّثنا حاتم (و هو ابن إسماعيل) عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص قال : كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال : فكتب الىّ سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يوم جمعة عشية رجم

الاسلمي يقول : لايزال الدين قائماً حتّى تقوم الساعة أويكون عليكم اثنى عشر خليفة كلّهم من قريش «الحديث» .

ومنهم الحافظ احمد بن حنبل فی «المسند» (ج ٥ ص ٨٩ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله حدّثني أبي ثنا عبدالله بن محمّد وسمعته أنا من عبدالله بن محمّد ثنا حاتم فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» سنداً و متنا .

و منهم العلامة أبوعوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٤٠٠ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا محمّد بن اسحاق الصغاني قال : ثنا علي بن بحر بن البرى قال : ثنا حاتم ابن إسماعيل فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح مسلم» سنداً ومتناً ثمّ قال :

حدّثنا محمّد بن احمد بن الجنيد الدقاق قال: ثنا يحيى بن غيلان قال: ثنا حاتم ابن إسماعيل بمثله .

ومنهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٥ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، نا حمّاد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لايزال الدّين قائماً حتّى تكون إثنى عشر خليفة من قريش ثمّ يخرج كلا بين يدي الساعة ، و قال :

حدّثنا عبيد بن غنّام ، نا أبوبكر بن أبي شيبة فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» سنداً و متناً .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في «فرائد السمطين» (المخطوط) .

روى الحديث بسنده المنتهى الى قتيبة و أبى بكر فساق السند والمتن بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» لكنّه ذكر بدل كلمة أويكون : ويكون .

و منهم العلامة الشيخ زين‌الدين عبدالرحيم العراقى فى «القرب فى محبة العرب» (ص ١٢٨ ط الاسكندرية).

روى الحديث من طريق مسلم بعين ماتقدم عن «صحيحه» سنداً و متناً .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٤٤ ط اسلامبول).

روي الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين»

السادس عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوعوانة فى «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٤ ط حيدر آباد) قال :

حدّثنا الصغاني قال : ثنا عقبة بن مكرم ، قال : ثنا محبوب بن الحسن ، قال : ثنا داود بن أبى‌هند عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لايزال هذا الأمرعزيزاً إلى اثنى عشر خليفة قال فضجّ الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وآله كلمة خفيت عليّ فقلت لأبي ماقال ؟ قال : قال: كلّهم من قريش .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المسند» (ج ٥ ص ٩٨ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثنى محمّدبن أبى‌بكر بن علي‌المقدمي، ثنا زهير بن اسحاق ثنا داود فذكرالحديث بعين ما تقدّم عن «مسند أبى عوانة» سنداً و متناً .

و منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ۶ ص ٣ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

حدّثنا أبوبكربن أبي‌شيبة ، حدّثنا أبومعاوية عن‌داود فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن «مسندأبي‌عوانة» سنداً ومتناً لكنّه أسقط قوله: فضجّ الناس .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقي في «القرب في محبة العرب» (ص ١٢٨ ط الاسكندرية)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيحه» سنداً و متناً .

السابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيد على الهمداني في «مودة القربى» (ص ۴٣۵ ط لاهور)

روى عن‌عبدالملك بن عمير عن جابربن سمرة رضي‌الله عنه قال: كنت مع أبي عند رسول‌الله صلي الله عليه و آله وسلّم فسمعته يقول : بعدى إثنا عشر خليفة ثمّ أخفى صوته فقلت لأبي ما الذى أخفى صوته ؟ قال : قال : كلّهم من بني‌هاشم .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٢۵٨ ط اسلامبول)

روي الحديث نقلا عن «مودّة القربى» عن جابر بعين ماتقدّم عنه بعينه .

الثا من عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٨٧ و ٨٨ ط الميمنية) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا حماد بن اسامه ، ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سمرة السوائي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في حجّة الوداع : إنّ هذا الدين لن يزال ظاهراً على من ناواه لا يضرّه مخالف و لا مفارق حتّى يمضى من امّتي إثنا عشر خليفة قال : ثمّ تكلّم بشيءٍ لم أفهمه فقلت لأبي ما قال ؟ قال : كلّهم من قريش .

و ملخصه ما رواه الحافظ أبو عوانة في «المسند» (ج ۴ ص ٣٩٧ ط حيدر آباد) قال :

حدّثنا أبوزرعة الرازي ، ثنا محمّد بن سعيد بن سابق، فثنا عمروبن أبي قيس عن فرات القزاز عن عبيدالله بن أبي عباد عن جابر بن سمرة قال : جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : لايزال الأمر ظاهراً حتّى يكون اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩۴ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدّثنا عبيد بن غنّام ، نا أبوبكر بن أبي‌شيبة ، نا أبوأسامة عن مجالد عن الشعبي عن جابر فذكرالحديث بعين ماتقدّم عن «مسند أحمد» لكنّه قال : حتّى يمضى اثنا عشر خليفة من قريش .

التاسع عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٨٧ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا ابن نمير ، ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سمرة السوائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في حجة الوداع: لا يزال هذا الدين ظاهراً على من ناواه لا يضرّه مخالف ولا مفارق حتّى يمضي من امّتي اثنا عشر أميراً كلّهم ، ثمّ خفي من قول رسول الله صلى الله عليه وآله قال: وكان أبي أقرب الى راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله منّي فقلت يا أبتا ما الذي خفى من قول رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال يقول: كلّهم من قريش .

و في (ص ٩٠ ـ الطبع المذكور) .

حدّثناعبدالله، حدّثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سمرة السوائى: قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في حجّةالوداع: لايزال هذا الدين ظاهراً على من ناواه لايضرّه مخالف و لامفارق حتّى يمضى من امّتي اثنا عشر أميراً كلّهم من قريش . قال : ثمّ خفى عليّ قول رسول الله صلى الله عليه وآله قال : وكان أبى أقرب إلى راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله منّى فقلت : يا أبتاه ما الّذى خفي عليّ من قول رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال يقول : كلّهم من قريش قال: فاشهد على افهام أبي ايّاى قال : كلّهم من قريش .

متمم العشرين

ما رواه القوم :

منهم العلامة القاضي وكيع محمد بن خلف بن حيان الاندلسي المالكي في «أخبار القضاة» (ص ١٧ ط مطبعة الاستقامة بالقاهرة)

روي عن جابر بن سمرة قال : خرجت مع أبي الى المسجد و رسول الله ﷺ يخطب ، فسمعته يقول : يكون من بعدي إثنى عشر ، ثم خفض من صوته ، فلم أدر ما يقول ، قال : كل من قريش .

و منهم العلامة أبوعوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٨ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا أحمد بن يوسف السلمي قال : نا عمر بن عبدالله بن رزين عن سفيان يعني ابن حسين عن سعيد بن عمرو بن أشوع عن عامر الشعبي عن جابر بن سمرة السوائي قال : جئت مع أبي الى المسجد ورسول الله ﷺ يخطب فسمعته يقول : من بعدى إثناعشر ثم خفض صوته فلم أدر مايقول قلت لأبي : مايقول ؟ قال : كلهم من قريش ، قال أبوعوانة : ابن أشوع يجمع حديثه وهذا مما انتخبه أبوزكريا الأعرج وهو حديث حسن حسن .

و رواه في (ج ٤ ص ٣٩٩ ط حيدرآباد) لكنه أسقط يكون من بعدى قال :

حدثنا محمد بن علي بن داود السند في المصرى ، قال ثنا شهاب بن عباد ، قال ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل بن أبي خالد ، قال سمعت أبي قال سمعت جابر ابن سمرة يقول : اثنا عشر خليفة فسمعت النبي ﷺ قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي : مايقول ؟ قال : كلهم من قريش .

حدثنا أبوقلابه قال ثنا محمد بن عبدالرحمان العلاف قال ثنا محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الشعبى عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ

يقول فذكر الحديث .

الحادي و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ١٠٧ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله حدّثني أبي ثنا وكيع عن فطر ، عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الأمر مؤاتي أو مقارباً حتّى يقوم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش .

الثاني و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٩ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله حدّثني أبوالربيع الزهراني سليمان بن داود ، و عبيدالله بن عمر القواريري ، ومحمّد بن أبي بكر المقدمي قالوا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات ، و قال المقدمي في حديثه سمعت رسول الله ﷺ يخطب بمنى وهذا لفظ حديث أبي الربيع سمعته يقول : لن يزال هذا الأمر عزيزاً ظاهراً حتّى يملك اثناعشر كلّهم ثمّ لغط القوم و تكاموا (تكلموا ظ) فلم أفهم قوله بعد كلّهم فقلت لأبي : يا أبتاه ما بعد كلّهم ؟ قال : كلّهم من قريش .

وقال القواريرى في حديثه : لايضره من خالفه أوفارقه حتى يملك اثناعشر.

الثالث و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المسند» (ج ٥ ص ٩٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالصمد ثنا أبي ثناداود عن عامر قال : حدثني جابر بن سمرة السوائي قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان هذا الدين لا يزال عزيزاً الى اثنىعشر خليفة ، قال ثم تكلم بكلمة لم أفهمها و ضج الناس فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

وفي (ج ٥ ص ٩٨ ـ الطبع المذكور)

حدثنا عبدالله ثنا أبوجعفر محمد بن عبدالله الرزي ، ثنا أبوعبدالصمد العمى ، ثنا عبدالملك بن عمير عنجابر بن سمرة ، قال كنت مع أبي عند رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزال هذا الدين عزيزاً أو قال لا يزال الناس بخير شك أبو عبدالصمد الى إثناعشرخليفة ثم قالكلمة خفية فقلت لأبي ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

الرابع و العشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوعوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى فى «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٨ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا أحمد بن يوسف السلمي أبوالحسن قال ثنا يحيى بن يحيى ، قال ثنا

اسماعيل بن عيّاش عن أبي الأشهب جعفر بن الحارث عن العوام عن المسيّب بن رافع عن جابر بن سمرة قال قال النبي ﷺ : انّ هذا الأمر لايزال ظاهراً لايضره خلاف من خالفه حتّى يؤمّر اثنا عشر من امّتي كلّهم من قريش .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ۹۸ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا أبوزيد الحوطي ، نا عبدالوهاب بن نجدة الحوطي وحدّثنا أحمدبن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ، نا أبي ، نا إسماعيل بن عيّاش عن جعفر بن الحارث عن العوام بن حوشب عن المسيّب بن رافع عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلي‌الله عليه : إنّ هذا الأمر لايزال‌ظاهراً لايضرّه من خالفه حتّى يقوم إثنى‌عشر أميراً كلّهم من قريش .

الخامس و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبوعوانة يعقوب‌بن اسحاق الاسفرايينى في «المسند» (ج ۴ ص ۳۹۴ ط حيدر آباد) قال :

حدّثنا يوسف بن مسلم قال ثنا داود بن منصور القاضي ، قال ثنا وهيب عن ابن عون عن الشعبي عن جابربن سمرة (رض) قال : قال النبيّ ﷺ : لايزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً لايضرّه من ناواه حتّى تقوم‌الساعة إلى اثنى عشر خليفة كلّهم من قريش .

السادس و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المسند» (ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني خلف بنُ هشام البزار المقري ، ثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن سمرة ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله بعرفة ، فقال لن يزال هذا الدّين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه لايضرّه من فارقه أو خالفه حتّى يملك اثنا عشر كلّهم من قريش .

و منهم الحافظ الطبراني فى «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا علي بن عبدالعزيز و أبو مسلم الكشي قالا : نا حجّاج بن المنهال و حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري نا أبوالربيع الزّهراني قالا : نا حمّاد بن زيد نا مجالد عن الشعبي عن جابر قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوماً ، فسمعته يقول : لن يزال هذا الدّين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه حتّى يملك إثنى عشر كلّهم ثمّ لغط الناس و تكلّموا ، فلم أفهم قوله بعد كلّهم ، فقلت لأبي : يا أبتاه ما بعد قوله كلّهم ؟ قال : كلهم من قريش .

السابع و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ احمد بن حنبل فى «المسند» (ج ٥ ص ٩٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله حدّثني أبي ، ثنا يونس بن محمّد ، ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله بعرفات فقال لايزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه حتّى يملك إثنا عشر كلّهم قال فلم أفهم مابعد قال فقلت لأبي ماقال بعدما قال كلّهم ؟ قال كلّهم من قريش .

و في (ص ٩٦) رواه بعينه سنداً و متناً لكنّه ذكر بدل كلمة : لايزال : لن يزال .

الثامن و العشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية و النهاية» (ج ٦ ص ٢٤٨ ط السعادة بمصر) قال :

وقد روى مثل هذا عن عبدالله بن عمر و حذيفة و ابن عباس و كعب الأحبار من قولهم ، وقال أبوداود : حدّثنا عمرو بن عثمان ، حدّثنا مروان بن معاوية عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : لايزال هذا الأمر قائماً حتّى يكون عليهم إثنىعشر خليفة أوأميراً كلّهم يجتمع عليهم الامّة ، وسمعت كلاماً من النبيّ صلّى الله عليه وآله لم أفهمه ، فقلت لأبي : مايقول ؟ قال يقول : كلّهم من قريش .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٧ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدّثنا الحسن بن إسحاق التستري ، نا سهل بن عثمان ، نا وكيع عن سفيان عن عبدالملك بن عمير عن جابر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : لايزال هذا الأمر قائماً حتّى يكون إثنىعشر خليفة .

التاسع و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ احمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٨ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، ثنا محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا أبوعون عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : لايزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناواهم عليه إلى اثنى عشر خليفة ثمّ قال كلمة اصمنيها الناس فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلّهم من قريش .

و في (ص ١٠١ ، الطبع المذكور)

حدّثنا عبدالله حدّثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبي أومع ابني قال و ذكر النبيّ صلى الله عليه وآله فقال : لايزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناواهم عليه إلى اثنى عشر خليفة ثمّ تكلّم بكلمة أصمنيها الناس فقلت لأبي أولابني : ما الكلمة التي أصمنيها الناس ؟ قال : كلّهم من قريش .

متمم الثلاثين

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٤ و ١٠٧ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عمّار بن خالد ، نا إسحاق الأزرق عن عبدالملك بن أبي سليمان عن النضر بن صالح عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبي

و رسول الله صلى الله عليه يخطب ، فقال : لا تبرحون بخير ما قام عليكم إثنى عشر أميراً ، قلت : لانّي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول آنفاً كذلك قال أبى : قدقال : كلّهم من قريش .

الحادى و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوى ، نا محمد بن عبدالرحمان العلاف ، نا محمد بن سوء ، نا سعيد عن قتادة عن الشعبى عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبى عندالنبى صلى الله عليه ، فقال : يكون لهذه الامّة إثنى عشر قيّماً لا يضرّهم من خذلهم ثمّ همّس رسول الله صلى الله عليه بكلمة لم أسمعها ، فقلت لأبى : ما الكلمة التى همّس بها النبىّ صلى الله عليه ؟ قال : كلّهم من قريش .

الثاني و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٨ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدّثنا عبدان بن أحمد ، نا عمدة بن عبدالله الصفّار ، نا معاوية بن هشام ، نا سفيان عن زياد بن علاقة عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه : لايزال امّتى على الحقّ طاهرين حتّى يكون عليهم إثنى عشر أميراً كلّهم من قريش .

الثالث و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني فى «المعجم الكبير» (ص ٩٦ نسخة جامعة تهران) قال :

حدّثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبونعيم ، نا فطرا ، نا أبوخالد قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لايضرّ هذا الدّين من ناواه حتّى يقوم إثنىعشر خليفة كلّهم من قريش .

الرابع و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني فى «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا يوسف القاضى ، نا أبوالربيع الزهرانى ، نا جوير عن المغيرة عن الشعبى عن جابر قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه ، فسمعته يقول : لايزال أمر هذه الأمّة ظاهراً حتّى يقوم إثناعشر ، وقال كلمة خفيت علىّ وكان أبى أدنى إليه مجلساً منّى ، فقلت : ماقال ؟ قال : كلّهم من قريش .

الخامس و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني فى «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا أبوحبيب زيد بن المهتدى المروزى ، نا علي بن خشرم ، نا عيسى بن يونس عن عمران بن سليمان عن الشعبى عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه في حجّة الوداع يقول : لايزال أمر هذه الامّة هادياً على من ناواها حتّى يكون عليكم إثنىعشر أميراً ، ثمّ تكلّم بكلمة لم أسمعها ، فسألت أبى وكان أقرب إليه منّى ما قال ؟ قال : قال : كلّهم من قريش .

السادس و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٦ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدّثنا أحمد بن يحيى الحلوانى نا الحسن إدريس الحلوانى نا سليمان بن أبىهوذة نا عمرو بن أبىقيس عن فرات القزّاز عن عبيدالله عن جابر بن سمرة قال : دخلت مع أبى على رسول الله صلى الله عليه ، فجلسنا عنده ، فقال : لايزال الإسلام ظاهراً حتّى يكون إثناعشر أميراً و خليفة كلّهم من قريش (١) .

---

١ ـ قال في «انوار الرشاد» ص ٧٧ :

ان هذا العدد يشتمل عليه أكثر الاشياء في الافاق والانفس ، وكذلك أكثر اسماء الله تعالى ، فان لا اله الا الله اثنا عشر حرفاً ، ومثله الرحمن الرحيم ، وكذا الحميد المجيد و كذا الرؤوف الرحيم ، و كذا الحنان المنان ، وكذا الخالق البارىء ، و كذا الظاهر الباطن ، وكذا المحيي المميت ، ومثله التواب الوهاب ، وكذا الباعث الوارث ، ومثله ديان يوم الدين ، وكذا محمد رسول الله ، وكذا البشير النذير ، وكذا على بن ابيطالب ، وكذا أمير المؤمنين ، و كذا العروة الوثقى ، وكذا فاطمة بنت محمد ، وكذا الحسن و الحسين ،

وقد روى في ذلك أحاديث اخر من غير طريق جابر .

منها

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوالفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي في «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٣ ص ٣٠٩ ط بولاق مصر) قال :

قال الإمام أحمد : حدّثنا حسن بن موسى حدّثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال : كنّا جلوساً عند عبدالله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل : يا أبا عبدالرحمان هل سألتم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الامّة من خليفة ؟ فقال عبدالله : ماسألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك ، ثمّ قال : نعم ولقد

و كذا آدم خليفة الله ، وكذا نوح خالصة الله ، وكذا موسى كليم الله ، وكذا عيسى روح الله و كذا محمد حبيب الله ، وكذا أقيموا الصلوة ، وكذا الم ذلك الكتاب ، وكذا و آتوا الزكوة ، وكذا يقيمون الصلوة ، وكذا ويؤتون الزكوة ، وكذا اليوم اكملت لكم ، وكذا الائمة من قريش ، وكذا على مقيم الحجة ، وكذا فهذا على مولاه ، و كذا انما وليكم الله وامثال ذلك كثير لا تعد كثرة و عدة الشهور عندالله اثنى عشر شهراً ، و بعثنا منهم اثنى عشر نقيبا ، وقطعناهم اثنى عشر أسباطاً امماً ، وانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً ، والبروج اثنى عشر والملائكة الموكلون بها اثنى عشر ، و الساعات الليلية والنهارية اثنى عشر ، وما اودع في الانسان اثنى عشر ، و يحتاج الانسان في بقائه الى اثنى عشر ، وكذلك يضرب الله الامثال له المثل الاعلى .

سألنا رسول الله ﷺ فقال : إثنىعشر كعدد نقباء بنى إسرائيل (١) .

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبىبكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسى فى القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد وأبى يعلى والبزار عن مسروق بعين ما تقدم عن «تفسير ابن كثير» .

و منهم العلامة السيد على الهمدانى فى «مودة القربى» (ص ٩٢ ط لاهور) قال :

عن جرير عن أشعث عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : الخلفاء بعدى إثناعشر كعدد نقباءِ بني إسرائيل .

و منهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٧ ط السعادة بمصر) قال :

و عند أحمد و البزاز بسند حسن عن ابن مسعود أنّه سئل كم يملك هذه الامّة من خليفة ، فقال : سألنا عنها رسول الله ﷺ فقال : إثنى عشر كعدد نقباءِ بنى إسرائيل .

و منهم العلامة نقيب مصر و الشام السيد ابراهيم بن محمد بن كمال‌الدين الشهير بابن حمزة الحسينى‌الحنفى الدمشقى‌المتوفى سنة ١١٢٠ فى كتابه «البيان و التعريف» (ج ١ ص ٢٣٩ ط حلب)

روي الحديث من طريق ابن‌عدى في «الكامل» و ابن عساكر في «التاريخ» عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء» .

---

(١) و قال فى ج ٣ ص ٣١٠ :

و فى التورية البشارة باسماعيل عليه‌السلام و ان الله يقيم من صلبه اثنى عشر عظيماً و هم هؤلاء الخلفاء الاثنى عشر المذكورون فى حديث ابن مسعود و جابر بن سمرة .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٨ ط اسلامبول) قال :

عن الشعبي عن عمر بن قيس قال : كنّا جلوساً في حلقة فيها عبدالله بن مسعود فجاء أعرابيّ ، فقال : أيّكم عبدالله بن مسعود ، قال أنا عبدالله بن مسعود قال هل حدّثكم نبيّكم كم يكون بعده من الخلفاء ؟ قال : نعم إثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل .

و في (ص ٢٥٨ و ٤٤٥ ـ الطبع المذكور)

عن الشعبي عن مسروق قال بينما نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ قال له فتى : هل عهد إليكم نبيّكم كم يكون من بعده خليفة ؟ قال انّك لحديث السن و انّ هذا شيء ما سألني أحد قبلك نعم عهد إلينا نبيّنا ﷺ انّه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباءِ بنى إسرائيل .

(و في ص ٢٥٨ ـ الطبع المذكور)

عن جرير عن أشعث عن ابن مسعود عن النبيّ ﷺ قال : الخلفاء بعدى إثنا عشر كعدد نقباء بنى إسرائيل .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسرى من المعاصرين في «أرجح المطالب» (ص ٤٤٨ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» و البزار والطبراني في «الكبير» عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدّم أوّلا عن «ينابيع المودّة» .

و منهم العلامة العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩ ط البهية بمصر)

روي الحديث من طريق أحمد و أبى يعلى والبزار عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «تاريخ الخلفاء» .

و منها

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي‌بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : إذا ملك اثني‌عشر من بني عمرو بن (١) كعب كان البغض و النفاق إلى يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط .

و منها

حديث عبدالملك بن عمير

رواه القوم :

منهم العلامة العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩ ط البهية بمصر) قال :

روي عن سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمير لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً ثم تكلّم النبي صلى الله عليه وآله بكلمة خفيت عليّ فسألت أبي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : كلّهم من قريش .

و منهم العلامة القسطلاني في «ارشاد الساري» (ج ١٠ ص ٣٢٨ طبع العامرة بمصر)

---

(١) كان عمرو بن كعب من أجداد النبي صلى‌الله عليه وآله .

روي الحديث من طريق مسلم عن سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمير بعين ما تقدّم عن «فتح الباري» إلى قوله : ثمّ تكلّم .

و منهم العلامة محمد مبين الهندى فى «وسيلة النجاة» (ص ٤٢٩ ط مطبعة گلشن فى لكنهو)

روى الحديث عن عبدالملك بن عمير بعين ما تقدّم عن «فتح الباري» .

و منها

حديث أبى الجلد

رواه القوم :

منهم العلامة العسقلانى فى «فتح البارى» (ج ١٣ ص ١٧٩ ط البهية بمصر) . قال :

و روي عن مسدّد في مسنده الكبير من طريق أبى بحر إنّ أبا الجلد حدثه انّه لا تهلك هذه الامّة حتّى يكون منها إثنا عشر خليفة كلّهم يعمل بالهدى و دين الحقّ .

و منها

حديث عبدالله بن عمر

رواه القوم :

منهم العلامة السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ٦١ ط السعادة بمصر) قال :

و أخرج أبوالقاسم البغوى بسندحسن عن عبدالله بن عمر رضي‌الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يكون خلفى إثنا عشرخليفة .

و منها

حديث أبى جحيفة

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن أبى جحيفة قال : كنت مع عمّى عند النبيّ صلى الله عليه وآله و هويخطب فقال : لايزال أمر امّتى صالحاً حتّى يمضي إثنا عشر خليفة و خفض بها صوته فقلت لعمّى و كان أمامى ما قال يا عمّ ؟ قال كلّهم من قريش رواه الطبرانى في الاوسط والكبير والبزار ورجال الطبرانى رجال الصحيح (١) .

و منهم العلامة محمد مبين الهندى فى «وسيلة النجاة» (ص ٢٢٩ ط لكنهو)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «مجمع الزوايد»

---

(١) قال العلامة السيد صديق حسنخان الحسينى الحنفى ملك بهو پال الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ فى كتابه «تفسير فتح البيان» (ج ٣ ص ٣٨٤ ط الميرية ببولاق مصر)

قال فى التكوين قوله و أما اسماعيل فانى قد سمعت دعائك له وها أنا ذا قد باركت

جملة من النصوص المأثورة عن النبي صلى الله عليه وآله في التصريح باسماء الائمة الاثني عشر عليهم السلام

فمنها

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة شيخ الاسلام محمد بن ابراهيم بن الشيخ سعد الدين محمد بن أبي بكر الحمويني المصري المتوفى سنة ۷۲۲ في «فرائد السمطين» (مخطوط) .

روى بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قدم يهودي يقال له : مغثل ، فقال: يا محمد أسئلك عن أشياء (إلى أن قال): فأخبرني عن وصيك من هو فما من نبي إلا وله وصي وان نبينا موسى بن عمران أوصى يوشع بن نون ، فقال: إن وصيي علي بن أبيطالب وبعده سبطاي الحسن و الحسين تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين ، قال : يا محمد فسمهم لي ، قال : إذا مضى الحسين فابنه علي ، فاذا مضى علي فابنه محمد ، فاذا مضى محمد فابنه جعفر ، فاذا مضى جعفر فابنه موسى ،

فيه و جعلته مثمراً و سأكثره تكثيراً و سيلد اثنى عشر ملكاً و سأصيرهم امة عظيمة . و أما ما ذهب اليه اليهود و النصارى من أن المراد بالملوك الاثنى عشر اولاد اسماعيل الاثنى عشر فهو باطل لانهم لم يتملكوا ولم يدعوا الملكية والحق أنه في شأن الائمة الاثنى عشر من قريش كما ورد في ذلك الحديث و عهده الذى عاهد به هاجر في كتاب الخليقه .

فاذا مضى موسى فابنه علي، فاذا مضى علي فابنه محمد، فاذا مضى محمد فابنه علي فاذا مضى علي فابنه الحسن، فاذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدى فهؤلاء اثنا عشر ... (١).

---

(١) قال العلامة سبط ابن‌الجوزى فى «التذكرة» (ص ٣٧٨ ط الغرى):
وقد جمع الائمة عليهم السلام ابوالفضل يحيى‌بن سلامة الخصكفى فى قصيدته المشهورة التى أنشدنيها جماعة من مشايخنا ببغداد وكان الخصكفى قد ورد بنداد واجتمع بابى‌زكريا التبريزى الخطيب و قرأ عليه شيئاً من كلامه و انشده هذه القصيدة وكتب عليها الخطيب و قرأ على ما يدخل الاذن بلا اذن و مولد الخصكفى ببلاد فارقين و كان عالماً فصيحاً فى النظم و النثر و توفى سنة ثلاث و خمسين و خمسماءة.

(و القصيدة):

أقوت مغانيهم فاقوى الجلد ربعان كل بعد سكن فدفد
أسأل عن قلبى و احبابـه و منهم كل مقر يجحد
و هل نجيب أعظم بالية و أرسم خاليـة من ينشد
صاح الغراب فكما تحملوا امسى بها كأنـه مقيد
فقاسموا يوم الوداع كبدى فليس لى منذ تولوا كبدى
على الجفون رحلوا وفى الحشى تقلبوا و ماء عينى و ردوا
و أدمعى مسفوحة و كبدى مقروحة و غلتى ما تبرد
و عبرتى وافية و مقلتى دامية و نومها مشرد
ابقيت لما ان حدا الحادى لهم و لم امت أن فؤادى جلمد
كتب على التراب كتباً مغرماً ميتا فما ظنك بى اذ ابعد
هم الحيوة اعرقوا أم اشأموا اماتهموا ام ايمنوا ام انجدوا

ليهنهم طيب الكرى فانه — من حظهم وحظ عينى السهد
هم تولوا بالفؤاد والكرى — فاين صبرى بعدهم و الجلد
لولاالضنا جحدت وجدى بهم — لكن نحو لى بالغرام يشهد
لهيفا ما جور حكاهم الهوى — و ما لمن يظلم فيهم مسعد
ليس على المتلف غرم عندهم — و لا على القاتل ظلما قود
وسايل عن حب أهل البيت هل — أقر اعلانا به أم اجحد
هيهات ممزوج بلحمى و دمى — حبهم و هو الهدى و الرشد
حيدرة و الحسنان بعده — ثم على و ابنه محمد
جعفر الصادق و ابن جعفر — موسى و يتلوه على السيد
اعنى الرضى ثم ابنه محمد — ثم على و ابنه المسدد
الحسن التالى و يتلو تلوه — محمد بن الحسن المفتقد
فانهم ائمتى و سادتى — و ان لحانى معشر و فندوا
ائمة اكرم بهم ائمة — اسماؤهم مسرورة تطرد
هم حجج الله على عباده — و هم اليه منهج و مقصد
كل النهار صوم لربهم — و فى الدياجى ركع و سجد
قوم اتى فى هل اتى مديحهم — هل شك فى ذلك الا ملحد
قوم لهم فى كل أرض مشهد — لا بل لهم فى كل قلب مشهد
قوم منى و المشعران لهم — و المروتان لهم و المسجد
قوم لهم مكة والابطح والخيف — و جمع و البقيع الغرقد
قوم لهم فضل و مجد باذخ — يعرفه المشرك و الموحد
ما صدق الناس و ما تصدقوا — ما نسكوا و افطروا و عيدوا
ولا غزوا و اوجبوا حجاً ولا — صلوا ولا صاموا و لا تعبدوا

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى حديثاً بسند يرفعه إلى سليم بن قيس الهلالي (تقدّم نقله منّا في ج ۴ ص ٧٨) وفيه : وعليّ بن أبيطالب وصيّي أفضل الأوصياء (إلى ان قال) فقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول : أيها الناس إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أنصب لكم إمامكم ، و القائم فيكم بعدي ، و وصيّي وخليفتي (الى ان قال) ولكن اوصيائي منهم أوّلهم أخي و وزيري ووارثي و خليفتي في امّتي و وليّ كلّ مؤمن بعدي ، هو أوّلهم ثمّ ابني الحسن ، ثمّ ابني الحسين ثمّ تسعة من ولد الحسين الحديث ..

لولا رسول الله و هو جدهم ... يا حبذا الوالد ثم الولد
و مصرع الطف فلا أذكره ... و في الحشى منه لهيب يقد
يرى الفرات ابن الرسول ظاميا ... يلقى الردى وابن الدعى يرد
حسبك ياهذا وحسب من بغى ... عليهم يوم المعاد الصمد
يا أهل بيت المصطفى يا عدتي ... و من على حبهم اعتمد
انتم الى الله غدا وسيلتي ... فكيف اشقى و بكم اعتضد
وليكم في الخلد حي خالد ... و الضد في نار لظى مخلد

و قال آخر:

با ربعة اسماء كل محمد ... و اربعة اسماء كلهم على
و بالحسنين السيدين وجعفر ... وموسى أجرني انني لهم ولي

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٢ ط اسلامبول)

قال :

و في المناقب عن واثلة بن الأصقع بن قرخاب عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي على رسول الله ﷺ فقال : يا محمد أخبرني عمّا ليس لله وعما ليس عندالله وعمّا لا يعلمه الله، فقال ﷺ :أمّا ماليس لله فليس لله شريك و أمّا ماليس عندالله فليس عندالله ظلم للعباد وأمّا مالا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود انّ عزيراً ابن الله و الله لايعلم ان له ولداً بل يعلم انّه مخلوقه وعبده، فقال: أشهد ان لااله الاّ الله وانّك رسول الله حقّاً وصدقاً ، ثمّ قال إني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران ﷺ فقال يا جندل أسلم على يد محمد خاتم الانبياء و استمسك اوصياءه من بعده فقلت: أسلم فلله الحمد أسلمت وهداني بك.

ثمّ قال: أخبرني يا رسول الله عن اوصيائك من بعدك لأتمسّك بهم قال:أوصيائي الاثنا عشر قال جندل هكذا وجدناهم في التوراة وقال يا رسول الله سمّهم لي ، فقال: أوّلهم سيّد الاوصياء أبو الائمة عليّ ثمّ ابناه الحسن و الحسين فاستمسك بهم و لا يغرّنك جهل الجاهلين ، فإذا ولد عليّ بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك و يكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه .

فقال جندل : وجدناه في التوراة وفي كتب الانبياء ﷺ ايليا وشبراً وشبيراً فهذه اسم عليّ والحسن و الحسين ، فمن بعد الحسين وما أساميهم؟ قال إذا انقضت مدّة الحسين فالإمام ابنه عليّ و يلقب بزين العابدين فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم فبعده ابنه عليّ

يدعى بالرضا فبعده ابنه محمد يدعى بالتقى والزكى فبعده ابنه علي يدعى بالنقى والهادى فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكرى فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدى والقائم و الحجة فيغيب ثم يخرج فاذا خرج يملأ الأرض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين على محبتهم اولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال : «هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب» ثم قال تعالى: «اولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم الغالبون» .

فقال جندل : الحمد لله وفقنى بمعرفتهم ثم عاش الى ان كانت ولادة علي ابن الحسين فخرج الى الطائف ومرض وشرب لبناً وقال : أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكون آخر زادى من الدنيا شربة لبن ومات و دفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة .

و منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى باسناده عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن إسماعيل قال حدثنا أبوعمرو سعيد بن محمد بن نصر القطان قال حدثنا عبيدالله بن محمد السلمى قال حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا العباس بن أبي عمر عن صدقة بن أبي موسى عن أبي نضرة قال : لما احتضر أبوجعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام ليعهد إليه عهداً وقال له أخوه زيد بن علي عليه السلام لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت أن لاتكون أتيت منكراً فقال له يا أبا الحسين ان الأمانات ليس بالمثال ولا العهود بالسوم و إنما هي امور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى ثم دعا بجابر بن عبدالله فقال له ياجابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة فقال له جابر نعم يا اباجعفر دخلت على مولاتى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لأهنيها بمولد الحسين فإذا بيدها صحيفة من درة بيضاء ، فقلت ياسيدة البتول ماهذه الصحيفة التي أراها معك؟ قال فيها أسماء

الولاة من ولدى، فقلت لها ناولينى لأنظر فيها، قالت ياجابر لولا النهى لكنت أفعل لكنّه نهي أن يمسّها إلاّ نبيّ أو وصيّ نبيّ أوأهل بيت نبيّ ولكنّه مأذون لك أن تنظر إلى بطنها من ظاهرها، قال جابر فقرأت فإذا، أبوالقاسم محمّد بن عبدالله المصطفى وامّه آمنة ، وأبوالحسن عليّ بن أبيطالب المرتضى امّه فاطمة بنت أسدبن هاشم بن عبدمناف، أبومحمّد الحسن بن عليّ و أبوعبدالله الحسين بن عليّ التقيّ امّهما فاطمة بنت محمّد ، عليّ بن الحسين العدل امّه شاه بانونه بنت يزدجرد بن شاهنشاه، أبوجعفر محمّد ابن عليّ الباقر امّه امّ عبدالله بنت محمّد الحسن بن علىّ بن أبيطالب ، أبوعبدالله جعفر ابن محمّد الصادق امّه امّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبى بكر ، أبوإبراهيم موسى بن جعفر الثقة امّه جارية اسمها حميدة ، أبوالحسن عليّ بن موسى الرضا امّه جارية إسمها نجمة ، أبوجعفر محمّد بن عليّ الزكىّ امّه جارية إسمها خيزران ، أبوالحسن علىّ ابن محمّد الأمين امّه جارية إسمها سوسن ، أبومحمّد الحسن بن عليّ الرفيق امّه جارية إسمها سمانة ، أبوالقاسم محمّد بن الحسن هو حجّة الله القائم امّه جارية إسمها نرجس صلوات الله عليهم أجمعين .

و روى باسناده هذا عن ابن بابويه قال : حدّثنا عليّ بن الحسين المؤدّب و أحمد بن هارون الفامى قالا: أنبأنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميرى عن أبيه عن جعفر بن محمّد بن مالك الفراري الكوفي عن محمّد بن نعمة السلولى عن درست عن عبدالحميد عن عبدالله بن القاسم عن عبدالله بن حيله عن أبى السفاتج عن جابر الجعفى عن أبى جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام عن جابر بن عبدالله الأنصارى قال : دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قدامها لوح يكاد ضوئها يغشى الأبصار فيه اثنا عشر اسماً ثلاثة في ظاهره ، و ثلاثة في باطنه ، وثلاثة أسماء في آخره ، وثلاثة أسماء في طرفه فعدّدتها فإذا هي اثنا عشر فقلت: أسماء من هذه ؟ قالت : هي أسماء الأوصيا ، أوّلهم ابن عمّي و أحد عشر من ولدى آخرهم القائم ، قال جابر : فرأيت فيها محمّداً محمّداً محمّداً

في ثلاثة مواضع و علياً علياً علياً علياً في أربعة مواضع .

و روى عن أبي جعفر بن بابويه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار قال :

حدّثنا أبي عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة عليها السلام و بين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثنيعشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمّد و أربعة منهم عليّ صلوات الله عليهم .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة على ما في ينابيع المودة» (ص ۴۲۷ ط اسلامبول) قال :

و عن جابر الجعفي قال : قلت للباقر رضي الله عنه : يا ابن رسول الله انّ قوماً يقولون : ان الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسن رضى الله عنه ، قال : يا جابر انّ الائمة هم الّذين نصّ عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بامامتهم وهم اثنا عشر وقال: لما اسرى بي الى السماء وجدت أسمائهم مكتوبة على ساق العرش بالنور اثناعشر اسماً أوّلهم عليّ و سبطاه و عليّ و محمّد و جعفر وموسى وعليّ ومحمّد وعليّ و الحسن و محمّد القائم الحجةالمهدى عليه السلام فتنفّس الصعداء وقال : انّ الامّة لايعلمون بكلام ربّهم الّذى أوجب المودة فينا عليهم ثمّ انشأ :

إنّ اليهود لحبّهم لنبيّهم امنوا بوائق حادث الأزمان
و ذوالصليب بحب عيسى أصبحوا يمشون زهواً في قرى نجران
و المؤمنون بحبّ آل محمّد يرمون في الآفاق بالنيران

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين»

روى باسناده إلى ابي جعفر بن بابويه قال حدّثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال : سمعت دعبل بن عليّ الخزاعي يقول : أنشدت مولاى الرضا عليه السلام قصيدتي الّتي أوّلها :

مدارس آيات خلت من تلاوة

فلمّا انتهيت إلى قولي :

خروج إمام لا محالة خارج   يقوم على اسم الله و البركات

يميّز فيها بين حقّ و باطل   و يجرى على النعماء والنقمات

بكى الرضا عليه السلام بكاءً شديداً ثمّ رفع رأسه الىّ ، فقال يا خزاعى نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدرى من هذا الامام ومتى يقوم؟ فقلت: لا يا مولاى إلاّ أنّي سمعت بخروج امام منكم يطهّر الأرض من الفساد ويملأها عدلاً ، فقال: يا دعبل الإمام بعدى محمّد ابنى وبعد محمّد ابنه علىّ وبعد عليّ ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجّة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً وأمّا متى فإخبار عن الوقت و قد حدّثنى أبى عن جدّى عن أبيه عن آبائه عن عليّ (ص) فقال : مثله كمثل الساعة لايجلّيها لوقتها إلاّ هو عزّ وجلّ ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلاّ بغتة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى «الفصول المهمة» (ص ٢٣٢ ط الغرى)

روى الحديث عن ابى‌الصلت بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» الى قوله وأمّامتى ، وأسقط قوله ومتى يقوم وقوله يطهّر الارض من الفساد .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى كتابه «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ١٦٠ ط مطبعة العرفان ببيروت) قال :

أخرج أبوالمؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن أبى سليمان راعى رسول‌الله قال سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول ليلة اسرى بى الى السماء قال لي الجليل جلّ جلاله (آمن الرسول بماانزل اليه من ربّه) فقلت (والمؤمنون) قال صدقت قال يا محمد إنّى اطلعت الى أهل الأرض اطلاعة فاخترتك منهم فشققت لك اسماً من اسمائى فلا اذكر في موضع الاّ ذكرت معى فأنا المحمود و أنت محمد ، ثمّ اطلعت الثانية فاخترت منهم علياً فسميته باسمى يا محمد خلقتك و خلقت علياً وفاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة من ولد الحسين من نورى و عرضت ولايتكم على أهل السماوات والأرض فمن قبلها كان عندى من المؤمنين ومن جحدها كان عندى من الكافرين .

يا محمد لو أنّ عبداً من عبيدى عبدنى حتّى ينقطع او يصير كالشنّ البالى ثمّ جاءنى جاحداً لولايتكم ماغفرت له يا محمد تحب أن تراهم ؟ قلت نعم ياربّ قال لى انظر الى يمين العرش فنظرت فاذاً عليّ وفاطمة والحسن و الحسين و عليّ بن‌الحسين و محمد بن عليّ وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمد بن علي و عليّ

ابن محمد والحسن بن علي ومحمد المهدى بن الحسن كانه كوكب درّى بينهم و قال يا محمد هؤلاء حججى على عبادى وهم أوصياؤك والمهدى منهم الثائر من قاتل عترتك وعزّتى و جلالي انه المنتقم من أعدائى والممد لأوليائى ايضاً أخرجه الحموينى .

و منها

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في « الاربعين » (ص ٣٨ المخطوط) قال :

أخبرنا محمد بن تاج الدين الشيباني يرفعه عن جماعة من الصادقين المحققين فيما يوردوه و يسندون ذلك الى المفضّل بن عمر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وآله إنه قال : لمّا خلق الله إبراهيم عليه السلام كشف الله عن بصره فنظر إلى جانب العرش نوراً فقال : إلهى وسيّدى ما هذا النور؟ قال : يا إبراهيم هذا نور محمد صفوتى قال : إلهى وسيدى وأرى نوراً الى جانبه قال : يا إبراهيم هذا نور علي ناصر دينى قال : إلهى وسيدى و أرى نوراً ثالثاً يلي النورين قال : يا ابراهيم هذا نور فاطمة تلى أباها و بعلها فطمت بها محبيهما من النار قال : إلهى وسيّدى وأرى نورين يليان الثلاثة أنوار قال : يا إبراهيم هذان الحسن والحسين يليان نور أبيهما وأمّهما و جدّهما قال : إلهى و سيّدى و أرى تسعة أنوار قد أحدقوا بالخمسة أنوار قال : يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولدهم .

قال : إلهى وسيّدى وبماذا يعرفون ؟ قال : يا إبراهيم أوّلهم علي بن الحسين و محمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي ابن محمد والحسن العسكرى والمهدى محمد بن الحسن صاحب الزمان، قال : إلهى وسيدى وأرى أنواراً لايحصى عددها إلاّ أنت قال : يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبّيهم قال :

يا إبراهيم يصلّون احدى و خمسين و التختم في اليمين و الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم و القنوت قبل الركوع و السجود و سجدة الشكر .

قال إبراهيم: إلهي اجعلني من شيعتهم ومحبّيهم فأنزل الله في القرآن «وإنّ من شيعته لإبراهيم إذجاء ربّه بقلب سليم» قال المفضّل بن عمر ان أبي حنيفة لما أحسن (أحسّ) بالموت روى هذا الخبر .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنبأني الإمام صدرالدين محمّد بن أبي الكرام عبدالرزّاق بن أبي بكر بن حيدر أخبرني القاضي فخرالدين محمّد بن خالد الحفيقي الأبهري كتابة قال : أنبأنا السيّد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبوالرضا الراوندي إجازة قال أخبرنا السيّد أبوالصمصام ذوالفقار بن محمّد بن معبد الحسني أنبأنا الشيخ أبوجعفر الطوسي قدّس الله روحه أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان روّح الله روحه و أبو عبدالله الحسين ابن عبيدالله و أبوالحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي و أبوزكريا محمّد بن سليمان الحرّاني قالوا كلّهم : أنبأنا الشيخ أبوجعفر محمّد بن عليّ بن بابويه القمي رضي الله عنه قال أنبأنا عليّ بن عبدالله الورّاق الرازي ، قال : أنبأنا سعد بن عبدالله أنبأنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد ، عن سعيد بن طريف عن الإصبغ بن نباته عن عبدالله بن عبّاس ، قال : سمعت رسول الله صلّي الله عليه وآله و سلّم يقول : أنا و عليّ والحسن و الحسين و تسعة من ولد الحسين مطهّرون معصومون .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٢٥ و ٤٨٧ ط اسلامبول) قال :

روى الحديث من طريق الحمويني عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عنه في «فرائد السمطين» .

و منهم العلامة السيد على الهمدانى فى «مودة القربى» (ص ٩٥ ط لاهور)

روي الحديث عن عبدالله بن عبّاس بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ فى «مقتل الحسين» (ص ٩٤ ط الغرى) قال :

و ذكر الامام محمد بن أحمد بن عليّ بن شاذان حدّثنا محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن القاسم عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان عن الأعمش ، حدّثني أبو إسحاق بن الحارث و سعيد بن بشير عن عليّ بن أبيطالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا واردكم على الحوض و أنت يا عليّ الساقي ، و الحسن الزائد ، و الحسين الآمر ، و عليّ بن الحسين الفارط ، و محمد بن عليّ الناشر ، وجعفر بن محمد السائق ، و موسى بن جعفر محصى المحبّين و المبغضين و قامع المنافقين ، و عليّ بن موسى مزين المؤمنين ، و محمد بن علي منزل أهل الجنّة درجاتهم ، و عليّ بن محمد خطيب شيعته ومزوّجهم الحور العين ، والحسن بن عليّ سراج أهل الجنّة يستضيئون به ، و المهدى شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلاّ لمن يشاء و يرضى .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٦٤ ط اسلامبول) قال :

عن الأعمش قال حدّثني أبو إسحاق بن الحارث و سعد بن بشر عن عليّ كرّم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا واردكم على الحوض وأنت يا عليّ الآمر و الحسن و الحسين الساقي .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السمطين» (ص ٤٢ مخطوط)

روى باسناده عن أبي الحسن أحمد بن ثابت الدواليني بمدينة السلام، حدّثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن عليّ بن عبد الصمد الكوفي، حدّثنا عليّ بن عاصم، عن محمد بن عليّ بن موسى، عن أبيه علي بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال : دخلت على رسول الله و عنده ابيّ بن كعب فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : مرحباً بك يا أباعبدالله يا زين السماوات و الأرض قال ابيّ : وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرض أحد غيرك قال: يا ابيّ والذي بعثني بالحقّ نبيّاً انّ الحسين بن عليّ في السماء أكبر منه في الأرض و انّه مكتوب على يمين العرش انّه مصباح هدى و سفينة نجاة و امام غير وهن و عز وفخر و علم و ذخر و انّ الله عزّ وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيّبة زكيّة خلقت من قبل أن يكون مخلوقاً في الأرحام أو يجري ماء في الأصلاب أو يكون ليل أو نهار ولقد لقّن دعوات ما يدع بهنّ مخلوق إلاّ حشره الله عزّ وجلّ معه وكان شفيعه في آخرته و فرّج الله عنه

كربه وقضى الله بها دينه و يسّر أمره و أوضح سبيله و قوّاه على عدوّه و لم يهتك ستره، فقال له ابيّ بن كعب : ما هذه الدعوات يا رسول الله ؟ قال تقول إذا فرغت من صلاتك و أنت قاعد :

اللهم انى أسئلك بكلماتك و معاقد عرشك و سكان سماواتك و أنبيائك و رسلك أن تستجيب لى فقد رهقنى من أمرى عسر ، فأسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل لى من عسرى يسراً

فإنّ الله عزّ وجلّ يسهّل أمرك و يشرح صدرك و يلقّنك شهادة أن لا اله الاّ الله عند خروج نفسك ، قال له ابيّ : يا رسول الله فما هذه النطفة الّتى في صلب الحسين عليه السلام ؟ قال : مثل هذه النطفة كمثل القمر و هي نطفة تبين و بيان يكون من اتبعه رشيداً و من أضلّ عنه هوى قال : فما اسمه ؟ و ما دعاؤه ؟ قال اسمه عليّ و دعاؤه الدعاء :

يا دائم يا ديوم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم و يا فارج الهم و يا باعث الرسل و يا صادق الوعد

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ و جلّ مع عليّ بن الحسين صلوات الله ـ عليهما وكان قائده إلى الجنّة ، قال له ابيّ : يا رسول الله فهل له من خلف أووصى؟ قال له نعم مواريث السماوات والأرض ، قال : ومامعنى مواريث السماوات والأرض يارسول الله ؟ قال : القضاء بالحقّ والحكم بالديانة وتأويل الأحكام وبيان ما يكون قال ما اسمه ؟ قال : اسمه محمّد ، و انّ الملائكة لتستأنس به في السماوات و يقول في دعائه الدعاء

اللهم ان كان لك عندى رضوان وود فاغفرلى و لمن تبعنى من اخوانى و شيعتى و طيب ما فى صلبى

فركّب الله عزّ وجلّ في صلبه نطفةً مباركةً زكيّة ، وأخبرنى عليه السلام انّ الله

تبارك و تعالى طيّب هذه النطفة وسمّاها عنده جعفراً و جعلها هادياً مهديّاً راضياً مرضيّاً يدعو ربّه فيقول في دعائه الدعاء

يا ديان غير متوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء و لهم عندك رضاء فاغفر لهم ذنوبهم و يسر امورهم و اقض ديونهم و استر عوراتهم و اغفر لهم الكبائر التي بينك و بينهم ، يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة و لا نوم اجعل لي من الغم فرجاً

و من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ أبيض الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنّة ، يا ابيّ انّ الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة مباركة طيّبة أنزل عليها الرحمة وسمّاها عنده موسى، قال له ابيّ : يارسول الله كلّهم يتواضعون و يتناسلون و يوارثون و يصف بعضهم بعضاً ، قال : وصفهم لي جبرائيل عليه السلام عن ربّ العالمين جلّ جلاله ، قال: فهل لموسى من دعوة يدعوبها سوى دعاء آبائه؟ قال نعم يقول في دعائه الدعاء

يا خالق و يا باسط الرزق و فالق الحب و بارىء النسم و محيي الموتى و مميت الاحياء و دائم الثبات و مخرج النبات افعل بي ما أنت أهله

من يدعو بهذا الدعاء قضى الله له حوائجه و حشره الله يوم القيامة مع موسى ابن جعفر عليه السلام ، و انّ الله ركّب في صلبه نطفةً مباركةً طيّبةً زكيّةً مرضيّةً و سمّاها عنده عليّاً يكون لله في خلقه رضيّاً في حكمه و يجعله حجّة لشيعته يحتجّون به يوم القيامة و له دعاء يدعو به الدعاء .

اللهم صل على محمد و آل محمد و أعطني الهدى و ثبتني عليه و احشرني عليه آمناً امن لاخوف عليه و لا حزن و لا جزع انك أهل التقوى و أهل المغفرة

(احقاق الحق المجلد ١٢ ج ٤)

و ان الله عز وجل ركّب في صلبه نطفة مباركة طيّبة زكيّة مرضيّة و سمّاها محمّد بن علي فهو شفيع شيعته و وارث علم جدّه له علامة بيّنة و حجّة ظاهرة إذا ولد يقول : لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله ﷺ يقول في دعائه الدعاء

يا من لا شبيه له و لامثال أنت الله لا اله الا أنت و لا خالق الا أنت تفنى المخلوقين و تبقى أنت حلمت ممن عصاك و فى المغفرة رضاك

من دعا بهذا الدعاء كان محمّد بن علي شفيعه يوم القيامة ، و ان الله تبارك وتعالى ركّب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية نايرة مباركة طيّبة طاهرة سمّاها عنده علي بن محمّد فألبسها السكينة و الوقار و أودعها العلوم و كل سر مكتوم من لقيه و في صدره شيء أنبأه و حذّره من عدوّه و يقول في دعائه الدعاء

يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفنى شر الشرور و آفات الدهور و أسألك النجاة يوم ينفخ فى الصور

من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمّد شفيعه و قائده الى الجنّة ، و ان الله تبارك و تعالى ركّب في صلبه نطفة و سمّاها عنده الحسن عليه السلام وجعله نوراً في بلاده و خليفته في أرضه و عزّاً لامّة جدّه و هادياً لشيعته و شفيعاً لهم عند ربّه و نعمة لمن خالفه و حجّة لمن والاه و برهانا لمن اتّخذه اماماً يقول في دعائه الدعاء

(يا اعز عزيز العز فى عزه خ ل) يا عزيز العز فى عزه يا عزيز أعزنى بعزك و ايدنى بنصرك و ابعد عنى همزات الشياطين و ادفع عنى بدفعك و امنع عنى بمنعك و اجعلنى من خيار خلقك يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز و جل معه و نجاه من النار و لو وجبت عليه، وان الله تبارك وتعالى ركّب في صلب الحسن نطفة مباركة زكيّة طيّبة طاهرة مطهّرة يرضي بها كل مؤمن ممّن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية و يكفر به كل

جاحد وهو امام تقي نقي سار مرضي هاد مهدي يحكم بالعدل و يأمر به يصدق الله عز وجل و يصدقه في قوله يخرج من تهامة حتى يظهر الدلايل و العلامات و له بالطالقان كنوز لاذهب و لا فضة إلا خيول مطهمة و رجال مسومة يجمع الله له من أقصى على عدة أهل بدر ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم و أنسابهم و بلدانهم و صنايعهم وطبايعهم و كلامهم و كناهم كدا دون مجدون في طاعته ، فقال له : وما دلالته و علامته يا رسول الله ؟ قال : له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه و أنطقه الله عز وجل فناديهم العلم اخرج يا ولي الله اقتل أعداء الله و هما رايتان وعلامتان و له سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك من غمده و أنطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله فيخرج يقتل اعداء الله حيث ثقفهم و يقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج جبرائيل عن يمينه و ميكائيل عن ميسرته و شعيب و صالح على مقدمته وسوف تذكرون ما أقول لكم و افوض أمري الى الله عز وجل ، يا أبي طوبى لمن لقيه و طوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به و لو بعد حين و ينجيهم من الهلكة و الإقرار بالله و برسوله و بجميع الائمة يفتح الله لهم الجنة ، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير أبداً و مثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لايطفى نوره أبداً .

قال أبي : يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء الائمة عن الله عز وجل ؟ قال: ان الله انزل علي اثناعشر خاتماً واثنتي عشرة صحيفة اسم كل امام على خاتمه و صفته في صحيفته و الحمد لله رب العالمين .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنبأني السيد الامام نسابة عهده جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معدبن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب برد السلام ابن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبدالله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام أجمعين قال : أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف مقدرة اجازة ، قال أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه قال : أنبأنا أبوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال : نبأنا محمد بن علي ماجيلويه رحم الله قال نبأنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسن بن خالد عن علي بن موسى الرضا عليه التحية و الثناء عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب أن يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب و ليعاد عدوه و ليوال وليه فانه وصيي و خليفتي على امتي في حياتي و بعد وفاتي و هو امام كل مسلم و أمير كل مؤمن بعدي ، قوله قولي و أمره أمري ، و نهيه نهيي ، و تابعه تابعي ، و ناصره ناصري ، وخاذله خاذلي .

ثم قال عليه السلام : من فارق علياً بعدي لم يرني و لم أره يوم القيمة و من خالف علياً حرم الله عليه الجنة و جعل مأواه النار ، و من خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه و لقنه حجته عند مسئلة القبر ثم قال : الحسن والحسين اماما امتي بعد أبيهما و سيدا شباب أهل الجنة ، امهما

سيّدة نساء العالمين ، و أبوهما سيّد الوصيّين ومن ولد الحسين تسعة أئمة تاسعهم القائم من ولدى ، طاعتهم طاعتى و معصيتهم معصيتى ، الى الله أشكو المنكرين لفضلهم و المضيعين لحرمتهم بعدى و كفى بالله وليّاً و ناصراً لعترتى و أئمة امّتى و منتقما من الجاحدين حقّهم ، وسيعلم الذين ظلموا أىّ منقلب ينقلبون .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن اسحاق الحموينى الخراسانى فى «مناهج الفاضلين» (ص ٢٣٩ مخطوط)

روى عن حسن بن أبى يعقوب عن إبراهيم بن عمر عن عبدالرزاق بن همام عن أبان بن أبى عباس وسليم بن قيس الهلالى عن أبىذر و سلمان ومقداد و غيرهم انّه قال رسول الله ﷺ لعليّ : يا عليّ أنت خليفتى من بعدى وامير المؤمنين وامام المتقين و حجّة الله على خلقه ويكون بعدك أحد عشر اماماً من اولادك و ذريّتك واحداً بعد واحد إلى يوم القيامة هم الذين قرن الله طاعتهم بطاعته و بطاعتى كما قال : أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و اولى الأمر منكم قال : يا رسول الله بيّن بى إسمهم قال : ابنى هذا ثمّ وضع يده على رأس الحسن ثمّ ابنى هذا ثمّ وضع يده على رأس الحسين ، ثمّ سميّك يا علىّ وهو سيّد الزهاد و زين العابدين ، ثمّ ابنه محمّد سمّى باقر علمى و خازن وحى الله تعالى وسيولد في زمانك فاقرءه يا أخى منّى السلام ، ثمّ يكمل أحد عشر إماماً معهم ولدك مع مهدى امّتى محمّد الذي يملاء الله الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني فى كتابه «فرائد السمطين»

روى باسناده إلى ابن بابويه قال : نبأ أحمد بن الحسن القطّان قال : نبأ أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال : نبأ بكر بن عبدالله بن حبيب قال : نبأ الفضل بن صفر العبدى قال : نبأ معاوية عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبدالله ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا سيّد النبيين وعليّ بن أبي طالب سيّد الوصيين و إنّ أوصيائى بعدى إثنا عشر أوّلهم عليّ بن أبى طالب وآخرهم المهدى .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين»

و منهم العلامة السيد على الهمدانى فى «مودة القربى» (ص ٩٥ ط لاهور)

روي الحديث عن عباية بن ربعي بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين»

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى «درر السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني مفيد الدين أبوجعفر محمّد بن عليّ بن أبى الغنائم بن الجهم الحلّي اجازة قال : أنبأنا القاضي خطرالدين محمود بن محمّد بن محمد بن الحسين بن عبدالجبار الطوسي عن عمّه زين الدين عبدالجبار عن أبيه عن الصفي أبى تراب

ابن الداعي الحسيني عن أبي محمد الحسن جعفر بن محمد الدوريستي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنهم قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلّى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبدالله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن العباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي الاثني عشر أوّلهم أخي وآخرهم ولدي قيل : يا رسول الله ومن أخوك ؟ قال: عليّ بن أبي طالب عليه السلام قيل : فمن ولدك؟ قال : المهدي الذي يملأها قسطاً و عدلا كما ملئت جوراً و ظلماً ، و الذي بعثني بالحق بشيراً لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيه ولدي المهدي ينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلفه وتشرق الأرض بنور ربّها ويبلغ سلطانه المشرق و المغرب .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة»

(ص ٤٨٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن «درر السمطين»

منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٥ ط اسلامبول)

روى في المناقب عن أبي الطفيل عامر بن واثلة وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق عن عليّ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: ياعلي أنت وصيّي حربك حربي و سلمك سلمي و أنت الامام و أبو الائمة الاحدى عشر الذين هم المطهّرون المعصومون و منهم الذي يملأ الارض قسطاً وعدلا، فويل

لمبغضيهم، يا علي لو أن رجلا احبك و اولادك في الله لحشره الله معك ومع اولادك و أنتم معي في الدرجات العلى و أنت قسيم الجنة و النار تدخل محبيك الجنة و مبغضيك النار .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في الكتاب «المحجة» على ما في ينابيع المودة (ص ٤٣٠ ط اسلامبول) قال :

روى في تفسير قوله تعالى (والسماء ذات البروج) عن الأصبغ بن نباته ، قال : سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول : قال رسول الله ﷺ : أنا السماء وأما البروج فالائمة من أهل بيتي وعترتي ، أولهم علي وآخرهم المهدى وهم اثنا عشر .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٦٥٨ في «مقتل الحسين» (ص ١٤٥ ط الغرى) قال :

و ذكر ابن شاذان هذا حدثنا أبو محمد الحسن بن علي العلوى الطبرى عن أحمد بن عبدالله حدثني جدى أحمد بن محمد عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عمرو ابن أذنية حدثني أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالى عن سلمان المحمدى قال : دخلت على النبي ﷺ و إذا الحسين على فخذه و هو يقبل عينيه و يلثم فاه و يقول : إنك سيد ابن سيد أبو سادة ، إنك امام ابن امام أبو أئمة ، إنك حجة ابن حجة أبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم .

ومنهم العلامة السيدعلي الهمداني فى «المودةالقربى»(ص ٩٥ ط لاهور)

روى الحديث عن سليم بن قيس عن سلمان الفارسى بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى فى كتابه «المناقب المرتضوية» (ص ١٢٩ طبع بمبئى)

روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدّم عن «مقتل الحسين» لكنّه اسقط قوله ابوأئمة و قوله أبوسادة .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٦٨ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلا عن «مودة القربى» عن سليم بن قيس الهلالى عن سلمان الفارسى بعين ما تقدّم عن «المناقب المرتضويّة» لكنّه قال: ويلثم فاه وزاد بعد قوله ابن سيّد: أخو سيّد وبعدقوله ابن إمام:أخو إمام و بعد قوله ابن حجّة : أخوحجّة .

و في (ص ٤٤٥ ، الطبع المذكور)

رواه من طريق الحموينى و الخوارزمى عن سلمان بعين ما تقدّم عنه أوّلا لكنّه ذكر بدل قوله وهو يقبّل خديه : و هو يقبّل عينيه .

و منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٤٨ ط لاهور)

روي الحديث نقلا عن مودّة القربى للسيّد على الهمدانى الشافعي و المناقب لأخطب خوارزم بعين ما تقدّم عن «المناقب المرتضويّة» .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرنى السيّد النسّابة جلال الدين عبدالحميد عن أبيه الإمام شمس الدين

شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوى عن شاذان بن جبرئيل القمى عن جعفر بن محمد الدورستى عن أبيه عن أبى جعفر محمد بن علي بن بابويه رضي الله عنه، قال: حدثنا أبي، قال حدثنا سعد بن عبدالله، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن ابراهيم بن عمر اليمانى، عن أبي الطفيل عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله لأمير المؤمنين: اكتب ما املي عليك قال: يا نبى الله وتخاف على النسيان، قال: لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله تعالى لك أن يحفظك و لا ينسيك و لكن اكتب لشركائك، قال: قلت ومن شركائى يا نبي الله؟ قال: الائمة من ولدك بهم تسقى امتى الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم و بهم يصرف الله عنهم البلاء و بهم تنزل الرحمة من السماء و هذا أولهم و أومى بيده الى الحسن ثم أومى بيده الى الحسين، ثم قال عليه و آله السلام: الأئمة من ولده.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٠ ط اسلامبول)

روى الحديث نقلا عن الحموينى بعين ما تقدم عنه في (فرائد السمطين).

و منها

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط)

أخبرنى الإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلى فيما كتب إلى بخطه رحمة الله عليه رحمة واسعة ان الشيخ الفقيه الفاضل شهاب الدين أبا عبدالله الحسين بن أبى الفرج و ابن درة النبلى انباه عن الحسن بن أبى علي الفضل بن الحسن الطبرسى إجازة بروايته عن والده جميع رواياته وتصانيفه.

قال : أخبرني أبوعبدالله محمد بن وهبان ، قال نبأنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم ابن أحمد القمي ، قال نبأنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي ، نبأنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس ، قال : حدّثني أبي ، قال : كنت يوماً عند الرشيد فذكر المهدى وما ذكر من عدله وأطنب في ذلك فقال الرشيد : أنا أحسبكم انّه تحسبونه أبي المهدى ، حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبدالمطّلب انّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال له : يا عمّ يملك من ولدى اثناعشر خليفة ثمّ يكون امور كثيرة شديدة عظيمة ، ثمّ يخرج المهدى من ولده يصلح الله أمره في ليلة فيملاء الأرض عدلا كما ملئت جوراً فيمكث في الأرض ماشاء الله ثمّ يخرج الدجّال .

نبذة مما ورد فی فضائل ائمة أهل البيت أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله بعمومهم

فمنها

ما رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فی «ينابيع المودة» (ص ١٠٢ ط اسلامبول) قال :

و في المناقب بسنده عن زادان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ أكثر من عشر مرّات : يا عليّ إنّك و الأوصياء من ولدك أعراف بين الجنّة و النار ، لا يدخل الجنّة إلاّ من عرفكم و عرفتموه ، ولا يدخل النار إلاّ من أنكركم و أنكرتموه .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (مخطوط)

روى حديثاً مسنداً تقدّم منا في (ج ٤ ص ٤٨٢) و فيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ : مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلّف عنها غرق ، و مثلكم مثل النجوم كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة .

و رواه أيضاً العلامة القندوزي في «ينابيع المودّة» و المولوي في «انتهاء الأفهام» .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٤٥ و ٢٥٩ ط اسلامبول) قال :

روى نقلا عن مودةالقربى عن عليّ كرّمالله وجهه قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : الأئمّة من ولدى فمن أطاعهم فقد أطاع الله و من عصاهم فقد عصى الله هم العروة الوثقى والوسيلة إلى الله عزّوجلّ .

و منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحموينى فى كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني المشايخ الجلة من أهل الحلّة: السيّدان الامامان جمال الدين أحمد ابن موسى بن طاووس الحسني وجلال الدين عبدالحميد بن فخّار بن معد بن فخّار الموسوي عليهما الرحمة والإمام العلاّمة نجم الدّين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن سعيد رحمه الله برواياتهم عن السيّد الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخّار بن محمّد الدّورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي قدّس الله أرواحهم قال: حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله ابن البرقي عن أبيه، عن جدّه أحمد بن عبدالله، عن أبيه، عن محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: يا عليّ أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، «إلى أن قال»: ومثل الأئمّة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلّف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٣٨ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين».

و منهم العلامة المولوى السيد أبومحمد الحسينى البصرى المتوفى فى اوائل القرن الرابع عشر فى «انتهاء الافهام» (ص ٢٠٦ ط نول كشور)

نقل الحديث عن الحمويني بواسطة «الينابيع» بعين ما تقدّم عنه.

و منها

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين الشهير بابن حسنويه فى «در بحر المناقب» (ص ١٠٦ ـ المخطوط)

روى بسنده عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فاطمة مهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادى وبعلها نور بصرى والائمة من ولدها أمارتي و حبلى الممدود فمن اعتصم بهم نجى و من تخلف عنهم هوى .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١١٤ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب عن الحسن بن صالح ، عن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية «أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و اولى الأمر منكم» اولوا الأمر هم الأئمة من أهل البيت عليهم السلام .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المذكور أيضاً فى «ينابيع المودة» (ص ١٢٣ ط اسلامبول) قال :

و في المناقب عن الاعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت أخي و وارثي و وصيّي محبّك محبّي ، و مبغضك مبغضي ، يا علي أنا وأنت أبوا هذه الامّة يا علي أنا وأنت والأئمّة من ولدك سادات في الدّنيا و ملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله عزّ وجلّ ، و من أنكرنا فقد أنكرالله عزّوجلّ .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ١٠٠ مخطوط) قال :

روى باسناد يرفعه إلى عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه انّه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إحذروا على دينكم من ثلاثة رجال: رجلٌ قرء القرآن حتّى إذا رأى عليه بهجته كاددالايمان غيّره إلىماشاء اخترط سيفه على أخيه المسلم ورماه بالشرك قلت : يا رسول الله أيّهما أولى بالشّرك ، قال : الرامي به منهما ، و رجل أتاه سلطان فزعم أنّ طاعته طاعة الله و معصيته معصية الله ، كذب لا طاعة بمخلوق إلاّ بمعصية الخالق لا طاعة لمن عصى الله إنّما الطاعة لله و رسوله و لأولي الأمر الذين قرنهم الله بطاعته نبيّه وقال: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم لأنّ الله انّما أمر بطاعة رسوله لأنّه معصوم مطّهر لا يأمر بمعصية الله و إنّما أمر بطاعة أولي الأمر لأنّهم معصومون مطهرون لايأمرون بمعصية الله ، فهم أولوا الأمر(١) والطاعة لهم مفروضة من الله ومن رسوله لاطاعة لأحد سواهم ولا محبّة بعد رسول الله إلاّ لهم - .

و منها

ما رواه جماعة من أعلامالقوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ٥٩ ط الغرى)

روى بسند تقدم ذكره في الحديث الحادى والعشرين من فضائل أهل البيت،

(١) كلام فخررازى درتفسير درباره دلالت آية اطيعوا الاية برعصمت اولىالامر .

ينتهي إلى الحسين عليه السلام قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : فاطمة بهجة قلبى «إلى‌ان قال» والأئمّة من ولدها امناء ربّي وحبله الممدود بينه وبين خلقه ، من اعتصم بهم نجى و من تخلف عنهم هوى .

و رواه بعينه جماعة تقدم ذكره هناك .

و منهم جار الله محمود بن عمر الزمخشري فى «المناقب» (المخطوط ص ٢١٣)

و منهم العلامة الحمويني فى «فرائد السمطين» (المخطوط)

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٨٢ ط اسلامبول)

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال‌الدين محمد بن أحمد الحنفى الموصلي الشهير بابن حسنويه فى كتابه «در بحر المعارف» (ص ١٠٦ مخطوط)

روى بسنده ، عن جابر بن عبدالله الأنصارى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فاطمة قلبي و ابناها ثمرة فؤادي و بعلها نور بصري و الأئمّة من ولدها أماني وحبلي الممدود فمن‌اعتصم بهم نجى ومن تخلّف عنهم هوى .

و منها

ما رواه جماعة من أعلام‌القوم :

منهم العلامة الخوارزمي فى «مقتل الحسين» (ص ١٠٧ ط الغرى)

روى بسند (تقدم ذكره في الحديث‌المتمم للثلاثين من فضائل أهل‌البيت عليهم السلام) ينتهي‌إلى‌ابن‌عباس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : أنا ميزان العلم وعليّ كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والأئمّة من امّتي عموده يوزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا .

ورواه بعينه عن ابن‌عباس جماعة تقدّم ذكره هناك .

ومنهم العلامة السيوطي الشافعي في «ذيل اللئالي» (ص ٦٠ ط لكنهو)

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٦ مخطوط)

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٦ و ٢٤٥ ط اسلامبول)

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٣١٢ ط لاهور)

و منها

ماروا ه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٤ ط اسلامبول) :

روى مرفوعاً عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لاخير في امّة ليس فيهم أحد من ولد عليّ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في كتابه «المناقب المرتضوية» (ص ١٣٠ ط بمبئى)

روى عن زيد بن خارجة مولى رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال: لمّا كان‌اللّيلة التي فيها أخذ رسول‌الله على‌الانصار بيعة الاُولى فقال: أخذت عليكم بما أخذالله على‌النّبيّين من قبلي أن تحفظوني بما تحفظوا أنفسكم و تمنعوني فيما تمنعوا أنفسكم، و تحفظوا

عليّ بن أبيطالب بما تحفظوا أنفسكم فإنّه الصديق الأكبر ، يزيدالله به دينكم ، وإنّ الله أعطى موسى العصا، وإبراهيم النّار المطفئة ، وعيسى الكلمات الّتي كان يحيي بها الموتى ، و أعطاني هذا ، و لكلّ نبيّ آية ربّي و الأئمّة الطاهرين آيتي من ولده لن تخلو الأرض من الايمان ما بقى أحدٌ من ذرّيته وعليهم تقوم القيامة .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) قال :

عليّ عليه السلام رفعه ياعلي إنّ الله تعالى أشرف على الدنيا فاختارني على رجال العالمين، ثمّ اطلّع الثانية فاختارك على رجال العالمين ، ثمّ اطلّع الثالثة فاختار الأئمّة من ولدك على رجال العالمين ، ثمّ اطّلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين .

و منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ١٧ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) قال :

وعن عمر أن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال : في كلّ خلوف من اُمّتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين و انتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ألا و إنّ أئمتكم وفدكم إلى الله عزّ وجلّ فانظروا بمن توفدون . أخرجه الملا .

ومنهم الحافظ أبوسعيد الخركوشي النيسابورى في «شرف النبى» (ص ٢٨٧

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٢٣٣ ط عبداللطيف بمصر)

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبى » إلى قوله : تحريف الغالين.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٧٣ و ص ١٩١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الملا في سيرته بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة أبوبكر العلوي الحضرمي في «رشفة الصادي» (ص ١٧ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : في كلّ خلف من اُمّتي عدول من أهل بيتي الحديث (١) .

---

(١) وقد ورد في كتب القوم جملة من الاحاديث في ذلك عن أئمة أهل البيت عليهم السلام نوردها هيهنا تتميماً للفائدة .

فمنها

مارواه العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٧٧ ط اسلامبول) قال :

و في المناقب عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال: ليس بين الله وبين حجته حجاب ولا لله دون حجته ستر نحن أبواب الله ونحن الصراط المستقيم و نحن عيبة علم الله وتراجمة وحيه ونحن أركان توحيده وموضع سره ـ .

و منها

ما رواه أيضاً في «ينابيع المودة» (ص ٤٧٧ ـ الطبع المذكور) قال:

أخرج الحافظ الجماني ان الامام زين العابدين رضي الله عنه قال : نحن الفلك

الجارية فى اللجج يأمن من ركبها و يغرق من تركها و ان الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق من يحبنا وهم فى أصلاب آبائهم فلايقدرون على ترك ولايتنا، لان الله عزوجل جعل جبليتهم على ذلك انتهى ـ .

و منها

مارواه أيضاً فى «ينابيع المودة» (ص ٣٩٧ الطبع المذكور) .

عن زيد بن على بن الحسين ، عن أبيه رضى الله عنهم ، قال : ان الله تعالى أخذ ميثاق من يحبنا وهم فى أصلاب آبائهم فلايقدرون على ترك ولايتنا لان الله حببهم على ذلك أخرجه الحافظ الجمانى .

و منها

مارواه العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

باسناده (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) الى أبى جعفر بن بابوبه قال: نبأنا أبى قال: نبأنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن عبدالله بن عبدالرحمان البصرى عن أبى المعزا حميد بن المثنى العجلى ، عن أبى بصير ، عن خيثمة الجعفى، عن أبى جعفر الباقر قال سمعته يقول: نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله عزوجل ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام و نحن من رحمة الله على خلقه وبنا يفتح الله و بنا يختم و نحن ائمة الهدى و نحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الاخرون و نحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنا لحق و من تأخر عنا غرق و نحن قادة الغر المحجلين و نحن خيرة الله و نحن الطريق الواضح و الصراط المستقيم الى الله و نحن من نعمة الله عزوجل على خلقه و نحن معدن النبوة و نحن موضع الرسالة و نحن مختلف الملائكة ونحن المنهاج ونحن السراج لمن استضاء بنا و نحن السبيل لمن اقتدى بنا و نحن الهداة الى الجنة ونحن عرى

الاسلام و نحن الجسور و القناطر من مضى عليها لحق و من تخلف عنها محق و نحن السنام الاعظم وبنا ينزل الله عزوجل الرحمة على خلقه و بنا يسقون الغيث و بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا و نصرنا وعرف حقنا ويأخذ بأمرنا فهو منا والينا .

ورواه العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٢٢ ط اسلامبول) .

بعين ماتقدم عن «فرائدالسمطين» لكنه أسقط قوله: ونحن السابقون ونحن الاخرون . وقوله: نحن خيرة الله وزاد بعد قوله ونحن الائمة الهداة : والدعاة الى‌الله .

و منها

ما رواه العلامة المعاصر الشيخ حسن النجار المصرى فى « الاشراف » (ص ٢١ ط مصر) قال :

أخرج الثعلبى فى تفسير قوله تعالى فاعتصموا بحبل الله جميعاً عن جعفر الصادق انه قال : نحن حبل الله فاعتصموا بنا .

و منها

ماروا‌ه العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة» (ص ٤٧٨ ط اسلامبول) :

نقلا عن المناقب ان جعفر الصادق رضى الله عنه قال فى خطبته : ان الله أوضح بأئمة الهدى من أهل‌بيت نبينا محمد صلى‌الله عليه وسلم دينه وأبلج بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من الامة واجب حق‌امامه وجد حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه ، لان‌الله ورسوله نصب الامام علماً لخلقه و حجة على أهل عالمه و ألبسه تاج الوقار وغشاه نور الجبار يمده بسبب من السماء لاينقطع مواده ولا ينال ماعندالله الا بجهة أسبابه ولايقبل معرفة العباد اياه الا بمعرفة الامام ، فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحى و معميات السنن و مشتبهات الفتن فلم يزل الله تبارك و تعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه‌السلام من عقب كل امام ويصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم عن خلقه ويرتضيهم وكل ما مضى منهم امام نصب الله خلقه من عقب الامام‌اماماً وعلماً بيناً و مناراً نيراً أئمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون

ان من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة الجاهلية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٩ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا أبوداود ، قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن‌عمر ، قال : سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله ، يقول: من مات بغير إمام مات ميتة‌جاهلية ومن نزع يداً من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له .

ومنهم الحافظ‌القشيري النيسابوري في «صحيحه» (ج٨ ص١٠٧) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من لم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية .

وهم خيرة من ذرية آدم ونوح وابراهيم واسماعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله وسلم اصطفهم‌الله في عالم الذر قبل خلق جسمه عن يمين عرشه محبواً بالحكمة في علم الغيب عنده وجعلهم‌الله حياتاً للانام ودعائم‌الاسلام .

و منها

مارواه أيضاً في «ينابيع المودة» (ص ١١٩ ، الطبع المذكور) .

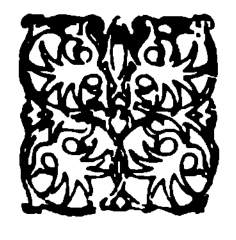
نقلا عن المناقب عن عبدالحميد بن أبي‌ديلم عن جعفر الصادق عليه‌السلام قال: للذكر معنيان : القرآن‌ومحمد صلى‌الله عليه وآله وسلم ، ونحن أهل الذكر بكلا معنييه ، اما‌معناه القرآن فقوله تعالى « و انزلنا اليك الذكر لتبين للناس مانزل اليهم» وقوله تعالى « و انه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون» واما معناه محمد صلى‌الله عليه وآله فالاية في‌سورة الطلاق «فاتقوا الله يا اولى الالباب» الى آخرها .

ومنهم العلامة الشيخ على بن عبد العال الكركى فى «نفحات اللاهوت» (ص ۱۳ ط الغرى) قال :

و ما روى من قول النبي صلى الله عليه وآله : من مات و لم يعرف امام زمانه مات ميتة الجاهليّة .

و منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ۱۲۹۳ فى «ينابيع المودة» (ص ۱۱۷ ط اسلامبول) قال :

و في المناقب بالسند عن عيسى بن السّرى قال : قلت لجعفر الصادق عليه السلام : حدّثني عمّا ثبت عليه دعائم الاسلام إذا أخذت بها زكا عملي و لم يضرني جهل ما جهلت قال : شهادة أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمّداً رسول الله و الاقرار بماجاء به من عند الله و حقّ في الأموال من الزكاة والاقرار بالولاية الّتي أمرالله بها ولاية آل محمّد صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مات لم يعرف امامه مات ميتة جاهليّة قال الله عزّوجلّ : (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول و اولى الأمر منكم) فكان عليّ صلوات الله عليه ثمّ صارمن بعده حسن ثمّ حسين ثمّ من بعده عليّ بن الحسين ثمّ من بعده محمّد بن عليّ و هكذا يكون الأمر إنّ الأرض لاتصلح إلاّ بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهليّة .



المهدي عليه السلام

وهو الامام الثاني عشر

تاريخ ولادته عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقى الحنفى في «الشذورات الذهبية» في تراجم الائمة الاثنى عشرية (ص ١١٧ ط بيروت) قال :

ثاني عشرهم ابنه (أي العسكري عليه السلام) محمّد بن الحسن وهو أبوالقاسم محمّد بن الحسن بن علي الهادي إلى آخر الائمّة الاثنى عشريّة وكانت ولادته رضي الله عنه يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين ولمّا توفّى أبوه المتقدّم ذكره رضي الله عنهما كان عمره خمس سنين .

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحة الشامى الشافعى فى «مطالب السؤول» (ص ٨٩ ط طهران) قال :

الباب الثانى عشر في أبي القاسم محمّد بن الحسن الخالص بن عليّ المتوكّل بن محمّد القانع بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصّادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين ابن الحسين الزّكي بن عليّ المرتضى بن أبيطالب المهديّ الحجّة الخلف الصالح المنتظر عليهم السلام و رحمة الله بركاته .

فهذا الخلف الحجّة قد أيّده الله
هذا منهج الحقّ و آتاه سجاياه
و اعلى في ذري العلياء بالتأييد مرقاه
و آتاه حلى فضل عظيم فتحلاّه
و قد قال رسول الله قولاً قد رويناه
و ذو العلم بما قال إذا أدرك معناه

يرى الأخبار في المهدي جائت بمسمّاه
و قد أبداه بالنّسبة و الوصف و سمّاه

و يكفي قوله منّي لإشراق محياه
و من بضعته الزّهراء مرساه و مسراه

و لن يبلغ ما اوتيه امثال و اشباه
فمن قالوا هو المهدي ما مانوا بمافاهو

وقد رتع من النّبوة في أكناف عناصرها ورضع من الرّسالة اخلاف اواصرها وترع من القرابة بسجال معاصرها و برع في صفات الشرف فعقدت عليه بخياصرها فاقتنى من الأنساب شرف نصابها واعتلى عند الانتساب على شرف احسابها واجتنى الهداية من معادنها واسبابها فهو من ولد الطهر البتول المجزوم بكونها بضعة من الرسول فالرسالة أصلها وانها لأشرف العناصل والاصول.

فأمّا مولده فبسرّ من رأى في ثالث وعشرين شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ومأتين للهجرة.

و أمّا نسبه أباً و امّاً فأبوه محمد الحسن الخالص بن عليّ المتوكّل بن محمد القانع ابن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن عليّ زين العابدين ابن الحسين الزكي بن علي المرتضى أمير المؤمنين.

وأمّه امّ ولد تسمّى صقيل وقيل حكيمة وقيل غير ذلك.

وأما اسمه محمد و كنيته أبو القاسم ولقبه الحجّة والخلف الصالح وقيل المنتظر.

و منهم العلامة ابن خلكان في « وفيات الاعيان » (ج ١ ص ٥٧١ طبولاق بمصر) قال:

في ذكر محمد بن الحسن المهدي: وكانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس و خمسين و مأتين، وذكر ابن الازرق في « تاريخ ميافارقين » أن الحجّة

المذكور ولد تاسع عشر ربيع الأوّل سنة ثمان و خمسين و مأتين و قيل في ثامن شعبان سنة ست وخمسين وهو الأصح .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « تذكرة الخواص » (ص ٢٠٤ ط طهران) قال :

محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّدبن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبيطالب وكنيته أبوعبدالله وأبوالقاسم وهوالخلف الحجّة صاحب الزّمان القائم والمنتظر و التالي وهو آخر الأئمّة .

و قال :

ويقال له ذوالأسمين محمّد وأبوالقاسم قالوا: امّه امّ ولد يقال لها صيقل .

و منهم العلامة ابن الصباغ المصرى فى «الفصول المهمة» (ص ٢٧٤ ط النجف) قال :

ولد أبوالقاسم محمّد الحجّة بن الحسن الخالص بسرّمن رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين للهجرة .

و أمّا نسبه أباً و امّاً فهو أبوالقاسم محمّد الحجّة بن الحسن الخالص بن عليّ الهادي بن محمّد الجواد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصّادق بن محمّدالباقر ابن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبيطالب صلوات الله عليهم أجمعين.

و أمّا امّه فامّ ولد يقال لها : نرجس خير أمة وقيل : اسمها غيرذلك .

و أمّا كنيته فأبوالقاسم .

و أمّا لقبه فالحجّة و المهدى والخلف الصالح والقائم المنتظر وصاحب الزمان وأشهرها المهدى .

ومنهم العلامة المولوى محمدمبين الهندى فى «وسيلةالنجاة»(ص ٤٢٠ ط مطبعة گلشن فيض فى لكهنو) قال :

و نقل عن «كشف الغمّة» قولاً بأنّه عليه السلام ولد في ثلاث وعشرين من رمضان و قد اتّفقوا على أنّ ولادته في سر من رأى وهو سمّي رسول الله صلى الله عليه وآله اسمه اسمه وكنيته كنيته ولا يجوز ذكر اسمه في زمان الغيبة وألقابه الشريف المهدى والقائم والمنتظر والحجة.

و أمّا صفته عليه السلام شابّ مرفوع القامة حسن الوجه و الشعر يسيل شعره على منكبيه أقنى الأنف أجلى الجبهة، بوّابه محمّد بن عثمان، معاصره المعتمد قيل: غاب في السرداب والحرس عليه وكان ذلك سنة ستّ وسبعين ومائتين للهجرة وهذا طرف يسير ممّا جاء من النصوص الدالّة على الإمام الثاني عشر عن الائمّة الثقات، والروايات في ذلك كثيرة أضربنا عن ذكرها وقد دوّنها أصحاب الحديث في كتبهم و اعتنوا بجمعها ولم يتركوا شيئاً، وممّن اعتنى بذلك وجمعه إلى الشرح والتفصيل الشيخ الإمام جمال الدين أبوعبدالله محمّد بن إبراهيم الشهير بالنعماني في كتابه الّذي صنّفه ملأ الغيبة في طول الغيبة.

وجمع الحافظ أبو نعيم أربعين حديثاً في أمر المهدى خاصّة.

وصنّف الشيخ أبوعبدالله محمّد بن يوسف الكنجي الشافعي في ذلك كتاباً سمّاه البيان في أخبار صاحب الزمان وقال: روى ابن الخشاب في كتابه مواليد أهل البيت يرفعه بسنده إلى عليّ بن موسى الرضا عليه السلام أنّه قال: الخلف الصالح من ولد أبي محمّد الحسن بن عليّ وهو صاحب الزمان القائم المهديّ.

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ١٢٤ ط مصر) **قال :**

ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمّد الحجّة، و عمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله فيها الحكمة، ويسمّى القاسم المنتظر قيل: لأنّه ستر بالمدينة وغاب، فلم يعرف أين ذهب.

و منهم العلامة الشيخ عثمان العثمانى فى «تاريخ الاسلام والرجال» (ص ۳۷۰ مخطوط) قال :

الثاني عشر محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد بن علي الرضي يكنّى أبا القاسم وتلقبه الاماميّة بالحجّة والقائم والمنتظر وصاحب الزمان إلى أن قال :

ولد في سرّ من رأى في الثالث والعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين ومأتين و في «جامع الاصول» في أشراط الساعة و علاماتها .

ومنهم العلامة الحمزاوى فى «مشارق الانوار» (ص ۱۵۳ ط مصر) قال :

قال سيدي عبدالوهّاب الشعراني في اليواقيت و الجواهر : المهدى من ولد الامام الحسن العسكرى و مولده ليلة النّصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين و هو باق إلى أن يجتمع بعيسى بن مريم عليه السلام هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي المدفون فوق كوم الريش المطل على بركة الرّطل بمصر المحروسة و وافقه على ذلك سيّدى عليّ الخواص .

ومنهم العلامة السالك عبدالرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوى مفتى الديار الحضرمية فى كتابه «بغية المسترشدين» (طبع مصر ص ۲۹٦) قال :

نقل السّيوطي عن شيخه العراقي انّ المهدي ولد سنة ۲۵۵ قال و وافقه الشيخ على الخوّاص فيكون عمره في وقتنا سنة ۹۵۸ سنة ۷۰۳ .

وذكر أحمد الرّملى أنّ المهدي موجود و كذلك الشعرانى اه من خط الحبيب علوى بن أحمد الحدّاد ، وعلى هذا يكون عمره في سنة ۱۳۰۱ سنة ۱۰۴٦ .

ومنهم العلامة الشبلنجي فى «نور الابصار» (ص ۲۲۹ ط العثمانية بمصر).

نقل عن الشعراني ما نقل عنه في «مشارق الأنوار» ثمّ قال : صفته شاب أكحل العينين أزجّ الحاجبين اقنى الأنف كثّ اللحية على خده الايمن خال .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله بن محمد بن عامر الشبراوى الشافعى المصرى فى كتابه «الاتحاف بحب الاشراف» (ص ٦٨ ط مصر) قال :

ولدالإمام محمد الحجة ابن الإمام الحسن الخالص رضي‌الله عنه بسر من رأى، ليلة النصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مأتين قبل موت أبيه بخمس سنين وكان أبوه قد أخفاه حين ولد وستر أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء فإنهم كانوا في ذلك الوقت يتطلبون الهاشميين و يقصدونهم بالحبس و القتل و يريدون إعدامهم .

وكان الإمام محمد الحجة يلقب أيضاً بالمهدي و القائم و المنتظر و الخلف الصالح وصاحب الزمان وأشهرها المهدي .

ومنهم العارف عبدالرحمان من مشايخ الصوفية فى «مرآة الاسرار» (ص ٣١ ط　　) .

قال ما ترجمته بالعربية : ذكر شمس الدين و الدولة هادي الملة و الدولة : من هو القائم في المقام المطهري الأحمدي الإمام بالحق أبوالقاسم محمد بن الحسن المهدى رضي‌الله عنه، وهوالامام الثاني عشر من أئمة أهل البيت ، أمه كانت أم ولد اسمها نرجس ولادته ليلة الجمعة خامس عشر شهر شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين وعلى رواية شواهد النبوة انها في ثلاث وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين في سر من رأى المعروفة بسامراء ، وافق رسول الله صلى الله عليه وآله في الإسم والكنية ، وألقابه المهدي و الحجة و القائم و المنتظر و صاحب الزمان و خاتم الاثنى عشر و صاحب الزمان ، كان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين وجلس على مسند الإمامة ومثله مثل يحيى بن زكريا حيث أعطاه‌الله في الطفولية الحكمة و الكرامة ، و مثل عيسى بن مريم حيث أعطاه الله النبوة في صغر سنه كذلك المهدي جعله الله اماماً في صغر سنه ، وماظهر له من خوارق العادات كثير لا يسعها هذا المختصر .

ومنهم العلامة السيد عباس بن على المكى فى «نزهة الجليس» (ج ٢ ص ١٢٨ ط القاهرة) قال :

ترجمة الإمام المهدي المنتظر أبي القاسم محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

هو القائم المنتظر على رأي الإمامية، و هو صاحب السرداب و قد تقدم ذكر السرداب في اوائل الكتاب، وللامامية فيه أقوال كثيرة وهم ينتظرون خروجه آخر الزمان، كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين ولما توفي أبوه وقد تقدم ذكره كان عمره خمس سنين واسم امه نرجس.

«إلى أن قال:» والصحيح ان ولادته في ثامن شعبان سنة ست وخمسين ومأتين و دخل السرداب سنة خمس وسبعين ومأتين وعمره سبع عشرة سنة، والله الموفق للصواب وإليه المآب.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ١١٣ ط العرفان ببيروت) قال:

وعمره (أي أبي القاسم محمد الحجة) عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله تعالى الحكمة و يسمى القائم المنتظر لأنه ستر وغاب فلم يعرف أين ذهب انتهت الصواعق فالخبر المعلوم المحقق عند الثقات أن ولادة القائم عليه السلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس و خمسين و مأتين في بلدة سامراء عند القران الأصغر الذي كان في القوس وهو رابع القران الأكبر الذي كان في القوس و كان الطالع الدرجة الخامسة والعشرين من السرطان.

ومنهم العلامة الابيارى فى «جالية الكدر» فى «شرح منظومة البرزنجى»

(ص ٢٠٧ ط مصر) قال:

قال صاحب الفصول المهمة: كان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة كما آتاها يحيى صبياً و له قبل قيامه غيبتان: إحداهما أطول من

الاخرى ، أمّا الاولى فمن منذ ولادته إلي انقطاع السّعاية في شيعته لصعوبة الوقت وخوف السّلطان ، إلى ان قال : و الثّانية بعد ذلك و هي الأطول و ذلك في زمن المعتمد سنة ستّ و ستين و مأتين ، اختفى في سرداب و الحرس عليه فلم يقفوا له على خبر .

ثمّ قال : و من الدّلائل على كون المهدي حيّاً باقياً منذ غيبته إلى آخر الزمان بقاء عيسى بن مريم و الخضر ـ .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٨٩ مخطوط) قال :

وأمّا المفيد و الطّبرسي فانّهما قالا : ولد ليلة النّصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، يكنّى أباالقاسم ويلقّب بالخلف الصالح والحجّة والمنتظر والقائم والمهدي وصاحب الزمان ، قدآتاه الله الحكمة وفصل الخطاب في الطفوليّة كما آتاها يحيى و جعله إماما في المهد و كما جعل عيسى نبيّنا .

وأمّا عمره فإنّه خاف على نفسه في زمن المعتمد فاختفى في سنة خمس وستين ومائتين، قيل : بل اختفى حين مات أبوه وقال بعضهم : اختفى حين ولد ولم يسمع بمولده إلاّ خاصّة أبيه ولم يزل مختفياً حيّاً باقياً حتّى يؤمر بالخروج فيخرج ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً. ولا استحالة في طول حياته فانّه قدعمر كثير من النّاس حتّى جاوزوا الالف كنوح ولقمان والخضر سلام الله على نبيّنا وعليهم .

ومنهم نورالدين عبدالرحمان الدشتي الجامي الحنفي في « شواهد النبوة» (ص ٢١ ط بغداد) .

روى عن حكيمة عمّة أبي محمد الزكي عليه السلام أنّها قالت : كنت يوماً عند أبي محمد عليه السلام فقال : يا عمّة باتي الليلة عندنا فانّ الله تعالى يعطينا خلفاً فقلت : يا ولدي ممّن؟ فانّي لاأرى في نرجس أثر حمل أبداً، فقال : ياعمّة مثل نرجس مثل امّ موسى لا يظهر حملها إلاّ في وقت الولادة، فبتّ عنده ، فلما انتصف الليل قمت فتهجّدت

و قامت نرجس و تهجّدت وقلت في نفسي قرب الفجر ولم يظهر ما قاله أبو محمد عليه السلام فناداني أبو محمد عليه السلام من مقامه لا تعجلي يا عمة فرجعت إلى بيت كانت فيه نرجس فرأيتها وهي ترتعد فضممتها إلى صدري وقرأت عليها (قل هو الله أحد وإنا أنزلناه وآية الكرسي) فسمعت صوتا من بطنها يقرأ ماقرأت ، ثمّ أضاء البيت فرأيت الولد على الأرض ساجدا فأخذته فناداني أبو محمد من حجرته يا عمّة إئتني بولدي فأتيته به فأجلسه في حجره و وضع لسانه في فمه و قال : تكلّم يا ولدي باذن الله تعالى فقال : بسم الله الرّحمن الرّحيم ونريد أنّ نمن على الّذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمّة ونجعلهم الوارثين، ثمّ رأيت طيوراً خضراً أحاطت به فدعا أبو محمد عليه السلام واحداً منها وقال : خذه واحفظه حتّى يأذن الله تعالى فيه فان الله بالغ أمره فسألت أبا محمد عليه السلام ماهذا الطير وماهذه الطيور؟ فقال : هذا جبرئيل وهؤلاء ملائكة الرّحمة ثمّ قال : يا عمّة ردّيه إلى امّه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أنّ وعد الله حقّ ولكنّ أكثرهم لايعلمون ، فرددته إلى اُمّه و لمّا ولد كان مقطوع السرة مختوناً مكتوباً على ذراعه الأيمن جاء الحقّ وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقا انتهى.

و منهم العلامة محمد مبين المولوى الهندى في « وسيلة النجاة » (ص٢١٧ ط گلشن فيض بلكهنو) .

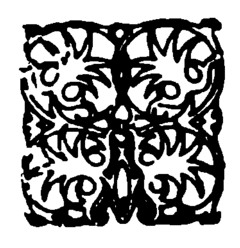
روى الحديث بعين ماتقدّم عن «شواهد النبّوة» .

ومنهم العلامة محمدخواجه پارساى البخارى في«فصل الخطاب» على ما في«ينابيع المودة» (ص ٣٨٧ ط اسلامبول) قال :

و يروى أن حكيمة بنت محمد الجواد كانت عمّة أبي محمد الحسن العسكري رضي الله عنهما تحبّه و تدعو له وتتضرع إلى الله تعالى أن يرى ولده، فلما كانت ليلة النّصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مأتين دخلت حكيمة عند الحسن

فقال لها : يا عمّة كوني الليلة عندنا لأمر قامت فلمّا كان وقت الفجر اضطربت نرجس فقامت إليها حكيمة فوضعت المولودالمبارك فلمّا رأته حكيمةأتت به الحسن رضي‌الله عنهم و هو مختون فأخذه ومسح بيده على ظهره و عينيه و أدخل لسانه في فيه ، وأذّن في اُذنه اليمنى وأقام في الاُخرى .

ثمّ قال : يا عمّة اذهبي به إلى اُمّه فردّته إلى اُمّه قالت حكيمة : ثمّ جئت من بيتي إلى أبي محمّد الحسن فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر و عليه من البهاء و النور أخذ حبه مجامع قلبي فقلت : يا سيدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك ؟ فقال : يا عمة هذا المنتظر الّذي بشرنا به ، فخررت لله ساجدة شكرا على ذلك ثمّ كنت أتردد إلى الحسن فلا أرى المولود فقلت : يا مولاي ما فعل سيّدنا المنتظر ؟ قال : استودعناه الله الّذي استودعته اُمّ موسى عليه السلام ابنها، وقالوا : آتاه الله تبارك و تعالى الحكمة و فصل الخطاب و جعله آية للعالمين كما قال تعالى : يا يحيى خذ الكتاب بقوة و آتيناه الحكم صبيّا و قال تعالى : و قالوا : كيف نكلّم من كان في المهد صبيّاً، و طوّل الله تبارك و تعالى عمره كما طوّل عمر الخضر و الياس عليهما السلام .



المهدي عليه السلام من ولد فاطمة عليها السلام

و نروی في ذلك أحاديث :

الاول

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخاری فی « التاريخ الكبير » (ج ٢ قسم ١ ص ٣١٦ ط حيدرآبادالدكن) قال :

قال عبدالغفّار بن داود : حدّثنا أبوالمليح الرّقي سمع زياد بن بيان - و ذكر من فضله - سمع عليّ بن نفيل جدّ النفيلي ، سمع سعيد بن المسيّب عن اُمّ سلمة زوج النبیّ صلى الله عليه وآله وسلم عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : المهديّ حقّ وهو من ولد فاطمة .

و فی (ج ٤ قسم ٢ ص ٤٠٦ ط حيدرآبادالدكن) قال :

يونس بن أبي الفرات قال عبيدالله بن سعيد هو الاسكاف ، قال محمّد بن بكر : حدّثنا يونس أبوالفرات مولى لقريش و كان هيهنا عن عائذ ، عن أبي مراية قوله سمع قتادة عن سعيد بن المسيّب «المهدیّ من ولد فاطمة» .

ومنهم الحافظ أبوداود السجستانی فی «سننه» (ج ٤ ص ١٥١ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبدالله بن جعفر الرقي ، ثنا أبوالمليح الحسن ابن عمر ، عن زياد بن بيان ، عن عليّ بن نُفيل ، عن سعيد بن المسيّب ، عن اُمّ سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: المهدیّ من عترتي من ولد فاطمة .

ومنهم الحافظ ابن ماجة القزويني في «سنن المصطفى» (ج ٢ ص٥١٩ ط التازى بمصر) قال :

حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة ، ثنا أحمد بن عبدالملك ، ثنا أبوالمليح الرقيّ عن زياد بن بيان ، عن‌عليّ بن نفيل ، عن سعيد بن المسيّب قال : كنّا عندأُمّ سلمة فتذاكرنا المهدىّ فقالت : سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقول : المهدىّ من ولدفاطمة .

و منهم العلامة أبو على محمد بن سعيد بن عبدالرحمان القشيرى الحرانى المتوفى‌سنة ٣٣٤ فى كتابه «تاريخ الرقة» (ص ٧٠ ط القاهرة) قال :

روى الحديث عن سعيد بن المسيّب ، عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم ثانياً عن « التاريخ الكبير » .

وفى (ص ٧١ ، الطبع المذكور) قال :

حدّثنا أحمد بن بزيغ ، حدّثنا أبوشجار عبدالحكم بن عبدالملك بن أبي‌شجاع الرّقيّ ، حدّثنا أبوالمليح فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «سنن‌أبي‌داود» سنداً و متناً ثمّ قال : حدّثنا هلال بن العلاء ، حدّثنا أبي ، حدّثنا ابن أبي‌شجاع فذكره بالسند والمتن المذكورين .

ومنهم‌الحاكم‌النيشابورى فى«المستدرك»(ج ٤ ص٥٥٧ طحيدرآبادالدكن) قال :

أخبرني أبوالنضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا عبدالله بن صالح أنبأ أبوالمليح الرّقىّ فذكرالحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « التاريخ‌الكبير » سنداً ومتناً ثمّ قال :

و حدّثنا أبوأحمد بكربن محمّد الصيرفى بمرو ، ثنا أبوالأحوص محمّد بن هيثم القاضى ، ثنا عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا أبوالمليح فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « التاريخ الكبير» لكنّه أسقط كلمة حقّ .

ومنهم الحافظ أبوالحسن رزين بن‌معاوية العبدرى الاندلسى المتوفى سنة ٥٣٥ فى كتابه «الجمع بين الصحاح» (المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «سنن أبى داود» .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «نهاية البداية» (ج ١ ص ٣٧ ط الرياض) .

روي الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدّم عن «مسند أحمد» .

و منهم العلامة القرطبى فى «التذكرة» (ص٦١٦ ط عبدالحميد بمصر) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبى‌نعيم عن عليّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن «مسند أحمد» و زاد في آخره : أوقال في يومين .

و منهم العلامة المولوى الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الاكبر» (ج ٢ ص ٦٥ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» ثمّ قال: أخرجه الطيالسى في مسنده و عثمان وعبدالله ابنا أبى‌شيبة وأحمد في مسنده وابن‌ماجة وأبويعلى و الطبرانى في الكبير وأبونعيم في الحلية والمستغفرى في «دلائل النبوة» .

ومنهم العلامة ابن‌الصباغ المالكى المصرى فى «الفصول المهمة» (ص٢٧٦ ط الغرى) .

روي الحديث نقلاً عن أبى‌داود بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى فى «مشكاة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٤ ط دمشق) .

روى الحديث نقلاً عن أبى داود بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس‌الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص٣٥٥ و ج ٢ ص٢٤٠

ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «التاريخ الكبير» سنداً لكنّه قال: المهدى من ولد فاطمة .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق » (ص٩٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق مسلم و داود والنسأي وابن ماجة والبيهقى وآخرين بعين ما تقدّم عن «سنن أبى داود» .

و منهم العلامة البغوى فى « مصابيح السنة » (ج ٣ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن «سنن أبى داود» .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعى فى « مطالب السئول » (ص٨٩ ط طهران) .

روى الحديث من طريق أبى داود عن امّ سلمة بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان»(ص٣١١ ط الغرى) قال :

أخبرنا أبوطالب عبداللطيف بن القبيطى ببغداد وكان مولده في سادس شعبان سنة أربع و خمسين و خمسمأة و توفّى في يوم الثلثاء بعد العصر سادس عشر جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين وستّمأة ، قال : أخبرنا طاهر بن محمّد بن طاهر المقدسى عن أبى منصور محمّد بن الحسين المقوّمى ، عن أبى طلحة القاسم بن المنذر الخطيب عن أبى الحسن عليّ بن إبراهيم بن سلمة القطان ، أخبرنا الحافظ أبوعبدالله محمّد بن يزيد بن ماجة القزوينى ، حدّثنا أبوبكر بن أبى شيبة ، حدّثنا أحمد بن عبدالملك ، حدّثنا أبوالمليح الرّقى　　فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « سنن أبى داود» سنداً و متناً ، ثمّ قال : قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه الحافظ

أبوداود في «سننه» كما خرّجناه ـ .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنزالعمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن «سنن أبى داود» .

و منهم العلامة الذهبى فى « تذكرة الحفاظ » (ج ١ ص ٤٦٣ طحيدرآبادالدكن) قال :

أخبرنا عبدالحافظ بن بدران ، أنا عبدالله بن أحمد سنة ٦١٥ ، أنا أبوالفتح ابن البطى ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا الحسن بن أحمد البزّاز ، أنا أحمد بن محمّد القطان ، أنا أبوجعفر محمّد بن غالب ، حدّثنى أحمد بن عبدالملك الحرانى ، أنا أبوالمليح الرّقى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك» سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ السخاوى فى « المقاصد الحسنة » (ص ٤٣٥ ط مكتبة الخانجى بمصر) .

روى الحديث من طريق أبى داود عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم ثانياً عن «التاريخ الكبير» .

ومنهم العلامة الابيارى فى «جالية الكدر» (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبى داود عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم عن «السنن» .

و منهم العلامة أحمد بن حجر المكى فى «الفتاوى الحديثية» (ص ٢٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « سنن أبى داود» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالحق فى « أشعة اللمعات » (ج ۴ ص ٣٣٧ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «التاريخ الكبير» .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية» (ج ١ ص ٤٠ ط الرياض) قال:

وقال أبوداود: حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنا عبدالله بن إبراهيم الرقي حدّثنا أبوالمليح فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «التاريخ الكبير» سنداً ومتناً.

و منهم الحافظ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي داود و ابن ماجة و الحـاكم بعين ما تقدّم عن «سنن أبي داود».

ومنهم العلامة المذكور في «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ٥٧ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي داود وابن ماجة والطبراني والحاكم عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم عن «سنن أبي داود».

و في (ص ٧۴، الطبع المذكور).

روى الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «التاريخ الكبير».

ومنهم العلامة الحراني في « منهاج السنة » (ج ۴ ص ٢١١ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ماتقدم عنه بلاواسطة.

ومنهم العلامة الشيخ سعدي الابي في «ارجوزته» (ص ٣٠٧ مخطوط).

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «سنن أبي داود».

و منهم العلامة المناوي في «كنوزالحقايق» (ص ١۶۴ ط بولاق مصر).

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة.

و رواه أيضاً ثانياً بعين ماتقدّم عن «التاريخ الكبير».

و منهم العلامة السيدالشريف نورالدين علي السمهودي في «جواهر العقدين» (على ما في ينابيع المودة ص ۴٣٢ ط اسلامبول) قال

وحديث قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيّب : أحقٌ المهدیٌ ؟ قال : نعم هو حقٌ هو من اولاد فاطمة قلت : من أيٌ ولد فاطمة ؟ قال : حسبك الآن .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمی فی «الصواعق المحرقة» (ص٢٣٥ ط عبداللطيف بمصر).

روی الحديث من طريق أبي‌داود والنسائي و ابن‌ماجة وغيرهم بعين ماتقدّم عن «سنن أبي‌داود» .

ومنهم العلامة الابياری فی «العرائس الواضحة» (ص ٢٠٨ ط القاهرة) .

روی عن أبي داود عن امّ سلمة قالت سمعت النبيّ ﷺ : المهدیٌ من ولد فاطمة .

و منهم العلامة ابن الديبع الشيبانی فی « تمييز الطيب » (ص ٢٢٠ ط مصر) .

روی الحديث من طريق الطبرانی و أبی‌داود و أحمد وأبی‌يعلی أنّ المهدیٌ من ولد فاطمة .

و منهم العلامة المذكور فی « تيسير الوصول » (ج ٢ ص ٢٣٧ ط نول كشور) .

روی الحديث من طريق أبی‌داود بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة النابلسی الدمشقی فی «ذخائر المواريث» (ج ٤ ص٢٩٢ ط القاهرة) .

روی الحديث من طريق أبی‌داود و ابن‌ماجة بعين ماتقدّم عن «سنن أبی‌داود» .

ومنهم العلامة البدخشی فی «مفتاح النجا» (ص ١٠٠ مخطوط) .

روی الحديث من طريق أبی‌داود بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

(ص ١٩٤)

روى الحديث من طريق أبي داود وابن ماجة بعين ماتقدّم عن «سنن أبي داود».

و منهم العلامة ابن الصبان المالكي في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٤٧ ط مصر).

روى الحديث من طريق مسلم و أبي داود و النسائي و ابن ماجة و البيهقي وغيرهم بعين ماتقدّم عن «سنن أبي داود».

و منهم العلامة المناوي في «الكنوز» (حرف الميم).

المهديّ من ولد فاطمة لأبي داود.

ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (حرف الميم).

روى الحديث من طريق أبي داود و ابن ماجة و الحاكم بعين ما تقدّم عن «سنن أبي داود».

ومنهم العلامة الشيخ علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في «انسان العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ١ ص ١٩٣ ط مصر).

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «سنن أبي داود».

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة العرفان ببيروت).

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة.

وفي (ص ٨٩، الطبع المذكور).

روى الحديث من طريق مسلم و أبي داود بعين ماتقدّم عن «سنن أبي داود».

و منهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي النقشبندي الخالدي الگمشخانوي في «راموز الاحاديث» (ص ٢٣٦ ط قشلة همايون بالاستانه).

روى الحديث من طريق أبي داود وابن ماجة والحاكم والطبراني بعين ماتقدّم عن «سنن أبي داود».

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ص ٢۵٩ ط مصر) قال :

روى من طريق أبي داود و ابن ماجة و الحاكم عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

و منهم الفاضل المعاصر الاستاذ الشيخ طاهر النعساني في « تعليقته على تاريخ الرقة » لابي على محمد القشيري الحراني المتوفى سنة ٣٣۴ (ص ٧٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «تاريخ الرقة» سنداً ومتناً لكنه أسقط كلمة حق وهو .

و رواه ثانياً من طريق أبي داود و ابن ماجة و الحاكم بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد العزيزي في «السراج المنير في شرح الجامع الصغير» (ص ۴٠٩ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في « المستدرك » .



الثانی

حديث الحسين بن علی عليهما السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم فی «الاربعين حديثاً فی المهدی» (الحديث الرابع) .

روی بسنده عن الزهری ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : المهديّ من ولدك (١) .

ومنهم العلامة محب الدين الطبری فی «ذخائر العقبی» (ص ١٣٦ ط مكتبة القدسی بمصر) .

روی الحديث عن الحسين بن عليّ بعين ما تقدّم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة المولی علی المتقی الهندی فی «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٥٩ ط حيدرآباد) .

روی الحديث من طريق ابن عساكر عن الحسين بعين ما تقدّم عن « ذخائر العقبی » .

و منهم العلامة المذكور فی «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) .

روی من طريق ابن عساكر عن الحسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة : إبشری يافاطمة فإنّ المهديّ منك .

وفي (ج ٦ ص٣٢) روی الحديث فيه أيضاً من طريق ابن عساكر بعين ما تقدّم

---

(١) وقد روی هذا الحديث مقطوعاً عن علی سيجيیء ذكره فی باب ماورد عن علی .

عن « الأربعين » .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار في فوز أهل الاعتبار» (ص ١٥٢ ط الشرفية بمصر) .

روى من طريق ابن عساكر عن عليّ بن الحسين عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : ابشري يا فاطمة المهديّ منك ـ

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوي» (ص ٦٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ماتقدّم عن «الأربعين» .

ثمّ رواه من طريق ابن عساكر بعين ماتقدّم عن «المشارق» .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص١٩٤ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في «الأربعين» بعين ماتقدّم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ٣ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ماتقدّم .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص١٧٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدّم عن «المشارق» .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهاني في « الفتح الكبير» (ج ١ ص ١٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن الحسين بن علي بعين ما تقدّم عن «منتخب كنز العمّال» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقائق» (ص ٣ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ماتقدّم عن «مشارق الأنوار» .

ومنهم العلامة المولوي الشهير بحسن الزمان في «الفقه الاكبر» (ج ٢ ص ٧٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن الحسين عليه السلام بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

الثالث

حديث أبي أيوب الانصاري

رواه القوم :

منهم العلامة السيد الشريف نورالدين على السمهودى في « جواهر العقدين » على ما في ينابيع المودة (ص ٤٣٤ ط اسلامبول) قال :

و عن عباية بن ربعي عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة رضي الله عنها : منا خير الأنبياء وهو أبوك ، ومنا خير الأوصياء وهو بعلك، و منا خير الشهداء و هو عم أبيك حمزة ، و منا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء و هو ابن عم أبيك جعفر ، و منا سبطا هذه الأمة سيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وهما ابناك ، ومنا المهدي وهو من ولدك .

أخرجه الطبراني في الأوسط .

و منهم الحافظ الگنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣١٠ ط النجف) قال :

أخبرنا الفقيه محمد بن إسماعيل المقدسي الخطيب بقراءتي عليه بمردا من أرض فلسطين وبقية السلف محمد بن عبدالهادي بن محمد المقدسي بقراءتي عليه بقرية ساوية من أعمال نابلس ، قالا: أخبرنا أبوالفرج يحيى بن محمود الثقفي ، أخبرنا أبوعدنان و فاطمة بنت عبدالله ، قالا : أخبرنا ابن ريدة ، أخبرنا الحافظ أبوالقسم الطبراني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس المزني ، حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا حصين بن الحسن الأشقر ، حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش

عن عباية بن ربعي، عن أبي أيّوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة عليها السلام نبيّنا خير الأنبياء وهو أبوك، و شهيدنا خير الشهداء وهو عمّ أبيك حمزة، و منّا من له جناحان يطير بهما في الجنّة حيث يشاء و هو ابن عمّ أخيك، ومنّا سبطا هذه الأمّة الحسن والحسين وهما إبناك، ومنّا المهدي.

قلت: هكذا رواه الطّبراني في «معجمه الصغير» في ترجمة أحمد.

الرابع

ما روى مرسلا

رواه القوم:

منهم العلامة محيي الدين ابن العربي في «الفتوحات الكبير» (ص ط بولاق بمصر) قال:

إنّ لله خليفة يخرج من عترة رسول الله ﷺ من ولد فاطمة يواطي إسمه إسم رسول الله و يشبه رسول الله في الخلق بالفتح ويقصر عنه في الخلق بالضمّ أسعد النّاس به أهل الكوفة.

و منهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدى اليزدى في «شرح ديوان» (ص ٢٠٧ مخطوط).

روى الحديث نقلاً عن «الفتوحات الكبير» بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة.

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في «القول المختصر» (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

وجاء في عدة طرق انّه من ولد فاطمة.

المهدى عليه السلام من ولد الحسين عليه السلام

و نروى في ذلك حديثين :

الاول

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في المهدى» (الحديث السادس).

روى باسناده عن حذيفة رضى الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرنا ماهو كائن ، ثمّ قال : لولم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله عزّ وجلّ ذلك اليوم حتّى يبعث رجلاً من ولدي إسمه إسمى ، فقام سلمان رضى الله عنه فقال : يا رسول الله من أيّ ولدك هو ؟ قال من ولدي هذا ، وضرب بيده على الحسين عليه السلام .

و رواه باسناده عن حذيفة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لولم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً إسمه إسمى و خلقه خلقى يكنّى أباعبدالله .

و رواه باسناده عن حذيفة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ويح هذه الاُمّة من ملوك جبابرة كيف يقتلون و يخيفون المطيعين إلاّ من أظهر طاعتهم فالمؤمن التقىّ يصانعهم بلسانه ويفرّ منهم بقلبه فإذا أراد الله عزّ وجلّ أن يعيد الإسلام عزيزاً قصم كلّ جبّار عنيد وهو القادر على ما يشاء أن يصلح امّة بعد فسادها .

فقال عليه السلام : يا حذيفة لو لم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك

اليوم حتّى يملك رجل من أهل بيتي تجرى الملاحم على يديه ويظهر الإسلام لا يخلف وعده و هو سريع الحساب .

ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص٦١٥) قال :

وفي حديث حذيفة الطويل مرفوعاً فلولم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يأتيهم رجل من أهل بيتي تكون الملائكة بين يديه و يظهر الإسلام .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٦ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى عن حذيفة إنّ النبي ﷺ قال : لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يبعث رجلاً من ولدي إسمه كإسمي فقال سلمان : من أيّ ولدك يا رسول الله ؟ قال : من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين .

ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٩٠ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبوالحسن محمّد بن أبي جعفر القرطبي وغيره بدمشق والمفتي صفر بن يحيى بن صفر الشّافعي وغيره بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا أبوالفرج يحيى ابن محمود الثقفي ، و أخبرنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله ، عن محمّد بن زكرياء العلابي ، حدّثنا العبّاس بن بكّار ، حدّثنا عبدالله عن الأعمش ، عن زرّ بن حبيش ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : لو لم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً إسمه إسمي و خلقه خلقي يكنّى أباعبدالله يبايع له النّاس بين الرّكن والمقام ، يردّ الله به الدّين ويفتح له فتوحاً ، فلايبقى على ظهر الأرض إلاّ من يقول : لا إله إلاّ

الله ، فقام سلمان ، فقال : يا رسول الله من أيّ ولدك هو ؟ قال : من ولد إبني هذا ، وضرب بيده على الحسين عليه السلام .

قلت : هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمدالله .

وفي (ص ٩١ ، الطبع المذكور) قال :

أخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق ، و أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا أبوالفرج يحيى ابن محمود بن سعد الثقفي ، و قال الحافظ يوسف : أخبرنا القاضي أبوالمكارم قالا : أخبرنا أبوعليّ الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبومحمّد بن حيّان ، حدّثنا الحسين بن أحمد المالكي ، حدّثنا عبدالوهّاب بن الضحّاك ، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبدالرّحمان ابن جبير ، عن كثير بن مرّة ، عن عبدالله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن «الأربعين» ثمّ قال :

قلت : هذا حديث حسن رزقناه عالياً ، أخرجه أبوالشيخ الإصبهاني في «عواليه» كما سقناه ، ورواه أبونعيم في «مناقب المهدي» عليه السلام .

ومنهم العلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي في «عقد الدرر في ظهور المنتظر» (مخطوط) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدّم عن «البيان» الخ .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ الإمام العلاّمة نجم الدين عثمان بن الموفّق الاركاني بقرائتي باسفراين في مسجد بمحلّة راس المقدّم ليلة السبت الرابع و العشرين من صفر سنة أربع وستّين وستّمائة قلت له : أخبركم الشيخ الإمام مجدالدين عبدالحميد بن محمّد

ابن إبراهيم الخوارزمي إجازة فأقر به قال : أنبأ الشيخ الإمام الحافظ قطب الدين شيخ الاسلام أبو العلا الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني وأخبرني المشايخ أبوعبدالله محمد بن يعقوب و إبراهيم بن إسماعيل الدرجي واسكندر بن سعد بن أحمد ابن محمد الطاووسي و يحيى بن الحسن بن عبدالله إجازة وبروايتهم عن ام هاني عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبدالله الحافظ قال : نبأ العباس بن بكار نبأ عبدالله بن زياد الكلاني ، عن الأعمش ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» لكنه ذكر بدل كلمة كاسمي: اسمي .

و منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١٨ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» سنداً بادياً من عبدالله بن زياد ومتناً من قوله فقال سلمان الخ.

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢٤ ط اسلامبول)

روى الحديث عن حذيفة بعين ماتقدم عن «ذخائر العقبى» .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «مناقبه» (مخطوط) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ماتقدم أولاً عن «البيان» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٧ ط الغرى) قال :

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار في «الاربعين» على مافي (مناقب الكاشي المخطوط ص ٣٠١) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ماتقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة السيد الشريف الدين السمهودي في «جواهر العقدين»

على ما فى «ينابيع المودة» (ص ٤٣٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمة» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى فى «العرائس الواضحة» (ص ٢٠٨ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة الشبلنجى فى «نورالابصار» (ص ١٥٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبى نعيم عن عبدالله بن عمر بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمة» .

الثانى

حديث الحسين بن على عليهما السلام

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى «على ما فى المناقب» (المخطوطة لعبدالله الشافعى ص ٢١٥) .

روى بسند يرفعه إلى ابن عبّاس رضى الله عنه عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنّه منّى يعنى المهدىّ من ولد الحسين ابن عليّ .

المهدى من ذرية الحسن و الحسين عليهما السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « الاربعين حديثاً في ذكر المهدى » (الحديث الخامس) .

روى بسنده عن عليّ بن هلال عن أبيه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله و هو في الحالة الّتي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه فبكت حتّى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله إليها رأسه و قال : حبيبتي فاطمة ما الّذى يبكيك فقالت : أخشى الضيعة من بعدك فقال : ياحبيبتي أما علمت «إلى أن قال» : و منّا سبطا هذه الامّة و هما إبناك الحسن والحسين وهما سيّدا شباب أهل الجنّة و أبوهما و الّذى بعثنى بالحقّ خيرمنهما، يافاطمة والّذى بعثنى بالحقّ انّ منهما مهدىّ هذه الامّة إذا صارت الدنيا هرجاً و مرجاً وتظاهرت الفتن وانقطعت السبل و أغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً يقوم بالدّين في آخر الزمان كما قمت به في آخر الزمان ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً الحديث.

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٥ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي العلاء الهمداني عن عليّ بن الهلال عن أبيه من قوله: يا فاطمة الخ .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

انبأني الشيخ الإمام أبوعمر بن الموفّق الاركاني بقرائتي عليه في صفر سنة

أربع وستّين وستّمأة باسفراين وساق سنده إلى عليّ بن الهلالي عن أبيه ، فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣٠٥ ط النجف) قال :

أخبرنا السيّد النقيب الكامل مستحضر الدولة شهاب الحضرتين سفير الخلافة المعظمة علم الهدى تاج أمرآء آل رسول الله صلى الله عليه وآله أبوالفتوح المرتضى بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق ابن الامام جعفر الصّادق بن الإمام محمّد الباقر بن الإمام عليّ زين العابدين بن الإمام الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب عليهم السلام عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي عن أبي عليّ بن الحسن بن أحمد الحدّاد ، أخبرنا الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني ، قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطّبراني ، وأخبرنا الحافظ أبوالحجّاج يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن أبي زيد الكرّاني باصبهان ، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانيّة ، أخبرنا أبوبكر بن زبدة ، أخبرنا الحافظ أبوالقاسم الطّبراني ، حدّثنا محمّد بن زريق ابن جامع المصري ، حدّثنا الهيثم بن حبيب ، حدّثنا سفيان بن عينية عن عليّ الهلالي عن أبيه فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الأربعين » لكنّه ذكر بدل قوله : فرفع رسول الله إليها رأسه : فرفع رسول الله طرفه إليها .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٦ ط مصر)

روى الحديث من طريق الطّبراني في « الكبير » و أبي نعيم عن علي الهلالي بعين ماتقدّم عن «الأربعين» من قوله : والّذي الخ .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن «فرائد السمطين» من قوله : إذا تظاهرت إلى قوله :

ظلماً وجوراً .

ومنهم العلامة المحدث البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ١٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني وأبي نعيم في « أربعينه » في ذكر المهدي عن علي بن الهلال ، عن أبيه بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

المهدي من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « الاربعين حديثاً في المهدي » (الحديث الثامن) .

روى باسناده عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري .

و منهم العلامة مولى على المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الروياني عن حذيفة بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

ومنهم العلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي في « عقد الدرر في ظهور المنتظر » (مخطوط) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن « الأربعين » لكنه ذكر بدل قوله من ولدي : مني .

المهدى من أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله

و قد تقدّم جملة من الأحاديث الدالّة عليه في الأبواب المتقدّمة و نزيد هيهنا أحاديث :

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المسند» (ج ١ ص ٨٤ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله حدّثنى أبى ثنا فضل بن دكين ثنا ياسين العجلى عن إبراهيم بن محمّد بن الحنفيّة ، عن أبيه ، عن عليّ رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : المهدىّ منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة .

ومنهم الحافظ ابن ماجة القزوينى فى «سنن المصطفى» (ج ٢ ص ٥١٩ ط التازى بمصر) قال :

حدّثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا أبوداود الجفرى ثنا ياسين فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً .

و منهم الحافظ البخارى فى « التاريخ الكبير » (ج ١ ص ٣١٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن أبى نعيم عن ياسين العجلى بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً و متناً لكنّه أسقط قوله : في ليلة .

ومنهم الحافظ أبو نعيم فى « حلية الاولياء » (ج ٣ ص ١٧٧ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا أبوأحمد ثنا فضيل بن محمّد الملطى ثنا ياسين فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « المسند » وزاد : أوقال في يومين .

و رواه محمّد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن إبراهيم .

ومنهم العلامة الحمويني فى « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرني الشيخان شرف‌الدين أبوالفضل أحمد بن هبة‌الله بن عساكر الشافعيّ و بدرالدين أبوعليّ الحسن بن عليّ بن الخلاّل بقرائتي عليهما منفردين بدمشق المحروسة قلت لكلّ واحد منهما : أخبرك الشيخ الصالح أبوالفضل محمّد بن ناصر ابن محمّد بن عليّ الحافظ السلامي إذناً قال : أنبأ أبوالحسين المبارك بن عبدالجبّار ابن أحمد الصيرفي قال : أنبأ أبوعليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد ابن شاذان قرائة عليه في رجب سنة ثلاث و عشرين و أربعمائة قال : أنبأ أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله قرائةً عليه في منزله بدرب الصفادع قال : نبأ عبدالملك ابن محمّد قال : نبأ أبونعيم فذكر الحديث بعين ماتقدّم عنه في «حلية الأولياء» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة السيوطي فى «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ٥٨ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد و ابن أبي شيبة و ابن ماجة و نعيم بن حمّاد في الفتن عن عليّ بعين ما تقدّم عن «المسند» .

ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣١١ ط النجف) قال :

أخبرنا الخطيب أبوتمام عليّ بن أبي الفخّار محمّد بن أبي منصور بن عبدالسميع ابن الواثق بالله قرائة عليه و أنا أسمع بكرخ بغداد و سئلته عن مولده ، قال : يوم الجمعة غرّة المحرّم سنة خمسين وخمسمأة و توفّي في يوم الاثنين وصلّي عليه يوم الثلثاء ثاني جمادى الآخرة من سنة إحدى و أربعين وستّمأة ، قال : أخبرنا أبوذرعة

طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومي، عن أبي طلحة القسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، أخبرنا الحافظ أبوعبدالله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا أبوداود الحفري، حدثنا ياسين فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «المسند» سنداً ومتناً ثم قال:

قلت: هكذا رواه ابن ماجة في «سننه»، كما سقناه، وأخرجه أبونعيم الحافظ في مناقب المهدي، و أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» عن عبدالرحمان بن حاتم عن نعيم بن حماد، عن القسم بن مالك المزني، عن ياسين بن سيار، و لم يقل: يصلحه الله في ليلة، وانضمام هذه الأسانيد بعضها إلى بعض وإيداع الحافظ ذلك في كتبهم يوجب القطع بصحته.

ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ط عبدالحميد بمصر).

روى الحديث نقلاً عن علي بعين ماتقدم عنه في «حلية الأولياء» (١).

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص٣٠ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجه عن على بعين ماتقدم عن «المسند».

و منهم العلامة المذكور في كتابه « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد و ابن ماجة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عنه في «المسند».

---

(١) قال: والاحاديث في التنصيص على خروج المهدى من عترته ثابتة ثم نقل عن بعض علمائهم قال: قدتواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى (ص) بالمهدى و انه من أهل بيته و انه يؤم هذه الامة و عيسى يصلي خلفه.

ومنهم العلامة ابن‌حجر في «الصواعق المحرقة» (ص٢٣٥ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي» (ص ١٣ و٢٠٦ ط عبدالحميد بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدّم عنه في «حلية الأولياء» .

و منهم العلامة السخاوي في « المقاصد الحسنة » (ص ٤٣٥ ط الخانجي بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلي والطبراني عن علي عليه السلام بعين ما تقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة ابن‌الديبع في كتابه «تمييز الطيب من الخبيث» (ص ٢٢٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلي والطبراني بعين ما تقدّم عن «المسند» .

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ١٦٤ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة العارف الشيخ عبدالغني النابلسي الدمشقي في «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص٢٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن‌ماجة في الفتن عن عثمان بن أبي‌شيبة عن علي عليه السلام بعين ما تقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ ضياءالدين الگمشخانوي في «راموز الاحاديث» (ص ٢٣٧ ط قشلة همايون بالاستانه).

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجة عن علي عليه السلام بعين ما تقدّم عن

«المسند» .

ومنهم العلامة الشيخ طاهر النعسانى فى «تعليقته على تاريخ الرقة» (ص ٧١ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن « حلية الأولياء » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة سنداً ومتناً .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٨١ و ١٨٨ ط اسلامبول) .

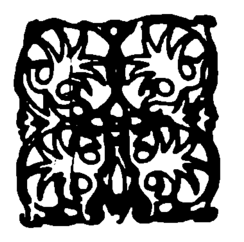
روى الحديث من طريق أحمد و ابن‌ماجة عن علي عليه السلام بعين ماتقدم عن « المسند » .

و منهم العلامة النبهانى فى «الفتح الكبير»(ج ٣ ص ٢٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و ابن ماجة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « المسند » .

و منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ٤٢١ ط لكهنو) .

روى الحديث من طريق ابن أبى شيبة عن علي بعين ماتقدم عن «مسند أحمد» .



الحديث الثانی

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبی بكر بن حمويه الحموينی المتوفی سنة ٧٢٢ فی كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنبأني النذيز محمّد بن أبي المكرّم بن بكر بن حميد بروايته عن امّ هاني عفيفة بنت أبي بكر بن أحمد بن عبدالله الفارقانيّة إجازة وأخبرنا شيخنا الإمام أبوعمر عثمان بن الموفّق بقراءتي عليه بإجازته عن عبدالحميد بن محمّد بن إبراهيم قال : أنبأ أبوالعلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطّار الهمداني قالا : أنبأ أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد الإصبهاني قال : نبّأ الحافظ أحمد بن الحسين ابن عبدالله بن أحمد الإصبهاني قال : نبّأ الإمام أبومحمّد بن حيّان نبّأ عيّاش عن مجاشع نبّأ محمّد بن أبي يعقوب نبّأ عمرو بن عاصم نبّأ أبوالعوّام عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : المهديّ منّا أهل البيت الحديث (١) .

ومنهم العلامة السيوطی فی «الحاوی للفتاوی» (ص ٧٨ ط مصر) قال :

و أخرج أيضاً عن أبی سعيد الخدری عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : المهديّ يصلحه الله في ليلة واحدة .

---

(١) **قال العلامة محب الدين الطبری فی «ذخائر العقبی»** (ص ١٣٦ ط مكتبة القدسی بمصر) .

و قد روی عن أبی سعيد الخدری و عبدالرحمان بن عوف وغيرهما انه من عترته صلی الله عليه و سلم .

و منهم الحافظ أبوالمظفر منصور بن محمد السمعاني النيسابوری المتوفی سنة ۴۸۹ فی «الرسالة القوامية فی مناقب الصحابة» (مخطوط) .

روی باسناده عن أبي هارون العبدی ، عن أبي سعيد الخدری قال : دخلت فاطمة علی رسول الله ﷺ (إلی ان قال) قال رسول‌الله ﷺ : ومنّا مهديّ هذه الامّة . قال أبو هارون العبدی : و لقيت وهب بن منبه أيّام الموسم فعرضت عليه هذا الحديث فقال لي وهب : ياأباهارون العبدی إن موسی بن عمران ﷺ لمّا فتن قومه و اتّخذوا العجل كبر علی موسی ﷺ فقال : يا ربّ فتنت قومي حيث غبت عنهم قال الله : يا موسی إنّ كلّ من كان قبلك من الأنبياء افتتن قومه و كذلك من هو كائن بعدك من الأنبياء فافتتن اُمّتهم إذا فقدوا بينهم قال موسی : و امّة أحمد أيضاً مفتونون وقد أعطيتهم من‌الفضل والخير مالم يعطه من كان قبله في‌التوراة فأوحی الله تعالی إلی موسی ﷺ إنّ اُمّة أحمد سيصيبهم فتنة عظيمة من بعده حتّی يعبد بعضهم بعضاً ويتبرء بعضهم من بعض حتّی يصيبهم حال أوحتی يجحدوا ماأمرهم به نبيّهم ، ثمّ يصلح‌الله أمرهم برجل من ذريّة أحمد فقال موسی : ياربّ اجعله من ذرّيتي ، و قال : يا موسی انّه من ذريّة أحمد و عترته وقد جعلته في الكتاب السّابق أنّه من ذرّيّة أحمد وعترته أصلح به أمر النّاس وهو المهديّ .

الحديث الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخی القندوزی فی «ينابيع المودة» (ص ۴۴۰ ط اسلامبول) قال :

قال رسول الله لعليّ : يا علي إتق الضغائن الّتي في صدور من لايظهرها إلاّ بعد موتی اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثمّ بكی صلّی الله عليه و سلّم وقال:

أخبرني جبرئيل انهم يظلمونه بعدي و ان ذلك الظلم يبقى حتّى إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم و اجتمعت الامّة على محبّتهم و كان الشّاني لهم قليلاً والمكاره لهم ذليلاً و كثر المادح لهم و ذلك حين تغيرت البلاد وضعف العباد و اليأس من الفرج فعند ذلك يظهر قائم المهديّ من ولدي بقوم يظهر الله الحقّ بهم و يخمد الباطل بأسيافهم ويتبعهم النّاس راغباً إليهم أو خائفاً ثمّ قال: معاشر الناس ابشروا بالفرج فان وعدالله حق لايخلف وقضائه لايرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللّهم انهم أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً اللّهمّ اكلأهم و ارعهم و كن لهم وانصرهم وأعزّهم ولا تذلّهم و اخلفني فيهم انّك على ماتشاء قدير.

الحديث الرابع

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان السيوطي في « الحاوي للفتاوى »

(ص ٦٢ ط القاهرة) قال:

و أخرج أبويعلي عن أبي‌هريرة قال: حدّثني خليلي أبوالقاسم ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتّى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتّى يرجعوا إلى الحقّ قلت: وكم يملك؟ قال: خمساً واثنين.

ومنهم العلامة الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ٣١٥ ط القدسي بالقاهرة).

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن «الحاوي للفتاوى» وزاد في آخر الحديث قال: قلت ماخمس واثنتين؟ قال: لا أدري.

الحديث الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٨١ ط مصر) قال :

و أخرج (ك) ابن الجوزى في تاريخه عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ ملك الأرض أربعة مؤمنان و كافران فالمؤمنان ذوالقرنين و سليمان والكافران نمرود وبخت نصّر وسيملكها خامس من أهل بيتى .

ومنهم العلامة المذكور فى «الفتاوى الحديثية» (ص ٢٨ ط مصر).

روى الحديث من طريق ابن الجوزى بعين ماتقدّم عن « الحاوي للفتاوى» .

ومنهم العلامة القرطبى فى «التذكرة» (ط عبدالحميد بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الحاوى» .

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٤ ط القاهرة) قال :

و أخرج (ك) أيضاً عن عليّ عن النّبي ﷺ قال: المهديّ رجل من عترتي يقاتل على سنّتي كما قاتلت أنا على الوحي .

ومنهم العلامة السمهودى فى « جواهر العقدين » على ما فى ينابيع المودة (ص ٤٣٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق نصير بن حمّاد عن عائشة بعين ماتقدّم عن «الحاوى» .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق » (ص٩٨ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث عن نصير بن حماد مرفوعا بعين ما تقدّم عن «الحاوى» .

الحديث السابع

ماوراه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم فى «الاربعين حديثاً فى ذكر المهدى» (الحديث الرابع و الثلاثون) .

روى باسناده عن عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام قال : قلت : يا رسول‌الله أمنّا آل محمد المهديّ أم من غيرنا ؟ فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا بل منّا يختم الله به الدين كما فتح بنا، و بنا ينقذون من الفتن كما انقذوا من الشرك، و بنا يؤلّف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخواناً كما ألّف بينهم بعدعداوة الشرك (وبنايصبحون بعد عداوة الفتنة إخوة كما أصبحوا بعد عداوة الشرك خ) إخواناً في دينهم .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى‌بكر فى «مجمع‌الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن عليّ بن أبيطالب انّه قال : أمنّا المهديّ أم من غيرنا يا رسول الله ؟ قال: بل منّا بنا يختم‌الله كما بنا فتح ، وبنا يستنقذون من‌الشرك، وبنا يؤلف‌الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك قال عليّ : أمؤمنون أم كافرون ؟ قال : مفتون و كافر رواه الطبراني في الأوسط .

ومنهم الحافظ الگنجى الشافعى فى « البيان فى أخبارآخرالزمان » (ص ٨٦ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدّمشقي بحلب ، أخبرنا شيخ الشّيوخ أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي‌الفتح الرازيّ ، أخبرنا أبو نعيم‌أحمد ابن عبدالله ، أخبرنا الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب الطّبراني ،

حدّثنا عبدالرحمان بن حاتم ، حدّثنا نعيم بن حمّاد ، حدّثنا الوليد عن عليّ بن حوشب ، سمع مكحولاً يحدث عن عليّ بن أبي طالب فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الأربعين» مع الزيادة المذكورة في بعض نسخ «الأربعين» ثمّ قال .

قلت : هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في كتبهم ، فأمّا الطّبراني ، فقد ذكره في « المعجم الأوسط » ، و أمّا أبونعيم ، فرواه في «حلية الأولياء» ، و أمّا عبدالرحمن بن حاتم ، فقد ساقه في «عواليه» كما أخرجناه سوآء .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط من طريق عمر بن عليّ عن عليّ بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» إلى قوله: بعد عداوة الشرك .

ورواه من طريق نعيم بن حمّاد و أبي نعيم عن مكحول ، عن عليّ بعين ماتقدّم عن «الأربعين» لكنّه ذكر بدل به الدين : بنا الدين .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق نعيم بن حمّاد والطّبراني في «الأوسط» وأبي نعيم في «كتاب المهديّ» والخطيب في «التلخيص» لكنّه ذكر بدل قوله قال: بل منّا إلى قوله فتح بنا : بل منّا يختم الله به كما فتح بنا .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٧٩ ط الغرى) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم في «البيان» لكنّه أسقط قبل قوله إخواناً في دينهم : قوله إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك ثمّ قال :

هذا حديث حسن عال رواه في كتبهم وأمّا الطّبراني فقد ذكره في «المعجم الأوسط» وأمّا أبونعيم فرواه في «حلية الأولياء» وأمّا عبدالرحمان بن حمّاد فقد

ساقه في عواليه .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى فى « العرائس الواضحة » (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» و أبي نعيم في «الحلية» عن علي بعين ما تقدم ثانياً عن « الحاوي للفتاوي » لكنه أسقط بعض فقرات آخر الحديث .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي فى « الصواعق المحرقة» (ص ٢٣٥ ط عبداللطيف بمصر) قال :

روى عن الطبراني عن علي : المهدى منا يختم الدين بنا كما فتح .

و منهم العلامة ابن الديبع فى «تمييزالطيب من الخبيث» (ص ٢٢٠ ط مصر) .

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن «الصواعق المحرقة» .

و منهم العلامة السخاوى فى « المقاصد الحسنة » (ص ٤٣٥ ط الخانجى بمصر) .

روى عن الطبراني مرفوعاً عن علي : المهدى منا يختم الدين به كما فتح بنا.

ومنهم العلامة المناوى فى«كنوزالحقايق» (ص١٦٤ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى بعين ماتقدم عن «المقاصد الحسنة» .

و منهم العلامة ابن الصبان المالكى فى « اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٤٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ماتقدم عن «المقاصد الحسنة» .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص١٩٤ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «الحاوى للفتاوى» .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٨١ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلاً عن الكنوز من طريق الطبراني بعين ما تقدّم عن «المقاصد الحسنة».

ومنهم العلامة الابيارى في «جالية الكدر» (ص ٢٠٨ ط مصر).

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» و أبي نعيم في «الحلية» عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمّة».

ومنهم العلامة المعاصر محمد عبد الغفار الهاشمي الحنفي في «أئمة الهدى» (ص ١٤ ط مصر).

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمّة».

ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوى في «مشارق الانوار» (ص ١٥١ ط مصر).

روى الحديث نقلاً عن الكنوز من طريق الطبراني بعين ما تقدّم عن «المقاصد الحسنة».

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ١٥٨ ط مصر).

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن ابن الصبّاغ في «الفصول المهمّة» ثمّ ذكر ما تقدّم ذكره عنه في ذيله.

و منهم العلامة المولى محمد حسن الزمان بن قاسم على بن ذى الفقار التركماني الهندى الحيدرآبادى في كتابه «القول المستحسن في شرح فخر الحسن» (ج ١ ص ٣١٦ ط حيدرآباد) قال:

روى الحديث من طريق نعيم بن حماد في «الفتن» والطبراني في «الأوسط» و أبو نعيم في «كتاب المهديّ» والخطيب في «التلخيص» عن عليّ بعين ما تقدّم عن «الأربعين حديثاً».

المهدى عليه السلام يملاء الارض قسطاً و عدلا بعد ما ملئت ظلماً و جوراً

أحاديث أبى سعيد الخدرى

الاول

ويشتمل مضافاً إلى أنّه يملأ الأرض عدلاً الخ على « أنّه يملك سبع سنين »
« و أنّه من أهل بيت النّبى » « وجملة من صفاته »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود السجستاني في «سننه» (ج ٢ ص ١٥٢ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا سهل بن تمام بن بزيع ثنا عمران القطان ، عن قتادة عن أبى نضرة، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: المهدىّ منّى أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً و يملك سبع سنين (١) .

---

(١) قال فى « القول المختصر الخ» (ص ٥٦) :

و الذى فى الاحاديث الثابتة التصريح بأنه من عترته من ولد فاطمة ، فوجب تقديم ماعلته قال بعض الائمة : قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله عليه و سلم بمجيء المهدى وانه من أهل بيته و انه سيملك سبع سنين و انه يملا الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى عليه الصلوة والسلام ، فيساعده على قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين وانه يؤم هذه الامة ، وعيسى يصلى خلفه فى طول من قضيته ، الخ .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابورى فى «المستدرك» (ج ۴ ص ۵۵۷ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا أبوالعباس محمّد بن يعقوب ، ثنا محمّد بن إسحاق الصغانى ، ثنا عمرو ابن عاصم الكلابى ، ثنا عمران القطان ، ثنا قتادة عن أبى‌نضرة ، عن أبى‌سعيد رض قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهدىّ منّا أهل البيت أشم الانف أقنى أجلى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً يعيش هكذا و بسط يساره و أصبعين من يمينه المسبحة والابهام وعقد الثلاثة هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه .

و منهم الحافظ أبوالحسن رزين بن معاوية العبدرى فى «الجمع بين الصحاح» (مخطوط) .

روى الحديث عن أبى سعيد بعين ماتقدّم عن «سنن أبى‌داود» .

و منهم الحافظ أبو نعيم فى «الاربعين حديثاً فى‌ذكر المهدى» (الحديث الحادى عشر) .

روى باسناده عن أبى‌سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وآله انّه قال : المهدىّ منّا أهل البيت رجل من امّتى أشمّ الأنف يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم العلامة البغوى فى « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن أبى سعيد بعين ماتقدّم عن « سنن أبى‌داود » .

ومنهم العلامة القرطبى فى «التذكرة» .

روى الحديث من طريق أبى‌داود بعين ما تقدّم عن «سننه» بلاواسطة .

و منهم الحافظ الگنجى الشافعى فى «البيان فى أخبار آخرالزمان»

(ص ٧٩ ط النجف) قال :

أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن اللغوى في كتابه إليّ بدمشق ثمّ شافهني ببغداد ، قال: أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصرى ، عن أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوى ، عن أبي عليّ التّستري ، عن أبي عمر الهاشمي ، عن أبي عليّ محمد بن أحمد ابن عمر اللؤلؤى البصرى أخبرنا الحافظ أبوداود فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «سننه» سنداً ومتناً ثمّ قال :

قلت : هذا حديث ثابت حسن صحيح أخرجه الحافظ أبوداود السجستاني في «صحيحه» كما سقناه و رواه غيره من الحافظ كالطبراني وغيره .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود و الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن « سنن أبي داود » .

ومنهم العلامة الذهبي في« تلخيص المستدرك » المطبوع بذيل المستدرك (ج ٤ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المستدرك» بتلخيص السند .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى في «مشكاة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٤ ط دمشق) ..

روى الحديث من طريق أبي داود عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عنه في «السنن» .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السئول » (ص ٨٩ طهران) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، والترمذى عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن ن أبي داود » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٢٩ ط العثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٤ ط الغرى) .

روي الحديث من طريق الترمذي وأبي داود بعين ما تقدّم عن «سنن أبي داود» قال : وزاد أبوداود : يملك سبع سنين وقال : حديث ثابت صحيح ثمّ قال :

و رواه الطبراني في معجمه و كذلك غيره من أئمّة الحديث .

ومنهم العلامة الابياري في «العرائس الواضحة» (ص ٢٨ ط القاهرة) .

ذكر منه ماتقدّم عن «الفصول المهمّة» بعينه .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ج ٢ ص ٥٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود و نعيم بن حمّاد و الحاكم عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «سنن أبي داود » .

ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود و الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة الشيخ سعدي الابي في «ارجوزته» (ص ٣٠٧ مخطوط) .

روي الحديث عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الابياري في «جالية الكدر» (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذي عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «سنن أبي داود» ثمّ قال : وزاد أبوداود : يملك سبع سنين قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن «المشكوة» من طريق أبي داود والحمويني وابن الجوزي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

وفي (ص ١٨٨ ، الطبع المذكور) .

رواه نقلاً عن الجامع الصغير من طريق أبي داود والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة محمد حسن فيض الله في «فيض القدير» (ج ٢ ص ١٥١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي داود و الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « نهاية البداية والنهاية»(ج ١ ص ٣٨ و٣٩ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق أبي داود عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سننه» .

ومنهم العلامة النابلسي في «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ١٧٥ ط القاهرة) .

أشار إلى نقل أبي داود الحديث عن سهل .

ومنهم العلامة أبو بكر البيهقي في «البعث والنشور» (ص مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي» (ص ١٣١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في «السنن» إلا أنه ذكر بدل كلمة أجلى : واسع .

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٢٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبى داود والحاكم عن أبى‌سعيد بعين ما تقدّم عن «سنن أبى‌داود».

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق فى «شرح المشكاة» (ج ٤ ص ٣٣٨ ط نول‌كشور فى لكهنو).

روى الحديث من طريق أبى‌داود عن أبى‌سعيد بعين ماتقدّم عنه في «سننه».

الثانى
من أحاديث أبى‌سعيد

و يشتمل مضافا إلى أنه يملأ الأرض عدلاً الخ على « أنّه من عترة النبىّ وأهل بيته »

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المسند» (ج ٣ ص ٣٦ ط الميمنية بمصر) قال:

حدّثنا عبدالله حدّثنى أبى ثنا محمّد بن جعفر ثنا عوف عن أبى الصديق النّاجى عن أبى‌سعيد الخدرىّ قال: قال رسول الله ﷺ: لاتقوم الساعة حتّى تمتلىء الأرض ظلماً و عدواناً قال: ثمّ يخرج رجل من عترتى أو من أهل بيتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً.

ومنهم الحافظ الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابورى المتوفى سنة ٤٠٥ فى كتابه «المستدرك» (ج ٤ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد) قال:

حدّثنا الشيخ أبوبكر بن إسحاق و عليّ بن حمشاذ العدل و أبوبكر محمّد بن أحمد بن بالويه قالوا: ثنا بشر بن موسى الأسدى ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف

ابن أبى جميلة و حدّثنى الحسين بن عليّ الدارمى ثنا محمّد بن إسحاق الإمام ثنا محمّد بن بشار ثنا ابن أبى‌عدى عن عوف فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» سنداً و متناً .

وقد أورده الحافظ شمس‌الدين محمد بن‌أحمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى« تلخيص‌المستدرك» المطبوع وذيل المستدرك (ج۴ ص ۵۵۷ ط حيدرآباد) .

ومنهم العلامة يوسف بن‌يحيى بن على المقدسى‌الشافعى فى«عقدالدرر فى ظهور المنتظر» (مخطوط) قال :

وعن أبى‌سعيد الخدرى قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لا تقوم الساعة حتّى تملأ الأرض ظلماً و عدواناً ثمّ يخرج رجل من عترتى هو من أهل بيتى من يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً أخرجه أحمدبن حنبل في «مسنده» .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٩ ط بيروت) .

روى الحديث عن أحمد بعين ماتقدّم عنه في « المسند » لكنّه أسقط كلمة: أو من أهل بيتى .



الثالث

من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنّه يملأ الأرض الخ على «أنّه من أهل بيت النّبي» «وينزل له البركة من السماء» «وتخرج له الأرض بركتها» «ويعمل على الامّة سبع سنين» «و ينزل بيت المقدس»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الخامس والعشرون) .

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: يخرج رجل من أهل بيتي ويعمل بسنّتي و ينزل الله له البركة من السماء و تخرج له الأرض بركتها و تملأ به الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً و يعمل على هذه الامّة سبع سنين وينزل بيت المقدّس .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يخرج رجل منا متى يقول بسنّتي ينزل الله عزّ وجلّ له القطر من السماء و ينبت الله له الأرض من بركتها تملأ الأرض منه قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً يعمل على هذه الأمّة سبع سنين و ينزل بيت المقدّس قلت : رواه الترمذي و ابن ماجة باختصار رواه الطّبراني في الأوسط .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوي» (ص ٦٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطّبرانى في « الأوسط » و أبى نعيم عن أبي سعيد الخدري بعين ماتقدّم عن «مجمع الزوائد» .

الرابع

من أحاديث أبى سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنّه يملأ الأرض الخ على « أنه من عترة النّبى » « ويملك سبعاً أو تسعاً »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المسند» (ج ٣ ص ٢٨ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله حدّثنى أبى ثنا عبدالصمد ثنا حمّاد بن سلمة أنا مطرف المعلى عن أبى الصديق عن أبى سعيد انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : تملأ الأرض ظلماً وجوراً ثمّ يخرج رجل من عترتى يملك سبعاً أو تسعاً فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً

و فى (ص ٧٠)

حدّثنا عبدالله حدّثنى أبى قال الحسن بن موسى قال : ثنا حمّاد بن سلمة عن أبى هارون العبدى ومطر الوراق عن أبى الصديق فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً سنداً ومتناً لكنّه عكس في ذكر ظلماً وجوراً في الموضع الأوّل .

و منهم الحافظ أبو نعيم فى « الاربعين حديثاً فى ذكر المهدى » (الحديث الثانى) .

روى باسناده عن أبى سعيد الخدرى عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال : تملأ الأرض

ظلماً و جوراً فیقوم رجل من عترتی فیملأها قسطاً و عدلاً یملك سبعاً أو تسعاً .

ومنهم العلامة الحموینی فی « فرائد السمطین » (مخطوط) قال :

أنبأنی الشیخ أبوعبدالله بن محمد بن یعقوب بن أبی الفرج بسماعه علی الشیخ حنبل بن سعادة الرصافی قال : أنبأ أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصین سماعاً علیه قال : أنبأ أبوعلیّ الحسن بن جعفر بن حمدان القطیعی سماعاً علیه قال : أنبأ أبوعلیّ عبدالرحمان بن عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشیبانی قال : حدّثنی أبی قال : نبّأ الحسن بن موسی قال : نبّأ حمّاد بن سلمة عن أبی‌هارون العبدی ومطر الوراق ، عن أبی‌الصّدیق الناجی ، عن أبی‌سعید‌الخدری قال : قال رسول‌الله ﷺ : تملأ الأرض جوراً وظلماً فیخرج رجل من عترتی یملك الأرض سبعاً أو تسعاً فیملأ الأرض قسطاً وعدلاً .

ومنهم الحاکم أبوعبدالله النیشابوری فی «المستدرک» (ج ٤ ص ٥٥٨ ط حیدرآبادالدکن) قال :

حدّثنا أبوالعبّاس محمد بن یعقوب ثنا حجّاج بن الربیع بن سلیمان حدّثنا أسد بن موسی ثنا حمّاد بن سلمة عن مطر وأبی‌هارون ، عن أبی‌الصدیق النّاجی ، عن أبی‌سعید الخدری انّ رسول‌الله ﷺ قال : تملأ الأرض جوراً وظلماً فیخرج رجل من عترتی الحدیث .

ومنهم العلامة الذهبی فی«تلخیص المستدرک» المطبوع بذیل المستدرک (ج ٤ ص ٥٥٨ الطبع المذکور) .

روی‌الحدیث بعین ماتقدّم عن «المستدرک» بتلخیص السند .

و منهم العلامة السیوطی فی «الحاوی للفتاوی» (ص ٦٣ ط مصر)

روی‌الحدیث من‌طریق أبی‌نعیم عن‌أبی‌سعید بعین‌ماتقدّم عن«فرائدالسمطین»

الخامس

من أحاديث ابي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنّه من أهل بيت النّبي » « و أنّه أجلى وأقنى » « ويملك سبع سنين ».

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٣ ص ١٧ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله حدّثني أبي ثنا أبوالنضر ثنا أبومعاوية شيبان ، عن مطر ابن طهمان ، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لاتقوم الساعة حتّى يملك رجل من أهل بيتي أجلى أقنى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً يكون سبع سنين .

و منهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط ص ٦٩٣) قال :

أخبرنا العدل المقرى أبومحمد محمد بن أبي القاسم بن عمر بن أبي القاسم البغدادي بقرائتي عليه قال : نبّأ الإمام محيي الدين يوسف بن عبدالرّحمان بن الجوزي و أخبرني الشيخ مجدالدين أبو أحمد عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر البغدادي إجازة قال : أنبأ الإمام جمال الدين عبدالرّحمان بن علي بن الجوزي قال: نبّأ مجدالدين إجازة قال : أنبأ أبوالقاسم هبةالله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيباني سماعاً عليه قال : أنبأ أبوالحسن بن علي بن المذهب قال : أنبأ أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال : نبّأ عبدالرّحمان بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل

الشيباني فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «المسند» سنداً ومتناً لكنّه أسقط كلمة رجل وزاد كلمة الأرض بعد كلمة يملك .

و منهم العلامة الگمشخانوى فى «راموزالاحاديث» (ص ٤٧٧ ط قشله همايون بالاستانه) .

روى الحديث من طريق جماعة عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «فرائدالسمطين».

السادس
من احاديث ابى سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنّه يملأ الأرض الخ على « أنّه من أهل بيت النّبي » « ويملك سبع سنين »

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم فى «الاربعين حديثاً فى المهدى» (الحديث الثالث).

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله: لا تنقضى الساعة حتّى يملك الأرض رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً يملك سبع سنين .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد و أبي نعيم عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن « الأربعين » لكنّه ذكر بدل : كلمة : الساعة : الدنيا .

السابع
من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنّه أقنى أجلى » « ويملك سبع سنين »

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ٣١۴ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعنه (أي عن أبي‌سعيد الخدري) عن رسول الله ﷺ قال : ليقومنّ على أمتي من أهل بيتي أقنى أجلى يوسع الأرض عدلا كما وسعت ظلماً و جوراً يملك سبع سنين رواه أبويعلى.

ومنهم الحافظ أبوالقاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي الشافعي القزويني المتوفى سنة ٦٢٣ في « التدوين » (ج ٢ ص ٨۴ النسخة الفوتوغرافية في كلية طهران المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) قال :

أحمد بن عليّ بن عبدالرحيم أبوعليّ الرّازي سمع بقزوين أباالحسن القطان يقول : ثنا إبراهيم ثنا نصر ثنا الحماني ثنا عدي بن أبي‌عمارة ثنا مطرالوراق ثنا أبوالصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لتومرون على أمّتي رجلٌ من أهل بيتي يوسع الأرض عدلاً كما وسعت قبل ذلك جوراً يملك سبع سنين ، قال عدي : فذكرت هذا الحديث لعامر الأحول فقال : سمعته من أبي الساح .

الثامن

من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنّه يملأ الأرض الخ على « أنّه من أهل بيت النبي»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثا في ذكر المهدى» (الحديث الثاني والعشرون) .

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لتملأنّ الأرض ظلماً و عدواناً ثمّ ليخرجنّ رجل من أهل بيتي حتّى يملأها قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً وعدواناً .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق حارث بن أبي اسامة و أبي نعيم عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة المذكور في « الجامع الصغير » (ج ٢ حديث ٧٢٢٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحارث عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٨٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من الحارث عن أبي سعيد بعين ماتقدم عن «الأربعين» .

التاسع
من احاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه يرضى عنه ساكن السماء والأرض » « و يملأ قلوب امة محمد غنى حتى لايقبل أحد شيئاً » ، « ويعيش سبع أو ثمان أو تسع سنين »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمدبن حنبل في «المسند» (ج ٣ ص ٣٧ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا عبدالرزاق ، ثنا جعفر ، عن المعلى بن زياد ، ثنا العلاء بن بشير ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحاً، فقال له رجل : ما صحاحاً؟ قال: بالسوية بين الناس قال: ويملأ الله قلوب امة محمد صلى الله عليه وآله غنى ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي فيقول من له في مال حاجة فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول : ائت السدان يعني الخازن فقل له: إن المهدي يأمرك أن تعطيني مالاً فيقول له : احث حتى إذا جعله في حجره و ابرزه ندم فيقول : كنت أجشع امة محمد نفساً أوعجز عني ماوسعهم قال : فيرده فلايقبل منه فيقال له : إنا لا نأخذ شيئاً أعطيناه فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده أو قال: ثم لا خير في الحياة بعده .

و فی (ج ۳ ص ۵۲ ط المیمنیة بمصر) .

حدّثنا عبدالله حدّثني أبی ثنا زید بن الحبّاب حدّثنی حمّاد بن زید ثنا المعلّی فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عنه أولاً سنداً و متناً لکنّه أسقط قوله یقسّم المال إلی قوله بالسوّیة بین النّاس ثمّ ذکر باقی الحدیث بعین ماتقدّم عنه أوّلاً ثمّ قال :

حدّثنا عبدالله حدّثنی أبی ثنا زید بن الحبّاب حدّثنی جعفر بن سلیمان ثنا المعلّی بن زیاد عن العلاء بن بشیر المزنی و کان بکّاءً عند الذکر شجاعاً عند اللقآء عن أبي‌الصدیق الناجي عن أبي‌سعید الخدری مثله وزاد فیه : فیندم فیأتی به السّادن فیقول له : لا نقبل شیئاً أعطیناه .

ومنهم الحافظ أبو نعیم فی «الاربعین حدیثاً فی ذکر المهدی» (الحدیث الثامن عشر) .

روی الحدیث باسناده عن أبي‌سعید بعین ماتقدّم عن «مسند أحمد» إلی قوله السوّیة بین النّاس .

ومنهم الحافظ الکنجی الشافعی فی «البیان فی أخبار آخر الزمان» (ص۸۴ ط النجف) قال :

قرأت علی الحافظ أبی العبّاس أحمد بن أبي‌المجد الحربي ، أخبرنا الحسن ابن عليّ المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فذکر الحدیث بعین ماتقدّم أوّلاً عن «مسند أحمد» سنداً ومتناً ثمّ قال :

قلت : هذا حدیث حسن ثابت ، أخرجه شیخ أهل الحدیث في «مسنده» و في هذا الحدیث دلالة علی أنّ المجمل في «صحیح مسلم» هو المبین في «مسند ابن‌حنبل» وفقاً بین الروّایات .

و منهم العلامة ابن حجر الهیتمی فی «الصواعق» (ص ۹۹ ط عبداللطیف

بمصر) قال :

أخرج أحمد والماوردى أنّه صلى الله عليه وآله قال : ابشروا بالمهدى، رجل من قريش من عترتى فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن « المسند » إلى قوله إئت السادن ثمّ قال: فيأتيه فيقول : أنا رسول المهدىّ إليك لتعطينى مالاً ، فيقول احث فيحثى ما لايستطيع أن يحمله ، فيلقى حتّى يكون قدر مايستطيع أن يحمل ، فيخرج به فيندم فيقول : أنا كنت أجشع أمّة محمّد نفساً كلّهم دعي إلى هذا المال فتركه غيري فيردّ عليه ، فيقول : إنا لانقبل شيئاً أعطيناه ، فيلبث في ذلك ستّاً أو سبعاً أو ثمانياً أو تسع سنين ولا خير في الحياة بعده .

ومنهم العلامة المذكور في «القول المختصر» (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) :

روى قوله صلى الله عليه وآله يرضى عنه ساكن الأرض وساكن السماء يقسّم المال صحاحاً بالسويّة بين النّاس .

ومنهم العلامة الحموينى في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أخبرني العلاّمة تاج الدّين أبو المفاخر محمّد بن أبي القاسم الزوزني كتابة والشيخ تاج الدّين عليّ بن الحب بن عبدالله الخازن شفاهاً والشيخ شمس الدين أبو محمّد عبدالرّحمان بن محمّد بن أحمد بن قدّامة الخطيب فيما كتب إليّ قالوا : أنبأ مجدالدّين أبوسعيد عبدالله بن عمر الصفّار النيشابوري إجازةً و أخبر به شيخنا أبوعمر عثمان بن الموفق بقراءتي عليه عن عبدالحميد بن محمّد بن إبراهيم الخوارزمي إذناً وعن الحافظ أبي العلا الحسن بن أحمد بن الحسن إجازةً بروايتهما عن المقرى أبي عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن إجازةً قال : نبأ أحمد بن جعفر بن مالك نبأ عبدالله بن أحمد فذكر الحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «مسند أحمد» سنداً ومتناً إلى قوله : بالسّويّة بين النّاس.

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٣ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد في مسنده و أبي يعلي عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدّم أوّلاً عن «المسند» وذكر بدل كلمة أبرزه : ائتزره ثمّ قال :

رواه أحمد باسانيده وأبويعلي باختصار كثير ورجالهما ثقاة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى «الفصول المهمة» (ص ٢٧٩ ط الغرى) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد و جابر بعين ماتقدّم أوّلاً عن «المسند» لكنّه أسقط قوله: يبعث في أمّتي على اختلاف من النّاس وزلازل وذكر قوله: احث إلى قوله يندم : فيحثو له في ثوبه حثواً حتّى إذا صار في ثوبه يندم .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و الباوردي عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «الصواعق» .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و الباوردي في المعرفة وأبي نعيم عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «الصواعق» .

و رواه في موضع آخر من طريق أحمد في «مسنده» و أبي يعلي عن أبي سعيد الخدري بعين ماتقدّم أوّلاً عن «المسند» إلى قوله إلّا رجل واحد ثمّ قال : فيكون ذلك سبع سنين .

ومنهم العلامة الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٢١٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «فرائد السمطين» سنداً ومتناً بادياً من أحمد .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكي في «الفتاوى الحديثيه» (ص ٢٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدم أولاً عن «المسند» من قوله : يقسم المال الخ .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٨٧ طاسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « فرائد السمطين » عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الشبلنجي في«نورالابصار» (ص ٢٣٠ ط العثمانيةبمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي‌سعيد بعين ماتقدم عن«الفصول‌المهمة»

ومنهم‌العلامة ابن‌الصبان في «اسعاف‌الراغبين» المطبوع بهامش‌نورالابصار (ص ١٥١ ط مصر) قال :

أخرج أحمد والماوردى أنه صلى‌الله عليه وسلم قال : ابشروا بالمهدى رجل من قريش من عترتي يخرج في اختلاف من الناس و زلزال فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الحاوى للفتاوى» .

ومنهم العلامة الگمشخانوى في « راموزالاحاديث » (ص ٧ ط قشله همايون بالاستانه) .

روى الحديث من طريق الباوردى عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « إسعاف الراغبين » .

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ١ ص ١٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الباوردى و أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «إسعاف الراغبين » .

ومنهم‌العلامة‌الشيخ عبدالنبى بن‌أحمدالقدوسى‌الحنفى في«سنن‌الهدى» (ص ٥٧٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق».

العاشر

من أحاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنّه يملأ الأرض الخ على «أنّه يرضى عنه ساكن السماء و الأرض» «لاتدع السماء من قطرها شيئاً إلاّ صبّته ولا الأرض من نباتها إلاّ أخرجته» «ويملك سبع أو ثمان أو تسع سنين».

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة البغوى في «مصابيح السنة» (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر) قال:

عن أبي سعيد الخدري أنّه قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله بلاء يصيب هذه الأمّة حتّى لايجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي أهل بيتي فيملأ به الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلاّ صبّته مدرارا ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلاّ أخرجته حتّى تتمنّى الاحياء الأموات تعيش في ذلك سبع سنين أو ثماني سنين أو تسع سنين.

ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٥ ط عبدالحميد بمصر).

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «مصابيح السنّة».

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكوة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٤ ط دمشق).

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «مصابيح السنّة».

ومنهم الحافظ أبوعبدالله محمدبن محمد بن عثمان الذهبى الدمشقى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «تذكرة الحفاظ» (ج ٣ ص ٨٣٨ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أحمد بن هبةالله أنبأنا عبدالمعز الهروى و زينب الشعرية قالا : أنا زاهر بن طاهر أنا أبوسعيد الكنجرودى [أنا] أبوأحمد الحاكم أنا محمد بن يوسف ابن بشر الهروى بدمشق أنا محمد بن حماد الطهراني أنا عبدالرزاق عن معمر عن أبي هارون العبدى وعن معاوية بن قرة ، عن أبي الصديق الناجى ، عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مصابيح السنة» .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ٩٧ ط عبداللطيف بمصر) قال :

و الحاكم في «صحيحه» يحل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلاطينهم لم يسمع بلاء أشد منه حتى لا يجد الرجل ملجأ ، فيبعث الله رجلا من عترتي أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً و جوراً يحبه ساكن الأرض وساكن السماء و ترسل السماء قطرها و تخرج الأرض نباتها لا تمسك فيها شيئاً ، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمانياً أو تسعاً ، يتمنى الاحياء الاموات مما صنع الله بأهل الارض من خيره ، و روى الطبراني و البزاز نحوه ، وفيه : يمكث فيكم سبعاً أو ثمانياً ، فإن أكثره تسعاً ، و في رواية لأبي داود و الحاكم : يملك فيكم سبع سنين .

و منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى»(ص ٦٥ ط مصر) قال :

و أخرج الحاكم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم حتى تضيق الارض عنهم فيبعث الله رجلا من عترتي فيملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدخر الارض شيئاً من بذرها إلا أخرجته ولا السماء شيئاً من

قطرها إلاّ صبّته ، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسعاً .

ومنهم العلامة السيد عبدالوهاب الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي»

(ص ٢٠٧ ط عبدالحميد حنفي بمصر) .

روى انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ليصيبنّ هذه الامّة بلاء　فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مصابيح السنّة» .

و منهم العلامة الگنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان »

(ص ٣١٦ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف، أخبرنا ابن أبي زيد، أخبرتنا فاطمة، أخبرنا ابن أبي زيدة ، أخبرنا الطّبراني، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزّاق . فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «تذكرة الحفاظ» سنداً و متناً ، ثمّ قال : قلت : هكذا أخرجه الطّبراني في « معجمه » وأخرجه الحافظ أبونعيم عنه في «مناقب المهديّ» .

و منهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار» (ص ١٥٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم بمعنى ماتقدّم عن «الحاوي للفتاوى» .

ومنهم العلامة ابن الصبان في «اسعاف الراغبين» (ص ١٤٨ المطبوع بهامش نورالابصار ط مصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد وفيه: فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يحبّه ساكن الأرض وساكن السّماء وترسل السماء قطرها و تخرج الأرض نباتها لايمسكن شيئاً يعيش فيهم سبع سنين أو ثمانياً أو تسعاً يتمنّى الاحياء الأموات ممّا صنع الله بأهل الارض من غيره .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٣١ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن الحاكم في « المستدرك » بعين ما تقدّم عن « مشكوة المصابيح » .

الحادى عشر
من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافا إلى أنّه يملأ الارض الخ على « أنّه يأوى إلى المهدى امته كما تأوى النحل إلى يعسوبها » .

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٧ ط مصر) .

روى عن نعيم بن حمّاد عن أبي سعيد الخدرى ، عن النبي صلّى الله عليه وآله قال : يأوى إلى المهدى امته كما تأوى النّحل إلى يعسوبها يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً حتّى يكون النّاس على مثل أمرهم الاوّل لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً .

حديث جابر بن عبدالله

و يشتمل مضافاً إلى أنّه يملأ الارض الخ على « أنّه من ولد النّبي » « و اسمه اسمه و كنيته كنيته » « وأنّه أشبه النّاس به خلقاً و خلقاً » « و يكون له غيبة و حيرة »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أنبأني السيّد الإمام جمال الدين رضي الإسلام أحمد بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس الحسني «قده» قال : أنبأ شيخ الشرف شمس الدين فخّار بن معد الموسوى

أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي ، عن أبيه ، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي «رض» قال : نبأ جعفر بن محمد بن مسرور قال : نبأ الحسين بن عامر ، عن عمه عبدالله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن جابر بن عبدالله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدى من ولدى اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً يكون له غيبة وحيرة يضل فيها الأمم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

حديث ابن عباس

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الارض الخ على « أن علياً إمام الامة وخليفة النبي بعده » « و أن القائم من ولده » « و أن الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الاحمر » « وأنه سر من أسرار الله » .

رواه القوم :

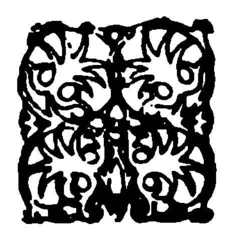
منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

روى باسناده حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: نبأ محمد بن أبى عبدالله الكوفي قال : نبأ محمد بن إسماعيل ، عن علي بن عثمان ، عن محمد بن الفراب ، عن ثابت بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن علي بن أبيطالب إمام امتي و خليفتى عليها بعدى و من ولده القائم المنتظر الذى يملأ به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، والذى بعثنى بالحق بشيراً ونذيراً ان الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر فقام إليه جابر بن عبدالله الأنصارى فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة ؟ قال :

إي وربّي ليمحّص الله الّذين آمنوا و يمحق الكافرين ، يا جابر انّ هذا الأمر من أمر الله وسرّ من سرّ الله من سرّ علّته مطويّة عن عباده فإيّاك والشك فإنّ الشكّ في أمر الله عزّ وجلّ كفر .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في كتابه «ينابيع المودة» (ص٤٤٨ ط اسلامبول) قال :

روى عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
إنّ عليّاً وصيّي ومن ولده القائم المنتظر المهديّ الّذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً، والّذي بعثني بالحقّ بشيراً ونذيراً إنّ الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر، فقام إليه جابر بن عبدالله فقال: يارسول الله ، وللقائم من ولدك غيبة؟ قال : إي و ربّي ليمحّص الله الّذين آمنوا ويمحق الكافرين ، ثمّ قال : ياجابر إنّ هذا أمر من أمر الله وسرّ من سرّ الله فإيّاك و الشّكّ فإنّ الشّكّ في أمر الله عزّ وجلّ كفر ـ .



حديث قيس بن جابر عن أبيه عن جده

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على أنه « تكون بعد النبي خلفاء وبعدهم امراء وبعدهم جبابرة ثم يخرج المهدى »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث السابع والثلاثون) .

روى باسناده عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال : ستكون بعدى خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة ثم يخرج رجل من أهل بيتى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم العلامة ابن الاثير الجزرى في « اسدالغابة » (ج ١ ص ٢٥٩ ط مصر) .

روى الحديث عن الاوزاعى ، عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده بعين ماتقدم عن « الأربعين » وزاد في آخره: وتؤمر بعده القحطانى فوالذى نفسى بيده ماهو بدونه .

وفى (ج ٥ ص ١٥٥ ، الطبع المذكور)

روى الأعمش عن قيس بن جابر الصدفى ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال : سيكون بعدى خلفاء ومن بعدالخلفاء امراء و من بعد الأمراء ملوك ومن بعدالملوك جبابرة ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، ثم يؤمر القحطاني فو الذى بعثنى بالحق ما هو بدونه أخرجه أبو نعيم و أبوموسى .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال»
المطبوع بهامش المسند (ج٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن حاجل الصدفي بعين ما تقدّم ثانياً عن « اسدالغابة » .

و منهم العلامة الگنجى الشافعى فى «البيان فى أخبار آخرالزمان»
(ص ٩٨ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبوعبدالله محمّد بن عبدالواحد المقدّسي بجبل قاسيون وغيره بدمشق وصقر بن يحيى بن صقر المفتى وغيره بحلب قالوا جميعاً: أخبرنا أبوالفرج يحيى بن محمود بن سعد الحافظ أخبرنا أبو عليّ الحدّاد أخبرنا الحافظ شرف أصحاب الحديث أبو نعيم أحمد بن عبدالله أخبرنا شيخ الصنعة وحافظ الشام و العجم أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب الطّبرانى حدّثنا أبوعامر محمّد بن إبراهيم النحوى حدّثنا سليمان بن عبدالرّحمان الدمشقى حدّثنا حسين بن عليّ الكندى عن الاوزاعى عن قيس بن جابر الصدفى عن أبيه عن جده فذكرالحديث بعين ماتقدّم أوّلاً عن «اسدالغابة» لكنّه ذكر بدل كلمة رجل : المهدىّ و بدل قوله فوالّذى الخ : فو الّذى بعثنى بالحقّ ماهو إلّا هو ثمّ قال : قلت: هكذا رواه أبونعيم في فوائده والطّبرانى في معجمه الكبير رزقناه عالياً من هذا الوجه .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق » (ص٩٩ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق الطّبرانى بعين ما تقدّم ثانياً عن « اسدالغابة » إلى كلمة جوراً .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « الكبير » وابن مندة و أبى نعيم وابن

عساكر عن قيس بن جابر بعين ما تقدّم ثانياً عن «اسدالغابة».

وفي (ص ٧٩، الطبع المذكور).

أخرج أيضاً عن قيس بن جابر الصدفي أنّ رسول الله ﷺ قال: سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ثمّ من بعده القحطاني والذي نفسي بيده ما هو بدونه.

ومنهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٣٣ ط مصر).

روى الحديث ملخصاً، و فيه قوله: ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً.

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٨٠ ط الغرى).

روى من طريق أبي نعيم في فوائده و الطبّراني في «الكبير» عن جابر بعين ماتقدّم عن «الأربعين» إلى قوله: جوراً و ذكر بدل كلمة رجل: المهديّ.

و منهم الحافظ شهاب الدين العسقلاني في «الاصابة» (ج ٣ ص ٣١ ط دارالكتب المصرية بمصر).

روى الحديث من طريق أبي موسى عن الاعمش، عن أبيه، عن جدّه بعين ما تقدّم ثانياً عن «اسد الغابة» إلى كلمة عدلاً، ثمّ أشار إلى باقيه بقوله: الحديث -.

و منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة).

روى الحديث من طريق الطّبراني عن قيس بن جابر، عن أبيه، عن جدّه بعين ما تقدّم ثانياً عن «اسدالغابة».

و منهم العلامة الحسن بن أحمد العطار الهمداني في «الاربعين» على

ما فى مناقب الكاشى (ص ٢٩٩ مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الأربعين» لكنّه ذكر بدل كلمة جبابرة : جبّارة .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين الكردى الرزيانى فى «القرب فى محبة العرب» (ص ١٣٤ ط الاسكندرية)

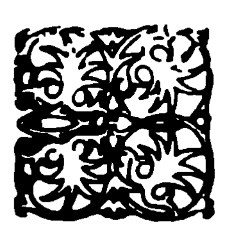
روى الحديث من طريق الطّبراني عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جدّه بعين ما تقدّم ثانياً عن «اسد الغابة» .

ومنهم العلامة الشبلنجي فى «نور الابصار» (ص ٢٣١ ط العثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في فضائله و الطّبراني في معجمه عن جابر بعين ما تقدّم عن «الأربعين» لكنّه ذكر بدل كلمة رجل : المهدىّ .

و منهم العلامة النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج٢ ص ١٦٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطّبراني عن جابر بعين ما تقدّم ثانياً عن « اسد الغابة » .



حديث حذيفة

ويشتمل مضافاً إلى أنّه يملأ الأرض الخ على« أنّ المهدیّ من ولد النّبي » « لونه لون عربيّ و جسمه إسرائيلي » « و على خدّه الأيمن خال كأنّه كوكب درّيّ » « يرضى في خلافته أهل السماوات و الأرض » « يملك عشرين سنة »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « الاربعين حديثاً في ذكر المهدى » (الحديث التاسع) .

روى باسناده عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : المهدیّ رجل من ولدى لونه لون عربيّ و جسمه جسم اسرائيلي على خدّه الأيمن خال كأنّه كوكب دريّ يملأ الأرض عدلا كما ملئت جوراً يرضى في خلافته أهل الأرض وأهل السماء و الطّير في الجوّ .

و منهم العلامة الذهبى في « تاريخ الاسلام » (ج ١ ص ١٥٦ ط مصطفى الحلبى بمصر) .

روى الحديث من طريق الروياني في «مسنده» و أبي نعيم ، عن حذيفة بعين ماتقدّم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ٩٨ ط عبداللطيف بمصر) قال :

و أخرج الروياني والطّبراني وغيرهما: المهدیّ من ولدی وجهه كالكوكب الدّرّی، اللون لون عربيّ ، والجسم جسم إسرائيلي . يملأ الأرض عدلا كماملئت

جوراً يرضى بخلافته أهل السّماء و أهل الأرض و الطّير في الجوّ يملك عشرين سنة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٧٥ ط الغرى) .

روى باسناده أيضاً عن حذيفة بن اليمان رضي‌الله عنه عن النّبي صلى الله عليه وآله قال : المهديّ ولدى وجههُ كالقمر الدرىّ واللّون منه لون عربيّ والجسم جسم إسرائيلى يملأُ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السمّاوات والأرض والطّير في الجوّ يملك عشر سنين - .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٦ ط مصر).

روى الحديث من طريق الروياني و أبى نعيم عن حذيفة بعين ما تقدّم عن « الأربعين » .

ومنهم العلامة المذكور فى «الجامع الصغير» (ج ٢ ص٥٧٩ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الروياني عن حذيفة بعين ما تقدّم عنه في «الحاوى للفتاوى» .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٣٦ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدّم عن «الحاوى للفتاوى» لكنّه أسقط كلمة : رجل .

ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمدانى فى «الاربعين» على ما فى «مناقب الكاشى» (ص ٣٠٠ مخطوط) .

روى عن حذيفة قال : قال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : المهدىّ رجل من ولدى لونه لون عربيّ و جسمه جسم إسرائيلي على خدّه الأيمن خال كأنّه كوكب درّيّ

يرضى في خلافته أهل الأرض والسّماء .

و منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٥ ص ٢٣ ط حيدرآبادالدكن) قال :

قال أبو نعيم : حدّثنا سليمان بن أحمد حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن كثير حدّثنا روّاد حدّثنا سفيان عن منصور عن ربعي ، عن حذيفة فذكرالحديث بعين مانقدّم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجرالهيتمي في «الفتاوى الحديثية» (ص ٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الرّوياني في « مسنده » و أبي نعيم بعين ماتقدّم عن « الأربعين » .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في «البيان في أخبارصاحبالزمان» (ص ٨٠ ط النجف) .

روى الحديث عن الحذيفة بعين ماتقدّم عن «الفصول المهمّة» لكنّه زاد كلمة: من : قبل : كلمة : ولدي ، وذكر بدل قوله : يملك عشر سنين : عشرين سنة .

و قال في (ص ٩٤ الطبع المذكور) :

أخبرنا الوزير أبو محمّد الحسن بن سالم بن عليّ بن سلام الدمشقي بمدينة الرسول ﷺ والحافظ أبوالحسن محمّد بن أبي جعفر القرطبي بمدينة بصرى ، والحافظ أبوعبدالله محمّد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي بجبل قاسيون ، وأبوطالب عقيل ابن نصرالله بن عقيل بن المسيّب وغيره بدمشق ، و المفتي صقر بن يحيى بن صقر الشافعي بحلب ، قالوا جميعاً : أخبرنا الحافظ أبوالفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، قدم الينا مفيداً قال: أخبرنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسن أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ حدّثنا محمّد بن المظفّر حدّثنا عبدالرّحمان بن

إسماعيل بن علي بدمشق حدّثنا محمد بن إبراهيم حدّثنا ورّاد حدّثنا سفيان عن منصور ، عن ربيع ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الصواعق»

ثمّ قال :

هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله عن جمّ غفير من أصحاب الثقفى وابن منده معروفٌ عندنا ذكره أبونعيم في مناقب المهديّ عليه السلام وأخرجه الطبرانى في معجمه عن محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري قال : حدّثنا ورّاد بن الجراح كما سقناه .

و منهم العلامة السيدالشريف نورالدين على السمهودى فى «جواهر العقدين» (على ما فى ينابيع المودة ص ٤٣٣ ط اسلامبول) .

روى عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدّرى ، اللون لون عربي والجسم إسرائلي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السماء و أهل الأرض و الطّير في الجوّ يملك عشرين سنة .

و منهم العلامة الحمزاوى فى «مشارق الانوار» (ص ١٥٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الرّوياني و الطبراني وغيرهما بعين ما تقدّم عن « جواهر العقدين » .

و منهم العلامة ابن الصبان فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٣٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الرّوياني و الطّبراني وغيرهما بعين ما تقدّم عن «جواهر العقدين» إلى كلمة : الأرض .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى فى « العرائس الواضحة » (ص ٢٨٠ ط مصر) .

و روى الدَّيلمي في «الفردوس» عن حذيفة بن اليمان عن النبيّ صلى الله عليه وآله. المهديُّ من ولدي وجهه كالقمر الدُّريّ يملأُ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السماوات و أهل الأرض .

و منهم العلامة المذكور في كتابه « جالية الكدر في شرح منظومة البرزنجي» (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الدَّيلمي في «الفردوس» بعين ماتقدَّم عن «العرائس الواضحة» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نورالابصار» (ص ٢٢٩ طالعثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق الرُّوياني و الطبراني وغيرهما بعين ما تقدَّم عن «الفصول المهمّة» (١) .

---

(١) ثم قال : قال الشيخ محيىالدين فى الفتوحات : و اعلم ان المهدى اذاخرج يفرح به جميع المسلمين خاصتهم و عامتهم و له رجال الهيون يقيمون دعوته و ينصرونه هم الوزراء له يتحملون أثقال المملكة عنه ويمينونه على ما قلده الله ينزل عليه عيسى بن مريم عليه الصلاة و السلام بالمنارة البيضاء شرقى دمشق متكئاً على ملكين ملك عن يمينه و ملك عن يساره و الناس فى صلاة العصر فيتنحى له الامام عن مكانه فيتقدم فيصلى بالناس يؤم الناس بسنة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم يكسر الصليب ويقتل الخنزير و يقبض الله اليه المهدى طاهراً مطهراً و فى زمانه يقتل السفيانى عند شجرة بغوطة دمشق و يخسف بجيشه فى البيداء فمن كان مجبوراً من ذلك الجيش مكرهاً يحشر على نيته .

ومنهم العلامة القندوزى فى«ينابيع المودة» (ص١٨٨ ط اسلامبول) .

روىالحديث نقلا عن «الجامع الصغير» بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٢٥٩ ط مصر) .

روىالحديث من طريق الروياني عن حذيفة بعينماتقدم عن «الاربعين» .

أحاديث ابن عمر

الاول

و يشتمل مضافاً إلى أنّه يملأ الأرض الخ على « أنّه من ولد النّبي »
« اسمه اسم النّبي » « و كنيته ككنيته »

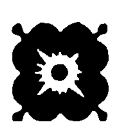
رواه القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزى فى « التذكرة » (ص ٢٠٤ ط طهران سنة ١١٨٥) قال :

أنبأنا عبدالعزيز بن محمود البزّاز عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي و كنيته ككنيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدىّ ، و هذا حديث مشهور و قد أخرج أبوداود و الزهرى بمعناه، وفيه: لولم يبق من الدهر إلاّ يوم واحد لبعث الله من أهل بيتى من يملأ الأرض عدلاً .

و منهم العلامة ابن تيمية الحرانى الحنبلى فى «منهاج السنة» (ج ٢ ص ٢١١ ط القاهرة) .

ذكر حديث ابن عمر بعين ما تقدّم عن «التذكرة» .



الثانی

من أحادیث ابن عمر

و یشتمل مضافاً إلی أنه یملأ الأرض الخ علی « أنّه من أهل بیت النّبی »

« یواطی اسمه اسمی »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعیم فی «الاربعین حدیثاً فی ذکر المهدی» (الحدیث التاسع عشر) .

روی باسناده عن عبدالله بن عمر رضي‌الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتّی یملك رجل من أهل بیتي یواطي اسمه اسمي یملأ الأرض عدلاً و قسطاً کما ملئت ظلماً و جوراً　ثمّ قال : (الحدیث الحادی و العشرون)

روی باسناده عن ابن عمر رضي‌الله عنهما قال : قال رسول‌الله ﷺ : لاتذهب الدّنیا حتّی یبعث الله رجلاً من أهل بیتي یواطي اسمه اسمي و اسم أبیه اسم أبی یملأها قسطاً و عدلاً کما ملئت جوراً و ظلماً .

ومنهم العلامة سبط ابن‌الجوزی فی «تذکرة الخواص» (ص٢٠٤ ط طهران) قال :

انبأ عبدالعزیز بن محمود بن البزّاز عن ابن عمر قال : قال رسول‌الله ﷺ : یخرج في آخر الزمان رجل من ولدی اسمه کاسمی و کنیته ککنیتی یملأ الأرض عدلاً کما ملئت جوراً فذلك هو المهدی ، وهذا حدیث مشهور وقد أخرج أبوداود و الزهری عن عليّ بمعناه ، وفیه لولم یبق عن الدّهر إلاّ یوم واحد لبعث‌الله من أهل بیتی من یملأ الأرض عدلاً .

ومنهم العلامة يوسف بن يحيى المقدسي الشافعي في «عقدالدرر في ظهور المنتظر» (مخطوط) قال :

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدّم عن «التذكرة» إلى قوله : جوراً

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٤ ط الغرى) قال :

روى الحافظ أبو نعيم بسنده مرفوعاً إلى عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدّنيا حتّى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً .

الثالث

من احاديث ابن عمر

و يشتمل مضافاً إلى أنّه يملأ الأرض الخ على «أنّه من صلب عليّ»
« و أنّ صاحب رايته رجل تميمى »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٢ ط مصر) قال :

وأخرج الطبرانى في « الأوسط » عن ابن عمر أنّ النّبى ﷺ أخذ بيدعليّ فقال : سيخرج من صلب هذا فتىّ يملأ الأرض قسطاً و عدلاً فاذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التّميمى فانّه يقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدىّ .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي في « الفتاوى الحديثية» (ص٢٧ ط مصر).

روى الحديث من طريق الطّبرانى في الأوسط بعين ما تقدّم عن « الحاوى

للفتاوى » لكنّه ذكر بدل كلمة سيخرج : يخرج .

حديث قرة المزنى

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على «أنّ اسمه اسم النبّى »
« لا تمنع السماء في عهده شيئاً من قطرها ولا الأرض من نباتها »
« يملك سبعاً أو ثمانياً أو تسعاً »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ عبدالرحمان السيوطى فى « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٣٤٥ ط مصر) .

روى من طريق البزّار عن الطّبراني عن قرّة المزني انّه قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : لتملأنّ الأرض جوراً وظلماً فاذا ملئت جوراً وظلماً يبعث الله رجلاً منّي اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي فيملأها عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً فلاتمنع السماء شيئاً من قطرها ولاالأرض شيئاً من نباتها يمكث فيكم سبعاً أوثمانياً فان أكثر فتسعاً .

ومنهم الحافظ المذكور فى «الحاوى » (ص ٦٠ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق البزّار و الحارث بن اسامة والطّبراني عن قرّة بعين ماتقدّم عنه في «الجامع» .

و منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٤ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث من طريق البزّار و الطّبراني في الكبير و الأوسط عن قرة بن اياس بعين ماتقدّم عن«الجامع الصغير» إلاّ انّه ذكر بدل كلمة يمكث : يلبث ، وبدل قوله فان أكثر فتسعاً : أو تسعاً .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١٨٦ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق البزّار و الطّبراني في الكبير بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير».

و منهم العلامة الگمشخانوى في «راموز الاحاديث» (ص ٣٤٦ ط قشله همايون بالاستانه).

روى الحديث من طريق الطّبراني و ابن عساكر عن معاوية بن قرّة عن أبيه بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير».

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق الطّبراني و البزّار عن قرّة بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير».



احاديث على ﷺ

الاول

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه من أهل البيت » « وأنّه لولم يبق من الدنيا إلاّ يوم لبعثه الله »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المحدث أحمدبن محمدبن حنبل الشيباني المروزى فى كتاب «المسند» (ج ١ ص ٩٩ ط مصر) قال :

حدثنا عبدالله ، حدّثنى أبى ، ثنا حجاج و أبونعيم قالا : ثنا قطر ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطفيل قال حجّاج : سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : لولم يبق من الدّنيا إلاّ يوم لبعث الله عزّوجل رجلاً منّا يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً ، قال أبو نعيم : رجلاً منّا ، قال : و سمعته مرة يذكره عن حبيب ، عن أبي الطفيل ، عن عليّ رضي الله عنه عن النّبي ﷺ .

ومنهم الحافظ أبوداود السجستاني في«سننه» (ج ٤ ص ١٥١ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ، ثنا قطر ، عن القاسم بن أبي بزّه عن أبي الطفيل ، عن عليّ رضي الله تعالى عنه عن النّبي ﷺ قال : لو لم يبق من الدّهر إلاّ يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم العلامة محمد بن عيسى الترمذى فى « صحيحه » (ط الصاوى

ومنهم العلامة المقدسى فى «البدء والتاريخ» (ج ٢ ص ١٨٠ ط الخانجى بمصر) قال :

روى عن النبيّ ﷺ أنّه قال : لولم يبق من الدّنيا إلاّ عصر لبعث الله رجلاً من أهل بيتى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى الشافعى المتوفى سنة ٤٥٨ فى كتابه «الاعتقاد» (ص ١٠٥ ط كامل مصباح) قال :

أخبرنا أبوعبدالرّحمان السّلمي وأبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتاده قالا : أنا يحيى بن منصور القاضي ثنا عليّ بن عبدالعزيز ثنا أبونعيم ثنا فطر عن القاسم فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «مسند أحمد» سنداً ومتناً إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة منّا : من أهل بيتي ثمّ قال : وحدّثنا فطر عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل عن عليّ رضي‌الله عنه قال فطر: رواه عن النّبي ﷺ لو لم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يبعث رجلا من أهل بيتى يملأها عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم الحافظ أبوالحسن رزين بن معاوية العبدرى الاندلسى فى «الجمع بين الصحاح» (مخطوط) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن «سنن أبى داود» .

ومنهم الحافظ السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن أبى شيبة وأبى داود عن عليّ بعين ماتقدّم عن «سنن أبى داود» .

ومنهم العلامة المذكور فى «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٣٧٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبى داود عن عليّ بعين ماتقدّم عنه في «السنن» إلاّ أنّه ذكر بدل كلمة الدهر : الدّنيا .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم » (ج ١ ص ٣٧ و٣٨ ط رياض)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عنه في «المسند» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٥ ط الغرى) .

روى الحديث من طريق أبي‌داود عن علي بعين ما تقدم عنه في «السنن» .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار في فوز أهل الاعتبار» (ص ١٢٥ ط الشرفية بمصر) قال :

وأخرج أحمد و أبوداود و الترمذي وابن ماجة : لولم يبق من الدهر إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً من عترتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم العلامة النابلسي في «ذخائر المواريث» (ج ٢ ص ١٩٣ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي‌داود في المهدى عن مسدد والترمذي في الفتن عن عبيد بن أسباط بن محمد و عن عبدالجبار بن العلاء .

و رواه في (ج ٣ ص١٨) نقلاً عن أبي‌داود في المهدى عن عثمان بن أبي‌شيبة.

و رواه في (ج ٣ ص ٥٠) نقلاً عن الترمذي في « الفتن » عن العلاء بن عبدالجبار .

و رواه في (ج ٤ ص ٦٧) نقلاً عن ابن ماجة في الجهاد عن محمد بن يحيى .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٩ ط مطبعة العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق أبى‌داود وأحمد والترمذى و ابن‌ماجة عن علي بعين ما تقدم عن «سنن أبى‌داود» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ۱۴۸ ط مصر) قال :

وأخرج أحمد وأبوداود والترمذي وابن ماجة : لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله فيه رجلاً من عترتي ، و في رواية رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج۳ ص ۴۹ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و أبي داود بعين ماتقدم عنه في «السنن» .

و منهم العلامة محمد بن طلحة في « مطالب السئول » (ص ۸۹ ط طهران) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، عن علي عليه السلام بعين ماتقدم عن «المسند» .

و منهم العلامة سبط ابن الجوزي في « تذكرة الخواص » (ص ۳۷۷ ط الغرى) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ماتقدم عن « السنن » إلى قوله : كما ملئت .

و منهم العلامة الشيخ على بن أحمد العزيزى في « السراج المنير » (ص ۲۲۱ ط القاهرة) .

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ماتقدم عن « سنن أبي داود » .

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ۳۰۸ ط النجف) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ماتقدم عنه سنداً و متناً .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادي الابياري في «جالية الكدر» (ص۲۰۸ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي داود في «السنن» بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة المذكور في «العرائس الواضحة» (ص ٢٠٨ ط القاهرة)

قال :

ورد فيه أحاديث كثيرة وأخبار شهيرة دوّنها العلماء كأبي نعيم جمع أربعين حديثاً في أمره، وأبي عبدالله الكنجي في كتابه «البيان في أخبار صاحب الزمان» منها : ما رواه بسنده عن عليّ رضي الله عنه عن النّبي ﷺ: لولم يبق من الدّهر إلاّ يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملئها عدلاً كما ملئت جوراً ، أخرجه أبو داود في «سننه» .

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمي الافغاني في كتابه «أئمة الهدى» (ص ١٤٠ ط القاهرة بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « سنن أبي داود » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٢٩ ط العثمانية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود في «سننه» بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة لكنّه ذكر بدل كلمة الدّنيا : الدّهر .



الثانى

من أحاديث علي عليه السلام

ويشتمل مضافاً إلى أنّه يملأ الأرض الخ على « أنّه من ولد الحسين»

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى في « ينابيع المودة » (ص٤٤٥و ٤٥٨ ط اسلامبول) قال :

وعن عليّ كرّم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تذهب الدّنيا حتّى يقوم من امّتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القربى » (ص ٩٦ ط لاهور) .

روى الحديث عن عليّ بعين ماتقدّم عن « ينابيع المودّة » لكنّه ذكر بدل قوله من امّتي : بأمر امّتي .

الثالث

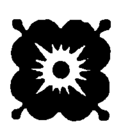
من أحاديث علي عليه السلام

ويشتمل مضافاً الى أنّه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً على « أنّ المهدىّ من ولد النّبىّ » « ويكون له غيبة وحيرة »

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

باسناده الى ابن بابويه ـ قده ـ قال : نبأ عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطّار النيسابورى قال : نبأ عليّ بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال : نبأ حمدان بن سلمان النيشابورى قال : نبأ عليّ بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر ، عن أبيه سيّد العابدين عليّ بن الحسين عن أبيه سيّد الشهداء الحسين بن عليّ بن أبى طالب ، عن أبيه سيّد الأوصياء أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهدىّ من ولدى يكون له غيبة وحيرة تضلّ فيها الامم يأتي به خير الأنبياء صلى الله عليه وآله فيملأها قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .



أحاديث أبي هريرة

الاول

و يشتمل مضافا إلى أنه يملأ الارض الخ على « أنه من أهل النبي»
« و اسمه اسم النبي »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٩ ط اسلامبول) قال :

روى عن أبي هريرة مرفوعاً قال رسول الله ﷺ : لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار» (ص ١٢٥ ط الشرفية بمصر).

روى الحديث من طريق أبي داود والترمذي بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القربى » (ص ٩٨ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» .

و منهم العلامة أبو البركات نعمان افندي في «غالية المواعظ» (ج ١ ص ٨٢ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» لكنه ذكر: حتى يبعث فيه رجلاً .

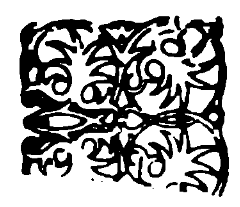
الثانی
من أحادیث أبی هریرة

و یشتمل مضافاً إلی أنه یملأ الأرض الخ « و تکون ملکه سبع أو ثمان أو تسعاً »

رواه القوم :

منهم الحافظ نورالدین علی بن أبی بکر فی « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ٣١٦ ط مکتبة القدسی فی القاهرة) قال :

و عن أبی هریرة قال ذکر إلی رسول الله ﷺ المهدیٌ فقال : إن قصر فسبع و الاّ فثمان و الاّ فتسع و لیملأن الأرض عدلاً و قسطاً کما ملئت جوراً و ظلماً رواه البزار و رجاله ثقات .



حديث عبدالرحمان بن عوف

ويشتمل مضافاً إلى أنّه يملأ الأرض الخ على « أنّه أفرق الثنايا» « أجلي الجبهة » « و أنّه يفيض المال فيضاً »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث الثالث عشر) .

روى باسناده عن عبدالرّحمان بن عوف قال قال رسول الله ﷺ : ليبعثنّ الله من عترتي رجلاً أفرق الثّنايا أجلى الجبهة يملأ الأرض عدلاً يفيض المال فيضاً .

ومنهم العلامة السيوطى في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ماتقدّم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة الحموينى في « فرائد السمطين » (مخطوط) .

روى باسناده إلى أبي نعيم نبأ خلف بن أحمد بن العبّاس الرامهرمزى في كتابه نبأ همّام بن محمّد بن أيّوب نبأ طالوت بن عبّاد نبأ سويد بن إبراهيم عن محمّد بن عمرو عن أبي سلمة عن عبدالرّحمان بن عوف عن أبيه فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الأربعين » .

و منهم العلامة السيد الشريف نورالدين على السمهودى في «جواهر العقدين» (على ما في ينابيع المودة ص ٤٣٣ و٤٣٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمان بن عوف عن أبيه بعين ماتقدّم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة الكنجى في « البيان في أخبار صاحب الزمان »

(ص ٩٦ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي بدمشق قال : أخبرنا القاضي أبوالمكارم أحمد بن محمد بن عبدالله الاصبهاني ، أخبرنا خلف فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فرائدالسمطين» سنداً و متناً ثم قال : أخرجه أبونعيم الحافظ في عواليه تفرد به طالوت بن عباد و هو معروف عندنا في روايته .

ومنهم العلامة ابن حجرالهيتمي فى « الصواعق » (ص ٩٨ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق أبى نعيم بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

ومنهم العلامة الحمزاوى فى «مشارق‌الانوار » (ص ١٥٢ ط مصر) قال :

و أخرج أبونعيم: ليبعث الله رجلاً من عترتي أفرق الثنايا أجلي الجبهة أى منحسر الشعر عن جبهته يملأ الأرض عدلاً يفيض المال فيضاً .

و منهم العلامة ابن الصبان فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبى‌نعيم بعين ماتقدم عن « الحاوى للفتاوى » لكنه ذكر بدل كلمة أجلى : أعلى .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجرالمكى فى «ا لفتاوى الحديثية » (ص ٢٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « الأربعين » إلى قوله يفيض الخ .

و منهم العلامة أبوالبركات نعمان آفندى فى «غالية المواعظ» (ج ١ ص ٨٣ ط المحمدية بالقاهرة) .

روى‌الحديث عن عبدالرحمان بن عوف بعين ماتقدم عن «الأربعين» .

احاديث ابن مسعود

الاول

ويشتمل مضافاً إلى أنّه يملأ الأرض الخ على «أنه من أهل بيت النبيّ يواطي اسمه اسمه»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود السجستاني في «سننه» (ج ٣ ص ١٥١ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا مسدّد ان عمر بن عبيد حدثهم (ح) وثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبوبكر يعني ابن عياش ـ ح و ثنا مسدد ، ثنا يحيى عن سفيان (ح) و ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا زائدة (ح) وثنا أحمد بن إبراهيم ، حدّثني عبيدالله بن موسى) عن فطر (المعنى واحد) كلّهم عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وآله قال : (اولم يبق من الدّنيا إلاّ يوم) قال زائدة في حديثه : (لطوّل الله ذلك اليوم) (ثمّ اتفقوا) حتّى يبعث (فيه) رجلاً منّي أو من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي (١) زاد في حديث فطر (يملأ الأرض قسطاً

---

(١) قال الحافظ الگنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

قلت : وقد ذكر الترمذی الحديث و لم يذكر قوله واسم أبيه اسم أبی، وذكره أبو داود و فی معظم روايات الحفاظ و الثقاة من نقلة الاخبار اسمه اسم أبی فقط و الذی رواه اسم أبيه اسم أبی فهو زايدة وهو يزيد فی الحديث و ان صح فمعناه و اسم أبيه اسم أبی الحسين و كنيته أبوعبدالله فجعل الكنية اسما كناية عنه أنه من ولد الحسين دون الحسن ويحتمل أنه قال اسم أبيه اسم ابنی أی الحسن و والد المهدی اسمه حسن فيكون الراوی

وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً) وقال في حديث سفيان: (لاتذهب) أو (لاتنقضي الدنيا) حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي .

قد توهم قوله ابنى فصحفه فقال أبى، فوجب حمله على هذا جمعاً بين الروايات وهذا تكلف فى تاويل هذه الرواية .

والقول الفصل فى ذلك ان الامام أحمد مع ضبطه و اتقانه روى هذا الحديث فى مسنده فى عدة مواضع و اسمه اسمى .

أخبرنا بذلك العلامة حجة العرب شيخ الشيوخ أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن الانصارى قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبى المجد الحربى ، أخبرنا أبوالقاسم بن الحصين ، أخبرنا ابن المذهب ، أخبرنا ابن حمدان ، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله ، عن النبى صلى الله عليه و آله قال : لا تذهب الدنيا اولا تنقضى الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى .

و جمع الحافظ أبونعيم طرق هذا الحديث عن الجم النفير فى (مناقب المهدى) كلهم عن عاصم بن أبى النجود عن زر ، عن عبدالله ، عن النبى صلى الله عليه وآله ، فمنهم سفيان ابن عيينة ، كما أخرجناه و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم قطر بن خليفة وطرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم الاعمش وطرقه عنه بطرق شتى ، و منهم أبواسحاق سليمان بن فيروز الشيبانى وطرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم حفص بن عمر بن عمر ، ومنهم سفيان الثورى وطرقه بطرق شتى، ومنهم شعبة وطرقه بطرق شتى، ومنهم واسط بن الحارث، ومنهم يزيد بن معاوية أبوشيبة له فيه طريقان، ومنهم سليمان بن قرم وطرقه عنه بطرق شتى، ومنهم جعفر الاحمر وقيس بن الربيع وسليمان بن قرم وأسباط جمعهم فى «مسند» واحد ، ومنهم سلام أبوالمنذر، ومنهم أبوشهاب محمد بن ابراهيم الكنانى وطرقه عنه بطرق شتى، ومنهم عمر بن عبيد الطنافسى وطرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم أبوبكر بن عياش وطرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم أبوالجحاف داود بن أبى-

ومنهم العلامة الدولابي في «الكنى والاسماء» (ج ١ ص ١٠٧ ط حيدرآباد الدكن)
قال :

حدّثنا أبو الاسود عن عاصم ، عن زرّ قال : قال عبدالله : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
لن تنقضي الدّنيا حتّى يخرج رجل من امّتي يواطي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي
فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الصغير» (ص ٢٢٥ ط الدهلي)
قال :

ثنا يحيى بن اسماعيل بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن زياد بن جرير بن عبدالله

العوف و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم عثمان بن شبرمة وطرقه عنه بطرق شتى ، و منهم عبدالملك بن أبي‌عيينة ، و منهم محمد بن عياش عن عمرو العامري و طرقه بطرق شتى ، و ذكر سنداً ، وقال فيه : حدثنا أبوغسان ، حدثنا قيس و لم ينسبه ، ومنهم عمرو بن قيس الملائي ، و منهم عمار بن زريق ، و منهم عبدالله بن حكيم بن خبير الاسدي ، ومنهم عمر بن عبدالله بن بشر ، ومنهم أبوالاحوص ، ومنهم سعد بن الحسن ابن أخت ثعلبة ، ومنهم معاذ ابن نعثلة ، قال : حدثني أبي عن عاصم ، ومنهم يوسف بن يونس ، و منهم غالب بن عثمان ومنهم حمزة بن الزيات ، ومنهم شيبان ، ومنهم الحكم بن هشام، ورواه غيرعاصم ، عن زر و هو عمرو بن مرة ، عن زر و هو عمرو بن مرة ، عن زر كل هؤلاء رووا اسمه اسمي ، الا ماكان من عبيدالله بن موسى ، عن زائدة ، عن عاصم ، فانه قال فيهم : واسم أبيه اسم أبي، ولا يرتاب اللبيب ان هذه الزيادة لا اعتبار بها مع اجتماع هؤلاء الائمة على خلافها ، والله أعلم .

في البحار : ذكر بعض المعاصرين وجهاً آخر و هو ان كنية الحسن العسكري عليه‌السلام أبو محمد و عبدالله أبو النبي صلى‌الله عليه وآله أيضاً أبومحمد فتوافق الكنيتان و الكنية داخلة تحت الاسم .

البجلي الكوفي ، ثنا جعفر بن علي بن خالد بن جرير بن عبدالله البجلي، ثنا ابو الأحوص سلام بن سليم عن عاصم بن أبي النجود ، عن زرّ بن حبيش ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لاتذهب الدّنيا حتّى يملك رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي يملأ الأرض عدلا وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

و منهم العلامة السيوطى فى « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٣٧٧ ط مصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود ، عن ابن مسعود بعين ما رواه عنه من طريق زائدة .

و منهم العلامة الديار بكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ٢٨٨ ط الوهبية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه» من طريق سفيان و زائدة .

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدرى الاندلسى المتوفى سنة ٥٣٥ فى كتابه «الجمع بين الصحاح » (المخطوط) قال :

وهو آخر المصنّف في باب تغيير وذكر الاشراط من صحيح أبي داود السجستاني وهو كتاب السنن و من صحيح الترمذي أيضاً قال : عن زر ، عن عبدالله بن مسعود أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لو لم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يبعث رجل، قال و في رواية أبي هريرة حتّى يلى رجل و في رواية حتّى يملك العرب رجل منّي و من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٧٣ ط الغرى) قال :

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لم تنقض الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي يملأ الأرض عدلا وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

و في (ص ٢٧٦ الطبع المذكور) قال :

من ذلك ما أخرجه أبوداود و الترمذي في سننهما يرفعه كل واحد منهما إلى عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من امتي ومن أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

و منهم العلامة البغوى في « منهاج السنة » (ج ٢ ص ٢١١ ط القاهرة) قال :

إن الأحاديث التي يحتج بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة رواها أبوداود والترمذي و أحمد وغيرهم من حديث ابن مسعود وغيره كقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن مسعود : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه رجل مني أو من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً رواه الترمذى و أبوداود من رواية ام سلمة .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث الثالث والعشرون) .

روى باسناده عن زر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي وخلقه خلقي يملأها قسطاً و عدلاً .

(الحديث الخامس والثلاثون) .

روى باسناده عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي

يواطيء اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبی يملأها قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً و يقسم المال بالسويّة ويجعل الله الغنى في قلوب هذه الامّة فيملك سبعاً أو تسعاً لا خير في عيش الحياة بعد المهديّ .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود لكنّه أسقط كلمة من امّتي.

و فى (ج ٦ ص ٣٢ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الطّبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدّم أوّلاً عن «الأربعين» وزاد في آخره يملأها قسطاً وعدلاً .

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعى الشامى فى « مطالب السؤول » (ص ٨٩ ط طهران) .

روى الحديث من طريق أبي داود والتّرمذي بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمّة» لكنّه ذكر بدل كلمة من امّتي : منّي وزاد قوله : واسم أبيه اسم أبي .

ثمّ قال :

و في رواية اخرى لاتنقضى الدّنيا حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي وفي رواية اخرى أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال : يأتي رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى فى «مشكوة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٤ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الجامع الصغير» .

و منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر).

روى الحديث من طريق الطّبراني و الكبير و أبي نعيم عن ابن مسعود بعين

ماتقدّم أوّلاً عن «الأربعين».

ومنهم العلامة الحمزاوى فى «مشارق الانوار» (ص ١٥٢ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي داود والتّرمذي بعين ماتقدّم عن «الجامع الصغير»

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابى فى «أرجوزته» (ص ٣٠٧ مخطوط).

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدّم عن «الجامع الصغير».

و منهم العلامة عبدالله الشافعي فى «المناقب» (ص ٢٢٧ مخطوط).

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٤٨ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي داود والتّرمذي بعين ماتقدّم عن «الجامع الصغير».

و منهم العلامة الكمشخانوى فى «راموز الاحاديث» (ص ٣٥٩ ط قشله همايون بالاستانه).

روى الحديث من طريق أبي داود والطّبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «مطالب السؤول» لكنّه أسقط كلمة منّي.

و فى (ص ٣٥٨ الطبع المذكور).

روى الحديث من طريق الطّبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدّم أوّلاً عن «الأربعين» لكنّه زاد بعد كلمة عدلاً: كما ملئت ظلماً وجوراً.

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٣٠ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « الجامع الصغير».

و قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لولم يبق من الدّنيا إلاّ يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يأتي رجل من عترتي اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

ومنهم العلامة الشيباني في «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ٢٣٧ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي داود والتّرمذي عن ابن مسعود بعين ماتقدّم عن «الفصول المهمة» لكنّه قال: رجلاً من أهل بيتي.

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج٣ ص ٣٨ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «تيسير الوصول».

و منهم العلامة الشيخ عبدالحق في «أشعة اللمعات» (ج ۴ ص ٣٣٧ ط نول كشور).

روى الحديث من طريق التّرمذي و أبي داود بعين ماتقدّم عن «سنن أبي داود».

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية» (ج ١ ص ٣٨ ط رياض).

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ماتقدّم عن «سننه».

ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٥).

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن «سنن أبي داود».

ومنهم العلامة مطهر بن طاهر المقدسي في «البدء و التاريخ» (ج ٢ ص ١٨٠ ط الخانجي بمصر) قال:

وفي رواية اُخرى: لو لم يبق من الدّنيا إلاّ عصر لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

و منهم الحافظ الگنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣٠٨ ط النجف) قال:

و أخبرنا الحافظ إبراهيم بن محمّد بن الأزهر الصريفيني بدمشق والحافظ محمّد بن عبدالواحد المقدّسي بجامع جبل قاسيون قالا: أخبرنا أبوالفتح نصرالله بن

عبدالجامع بن عبدالرحمان النامي بهراة ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمودالطائي ، حدثنا عيسى بن شعيب بن إسحاق السنجري ، أخبرنا الحافظ أبوالحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبري في كتاب « مناقب الشافعي » ذكر هذا الحديث وقال : فيه وزاد زائداً في روايته ثم ذكر الحديث بعين ماتقدم عن«سنن أبيداود» إلى قوله : ظلماً وجوراً .

ومنهم العلامة البغوى فى « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر) قال :

روى الحديث بعين ما تقدم عن « السنن» إلى قوله : وقال في حديثسفيان .

ومنهم العلامة الشيخ عثمان العثمانى فى « تاريخ الاسلام والرجال » (ص٣٧ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن أبيداود بعين ماتقدم عنه في «السنن» أخيراً .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق » (ص٩٧ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن أبى داود إلى قوله : ظلماً و جوراً ثم قال :

و أخرج أحمد ، و أبوداود ، والترمذى ، وابن ماجة : لولم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله فيه رجلاً من عترتي . و في رواية : رجلاً من أهل بيتى يملئها عدلاً كما ملئت جوراً .

ومنهم العلامة تقى الدين أحمد بن عبدالحليم الشهير بابن تيمية الحنبلى الحرانى المتوفى سنة ٧٢٨ فى كتابه «منهاج السنة» (ج ٢ ص ١٣٣ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «سنن أبيداود» .

و منهم العلامة فى «مرقاة المفاتيح» (ج ١٠ ص ١٧٣ ط) .

روى الحديث من طريق الترمذى و أبى داود عن ابن مسعود إلى قوله :

يواطى اسمه اسمى .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد العزيزى فى « السراج المنير» (ص ٢٢١ ط القاهرة).

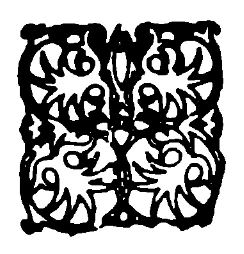
روى الحديث من طريق أبىداود عن ابن مسعود بعين ما رواه عنه في « سنن أبى داود » عن سفيان .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «نهاية البداية والنهاية » (ج ١ ص ٣٨ و٣٩ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدّم عن « سنن أبىداود » إلى قوله : اسمه اسمى .

و منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ٤٢١ ط لكهنو) .

روى الحديث من طريق ابن مسعود بعين ما رواه عنه في «سنن أبىداود» من طرين فطر ورواه من طريق أبىالعباس المشقفرى في كتاب «دلائل النّبوة» بأسناده عن عاصم عن عبدالله أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تذهب اللّيالى والأيام حتّى يبعث الله تعالى رجلاً من أهل بيتى يواطىء اسمه اسمى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبل ذلك جوراً.



الثانى

من أحاديث ابن مسعود

و يشتمل مضافاً إلى أنّه يملأ الأرض الخ على « أنّه من أهل البيت»

« و ذكر بعض أحواله »

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو عبدالله بن ماجة فى «سنن المصطفى» (ص ٥١٧ ط التازية بمصر) قال:

حدّثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا عليّ بن صالح عن يزيد بن أبى زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بنى هاشم فلمّا رآهم النّبى ﷺ اغرورقت عيناه و تغير لونه قال: فقلت: ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه فقال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا و إنّ أهل بيتى سيلقون بعدى بلاءً وتشريداً و تطريداً حتّى يأتى قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ماسألوا فلايقبلونه حتّى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتى فيملؤها قسطاً كما ملؤوها جوراً، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولوحبواً على الثلج.

و منهم الحافظ أبو نعيم فى « الاربعين حديثاً فى ذكر المهدى ».

روى باسناده عن عبدالله بن عمر بعين ماتقدّم عن «سنن المصطفى» لكنّه ذكر بدل كلمة: الخير: الحقّ.

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق » (ص ٢٣٧

ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدّم عنه في «السنن» إلاّ أنّ في آخره : ولو حبواً على الثلج فإنّ فيها خليفة الله المهدى .

ومنهم العلامة ابن كثير فى «نهاية البداية» (ج ١ ص ٤١ ط رياض).

روى الحديث نقلاً عن ابن ماجة بعين ما تقدّم عنه في « سنن المصطفى » سنداً و متناً .

ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣١٤ ط النجف) قال :

و أخبرنا العلاّمة الحسن بن محمّد بن الحسن اللغوي في كتابه إليّ بدمشق ثمّ لقيته ببغداد قال : أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصرمي عن أبيطالب محمّد بن محمّد بن أبي زيد العلوي عن أبي عليّ التستري ، عن أبي عمر الهاشمي، عن أبي عليّ محمّد بن أحمد ابن عمر اللؤلؤى ، أخبرنا الحافظ أبوداود سليمان بن الأشعث ، حدّثنا عثمان .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «سنن المصطفى» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى «الفصول المهمة» (ص ٢٧٦ ط الغرى) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن عبدالله بعين ما تقدّم عن «السنن» .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن عبدالله بن مسعود بعين ماتقدّم عنه في « سنن المصطفى ».

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ١٧ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي حيّان بعين ما تقدّم عن « سنن المصطفى » بتغيير يسير لا يضرّ بالمعنى .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣٥ ط القاهرة) **قال :**

قال ابن عدي : حدّثنا علي بن سعيد بن بشير حدّثنا ابن داهر حدّثنا ابن أبي ليلى عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة و الأسود ، عن ابن مسعود .

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «سنن المصطفى» بتغيير يسير لا يضرّ بالمعنى.

ومنهم الحافظ السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة ونعيم بن حمّاد في «الفتن» و ابن ماجة وأبي نعيم عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «سنن المصطفى» لكنّه ذكر بدل : كلمة الخير : الحقّ وزاد في آخر الحديث : فإنّه المهديّ .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٩ ط العرفان ببيروت) .

روى الحديث نقلاً عن ابن ماجة بعين ما تقدّم عن « سنن المصطفى » لكنّه ذكر بدل كلمة فينصرون : فينصرفون .

و منهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفي الگمشخانوي في « راموز الاحاديث » (ص ١٣٥ ط قشله همايون بالاستانه) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة والحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال» .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في «السيرة النبوية» (ط مصر) .

روی الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفی» .

ما ورد فی المهدی عليه السلام مع المسيح بن مريم عليه السلام تختص الامامة بالمهدی مع نزول عيسی فيهم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن عبدالرحمان الحجاج فی «صحيحه» (ج ١ ص٩٤ ط محمد علی صبيح بمصر) قال :

حدثنی حرملة بن يحيی أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن‌شهاب قال: أخبرني نافع مولی أبي‌قتادة الأنصاری إن أباهريرة قال : قال رسول‌الله صلی الله عليه وآله: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم و امامكم منكم .

و حدثنا زهير بن حرب حدثنی الوليد بن مسلم حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن‌شهاب ، عن نافع مولی أبي قتادة ، عن أبي‌هريرة أن رسول‌الله صلی الله عليه وآله قال : كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن‌مريم فامامكم منكم .

ومنهم العلامة الشبلنجی فی «نور الابصار» (ص ٢٣٠ ط العثمانية بمصر) .

روی الحديث من طريق البخاری و مسلم في صحيحهما عن أبي‌هريرة بعين ماتقدم عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة البغوی فی « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٤١ ط الخيرية بمصر) .

روی الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم» .

و منهم العلامة ابن طلحة الشافعی فی « مطالب السؤول » (ص ٨٩ ط طهران) .

روى الحديث نقلاً عن البغوى ، عن البخارى ومسلم بسندهما الى أبي‌هريرة بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» .

و منهم الحافظ الگنجى الشافعى فى «البيان فى أخبارآخر الزمان»

(ص ٧٥ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبوالحسن محمد بن أبي‌جعفر أحمد بن علي القرطبى بدمشق، و أبومحمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام العدل ، و القاضى أبوالعباس أحمد بن القاضى أبى‌نصر محمد بن هبة‌الله الشيرازى قالوا : أخبرنا أبوعبدالله بن محمد بن علي بن صدقة الحرانى ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل الفراوى ، أخبرنا أبوالحسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافرالفارسى ، أخبرنا أبوأحمد محمد بن عيسى بن‌عمرويه الجلودى ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، أخبرنا الحافظ أبوالحسين مسلم بن‌الحجاج‌القشيرى ، أخبرنا حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن‌وهب أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرنا نافع مولى أبى قتادة الأنصارى أن أباهريرة قال : فذكر الحديث بعين ماتقدم عنه في «صحيحه» سنداً ومتناً ثم قال: قلت : هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب‌الزهرى رواه البخارى ومسلم في «صحيحيهما» كما أخرجناه .

و منهم الحافظ أبوعبدالله محمد بن أبى‌نصر الحميدى الاندلسى فى «الجمع بين الصحيحين» (المخطوط) .

روى الحديث عن نافع بعين ما تقدم أولاً عن «صحيح مسلم» .

ومنهم‌الحافظ أبوالحسين‌رزين‌بن معاوية العبدرى الاندلسى المتوفى سنة ٥٣٥ فى‌كتابه «الجمع بين الصحاح» (المخطوط) قال :

في الجزء الثاني من أجزاء ثلاثة في أول ثانى كراسة منه عن البخارى و مسلم ، عن أبى‌هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنتم إذا نزل ابن مريم

فیکم و إمامکم فیکم .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكی فی « الفصول المهمة » (ص ۲۷۴ ط الغری) .

روی الحدیث من طریق أبی محمد الحسین بن مسعود البغوی في کتابه المسمی بشرح السنة و خرّجه مسلم و البخاری في صحیحهما عن أبی هریرة بعین ما تقدّم أوّلاً عن «صحیح مسلم».

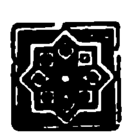
و رواه بعینه في (ص ۲۷۷) ثمّ قال : وهذا حدیث حسن متفق علی صحته من حدیث محمد بن شهاب الزّهری .

ومنهم العلامة السیوطی فی «الجامع الصغیر» (حرف الکاف).

روی الحدیث من طریق الشیخین في صحیحهما والکنجی عن أبی هریرة بعین ما تقدّم أوّلاً عن «صحیح مسلم» .

ومنهم العلامة القندوزی فی «ینابیع المودة» (ص ۴۲۹ طاسلامبول) .

روی الحدیث من طریق الشیخین بعین ما تقدّم أوّلا عن «صحیح مسلم» .



صلاة عيسى عليه السلام خلف المهدى عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم فى «الاربعين حديثاً فى ذكر المهدى» (الحديث الثامن والثلاثون) .

روى باسناده عن أبى‌سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: منّا الذى يصلّى عيسى بن مريم خلفه .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبى‌سعيد بعين ماتقدّم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة المذكور فى «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٤٧٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبى‌نعيم في كتاب المهدى عن أبى‌سعيد بعين ماتقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم الحافظ الگنجى الشافعى فى «البيان فى أخبار آخر الزمان» (ص ٧٩ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، أخبرنا القاضى أبوالمكارم ، أخبرنا أبوالحسن بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبوالفرج ، أخبرنا أبوالفرج الإصبهانى ، أخبرنا أحمد بن الحسن بن شعبة ، حدّثنا أبى ، حدّثنا حصين بن مخارق ، عن الخليل بن لطيف، عن أبى‌هارون العبدى ، عن أبى‌سعيد الخدرى ، فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الحاوى للفتاوى» ثمّ قال : قلت : هكذا أخرجه الحافظ أبونعيم في كتاب «مناقب المهدى عليه السلام » و كتابه أصل .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي نعيم في «كتاب المهدي» عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الشيخ عبد النبي في «سنن الهدى» (ص ٥٧٣ ، المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة النبهاني في «شرف النبي» (ص ٣٠٢ ط　　) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم الحافظ أبوعبدالله نعيم بن حماد في كتاب «الفتن» على ما في (المناقب المخطوطة لعبدالله الشافعي ص ٢٢٩) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (حرف الميم) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في «كتاب المهدي» عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الأربعين» (١) .

---

(١) قال في «عقد الدرر» على ما في «مناقب عبدالله الشافعي» (ص ٢٢٩ مخطوط) وفي التذكرة (ص ٣٣٧ ط النري) .

قال السدي : يجتمع المهدي و عيسى بن مريم في وقت الصلاة فيقول المهدي لعيسى ابن مريم: تقدم فيقول عيسى : أنت أولى بالصلاة فيصلي عيسى ورائه مأموماً .

و قال السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٤ ط مصر) قال :

أخرج (ك) أيضاً عن ابن عباس قال : المهدي منا يدفعها الى عيسى بن مريم .

وقال العلامة أبوعبدالله نعيم بن حماد في «الفتن» على ما في «مناقب عبدالله الشافعي»

المهدي وسط الامة و عيسى آخرها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في كتابه «الجمع بين الصحاح» (المخطوط) قال :

بيّن الاسناد يليه من الكرّاس المذكور من صحيح النسآئي قال أنس بن مالك : قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : لن تهلك امّة أنا أوّلها و مهديها وسطها والمسيح بن مريم آخرها .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثا في ذكر المهدى» (الحديث الاربعون) .

روى باسناده يرفعه إلى محمّد بن إبراهيم الامام حدّثه أنّ أباجعفر المنصور أميرالمؤمنين حدّثه عن أبيه ، عن جدّه ، عن عبدالله بن العبّاس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : لن تهلك امّة أنا في أوّلها و عيسى بن مريم في آخرها والمهديّ في وسطها .

و منهم الحافظ الگنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٨٨ ط النجف) قال :

(ص ٢٢٩ مخطوط) يرفعه الى هشام بن محمد قال : المهدى من هذه الامة هو الذى يؤم عيسى بن مريم .

ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص١٧ مخطوط) قال :

و أخرج الدار قطني عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (تقدم ذكره منا في ج ۴ ص ١١١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : انا أهل بيت أعطينا ستة خصال لم يعطها أحد من الاولين (الى أن قال) : ومنا مهدى الامة الذى يصلى خلفه عيسى (ع) الخ .

أخبرنا الحافظ إسماعيل بن ظفر بدمشق قال : أخبرنا العدل أحمد بن محمّد بإصبهان ، أخبرنا أبوعليّ الحسن بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبونعيم ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن عليّ بن حبيش ، حدّثنا محمّد بن هارون بن عيسى ، حدّثنا أحمد ابن بشر الدّمشقي ، حدّثنا عبدالله بن معاذ ، حدّثنا خالد بن يزيد القشيري أنّ محمّد بن إبراهيم بن الامام حدّثه أنّ أباجعفر المنصور بالله حدّثه عن جدّه عن عبدالله بن عبّاس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق » (ص ٩٩ ط عبداللطيف بمصر)

روى الحديث من طريق أبي‌نعيم بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة لكنّه أسقط كلمة في . في المواضع الثلاث .

و منهم العلامة مولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنزالعمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي‌نعيم عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عنه لكنّه ذكر بدل كلمة وسطها : أوسطها .

و فى (ص ٣١ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر في « تاريخه » بعين ما تقدّم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبى فى «سنن‌الهدى» (مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « منتخب كنزالعمال» .

و منهم العلامة الحمزاوى فى «مشارق‌الانوار فى فوزأهل‌الاعتبار» (ص ١٢٥ ط الشرفية بمصر) .

روى الحديث من طريق النسأى بعين ماتقدّم عن **«الجمع بين‌الصحاح»** .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي‌بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائدالسمطين» (المخطوط) قال :

روى هذا الحديث الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله البيّع الحافظ في تاريخ نيشابور من تصنيفه أخبرني به الشيخان تاج الدين محمد بن محمود بن أبي القاسم السدى وتاج‌الدين أبوطالب علي بن الحب الخازن إجازة قالا : أنبأ الشيخ مجدالدين أبوسعيد عبدالله بن الصفّار النيشابوري كتابة أنبأ جدّى لامّي أبونصر عبدالرحيم ابن الاستاد زين الاسلام بن أبي‌القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيرى إجازة أنبأ الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين الحافظ البيهقي أنبأ الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله البيّع قال : أنبأ أبوزكريا العنبري نبأ محمد بن عمير قرأت على الحسن ابن جرير الصورى عن علي بن هاشم أنبأ خالد بن يزيد نبأ محمد بن إبراهيم أنّ أميرالمؤمنين المهدي حدّثه عن أبيه عن ابن‌عبّاس قال : قال‌رسول‌الله صلى الله عليه وآله : كيف تهلك امّة أنا في أوّلها وعيسى في آخرها والمهدي من أهل‌بيتي في أوسطها .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ١٥٦ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن‌عساكر عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» لكنّه أسقط كلمة في . قبل كلمة آخرها وأوسطها .

و منهم العلامة المذكور فى «الجامع الصغير» على ما فى «الينابيع» .

روى الحديث من طريق أبي‌نعيم في أخبار المهدي عن ابن‌عبّاس بعين ما تقدّم عن «فرائدالسمطين» لكنّه ذكر بدل كلمة كيف : لن .

ومنهم العلامة الشيخ محمدالصبان فى «اسعاف‌الراغبين» المطبوع بهامش نورالابصار (ص١٥١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي‌نعيم عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «الحاوى» لكنّه ذكر بدل كلمة كيف : لن .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٤٩ ط اسلامبول).

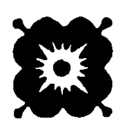
روى الحديث من طريق صاحب الأربعين عن أبي جعفر المنصور الدوانيقي العبّاسي عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس بعين ماتقدّم عن «الجامع الصغير».

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٣٦ طمصر).

روى الحديث من طريق أبي نعيم في « أخبار المهدي » بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين» لكنّه ذكر بدل كلمة كيف : لن .

و منهم العلامة الكمشخانوي في « راموز الاحاديث » (ص ٣٤٤ ط قشلة همايون بالاستانة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «فرائد السمطين» .



المهدى خليفة رسول الله ﷺ فيكسر الصليب فينزل و عنده المسيح عليه السلام

رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الصغير » (ص ١٥٠ ط الدهلى) قال :

ثنا عيسى بن محمد الصيدلاني البغدادى ، ثنا محمد بن عقبة السدوسي ، ثنا محمد ابن عثمان بن سنان القرشي البصري ، ثنا كعب بن عبدالله عن قتادة، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أن عيسى بن مريم ليس بيني و بينه نبي إلا خليفتي في اُمتي من بعدى يقتل الدجال و يكسر الصليب و يضع الجزية وتضع الحرب أوزارها ألا من أدركه فليقرء عليه السلام .

و منهم الحافظ الترمذى في «صحيحه» (المطبوع مع شرح الاحوذى ج ٣ ص ٢٣٢ ط بمبئى) .

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال هذا حديث حسن صحيح .

نزول عيسى في عهد المهدى عليه السلام
و إبائه عن قبول امارة الامه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيرى في « صحيحه » (ج ١ ص ٩٥ ط محمد على صبيح بمصر) قال :

حدّثنا الوليد بن شجاع و هارون بن عبدالله و حجاج بن الشاعر قالوا : حدّثنا حجاج و هو ابن محمّد عن ابن جريح قال : أخبرني أبوالزّبير أنّه سمع جابر ابن عبدالله قال : سمعت النّبي صلى الله عليه وآله يقول : لا تزال طائفة من امّتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين إلى يوم القيامة قال : فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم : تعال صلّ لنا فيقول : لا إنّ بعضكم على بعض امراء تكرمه الله هذه الأُمّة .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدى في « الجمع بين الصحيحين» (ج ٢ ص ٤٢٣ ، المخطوط).

روى الحديث عن ابن جريح ، عن أبي الزبير ، عن جابر بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث التاسع والثلاثون).

روى الحديث باسناده عن جابر بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » من قوله : ينزل عيسى ـ إلخ .

ومنهم العلامة البغوى في « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٤١ ط المنيرية بمصر)

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم».

و منهم الحافظ الكنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان »

(ص ۷۶ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبوعبدالله محمد بن محمود البغدادي بها ، و الحافظ إبراهيم ابن محمد بن الأزهر الصريفيني بدمشق ، ومحمد بن أبي الفضل بمكة حرسها الله تعالى ، و الحافظ العلامة عثمان بن عبدالرحمان المفتي بدمشق و غيرهم قالوا : أخبرنا المقرى أبوالحسن بن محمد بن علي بنيسابور ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل الفراوى و أخبرنا عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي ، و أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ، أخبرنا الحافظ أبوالحسين مسلم بن الحجاج القشيرى فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» ثم قال قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في «صحيحه» كما سقناه .

و في (ص ۸۶ الطبع المذكور) .

أخبرنا الحافظ أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي ، أخبرنا أبوالفرج بن محمود بن سعد الثقفي ، أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله ، قال : حدثنا أبوبكر بن خلاد ، حدثنا الحارث ابن أبي أسامة ، حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم ، حدثنا إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » ثم قال : هذا حديث حسن رواه الحارث بن أبي اسامة في «مسنده» .

ورواه الحافظ أبونعيم في «مناقب المهدي» كما أخرجناه عالياً .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ۹۸ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «صحيح مسلم» من قوله : ينزل عيسى .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٧٧ ط الغرى) :

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الحاوىللفتاوى» (ص ٦۴ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن جابر بعين ما تقدّم عن « صحيح مسلم » من قوله : ينزل عيسى الخ .

و منهم العلامة محمد الصبان فى « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٥٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «صحيح مسلم» من قوله : ينزل عيسى الخ .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٨ ط العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه» .

و منهم العلامة الشيبانى فى « تيسير الوصول » (ج ٢ ص ٢٣٧ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما تقدّم عنه في «صحيحه» .

و منهم العلامة الشبلنجى فى « نور الابصار » (ص ٢٣٠ ط العثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق مسلم في « صحيحه » عن جابر بعين ما تقدّم عنه في « صحيحه » .

حديث آخر بمعناه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٨١ ط القاهرة) قال :

وأخرج أبوعمرو الداني في سننه عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: يلتفت المهديّ و قد نزل عيسى بن مريم كأنّما يقطر من شعره الماء فيقول المهديّ : تقدّم صلّ بالنّاس فيقول عيسى : إنّما اقيمت الصّلاة لك فيصلّي خلف رجل من ولدي .

و منهم العلامة على السمهودى في «جواهر العقدين» (على ما فى ينابيع المودة ص ٤٣٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدّم عن «الحاوى للفتاوى» ثمّ قال : أخرجه الطّبراني و ابن حبّان في « صحيحه » من حديث عقبة بن عامر في امامة المهدى نحوه .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في «مناقبه» (ص ٢٢٩ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطّبراني في «المعجم» وأبي نعيم في «مناقب المهدىّ» بعين ما تقدّم عن «الحاوى» لكنّه رواه عن جابر قال : سمعت رسول الله الخ وزاد في آخره : فاذا صلّيت قام عيسى حتّى جلس بالمقام فيبايعه الحديث .

ومنهم العلامة ابن الصبان المالكى فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٤٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطّبراني بعين ما تقدّم عن « الحاوى للفتاوى » ثمّ قال : وفي «صحيح ابن حبّان» في امامة المهدىّ نحوه .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ٩٨ ط عبداللطيف بمصر)

روى الحديث من طريق الطبراني مرفوعاً بعين ماتقدم عن «الحاوي للفتاوى» وزاد في آخره و في صحيح ابن حبان : في إمامة المهدى نحوه .

ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص٧٦ ط النجف) قال :

و أخبرنا نقيب النقباء فخر آل رسول الله صلى الله عليه وآله أبوالحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحسني ، عن أبي الفرج يحيى بن محمود ، عن أبي علي الحسن بن أحمد ، حدثنا الحافظ أبونعيم، حدثنا أبوالمظفر ، حدثنا محمد بن يوسف بن بشر ، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني ، حدثنا أبوحازم عبدالغفار بن الحسن بن دينار، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور، عن ربعي ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الحاوى » وزاد : فاذا صلّيت قام عيسى حتّى جلس في المقام ، فيبايعه فيمكث أربعين سنة ، الآيات في زمانه ، أوّل الآيات الدّجال ، ثمّ نزول عيسى عليه السلام ، ثمّ نار تخرج من بحر عدن تسوق النّاس إلى المحشر .

قلت : هكذا أخرجه أبونعيم في «مناقب المهدى» .

ومنهم الحافظ ابن ماجة في «السنن» (ج ٩ ص ٥١٩ ط التازى بمصر) .

روى في حديث طويل نزول عيسى بن مريم على نبيّنا وآله وعليه السلام عن أبي أمامة الباهلي قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر الدّجال وقال فيه : إنّ المدينة لتنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد . و يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص قالت أمّ شريك بنت العسكر: يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال صلى الله عليه و آله وسلّم : هم يومئذ قليل وجلّهم في بيت المقدّس و امامهم المهدىّ قد تقدّم إذ صلّى بهم إذ نزل عيسى بن مريم فرجع ذلك الإمام ينكص عن عيسى القهقرى ليتقدّم

عيسى يصلّي بالنّاس الظهر فيضع عيسى يده بين كتفيه ثمّ يقول : تقدّم ، هذا حديث صحيح ثابت و هذا مختصره .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث الرابع عشر) .

روى الحديث بسنده ، عن أبي امامة بعين ما تقدّم عن «سنن ابن ماجة» إلى قوله : امامهم المهدى .

و منهم الحافظ الگنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ١٠٠ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبوالحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي قرائة عليه وأنا أسمع بمدينة حلب قال: أخبرنا أبوجعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسى بقرائتي عليه باصبهان قلت له : أخبركم أبوعليّ الحسن بن أحمد أخبرنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر حدّثنا أبويحيى الرازى حدثنا سهل بن عثمان حدّثنا المحاربي حدّثنا إسماعيل بن رافع عن أبي زرعة الشيباني عن عمرو الحضرمي ، عن أبي امامة فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «سنن ابن ماجة» و زاد قبل قوله : امامهم قد تقدّم : و امامهم مهدى رجل صالح بيننا و زاد في آخره :

تقدّم فصلّ فانّها لك اُقيمت فيصلّى بهم امامهم ثمّ قال : قلت : هذا حديث حسن هكذا رواه الحافظ أبو نعيم صاحب «حلية الاولياء» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٧ ط الغرى) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ماتقدّم عن «السنن» .

و منهم العلامة الشيخ عبد النبى بن أحمد القدوسي الحنفي في « سنن

الهدى » (مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن‌ماجة بعين ماتقدّم عنه في « السنن » .

ومنهم العلامة الثعلبي في «تفسيره» (المخطوط) .

روى‌الحديث بعين ماتقدّم عن « البيان » .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٥ ط مصر).

روى الحديث من طريق ابن‌ماجة والروياني وابن‌خزيمة وأبي‌عوانة والحاكم وأبي‌نعيم عن أبي‌امامة بعين ماتقدّم عن« البيان » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٢٣٠ ط العثمانية بمصر) .

روى‌الحديث من طريق ابن‌ماجة بعين ماتقدّم عن « السنن » (١) .

---

(١) **قال في «تذكرة الخواص»** (ص ٢٠٤ ط النجف) :

و قال السدي : يجتمع المهدي وعيسى بن مريم فيجيء وقت الصلاة فيقول المهدي لعيسى : تقدم فيقول عيسى أنت اولى بالصلاة فيصلي عيسى ورائه مأموماً ، قلت فلو صلى المهدي خلف عيسى لم يجز لوجهين (احدهما) أنه يخرج عن الامامة بصلاته مأموماً فيصير تبعاً (والثاني) لان‌النبي قال : لانبي بعدي وقد نسخ الشرايع فلو صلى عيسى بالمهدي‌لتدنس وجه لانبي بعدي بغبار الشبهة .

سائر ماورد في الاخبار عن المهدي عليه السلام وأحواله:

المهدي عليه السلام طاووس أهل الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٥ ط الغرى) قال:

وذكر ابن شيروية الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام باسناده عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدىّ طاووس أهل الجنّة.

ومنهم العلامة الكنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٨٠ ط الغرى).

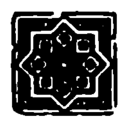
ذكر في نقل الحديث العبارة المتقدّمة عن «الفصول المهمّة».

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ١٥٧ ط مصر).

روى الحديث من طريق ابن شيروية في الفردوس عن ابن عبّاس بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمّة».

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (في حرف الميم).

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الفصول المهمّة».



من انكر خروج المهدي عليه السلام فقد كفر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الشيخ الصالح صدر الدين إبراهيم بن الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن شيخ الإسلام عمر بن محمد السهروردي قلت له : أخبرك الشيخ أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن المغيرة البغدادي إجازة بروايته عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة بروايته عن الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي إجازة بروايته عن الحافظ قال : حدثني الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري حدثني محمد بن الحسن بن علي قال : نبأ أبو عبدالله الحسين بن محمد بن أحمد قال : أنبأ إسماعيل بن أبي اوس قال : نبأ مالك بن أنس قال : نبأ محمد بن المنذر عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما انزل على محمد ، و من أنكر نزول عيسى فقد كفر ، و من أنكر خروج الدجال فقد كفر ، ومن لم يؤمن بالقدر خيره وشره من الله فقد كفر ، فإن جبرائيل عليه السلام أخبرني بأن الله عز وجل يقول في من لم يؤمن بالقدر خيره وشره : فليتخذ رباً غيري .

ومنهم الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٥ ص ١٣٠ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» إلى قوله : فيما أنزل سنداً ومتناً بادياً في السند عن محمد بن علي بن الحسن .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكي الشافعي الهيتمي المتوفى

سنة ٩٧٣ فى «القول المختصر فى علامات المهدى المنتظر» (ص ۵۶ والنسخة مصورة من نسخة مخطوطة فى المكتبة الظاهرية بالشام).

و رد أنّه صلّى الله عليه و سلّم قال: من كذب بالدّجال، فقد كفر، و من كذب بالمهديّ، فقد كفر. أخرجه أبوبكر الإسكاف في «فوائد الأخبار»، و كذا رواه أبوالقاسم السّهيلي رحمه الله تعالى في «شرح السّير».

اذا قام قائم آل محمد
جمع الله له أهل الشرق و الغرب

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى «تاريخ دمشق» على ما فى منتخبه (ج ۵ ص ٢٨۴ ط روضة الشام) قال:

أنبأنا أبوالغنائم أحمد بن محمّد بن ميمون أنا محمّد بن عليّ بن الحسن الحسني أنا محمّد بن الحسين بن غزال نا محمّد بن محمّد العطّار نا جعفر بن عليّ بن نجيح نا حسن بن حسين، عن عليّ بن القاسم، عن صباح بن يحيى المزني، عن أبي الطفيل عن عليّ عليه السلام: قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: إذا قام قائم آل محمّد صلّى الله عليه وآله جمع الله له أهل الشرق و أهل الغرب فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف.

ومنهم العلامة عبدالرحمان السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٢۴۴ ط القاهرة) قال:

وقال ابن عساكر: انبأنا أبوالغنائم عن محمّد بن عليّ بن الحسن الحسني ثنا محمّد بن عبدالله الجعفي ثنا محمّد بن عمّار العطّار ثنا عليّ بن محمّد بن خبيه ثنا عمرو ابن حمّاد بن طلحة ثنا إسحاق بن إبراهيم الازدى، عن قطر، عن أبي الطفيل

عن عليّ فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «تاريخ دمشق» وزاد في آخر الحديث فأمّا الرفقاء فمن أهل الكوفة و أمّا الأبدال فمن أهل الشّام.

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٨ ط عبداللطيف بمصر) قال:

و أخرج ابن عساكر عن عليّ: إذا قام قائم آل محمّد صلى الله عليه وآله جمع الله أهل المشرق و أهل المغرب، فأمّا الرفقاء فمن أهل الكوفة و أمّا الأبدال، فمن أهل الشّام.

المهدى عليه السلام يسقيه الله الغيث
وتخرج الارض نباتها لاجله

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابورى في «المستدرك» (ج ٥ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد) قال:

أخبرني أبوالعباس محمّد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضربن شميل ثنا سليمان بن عبيد ثنا أبوالصديق الناجي عن أبي سعيد الخدرى رض أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يخرج في آخر اُمّتي المهديّ يسقيه الله الغيث و تخرج الأرض نباتها و يعطي المال صحاحا وتكثرالماشية و تعظم الاُمّة يعيش سبعاً أو ثمانياً يعني حججاً هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث الخامس عشر).

روى باسناده عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

يخرج المهديّ في اُمّتي يبعثه الله غياثاً للنّاس تتنعّم الاُمّة وتعيش الماشية وتخرج الأرض نباتها ويعطي المال صحاحاً .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ۷۲۲ فى كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) .

روى باسناده إلى الحافظ أبي نعيم قال نبّأ عبدالله بن محمّد بن جعفر نبّأ إبراهيم بن محمّد بن الحسن نبّأ خلاّد نبّأ النصر بن سليمان بن عبيدة نبّأ أبوالصديق الناجي عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الأربعين» .

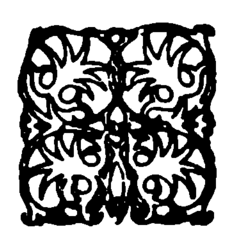
و منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ۶۳ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم و الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» لكنّه ذكر بدل كلمة عياناً : غياثاً .

ومنهم العلامة النقشبندى الخالدى الگمشخانوى فى «راموز الاحاديث»

(ص ۵۰۸ ط قشله همايون بالاستانه) .

روى الحديث نقلاً عن « المستدرك » عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .



المهدى عليه السلام من سادات أهل الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن ماجة القزوينى فى « سنن المصطفى » (ج ٩ ص٥١٩ ط التازى بمصر) قال :

حدّثنا هدية بن عبدالوهّاب ثنا سعيد بن عبدالحميد بن جعفر عن عليّ بن زياد اليماني عن عكرمة بن عمّار ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبيطلحة ، عن أنس ابن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : نحن ولد عبدالمطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعليّ وجعفروالحسن والحسين والمهدىّ .

و منهم الحافظ أبونعيم فى « الاربعين حديثا فى ذكرالمهدى » .

روى الحديث عن أنس بن مالك بعين ما تقدّم عن «سنن المصطفى» .

و منهم الحافظ الگنجى الشافعى فى « البيان فى أخبارآخرالزمان » (ص ٣١٢ ط النجف) قال :

أخبرنا المعمّر أبوطالب عبداللطيف بن محمد بن عليّ بن القبيطى الجوهري ببغداد و مولده في ليلة السّبت سادس شعبان من سنة أربع و خمسين و خمسمأة ، ومات يوم الثلثاء بعد العصر سادس عشر جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين وستّمأة وتقدّمت في الصلاة عليه في المدرسة النّظامية يوم الأربعاء بعد صلاة الظّهر و دفن بمقبرة أحمد ، أخبرنا أبوذرعة طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدّسى عن أبى منصور محمد بن الحسين المقوّمى إجازة إن لم يكن سماعاً عن أبىطلحة القسم بن أبىالمنذر الخطيب ، عن أبىالحسن علىّ بن إبراهيم بن سلمة القطّان ، أخبرنا الحافظ أبوعبدالله محمد بن يزيد بن ماجة القزوينى ، حدّثنا هندية (كذا في النسخة) عبدالوهّاب .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «سنن المصطفى» .

ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤول » (ص ٨٩ ط طهران) .

روى الحديث نقلاً عن الثعلبي بسنده المنتهى إلى أنس بن مالك بعين ماتقدم عن «سنن المصطفى» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٧٦ ط الغرى) .

روى الحديث نقلاً عن الثعلبي بسند رفعه إلى أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص ١٣١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن السرى و الديلمي في «مسنده» بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية» في الفتن والملاحم (ج ١ ص ٤٤ ط رياض) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بسنده عن أنس بعين ماتقدم عنه في «سنن المصطفى» ثم قال : كذا أورده البخاري في «التاريخ» وابن حاتم في الجرح والتعديل .

و منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى في « وسيلة النجاة » (ص ٤٢١ ط مطبعة كلشن في لكهنو) .

باسناد الإمام المستغفرى أيضاً عن إسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة عن أنس ابن مالك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

و قد تقدم نقل الحديث منّا بعينه في « فضائل أهل البيت » (ج ٩ ص ٢٤٦ ،

الحديث متمم الخمسين) عن جماعة .

منهم الحافظ أبو بكر البغدادى في « تاريخ بغداد » (ج ٩ ص ٤٣٤ ط السعادة بمصر) .

ومنهم العلامة الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ص ١٠٨ ط الغرى) .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى» (ص ٨٩ ط القدسى بالقاهرة) .

ومنهم العلامة المذكور فى «الرياض النضرة» (ج ٢ ص ٢٠٩ ط الخانجى بمصر) .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة» (ص ٢٧٦ ط الغرى) .

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ١٨١ ط القاهرة) .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٩٢ ط مصر) .

و منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ج٢ ص ٥٧ ط مصر) .

و منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيح البخارى و مسلم» (ص ٢١٩ ، المخطوط) .

ومنهم العلامة ابن المغازلى فى «مناقبه» .

ومنهم العلامة الطبرانى فى « معجمه » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ٢٣٣ ط عبداللطيف بمصر) .

و منهم العلامة نور الدين على السمهودى فى « جواهر العقدين »

و منهم العلامة النابلسى فى « ذخائر المواريت » (ج ١ ص ٥٤ ط القاهرة) .

ومنهم العلامة الخرگوشى فى « شرف النبى » .

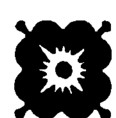
ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٢٦٩ ط اسلامبول) .

و منهم العلامة النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج٣ ص ٢٦١ ط مصر) .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نورالابصار (ص ١٢٧ ط مصر) .

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (مخطوط) .

و منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٣١٢ ط لاهور) .



يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهدي ﷺ سلطانه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ماجة القزويني في « سنن المصطفى » (ج ٩ ص٥١٩ ط التازي بمصر) قال :

حدثنا حرملة بن يحيى المصري وإبراهيم بن سعيد الجوهري قال: ثنا أبو صالح عبدالغفار بن داود الحراني ثنا ابن لهيعة عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهدي يعني سلطانه.

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن الحب الخازن المعروف بابن الساعي الأسدي قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهدي يعني سلطانه .

ومنهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٨ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي بعين ماتقدم عن «سنن ابن ماجة» لكنه ذكر بدل كلمة ناس : قوم.

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة والطبراني عن عبدالله بن الحارث بعين ماتقدم عن «سنن ابن ماجة» .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيحى البخارى ومسلم» (ص ١٨٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدّم عن «سنن ابن ماجة» لكنّه قال : يعنى سلطانه .

و منهم العلامة النابلسى فى «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ٢٩٢ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدّم عنه في « السنن » .

ومنهم العلامة النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٤٢٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدّم عنه في «السنن» .

ومنهم العلامة القرطبى فى «التذكرة» (ص ط مصر) .

روى الحديث عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدّم عن «سنن المصطفى» .

و منهم الحافظ الگنجى الشافعى فى «البيان فى أخبار آخر الزمان» (ص ٣١٤ ط النجف) قال :

أخبرنا أبوطالب عبداللطيف بن محمّد بن عليّ بن حمزة الجوهري بنهر معلّى والعدل الخطيب أبو تمام عليّ بن أبي الفخّار بن أبي منصور بن عبدالسميع بن الواثق بالله بكرخ بغداد ، قالا : أخبرنا أبوزرعة طاهر بن طاهر المقدّسى عن أبى منصور محمّد بن المقومى ، عن أبى طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن عليّ ابن إبراهيم بن سلمة القطّان ، أخبرنا الحافظ أبوعبدالله محمّد بن يزيد بن ماجة القزوينى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه في «سنن المصطفى» ثمّ قال :

قلت : هذا حديث حسن صحيح ، رواه الثّقات و الاثبات ، أخرجه الحافظ أبوعبدالله بن ماجة القزوينى في « سننه » كما أخرجناه .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ٩٨ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن‌ماجة بعين ما تقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفي في « سنن الهدى» (ص ٥٧٢ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .



مدة عمر المهدى عليه السلام بعد خروجه و ان السماء يرسل على الامة مدراراً ولاتدخر الارض عنهم شيئاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوعبدالله ابن ماجة القزوينى فى « سنن المصطفى » (ج ١ ص ٥١٨ ط التازى بمصر) قال :

حدثنا نصر بن عليّ الجهضمي ثنا محمّد بن مروان العقيلي ثنا عمارة بن أبي حفصة عن زيد العمى ، عن أبي صديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدرى أن النّبي صلى الله عليه وآله قال: يكون في اُمّتي المهديّ إن قصر فسبع وإلاّ فتسع فتتنعّم فيه اُمّتي نعمة لم ينعّموا مثلها قطّ ، تؤتى أكلها ولا تدّخر منهم شيئاً و المال يومئذ كمدوس فيقوم الرّجل فيقول : يا مهدى اعطني فيقول : خذ .

ومنهم الحافظ الترمذى فى «صحيحه» (المطبوع مع شرح الاحوذى ج ٣ ص ٢٣٢ ط بمبئى) قال :

حدّثنا محمّد بن بشار ثنا محمّد بن جعفر نا شعبة قال : سمعت زيدا العمى قال : سمعت أبا الصديق الناجي يحدّث عن أبي سعيد الخدرى قال: خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبى الله صلى الله عليه وآله قال : إن في اُمّتي المهديّ يخرج يعيش خمساً أوسبعاً أو تسعاً زيد الشّاك قال: قلنا وما ذاك ؟ قال: سنين قال : فيجيىء إليه الرّجل فيقول: يامهدى أعطنى أعطنى قال: فيحثى له في ثوبه مااستطاع أن يحمله هذاحديث

حسن، وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وآله و أبوالصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس.

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الاول).

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يكون من اُمتي المهدي إن قصر عمره فسبع سنين وإلا فثمان وإلا فتسع تتنعم اُمتي في زمانه نعيماً لم يتنعموا مثله قط البر و الفاجر يرسل الله السماء عليهم مدراراً ولا تدخر الأرض شيئاً من نباتها.

و روى باسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وآله قال: تتنعم اُمتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قط يرسل الله السماء عليهم مدراراً ولاتدع الأرض شيئاً من نباتها إلا أخرجته.

و منهم الحاكم أبوعبدالله النيشابوري في «المستدرك» (ج ٤ ص٥٥٨ ط حيدرآباد) قال:

حدثنا عبدالله بن سعد الحافظ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، و إبراهيم بن إسحاق، و جعفر بن محمد بن أحمد الحافظ قالوا: ثنا نصر بن علي فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «سنن المصطفى» سنداً ومتناً.

و منهم العلامة الگنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ١٠٠ ط النجف) قال:

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بحلب وقال: أخبرنا محمد ابن إسماعيل بن محمد الطرسوسي، أخبرنا أبومنصور محمد بن إسماعيل الصيرفي أخبرنا أبوالحسين بن فاذشاه أخبرنا الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أيوب الطبراني حدثنا عبدالرحمان بن حاتم حدثنا نعيم بن حماد حدثنا محمد بن مروان عن

عمارة بن حفصة ، عن زيد العمي ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد الخدري فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «الأربعين» .

وزاد في آخره :والمال كدوس يقوم الرجل فيقول : يا مهدي أعطني فيقول خذ ، قلت : هذا حديث حسن المتن رواه الحافظ أبوالقاسم الطبراني في معجمه الأكبر كما أخرجناه حرفاً بحرف .

ومنهم العلامة السمهودى فى «جواهر العقدين» على ما فى ينابيع المودة (ص ٤٤٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» إلا انه ذكر بدل قوله لم ينعموا : لم يسمعوا وبدل كلمة منهم : منها .

و منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٩ ط القاهرة) قال :

روى الحديث من طريق نعيم بن حماد ، بعين ما تقدم عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » لكنه ذكر بدل كلمة لم ينعموا : لم يسمعوا .

و فى (ص ٦٢)

رواه من طريق الدارقطني والطبراني في «الاوسط» عن أبي هريرة ، عن أبي-سعيد بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٤٤٧ و ص ٤٨٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن « فرائدالسمطين » بعين ماتقدم عنه إلى قوله : و من أنكر خروج الدجال فقد كفر .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبي بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٧

ص ٣١٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطّبراني في « الأوسط » (قال و رجاله ثقات) عن أبي هريرة بعين ماتقدّم عن «الحاوى» لكنّه أسقط قوله : البرّ منهم و الفاجر .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطّبراني في «الأوسط» عن أبى هريرة عن أبى سعيد بعين ماتقدّم أوّلاً عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرني الشيخ شهاب الدين أبوعبدالله بن يعقوب بن أبى الفرج إجازةً أنبأ يحيى بن أسعد بن بوش التاجر و أبوالفرج عبدالمنعم بن عبدالوهّاب بن كليب و أبوجعفر محمّد بن أحمد بن نصر إجازة ح وأخبرنا شيخنا أبوعمرو بن الموفّق بقراءتى عليه بروايته عن عبدالحميد بن محمّد بن إبراهيم إجازةً قال : نبّأ الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله الاصبهانى قال : نبّأ أبومحمّد محمّد بن محمّد نبّأ محمّد بن يحيى ابن مندة عن محمّد بن عصام ، عن أبيه، عن سفيان ، عن عمرو بن قيس ، عن أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الأربعين» .

ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان »

(ص ٣١٦ ط النجف) قال :

أخبرنا أبوطالب عبداللطيف بن محمّد بن عليّ بن حمزة الجوهرى بنهر معلّى، والعدل الخطيب أبوتمام عليّ بن أبوالفخار بن أبى منصور بن عبدالسميع بن الواثق بالله بكرخ بغداد ، قالا : أخبرنا أبوزرعة طاهر بن محمّد بن طاهر المقدّسى عن أبى منصور محمّد بن الحسين المقوّمى ، عن أبى طلحة بن القاسم بن المنذر الخطيب ، عن أبى الحسن

علي بن إبراهيم بن سلمة القطّان ، أخبرنا الحافظ أبوعبدالله محمّد بن يزيد بن ماجة القزويني ، حدّثنا نصر بن عليّ الجهضمي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « سنن المصطفى » سنداً و متناً .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نورالابصار» (ص ٢٣١ طالعثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطّبراني في « المعجم الكبير » عن أبي سعيد بعين ما تقدّم أوّلاً عن « الأربعين » .

و منهم العلامة ابن‌الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٠ ط الغرى) قال :

وعن أبي‌سعيد الخدري عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم تتنعّم اُمّتي في زمن‌المهديّ نعمة لم يتنعّم مثلها قطّ يرسل السماء عليهم مدراراً ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها إلاّ أخرجته رواه الطبراني في معجمه الكبير .

ومنهم العلامة الشعراني في « مختصر تذكرة » الشيخ أبي‌عبدالله القرطبي (ص ١٢٧ ط مصر) قال :

روى أبوداود عن أبي‌سعيد الخدري أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال : يكون في اُمّتي المهدي إن قصر فسبع وإلاّ فتسع وينمو المال في زمنه ويكثر عنده فيقول : يامهدي أعطني فيقول : خذ .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٨٨ ط اسلامبول) قال :

و عن أبي سعيد الخدري رفعه يكون في اُمّتي المهديّ إن قصر عمره فسبع سنين وإلاّ فتسع سنين تتنعّم اُمّتي في زمانه نعيماً لم يتنعّم مثله قطّ البرّ والفاجر ترسل السماء مدراراً ولم تدّخر الأرض شيئاً من نباتها .

المهدى عليه السلام يملك جبل الديلم و القسطنطنية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن ماجة فى « سنن المصطفى » (ج ٢ ص ١٧٩ ط التازية بمصر) قال :

و حدّثنا عليّ بن المنذر ثنا إسحاق بن منصور كلّهم عن قيس ، عن أبى-حصين ، عن أبى‌صالح ، عن أبى‌هريرة قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لولم يبق من الدنيا إلاّ يوم لطوّله الله عزّ وجلّ حتّى يملك رجل من أهل بيتى يملك جبل الدّيلم والقسطنطنيّة .

ومنهم الحافظ أبو نعيم فى «الاربعين حديثاً فى‌ذكر المهدى» (الحديث السادس‌والثلاثون) .

روى باسناده عن أبى‌هريرة ، عن النّبىّ صلى الله عليه وآله قال : لا تقوم السّاعة حتّى يملك رجل من أهل بيتى يفتح القسطنطنيّة وجبل الديلم ولولم يبق إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يفتحها .

و منهم العلامة الگنجى فى « البيان فى أخبار آخرالزمان » (ص ٩٧ ط النجف) قال :

أخبرنا المقرى عبدالحقّ بن خلف بن عبدالحقّ بجبل قاسيون وكان مولده في سنة خمس و أربعين و خمسمأة والفقيه أبوالعبّاس أحمد بن عبد الدّائم بن نعمة المقدّسى بكفر بطنا قرية من غوطة دمشق قالا: أخبرنا أبوالفرج يحيى بن محمود ابن‌سعد أخبرنا الحسن بن أحمد أبوعليّ أخبرنا الحافظ أحمد بن عبدالله أبونعيم حدّثنا جعفر بن محمّد بن عمرو حدّثنا أبوحصين عن أبى‌صالح ، عن أبى هريرة فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « أربعين أبى نعيم » .

ومنهم العلامة القرطبي في « التذكرة » (ص ٦١٩ ط عبدالحميد بمصر).

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عنه في « سنن المصطفى » ثمّ قال : اسناده صحيح .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٠ ط الغرى).

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « فرائد السمطين » ثمّ قال : هذا سياق الحافظ أبو نعيم وقال : هذا هو المهدى بلا شك .

و منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعراني في « مختصر تذكرة القرطبي » (ص ١٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في « السنن » لكنّه أسقط كلمة يملك في الموضع الثاني

ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في « الاربعين » على ما في مناقب الكاشي (ص ٣٠١ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « أربعين أبي نعيم » إلى كلمة جبل الديلم .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٣٧٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عنه في « السنن » .

و منهم العلامة المذكور في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٤ ط القاهرة) قال :

و أخرج ابن ماجة و أبو نعيم عن أبي هريرة ، عن النّبيّ ﷺ قال : لو لم

يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطنية و جبل الديلم .

ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٥٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٣٨ طمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في « السنن » .

و منهم العلامة الحمويني في « فرائدالسمطين » (مخطوط) قال :

أخبرنا العدل المقرى محمد بن أبي القاسم بقراءتي عليه بالخان الجديد ظاهر باب السور ببغداد الحادى والعشرين من شعبان سنة خمس و تسعين وستمائة قال : أنبأني الشيخ عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي إجازة إن لم يكن سماعاً و شيخ الاسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردى إجازة قالا : أنبأ الشيخ أبوزرعة طاهر ابن محمد بن طاهر بن مكي المقدسي قال : أنبأ شيخ الاسلام سمعت عليه جميع سنن الامام ابن ماجة قال : أنبأ أبومنصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي إجازة إن لم يكن سماعاً و كان الشيخ أبوزرعة محققا سماعاً فقرىء عليه كذلك احتياطاً قال : أنبأ أبوطلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب قال : أنبأ أبوالحسن علي بن إبراهيم بن سلمة قال : أنبأ الامام أبوعبدالله محمد يزيد ماجة القزويني قال : نبأ خزيمة بن يحيى المصري و إبراهيم بن سعيد الجوهري قالا : نبأ أبوصالح عبدالغفار بن داود الخراني نبأ أبوليلى ابن أبي لهيعة عن أبي زرعة عمر بن جابر الحضرمي نبأ عبدالله بن الحارث أخبرني الشيخ فخرالدين علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي إجازة بروايته والشيخة أم العرب فاطمة بنت علي بن القاسم

ابن عساكر الدمشقية بروايتها عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني إجازة بروايتهم ثلاثتهم ، عن الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد الاصبهاني إجازة قال : أنبأ الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله قال : نبأ محمد بن جعفر بن عمرو نبأ أبوحصين محمد بن الحسن بن حبيب نبأ يحيى بن عبدالحميد نبأ قيس بن الربيع ، عن أبي حسين، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين حديثاً» .

و منهم العلامة ابن حجر في « الصواعق » (ص ٩٩ ط عبداللطيف بمصر).

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة المولى على المتقي الهندى في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ۶ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

-- روى الحديث من طريق ابن ماجة عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في « سنن المصطفى » لكنه أسقط كلمة يملك في الموضع الثاني .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبى بن أحمد القدوسى الحنفى فى « سنن الهدى » (ص ٥٧٣ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٢٣١ ط العثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في « الأربعين » .

المهدي عليه السلام تجرى الملاحم على يديه و يظهر الاسلام

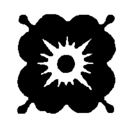
رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عبدالرحمان السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٤ ط مصر) قال :

و أخرج أبو نعيم عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ويح هذه الأمّة من ملوك جبابرة كيف يقتلون و يخيفون المطيعين إلاّ من أظهر طاعتهم فالمؤمن التّقى يصانعهم بلسانه و يفرّ منهم بقلبه فإذا أراد الله أن يعيد الإسلام عزيزاً قصم كلّ جبّار عنيد وهو القادر على مايشاء أن يصلح أمّة بعد فسادها ، يا حذيفة لو لم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يملك رجل من أهل بيتي تجرى الملاحم على يديه ويظهر الإسلام لايخلف وعده و هو سريع الحساب .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق « صاحب الأربعين » عن حذيفة بعين ما تقدّم عن « الحاوى » لكنّه ذكر بدل قوله ويخيفون المطيعين : ويطردون المسلمين وذكر بدل قوله يصلح أمّة بعد فسادها : أصلح الأمّة بعد فسادها و بدل قوله سريع الحساب : على وعده قدير .



يواطي اسم المهدي اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو من أهل بيته

وقد تقدم كثير من الأحاديث الدالة على ذلك في باب (المهدي يملأ الارض قسطاً و عدلاً)

و نزيد هيهنا أحاديث اخرى

فمنها

حديث عبدالله بن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامة عام المسالك الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في « البدء والتاريخ » (ج ٢ ص ١٨٠ ط مطبعة الخانجي بمصر) .

روى عن أبي بكر بن عياش عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله بن مسعود (رض) أن النبي صلى الله عليه وآله قال : لاتذهب الدنيا حتى يلي اُمتي رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي وفي رواية اُخرى . لولم يبق من الدنيا إلا عصر لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً ـ ليس فيه يواطيء اسمه .

و منهم الحافظ الترمذي في « صحيحه » (ج ٩ ص ٧٤ ط الصاوي بمصر) قال :

حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي الكوفي ، حدثني أبي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله

صلّى الله عليه وسلّم : لا تذهب الدّنيا حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي . قال أبوعيسى : وفي الباب عن عليّ و أبي‌سعيد و اُمّ سلمة وأبي‌هريرة هذا حديث حسن صحيح .

قال : و حدّثنا عبدالجبّار بن العلاء عن عبدالجبّار العطّار ، حدّثنا سفيان ابن عيينة ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبدالله ، عن النّبي صلى الله عليه وآله قال : يلي رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي قال عاصم : و نا صالح ، عن أبي هريرة قال : لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يلي . هذا حديث حسن صحيح .

ومنهم الحافظ أبوداود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥١ ط السعادة بمصر) قال :

ثنا مسدّد ثنا يحيى عن سفيان ، عن عاصم ، عن زرّ عن عبدالله ، عن النّبيّ صلّى‌الله عليه وسلّم : لا تذهب الدّنيا أولا تنقضي الدّنيا حتّى يملك رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي .

و منهم العلامة السيد أبوالبركات نعمان افندى في «غالية المواعظ» (ج ١ ص ٨٢ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «صحيح الترمذى» .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ١ ص ٣٧٦ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله حدّثني أبي ثنا سفيان بن عيينة ثنا عاصم عن زر عن عبدالله عن النّبيّ صلى الله عليه وآله لاتقوم السّاعة حتّى يلي رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي قال أبي : حدّثنا به في بيته في غرفته أراه سأله بعض ولد جعفر بن يحيى أو يحيى بن خالد بن يحيى .

و في (ج ١ ص ٣٧٦ الطبع المذكور) .

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عمر بن عبيد ، عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش ، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ : لاتنقضي الأيام ولايذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي اسمه يواطي اسمي.

و في (ص ٣٧٧ الطبع المذكور) .

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا يحيى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي‌داود » سنداً ومتنا .

و في (ص ٤٣٠ الطبع المذكور) .

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا يحيى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي‌داود » سنداً ومتناً .

وفي (ص ٤٤٨ ، الطبع المذكور) .

حدثنا عبدالله حدثني أبي حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن عاصم بن أبي‌النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي .

ومنهم الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني اليمني المتوفى سنة ٣٦٠ الشافعي في كتابه « المعجم الصغير »

(ج ٢ طبع المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ص ١٤٨) .

حدثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد جرير بن عبدالله البجلي الكوفي حدثنا جعفر بن علي بن خالد بن جرير بن عبدالله البجلي حدثنا أبوالأحوص سلام بن سليم عن عاصم بن أبي‌النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ :

«لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي يملأ

الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، لم يروه عن أبي الأحوص إلا جعفر ابن علي تفرد به يحيى بن إسماعيل .

ومنهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي الشافعي الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه «تاريخ بغداد» (ج ١ ص ٣٧٠ طبع القاهرة) قال :

محمد بن أحمد بن الهيثم بن منصور أبوجعفر الدورى سمع أباه و هارون بن إسحاق الهمداني و أحمد بن منصور المعروف بزاج و محمد بن عبدالملك الدقيقي روى عنه أبوبكر الشافعي و أحمد بن عبدالله الذارع النهرواني و محمد بن الحسن اليقطيني و محمد بن المظفر الحافظ و كان ثقة ، أخبرني أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر الستورى و أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز قالا : نبأنا محمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشافعي قال : حدثني محمد بن أحمد بن الهيثم الدورى قال : حدثني أحمد بن الهيثم قال : حدثني سورة بن الحكم صاحب الرأى قال : نبأنا سليمان بن قرم ويحيى بن ثعلبة وحماد بن سلمة وقيس بن الربيع وأبوبكر ابن عياش عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يملك الناس رجل من أهل بيتي اسمه اسمي الخ .

و في (ص ٣٧٠ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبونعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أبومزيد عبدالرحمان بن حاتم المرادى حدثنا نعيم بن حماد حدثنا يحيى بن يمان حدثنا سفيان و زائدة عن عاصم أبي وائل عن زر عن النبي صلى الله عليه وآله قال: المهدى يواطي اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي .

و في (ج ٤ ص ٣٨٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب حدثنا أبوالفتح محمد بن الحسين الأزدى حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الحصين أبوبكر قدم بغداد

حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا إسحاق بن منصور السلولي حدثنا سليمان ابن قرم عن عاصم ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «البدء والتاريخ» لكنه قال : لاتنقضي الدنيا أولاتذهب .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٩٧ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » .

و منهم العلامة الشعراني في « مختصر تذكرة القرطبي » (ص ٢٠٦ ط عبدالحميد الحنفي بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفي في « سنن الهدى» (ص ٥٧٢ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » .

ومنهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في «أخبار اصفهان» (ج ١ ص ٣٢٩ ط ليدن) قال :

حدثنا أحمد بن بندار ثنا عباس بن حمدان ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبي، عن يعقوب ، عن سعيدبن الحسن ابن اُخت ثعلبة ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : يلي أمر هذه الاُمة في آخر زمانها رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي .

ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال

أخبرني به الشيخ عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر إجازة قال : أنبأ الامام جمال الدين أبوالفرج عبدالرحمان بن علي الجوزي قال : أنبأ أبوالقاسم بن الحسين سماعاً عليه قال : أنبأ أبوعبدالرحمان عبدالله بن الإمام أحمد فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « المسند » و قال :

أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن الحب الخازن شفاهاً قال : أخبرني مجدالدين أبوسعيد عبدالله بن عمر الصفار كتابة من نيشابور قال : أنبأنا جدي لأمي أبونصر عبدالرحيم بن عبدالكريم القشيري إجازة قال: أنبأ أبي الاستاد الإمام عبدالكريم ابن هوازن القشيري سماعاً عليه قال : نبأ أبوسعيد الإسماعيلي أنبأ أبومحمد أحمد ابن أبي عبدالله المزني نبأ عبدالله بن غنام عن حفص بن غياث قال : نبأ محمد بن العلا أبوكريب نبأ الحق بن منصور نبأ سليمان بن قرم عن عاصم ، عن زر عن عبدالله فذكر الحديث بعين ماتقدم أولاً عن «البدء والتاريخ» قال : وحدثني أبي أحمد نبأ يحيى بن سعيد عن سفيان قال : حدثني عاصم ، عن زر ، عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا تذهب الدنيا ولا تنقضي حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي .

ومنهم الشيخ ولي الدين محمد بن عبدالله الخطيب العمري التبريزي المتوفى بعد سنة ۷۳۷ في « مشكوة المصابيح » (ج ۳ ص ۲۴ ط دمشق) قال :

وعن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي ، يواطىء اسمه اسمي » ، رواه الترمذي - و أبوداود .

ومنهم العلامة الحافظ شمس الدين أبوعبدالله محمد الذهبي المتوفى سنة ۷۴۸ في كتابه « تذكرة الحفاظ » (ج ۱ ص ۴۸۸ ط) قال :

أخبرنا الأبرقوهي أنا ابن أبي الجود أنا ابن الكلابة أنا عبدالعزيز الأنماطي أنا المخلص أنا محمد بن هارون أنا عمرو بن علي أنا يحيى بن سعيد عن سفيان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ : لاتذهب الأيام والليالي حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي .

ومنهم العلامة المذكور في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٤٣٢ ط القاهرة) قال :

انما لفظ الجماعة عن سفيان يملك رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٥ ط الغرى) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود بعين ماتقدم عنه في «السنن» لكنه أسقط قوله : أولا تنقضي .

و منهم الحافظ الگنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣٠٧ ط النجف) قال :

و أخبرنا أبوالعباس بن أبي الكريم الخثعمي عمر بن معمر البغدادي ، أخبرنا أبوالفتح بن أبي‌القاسم بن أبي‌سهيل الكروخي ، أخبرنا أبوعامر بن القسم وغيره ، قالوا : أخبرنا أبومحمد المروزي ، أخبرنا أبوالعباس بن المرزباني ، حدثنا الحافظ أبوعيسى الحديث بعين ماتقدم عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً .

و قال :

قرأت على الحافظ أحمد بن محمد بن هبةالله الواسطي بالموصل ، أخبرنا عمر ابن المعمر بن طبرزد ، أخبرنا أبوالفتح عبدالملك بن أبي‌القاسم ، أخبرنا أحمدبن عبدالله النوزجي و أبونصر عبدالعزيز بن محمد الترياقي و القاضي أبوعامر محمود بن

القسم الأزدي ، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبدالله الحافظ بن محمد بن عبدالله بن الجراح الجراحي ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن « صحيح الترمذي » .

و في (ص ٣٠٨ الطبع المذكور) .

وأخبرنا العلامة الحسن بن الحسن اللغوي في كتابه إلي بدمشق ثم لقيته ببغداد قال : أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصري ، أخبرنا أبوطالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي عن أبي علي التستري ، عن أبي عمر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي البصري ، حدثنا الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان فذكر الحديث بعين ماتقدم أولاً عن « صحيح الترمذي » سنداً ومتناً ثم قال : قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه أبوداود في سننه كما أخرجناه .

وفي (ص ٣٠٩ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا بذلك العلامة حجة العرب شيخ الشيوخ أبو محمد عبدالعزيز بن محمد ابن عبدالمحسن الأنصاري قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبي المجد الحرقي ، أخبرنا أبوالقاسم بن الحصين ، أخبرنا ابن المذهب ، أخبرنا ابن حمدان ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٥ ط الغري) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ماتقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال»

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) قال:

روى من طريق التّرمذى عن ابن مسعود : يلى رجل من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى لو لم يبق من الدّنيا إلاّ يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يلى .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٨ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد و أبي داود و التّرمذي عن ابن مسعود بعين ماتقدّم أوّلاً عن « صحيح التّرمذي » .

و فى (ص ٥٩ الطبع المذكور) .

و أخرج (ك) الطّبراني عن ابن مسعود عن النّبيّ صلّى الله عليه و آله قال : لولم يبق من الدّنيا إلاّ ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي .

و رواه من طريق التّرمذى عن ابن مسعود أيضاً بعين ماتقدّم عن «صحيحه» ثانياً .

و فى (ص ٧٣ الطبع المذكور) .

أخرج (ك) أيضاً عن ابن مسعود عن النّبىّ صلّى الله عليه و آله قال : اسم المهدىّ محمد .

و فى (ص ٧٤ ، الطبع المذكور) .

أخرج (ك) أيضاً عن أبي سعيد الخدرى عن النّبيّ صلّى الله عليه و آله قال: اسم المهدىّ اسمى .

و منهم العلامة عبدالرحمان السخاوى فى «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٥ ط الخانجى بمصر) قال :

في لأبي داود عن ابن مسعود رفعه : المهدىّ من أهل بيتى يواطى اسمه اسمى . وأوّله . عند الطّبراني . لاتقوم الساعة حتّى يملك رجل من أهل بيتي .

و منهم العلامة عبدالرحمان بن على الشيبانى الشهير بابن الديبع فى «تمييز الطيب من الخبيث» (ص ٢٢٠ ط مصر) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ماتقدم عن « المقاصد الحسنة ».

ومنهم العلامة الگمشخانوى فى «راموز الاحاديث» (ص ٢٣٦ ط قشله همايون بالاستانه) قال :

المهدي يواطي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ، كر عن ابن مسعود .

و منهم العلامة الشيخ عثمان العثمانى فى «تاريخ الاسلام والرجال» (ص ٣٧ مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « سنن أبي داود » لكنه أسقط كلمة لاتذهب .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبى بن أحمد القدوسى الحنفى فى « سنن الهدى » (ص ٥٧٢ مخطوط) قال :

يلي رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح الترمذى » .

و فى (ص ٨٩ ، الطبع المذكور) .

نقل عن الترمذى ماتقدم عنه في « صحيحه » بعينه إلى آخر كلامه .

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابى الشافعى فى « ارجوزته » (ص ٣٠٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذى عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح الترمذى » .

و منهم العلامة ابن الصبان فى « اسعاف الراغبين » المطبوع بهامش نورالابصار (ص ١٤٨ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد و أبي داود والترمذى بعين ماتقدم أولا عن «صحيح الترمذى».

و منهم العلامة أبو العلاء المصرى المالكى في « حديث الاسلام » (ج ١ ص ١٥۶ ط مصطفى الحلبى بمصر).

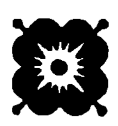
روى الحديث من طريق أحمد و الترمذى و أبي داود عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» ثم قال: وفي رواية وخلقه خلقى.

ومنهم العلامة النبهانى في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ۴٣۵ ط مصر).

روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن مسعود بعين ماتقدم عن « صحيحه » ثانياً.

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (ص ٢٣١ ط العثمانية بمصر).

روى الحديث عن زر بن عبدالله بعين ماتقدم عن « صحيح الترمذى ».



و منها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذي في «صحيحه» (ج ٩ ص ٧٤ طالصاوي بمصر) قال :

قال عاصم و أنا أبو صالح عن أبي هريرة قال : لو لم يبق من الدّنيا إلاّ يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يلي (يعني حتّى يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي) و انّما لم يذكره تعويلاً على ذكره في الحديث السابق .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الحادي والثلاثون) .

روى باسناده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو لم يبق من الدنيا إلاّ ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي .

و منهم العلامة الگنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٣٠٧ ط النجف) :

نقل عن « صحيح الترمذي » بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوي» (ص ٥٩ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عنه بلاواسطة.

و في (ص ٦٤ ، الطبع المذكور) .

أخرج الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لولم يبق من الدّنيا إلاّ ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٢٣٥ طمصر) قال :

عن أبي هريرة: يلي رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي، لولم يبق من الدّنيا إلاّ يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يلي رواه التّرمذى عن ابن مسعود وأبي هريرة.

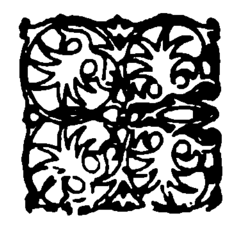
و منها

حديث علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى الشافعى المتوفى سنة ٤٥٨ فى كتابه « الاعتقاد » (ص ١٠٥ ط كامل مصباح) قال :

حدّثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله أنا حامد بن محمّد الهروى أنا عليّ بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل ، عن عليّ بن أبيطالب رضي الله عنه عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال : لو لم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يبعث رجلا من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي . الخ .



و منها

حديث تميم الدارمي

رواه القوم :

منهم العلامة الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص ٧٦٥ ط حيدرآباد)

قال :

أخبرنا عبدالخالق [القاضي] و ابنة عمّه ستّ الأهل بقرائتي عليهما ببعلبك قالا : أنا البهاء عبدالرّحمن بن إبراهيم أنا منوچهر بن محمّد أنا هبة الله ابن أحمد أنا الحسين بن عليّ بن بطحاء سنة ٤٢٨ أنا محمّد بن الحسين الحرّاني أنا محمّد بن الحسن بن قتيبة أنا أحمد بن سلم الحلبي نا عبدالله بن السّري المدائني عن أبي عمر البزّار ، عن مجالد عن الشّعبي ، عن تميم الدّارمي قال : قلت : يارسول الله مارأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها : انطاكية ، وما رأيت أكثر مطراً منها ؛ فقال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم : نعم و ذلك أنّ فيها التورية و عصى موسى و رضاض الألواح و مائدة سليمان في غار ـ إلى أن قال ـ: فلا تذهب الأيّام واللّيالي حتّى يسكنها رجل من عترتي ، اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي ، خلقه خلقي ، و خلقه خلقي يملأ الأرض قسطا وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

يظهر المهدي عليه السلام عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الرابع والعشرون) .

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له : المهديّ يكون عطاؤه هنيئاً .

و منهم الحافظ الگنجي الشافعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٨٥ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبوطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النّابلسي بدمشق قال : أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبدالله المعدل باصبهان ، أخبرنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد ، أخبرنا الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق ، حدّثنا سعد بن محمد بن إسحاق ، حدّثنا محمد بن يوسف التركي ، حدّثنا أبوعوانة عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري .

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الأربعين » ثمّ قال : قلت : هذا حديث أخرجه أبونعيم الحافظ كما سقناه .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٩ ط الغري) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في الردّ على من زعم أنّ المهدي هو المسيح عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن « الفصول المهمّة » .

و منهم العلامة أبوعبدالله محمد بن على بن الحسين بن عبدالرحمان العلوى الحسينى فى «فضائل الكوفة» (ص ٣ مخطوط) قال :

أنا محمد قال : أنا محمد بن عبدالله قال : أنا أحمد بن محمد قال : أنا عبدالواحد ابن حمّاد بن الحارث الخجندي قال : أنا نوح بن أبي‌مريم عن زيد العمى ، عن أبي الصّديق النّاجي ، عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج منّي عند انقطاع من الزّمن وتظاهر من الفتن المهدى يملئها عدلاً كماملئت ظلماً أسعد النّاس به أهل الكوفة .

ومنهم العلامة الشبلنجي فى «نورالابصار» (ص ١٥٨ طالعثمانية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « الفصول المهمّة » طريقاً ومتناً ، و في (ص ٢٣٠ الطبع المذكور) ، روى‌الحديث عن أبي‌سعيد بعين ماتقدّم عن « الأربعين » .

و منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٤ ط مصر) قال :

و أخرج (ك) ابن أبي شيبة عن أبي‌سعيد قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثياً .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالغفار الهاشمى فى «ائمة الهدى» (ص ١٤٠ طمصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يكون عند انقطاع من الزّمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدى عطاؤه هنيئاً .

المهدى عليه السلام يقسم المال ولا يعده

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ٣ ص٣٨ و٣٣٣ و ص ٥ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا عبدالصمد ، ثنا أبي ، ثنا داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد و جابر بن عبدالله قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولايعدّه ، لكنّه اقتصر في الموضع الثالث على النقل عن أبي سعيد ، وفي (ص ٦٠ الطبع المذكور) وقال :

حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي ، ثنا إسماعيل، أنا سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من خلفائكم خليفة يحثي المال حثياً لايعدّه عدّاً .

ومنهم الحافظ الگنجي الشافعي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص٨٢ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبوالحسن محمّد بن أبي جعفر أحمد بن عليّ القرطبي بدمشق، و الوزير أبومحمّد الحسن بن سالم بن عليّ بن سلاّم ، و القاضي أبوالعبّاس أحمد بن القاضي أبي نصر محمّد بن هبةالله الشيرازي ، قالوا : أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عليّ بن صدقة الحرّاني، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن الفضل الفراوي ، أخبرنا عبدالغافر بن محمّد ابن عبدالغافر الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد محمّد بن عيسى عمرويه الجلودي ، أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن سفيان الفقيه ، أخبرنا الحافظ أبوالحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، حدّثنا زهير بن حرب و عليّ بن حجر واللّفظ لزهير ، قالا : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم الجريري عن أبي نضره فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولاً

عن « المسند » ثمّ قال : قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في « صحيحه » كما سقناه .

وقال :

وأخبرنا إبراهيم بن بركات بن إبراهيم القرشي الخشوعي ، و عتيق بن أبي الفضل الشّافعي المعروف بابن عساكر ، قال : أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا أبوالحسين ، حدّثنا نصر بن عليّ الجهضمي ، حدّثنا بشر ـ يعني ابن المفضّل ـ وحدّثنا عليّ بن حجر ، حدّثنا إسماعيل ـ يعني ابن علية ـ كلاهما عن سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من خلفائكم خليفة يحثى المال حثياً لايعدّه عداً .

قلت : هذا حديث حسن ثابت صحيح أخرجه الحافظ مسلم في « صحيحه » كما أخرجناه .

و قال :

و أخبرنا الحافظ العلاّمة مفتي الشّام أبوعمرو عثمان بن عبدالرّحمان بن عثمان المعروف بابن الصّلاح بدمشق ، و أخبرنا الحافظ مؤرّخ العراق أبوعبدالله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النّجار ببغداد قالا : أخبرنا المقرى أبوالحسن محمد بن عليّ الطوسي بنيسابور ، أخبرنا فقيه الحرمين أبوعبدالله محمد بن الفضل ، أخبرنا عبدالغافر ، أخبرنا محمد بن عمرويه ، أخبرنا الحافظ أبوالحسين مسلم ابن الحجّاج القشيرى النيسابوري قال : وحدّثني زهير بن حرب ، حدّثنا عبدالصمد ابن عبدالوارث ، حدّثنا أبي ، حدّثنا داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد و جابر ابن عبدالله فذكر الحديث بعين ما تقدّم أولاً عن « المسند » ثمّ قال :

قلت : هذا لفظ مسلم في « صحيحه » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال »

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) قال :

يكون في آخر اُمّتي خليفة يحثى المال حثياً ولا يعدّه عداً (حم م) عن جابر .

ومنهم العلامة الشعراني في « مختصر التذكرة » (ص ١٢٦ ط مصر).

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدّم عن «منتخب كنز العمال» .

ومنهم العلامة احمد بن حجر الهيتمي في «القول المختصر» (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدّم ثانياً عن «المسند» .

ومنهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال :

وعن جابر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : يكون في اُمّتي خليفة يحثو المال في النّاس حثياً لا يعدّه عداً ثم قال : والذي نفسي بيده ليعودان رواه البزّار ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة البغوي في « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٣٣ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» .

و رواه ثانياً بعين ما تقدّم عن «منتخب كنز العمال» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٨ ط الغري) قال :

عن أبي النّضرة قال: كنّا عند جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه فقال : يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم قلنا : من أين ؟ قال : من قبل العجم يمنعون ذلك ثمّ قال : يوشك أهل الشام أن لا يجبى إليهم دينار ولا درهم قد قلنا من أين ؟ قال: من قبل الروم ثمّ سكت هنيئة ثمّ قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم :

فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «منتخب كنز العمّال» ثمّ ذكر في تتمّة الحديث قلنا تراه عمر بن عبدالعزيز قال : لا، وهذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في «صحيحه»

وفي (ص ٢٧٩ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي سعيد بعين ماتقدّم أوّلا عن «المسند» .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٩٨ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » لكنّه ذكر بدل : كلمة : اُمّتي : الزمان .

ومنهم العلامة رضي الدين حسن بن محمد الصغاني في «مشارق الانوار» (ط الاستانة) .

و كذا العلامة المحدث عزالدين عبداللطيف بن عبدالعزيز الشهير بابن الملك في « مبارق الازهار في شرح مشارق الانوار » (ج ٢ ص ١٩٣ ط الاستانه) .

رويا الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ماتقدّم عن «منتخب كنز العمال» .

و منهم العلامة الكازروني في « شرف النبي » على مافي مناقب الكاشي (ص ٣٠٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « مبارق الأزهار» ثمّ قال :

و في رواية من طريق محيي الدين بعين ماتقدّم عن «المسند» .

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ط بولاق مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ماتقدّم ثانياً عن « شرف النّبيّ » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة العرفان ببيروت) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم أولاً وثانياً عن «مناقب الكاشي» وقال بعد الأول : رواه مسلم وأحمد .

و منهم العلامة الشبلنجي فى «نورالابصار» (ص ۲۳۰ ط العثمانية بمصر).

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي سعيد بعين ماتقدم أولا عن «المسند».

يعيش المهدى عليه السلام بعد خروجه خمساً أو سبعاً أو تسعاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذى فى «صحيحه» (ج ۹ ص ۷٥ ط الصاوى بمصر) قال :

حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت زيداً العمى قال : سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال : خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا النبي صلى الله عليه وآله فقال: ان في اُمتي المهدى يخرج يعيش خمساً أوسبعاً أوتسعاً زيد الشاك فيجيء إليه الرجل فيقول : يا مهدي أعطني أعطني فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله قال أبوعيسى : هذا حديث حسن وقد روى من غيروجه عن أبي سعيد ، عن النبي ، وأبوالصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل فى «المسند» (ج ۳ ص ۲۱ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت زيداً أبا الحواري قال سمعت : أباالصديق يحدث عن أبي سعيد الخدري قال : خشينا أن

يكون بعد نبيّنا حدث فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يخرج المهدي في اُمّتي خمساً أو سبعاً أو تسعاً زيد الشاك قال : قلت : أيّ شيء قال : سنين ثمّ قال : يرسل السماء عليهم مدراراً ولا تدّخر الأرض من نباتها شيئاً و يكون المال كدوساً قال : يجيء الرجل إليه فيقول : يا مهديّ أعطني أعطني قال : فيحثى له في ثوبه ما استطاع أن يحمل .

و منهم العلامة البغوى فى « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث عن أبى سعيد بعين ما تقدّم عن « صحيح الترمذي » من قوله فيجيىء اليه الرّجل الخ .

و منهم العلامة القرطبى فى « التذكرة » (ط مصر) .

روى الحديث من طريق التّرمذي عن أبى سعيد بعين ما تقدّم عنه في « الصحيح » .

و منهم الحافظ الگنجى الشافعى فى « البيان فى أخبار آخر الزمان »
(ص ٣١٥ ط النجف) قال :

قرأت على أحمد بن محمّد بن هبة الله الحافظ بالموصل ، أخبرنا عمر بن المعمّر ابن طبرزد ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبى القاسم ، أخبرنا أحمد بن عبدالله الغورجى وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو عبد الجبّار بن محمّد بن عبدالله ، أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمّد بن عيسى التّرمذى ، حدّثنا محمّد بن بشّار فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « صحيح التّرمذى » سنداً ومتناً ثمّ قال :

وقد روى من غير وجه عن أبى سعيد ، عن النّبى صلى الله عليه وآله وأبو الصديق الناجى اسمه بكر بن عمرو ، و يقال : بكر بن قيس اتّفق الإمامان البخاريّ و مسلم في « الإخراج » عنه و « الاحتجاج » بروايته ، روى هذا الحديث عنه جماعة من

التابعين ، منهم معاوية بن قرة ، ومطر بن طهمان الوراق ، والعلاء بن بشرون وزيد القمي و عوف الأعرابي و قتادة و الوليد أبو بشر ، فأحسنهم سياقاً و أعمهم ألفاظاً و أكثرهم فوايد و نعوتاً و أوصافاً مارواه معاوية بن قرة المزني و هو تابعي اسمه عمارة بن جوين العبدي .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق » (ص ٩٧ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » ثم قال : وسيأتي أن الذي اتفقت عليه الأحاديث سبع سنين من غير شك .

ومنهم العلامة المذكور في «القول المختصر»(ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بمعنى ماتقدم عن «البيان» .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في « الصحيح » .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٧ و ٩٢ ط العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ماتقدم عن «صحيحه» .

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ١ ص ٤٠١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ماتقدم عن «صحيحه» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل النابلسى فى « ذخائر المواريت» (ج ١ ص ١٧٥ط القاهرة).

نقل الحديث عن « صحيح الترمذي » ملخصاً بعين ماتقدم عنه بلاواسطة .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكاةالمصابيح » (ج ٣ ص٢٤ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ماتقدم عنه في «صحيحه» من قوله فيجيء الخ .

و منهم العلامة السيوطى فى «الحاوىللفتاوى» (ص ٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ماتقدم عنه في «صحيحه» .

و منهم العلامة الحمزاوى المصرى فى « مشارق الانوار » (ص ١٥٥ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ماتقدم عن « صحيح الترمذي » .

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابى فى « ارجوزته » (ص٣٠٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد بعين ماتقدم عن « صحيحه » من قوله فيجيء .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان فى « اسعافالراغبين »(المطبوع بهامش نورالابصار ص ١٤٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود والحاكم بعين ماتقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة الگمشخانوى فى « راموز الاحاديث » (ص ٥٠٨ ط قشلة همايون بالاستانه) .

روى من طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ماتقدم في « المسند » .

و منهم العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص ١٥٥ ط مصر).

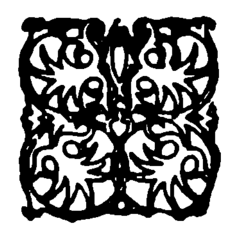
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ماتقدّم عن « صحيح الترّمذى » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٣٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الترّمذى بعين ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم الشريف العلامة أبى عبدالله محمد بن على بن الحسين بن عبدالرحمان العلوى الحسينى الكوفى فى « فضائل الكوفة » (ص ٢ النسخة مخطوطة) قال :

أنا محمد قال : أنا محمد بن عبدالله الجعفى قال: أنا أحمد بن عليّ بن سهل قال : أنا قاسم بن عبيدالطحّان قال : أنا إسماعيل بن إسحاق قال : أنا الوليد بن صالح قال : أنا الحارث بن محمد قال : أنا محمد بن جابر الجعفى عن أبى عبدالله الحمصى ، عن زيد العمى، عن أبى الصدّيق النّاجى، عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلّى الله عليه: يملك المهدى تسعاً أو عشراً، أسعد النّاس به أهل الكوفة •



المهدي من ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفتح الله له المشارق و المغارب

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في « الكتاب المحجة على ما في ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :

و في أحاديث الأربعين للشيخ بهاء الدين العاملي صاحب كشكول رحمه الله باسناده عن جابر الجعفي قال : سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : المهديّ من ولدي الذي يفتح الله به مشارق الأرض ومغاربها ذاك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لايثبت على القول بامامته إلّا من امتحن الله قلبه للايمان فقلت: يا رسول الله هل لأوليائه الانتفاع به في غيبته فقال : والذي بعثني بالحقّ نبيّاً انهم يستضيئون بنوره و ينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس إذا سترها سحاب، يا جابر هذا من مكنون سرّ الله ومخزون علمه فا كتمه إلّا عن أهله .

التجاء أهل اندلس الى المهدي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي» (ص ١٢٨ ط الخيرية بمصر) قال :

روى انّ المهديّ إذا خرج بالمغرب انجاز إليه أهل اندلس فيقولون له يا وليّ الله انصر جزيرة الأندلس فقد تلفت وتلف أهلها ـ إلى أن قال : ـ فيبعث كتبه إلى جميع قبائل المغرب أن انصروا دين محمّد فيأتون إليه من كل مكان و يجيبونه ويقفون عند أمره ويكون على مقدمته صاحب الخرطوم وهو صاحب المهدى وناصر دين الإسلام ـ إلى أن قال : ـ فيصعد المهدى المنبر في مسجد الجامع ويخطب ، ثمّ إنّ المهديّ و من معه يصلون إلى كنيسة الذهب فيجدون فيها أموالا فيأخذها المهدى فيقسمها بين النّاس .

لا يصلح الدين الا المهدى عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٤٥ ط اسلامبول) قال :

و عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إنّ الله فتح هذا الدّين بعليّ وإذا قتل فسد الدّين ولا يصلحه إلاّ المهديّ ورواه في ص ٢٥٩ لكنّه ذكر بدل كلمة قتل : مات ، وزاد في آخره كلمة : بعده .

ومنهم العلامة السيد على الهمداني في « مودة القربى » (ص ٩٨ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « ينابيع المودة » .

اذا قام قائم أهل البيت يرفع الظلم عنهم

رواه القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « المناقب » (ص　　ط تبريز) .

روى باسناده عن ابن أبي بيّع عن النّبي صلّى الله عليه وآله في حديث أنّه قال في علي : أخبرني جبرئيل أنّهم يظلمونه و يغضبونه حقّه و يقاتلونه و يقتلون ولده و يظلمونهم بعده و أخبرني جبرئيل عن الله عزّ وجلّ أن ذلك يزول إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الاُمّة على محبتهم إلى أن قال : وذلك عند تغيّر البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم هو من ولد ابنتي فاطمة يظهر الله بهم الحقّ ويخمد الباطل بأسيافهم .

يخرج المهدي عليه السلام ويحثى المال في ثوب السائل ما استطاع أن يحمله

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالوهاب الشعراني في «مختصر تذكرة القرطبي»

(ص ١٢٧ ط مصر) قال :

و في رواية : لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يليهم رجل من أهل بيتي تكون الملائكة بين يديه و يظهر الإسلام ويكثر المال فيأتيه الرجل فيقول يا مهديّ أعطني، فيحثى له في ثوبه مااستطاع أن يحمله .

يخرج المهدى عليه السلام فى قرية يقال لها كريمة

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم فى «الاربعين حديثاً فى ذكر المهدى» (الحديث السابع) قال :

روى باسناده عن عبدالله بن عمر رضى الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج المهدى في قرية يقال لها كريمة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٧٧ ط الغرى) :

روى الحديث عن طريق أبي نعيم ، عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم الحافظ الكنجى الشافعى فى « البيان فى أخبار آخر الزمان » (ص ٩١ ط الغرى) قال :

أخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا أبوالفرج يحيى بن محمود ابن سعد الثقفي و قال الحافظ يوسف : أخبرنا القاضى أبوالمكارم قالا : أخبرنا أبومحمد بن حيان حدثنا الحسين بن أحمد المالكى حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو ، عن عبدالرحمان بن جبير ، عن كثير بن مرة ، عن عبدالله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « أربعين حديثاً » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى فى « جالية الكدر » (ص٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « أربعين حديثاً » .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٤٩ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الگنجي عن ابن‌عمر بعين ما تقدّم عن « الأربعين » ثمّ قال : أيضاً رواه أبو نعيم والطبراني وغيرهما .

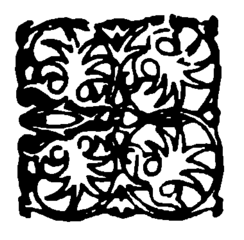
ان من اتبع المهدى عليه السلام
كان من المهتدين

رواه القوم :

منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٥٧ ط مصر)

قال :

وأخرج الطبراني عن عوف بن مالك أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال : تجيء فتنة غبراء مظلمة ثمّ يتبع الفتن بعضها بعضاً حتّى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهديّ ، فإن أدركته فاتبعه وكن من المهتدين .



وصف زمانه

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالنبى بن أحمد القدوسى الحنفى فى « سنن الهدى » (ص ٤٧٤ مخطوط) قال :

و قيل : ما أخبر به الصادق المصدوق ﷺ من أن تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم و اليوم كالساعة وذلك زمان خروج المهدي و بسط العدل و كمال البذل . إلخ .

رد المهدى حلى بيت المقدس اليه

رواه القوم :

منهم العلامة الگنجى الشافعى فى « البيان فى أخبار آخرالزمان » (ص ٩٧ ط النجف) قال :

أخبرنا إبراهيم بن خليل بن عبدالله عن أبي الحسن مسعود بن أبي منصور المعروف بالجمال أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد أخبرنا الحافظ أبونعيم حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا إبراهيم بن محمود بن الحسين حدثنا إسحاق ابن رزيق بن سليمان حدثنا عثمان بن عبدالرحمان الحراني حدثنا يزيد بن عمرو عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة بن اليمان ، عن رسول الله غزا طاهر بن اسماء بني إسرائيل فسباهم و سبا حلي بيت المقدس و أحرقها بالنيران وحمل منها في البحر ألفاً و سبعمأة سفينة حلى حتى أوردها رومية قال حذيفة : فسمعت رسول الله يقول : ليستخرجن المهدي عليه السلام ذلك حتى يرده إلى بيت المقدس ثم يسير و من معه حتى يأتون خلف الرومية مدينة فيها مائة سوق في كل سوق مائة ألف

سوق فيفتحونها ثمّ يسيرون حتّى يأتون مدينة يقال لها : قاطع على البحر الأخضر المحدق بالدّنيا ليس خلفه إلاّ أمر الله طول تلك المدينة ألف ميل و عرضها خمسمائة ميل لها ثلاثة آلاف باب و ذلك البحر لا يحمل جارية السفينة لأنّه ليس له قعر و كلّ شيء ترونه من البحار انّما هو خلجان من ذلك البحر جعله الله منافع لابن آدم .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فالدّنيا مسيرة خمسمائة عام .

قلت : نحن براء عن عهدته . رواه الحافظ أبونعيم مع جلالته في مناقب المهديّ .

و منهم العلامة السيد شريف نورالدين على السمهودى فى « جواهر العقدين» على ما فى ينابيع المودة (ص ٤٣٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ماتقدّم عن « البيان » ملخّصاً .

أفضل العبادة انتظار الفرج

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائدالسمطين» (المخطوط) قال :

باسناده عن اميرالمؤمنين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أفضل العبادة انتظار الفرج .

لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدى ولا يخرج المهدى حتى يخرج ستون كذابا كلهم يدعى النبوة

رواه القوم :

منهم العلامة يوسف بن يحيى بن على المقدسى الشافعى فى «عقد الدرر فى ظهور المنتظر» (مخطوط) قال :

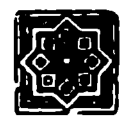
وعن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتّى يخرج المهدي، ولا يخرج المهدي حتّى يخرج ستّون كذّابا كلّهم يقول : أنا نبي.

كان أصحاب الكهف أعوان المهدى عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « نشر العلمين » (ص ١٣ ط حيدرآبادالدكن) قال:

أخرج ابن عساكر في تاريخه و أخرج ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن عباس مرفوعاً : أصحاب الكهف أعوان المهدى.



ذكر بعض علاماته

و قد تقدّم جملة منها في تضاعيف الأحاديث المتقدّمة و نذكر هيهنا جملة مما ورد في ذلك

فمنها أنه أجلى الجبين أقنى الانف

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث العاشر).

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهديّ منّا أجلى الجبين أقنى الأنف.

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال:

باسناده إلى أبي نعيم نبأ الوليد عن سعد، عن قتادة، عن أبي نصر و أبي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «الأربعين».

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى في «النهاية» (ج ١ ص ٣٠٢ ط الخيرية بمصر).

أشار إلى الحديث بقوله في صفة المهدي أنّه أجلي الجبهة.

و منهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن على الصديقى النسب الهندى الفتنى الوطن في «مجمع بحار الانوار» (ج ١ ص ٢٠٤ ط نول كشور في لكهنو).

أشار إلى الحديث بقوله في صفة المهدي أنّه أجلي الجبهة.

ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في «الاربعين» على ما في مناقب الكاشي (ص ٣٠١ مخطوط).

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن «الأربعين».

ومنهم العلامة المناوي في «كنوز الحقايق» (ص ۱۶۴ ط بولاق مصر).

روى من طريق أبي داود قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي منّي وهو أجلي الوجه أقنى الأنف.

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ۱۸۱ ط اسلامبول).

نقل الحديث عن الكنوز بعين ما تقدّم عنه.

ومنهم العلامة الهيتمي في «الفتاوى الحديثية» (ص ۲۹ ط مصر).

روى أن المهدي أجلي الجبهة أقنى الأنف و في رواية أشم الأنف.

و منهم العلامة الهيتمي في «القول المختصر» (ص ۵۶ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الأربعين حديثا».

و منهم العلامة السيد خير الدين أبو البركات نعمان أفندي الالوسي البغدادي المتوفى سنة ۱۳۱۷ والمولود سنة ۱۲۵۲ في كتابه «غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ» (طبع دار الطباعة المحمدية بالقاهرة ج ۱ ص ۸۳).

وروى ابن مسعود: المهدي منّي أجلي الجبهة أقنى الأنف.

ومن علائمه أنه ابن أربعين سنة كان وجهه كوكب درى فى خده الايمن خال أسود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم فى «الاربعين حديثاً فى ذكر المهدى» (الحديث الثانى عشر) .

روى باسناده عن أبي امامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : بينكم وبين الروم أربع هدن يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل من عبدالقيس يقال له المستورد بن غيلان: يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال : المهدي من ولدي ابن أربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خده الأيمن خال أسود عليه عباءتان قطوانيتان كانه من رجال بني إسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مداين الشرك .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) قال :

أخبرنا شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق بقراءتي عليه بروايته عن مجد الدين عبدالحميد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي إجازة قال : أنبأ الحافظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني ح و أخبرني الشيخ المعمر أبوعبدالله محمد بن عبدالرحمان بن عمران الأنصاري كتابة من الاسكندرية والشيخان أمين الدين إسماعيل بن أبي عبدالله حماد العسقلاني أبوالفضل، و بدر الدين أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني كتاباً إلي من دمشق نبأ أبوجعفر محمد بن أحمد ابن نصر الصيدلاني إجازة قالا : أنبأ المقرى أبوعلى الحسن بن أحمد بن الحسن

الحدّاد الاصبهاني قال : أنبأ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن إسحاق الاصبهاني نبأ سليمان بن أحمد نبأ عليّ بن سعيد الرازي نبأ عليّ بن الحسين الموصلي نبأ عنه ابن أبي صعود عن الأوزاعي ، عن سليمان بن أبي حبيب قال : سمعت أباامامة الباهلي يقول : قال رسول الله ﷺ : بينكم وبين الروم سبع سنين فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٠ ط الغرى) قال :

عن أبي امامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : بينكم و بين الروم أربع هدن تؤم الرّابعة على يد رجل من أهل هرقل تدوم سبع سنين فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن « الأربعين » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) :

روى الحديث من طريق الطّبراني عن أبي امامة قال : قال رسول الله ﷺ : ستكون بينكم وبين الرّوم أربع هدن يوم الرّابعة على يد رجل من آل هارون يدوم سبع سنين فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « الأربعين » .

و منهم الحافظ الگنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٩٥ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بحلب ، قال : أخبرنا محمّد بن إسماعيل الطرسوسي أخبرنا أبومنصور محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرنا أبوالحسين بن فادشاه أخبرنا الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب الطّبراني نزيل إصفهان حدّثنا عليّ بن سعيد الرازى حدّثنا عليّ بن الحسين الموصلي حدّثنا عنبسة بن أبي صغيرة عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب قال :

سمعت أبا امامة الباهلي　فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» لكنه زاد قبل قوله يستخرج الخ : يملك عشرين سنة ثم قال : قلت هذا سياق الطبراني في « معجمه الكبير »　ورواه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوي» (ص ٦٦ ط مصر).

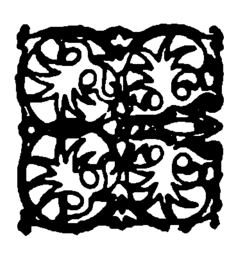
روى الحديث بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني في «الاربعين» على مافي مناقب الكاشي (ص ٣٠٠ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي امامة بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » من قوله: المهدي من ولدي إلى قوله: خال أسود .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٤٧ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلاً عن « فرائد السمطين » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة ثم قال : و في كتاب الإصابة نحوه .



ومن علائمه أنه تطلع الرايات السود من قبل المشرق بعد ما يقتل عند الكنز ثلاثة كلهم ابن خليفه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ماجة في «سنن المصطفى» (ج ٩ ص ٥١٨ ط التازى بمصر) قال :

حدّثنا محمد بن يحيى و أحمد بن يوسف قالا : ثنا عبدالرزاق ، عن سفيان الثورى ، عن خالد الحذّاء عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلّهم ابن خليفة ثمّ لا يصير إلى واحد منهم ثمّ تطلع الرّايات السّود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قوم - ثمّ ذكر شيئاً لا أحفظه فقال - : فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج فانّه خليفة الله المهديّ .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث السادس والعشرون) .

روى باسناده عن ثوبان أنّه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الرايات السود قد أقبلت من خراسان فأتوها ولو حبواً على الثلج فإنّ فيها خليفة الله المهدي .

و في « الحديث الثاني والثلاثون » الطبع المذكور .

روى الحديث باسناده عن ثوبان بعين ما تقدّم عن « السنن » لكنّه ذكر بدل قوله يقتلونكم : يقتلونهم وبدل قوله فإذا رأيتموه : فإذا سمعتم به فأتوه .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « الصواعق » (ص ٩٨ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد عن ثوبان بعين ما تقدم أولاً عن «الأربعين» إلا أنه ذكر بدل كلمة أقبلت: خرجت.

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٢٧٧ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا وكيع عن شريك، عن علي بن زيد، عن أبي قلابة، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا رأيتم الرايات السود قد جائت من قبل خراسان فائتوها فإن فيها خليفة الله المهدي.

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيحي البخاري ومسلم» (ص ١٨٣ مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن ثوبان بعين ما تقدم عنه في «السنن».

ومنهم العلامة الگنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ١٠١ ط النجف) قال:

حدثنا الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي بقرية بيت الابار من غوطة دمشق وأخبر بذلك السيد الوزير الحسن بن سالم ويحيى بن عبدالرزاق خطيب عفربا قالوا جميعاً: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحسن حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا سويد الشامي حدثنا عبدالرزاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «السنن» سنداً ومتناً لكنه ذكر بدل قوله ثم تطلع: ثم يجيء خليفة الله المهدي.

وفي (ص ٣١٣، الطبع المذكور).

أخبرنا أبو ذرعة طاهر المقدسي، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم، أخبرنا

الحافظ أبوعبدالله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، أخبرنا محمد بن يحيى وأحمدبن يوسف قال : أخبرنا عبدالرزاق فذكرالحديث بعين ما تقدم عن « سنن‌المصطفى» سنداً و متناً ثم قال :

قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه الحافظ ابن‌ماجة القزويني في «سننه» كما سقناه و قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، أخبرنا أبوعبدالله الكراني ، أخبرتنا فاطمة أخبرنا ابن زبدة ، أخبرنا الحافظ الطبراني ، أخبرنا إبراهيم بن سويد الشامي ، حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا الثوري ، عن خالد ، عن أبي‌قلابة ، عن أبي‌أسماء ، عن ثوبان قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقتتل عند كنزكم ثلاثة ثم يجيء خليفة الله المهدي، فاذا سمعتم به فأتوه ، فانه خليفة الله المهدي .

قلت : رواه عبدالعزيز بن المختار عن خالد الحذاء نحوه إلا أنه قال في حديثه : تجيء رايات سود من قبل المشرق كان قلوبهم زبر الحديد ، فمن سمع بهم فليأتهم ولو حبوا على الثلج حتى يأتوا مدينة دمشق ، فيهدمونها حجراً حجراً و يقتلون بها أبناء الملوك . رواه أبونعيم الحافظ في « مناقب المهدي » عليه السلام ، عن الطبراني ، رزقناه عالياً بحمدالله .

و منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق أحمد ونعيم بن حماد والحاكم وأبي‌نعيم عن ثوبان بعين‌ماتقدم أولاً عن « الأربعين » .

ومنهم العلامة المذكور فى«الجامع الصغير» (فى حرف الالف) .

روى الحديث من طريق أحمد و الحاكم عن ثوبان بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٧٧

ط الغرى).

روى من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدّم عن « الصواعق ».

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق ابن ماجة و الحاكم عن ثوبان بعين ما تقدّم عن « سنن المصطفى » لكنّه أسقط قوله: ثمّ ذكر شيئاً لا احفظه.

و روى من طريق أحمد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فائتوها فان فيها خليفة الله المهديّ .

و منهم العلامة القرطبي فى « التذكرة » (ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « منتخب كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى نجا الابيارى فى « جالية الكدر » فى شرح البرزنجى (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدّم عن « الأربعين » لكنّه أسقط كلمة على الثلج وذكر بدل كلمة فيها : منها .

و منهم العلامة المذكور فى « العرائس الواضحة ـ الخ » (ص ٢٠٨ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدّم عن « الأربعين »

ومنهم العلامة الحسن بن أحمد العطار الهمداني فى « الاربعين » على ما فى مناقب الكاشى (ص ٣٠١ مخطوط) .

روى الحديث عن ثوبان بعين ما تقدّم عن « الأربعين » .

و منهم العلامة الشبلنجي فى « نور الابصار » (ص ١٥٧ ط مصر).

روى من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدّم عن « الصواعق » .

وأخرج الحافظ أبونعيم عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا رأيتم الرّايات السودة قد أقبلت من خراسان فأتوها ولو حبواً على الثّلج فان فيها خليفة الله المهدىّ عليه السلام .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٨ ط مطبعة العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق أحمد و البيهقي في « دلائل النّبوّة » بعين ما تقدّم أوّلاً عن «الأربعين» لكنّه أسقط قوله: ولو حبواً على الثّلج .

ومنهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٤٢٩ ط مصر) .

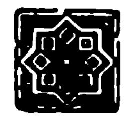
روى الحديث عن ثوبان بعين ما تقدّم عن « سنن المصطفى » .

وفى (ج ١ ص ١١٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق أحمد و الحاكم عن ثوبان بعين ما تقدّم عن « الأربعين » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « نهاية البداية والنهاية » (ج ١ ص ٤٢ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدّم عن « سنن المصطفى » سنداً و متناً .



ومن علائمه أنه يخرج وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادى هذا المهدى خليفة الله فاتبعوه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم فى «الاربعين حديثاً فى ذكر المهدى» (الحديث السادس عشر) .

روى باسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج المهديّ وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي : هذا المهديّ خليفة الله فاتّبعوه .

و روى في «الحديث السابع عشر» باسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج المهديّ وعلى رأسه ملك ينادي هذا المهديّ فاتّبعوه .

و منهم الحافظ الكنجى فى «البيان فى أخبار آخر الزمان» (ص ٩٢ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي بجبل قاسيون قال : أخبرنا أبوالفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بدمشق والصيدلاني باصبهان قالا : أخبرنا أبوعليّ الحسن أخبرنا أبونعيم الحافظ أخبرنا أبو أحمد الغطريفي أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدّثنا عبدالوهّاب بن الضحّاك حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن عبدالرّحمان بن جبير ، عن كثير ابن مرّة ، عن عبدالله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدّم أوّلاً عن «الأربعين».

وقال .

أخبرنا الحافظ أبوالحجّاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال : أخبرنا أبوسعيد خليل بن أبي رجاء الداراني أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد أخبرنا أبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ أخبرنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد اللخمي الحافظ حدّثنا إبراهيم بن محمد الحمّصي حدّثنا عبدالوهّاب بن نجدة فذكرالسند بعين ما تقدّم عنه أوّلاً ثمّ ساق الحديث بعين ما تقدّم ثانياً عن « الأربعين » ثمّ قال : قلت : هذا حديث حسن روته الحفاظ و الأئمة من أهل الحديث كأبي نعيم والطّبراني وغيرهما .

و قال :

أخبرنا الحافظ أبوالحجّاج يوسف بن خليل الدّمشقي بحلب قال : أخبرنا أبوسعيد خليل بن أبي رجاء الداراني ، أخبرنا أبوعليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد، أخبرنا أبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد اللّخمي الحافظ، حدّثنا إبراهيم بن محمد الحمّصي، حدّثنا عبدالوهّاب بن نجدة ، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش ، عن صفوان بن عمرو، عن عبدالرحمان بن جبير، عن كثير بن مرة ، عن عبدالله بن عمر . فذكر الحديث بعين ما تقدّم ثانياً عن «الأربعين» ثمّ قال : قلت : هذا حديث حسن روته الحفاظ والأئمّة من أهل الحديث كأبي نعيم و الطّبراني و غيرهما .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٨٠ ط الغرى) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم و الطّبراني وغيرهما عن عبدالله بن عمر بعين ما تقدّم أوّلاً عن « الأربعين » .

ومنهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (مخطوط) .

روى باسناده إلى أبي نعيم قال : نبّأ أبوأحمد الغطريفي نبّأ محمد بن محمد بن

سليمان نبأ عبدالوهاب بن الضحاك فذكر الحديث بعين ماتقدم ثانياً عن «البيان» سنداً ومتناً .

و رواه باسناده نبأ سليمان بن أحمد نبأ إبراهيم بن محمد الحمصي نبأ عبدالوهاب بن محمد نبأ إسماعيل بن عباس عن صفوان بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً ومتناً لكنه أسقط كلمة خليفة الله .

و منهم العلامة الديار بكرى في « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ٢٨٨ ط الوهبية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن عبدالله بن عمر بعين ما تقدم عن « الأربعين حديثاً » .

ومنهم الحافظ ابن قايماز الذهبى في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٣٠ ط القاهرة) .

روى الحديث عن إبراهيم بن محمد قال : حدثنا عبدالوهاب بن نجده حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بعين ماتقدم ثانياً عن « فرائدالسمطين » .

و في (ج ٢ ص ١٦١ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « البيان » متناً وسنداً بادياً من إسماعيل .

ومنهم الحافظ المذكور في «لسان الميزان» (ص ١٠٥ ط حيدرآبادالدكن)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة السيوطى في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عمر بعين ماتقدم ثانياً عن «ميزان الاعتدال » و رواه من طريق أبي نعيم والخطيب في تلخيص المتشابه عن ابن عمر بعين ماتقدم ثانياً عن « فرائدالسمطين » .

ومنهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ١٦١ ط القاهرة) قال :

قال ابن عدي : حدثنا محمد بن عبدالله بن فضيل و أبو عروبة و غيرهما قالا : حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك مرفوعاً: يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها كرعة وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي ألا إن هذا المهدي فاتبعوه .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٤٧ ط اسلامبول).

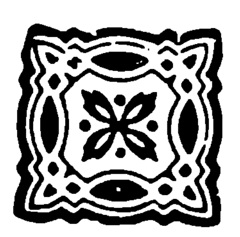
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عمر بعين ماتقدم أولا عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الابصار» (ص ٢٣١ ط العثمانية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم والطبراني و غيرهما بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

و منهم العلامة السيد شريف نورالدين علي السمهودي في « جواهر العقدين» على ما في ينابيع المودة (ص ٤٣٥ ط اسلامبول) قال :

وعن ابن عمر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: ملك من السماء ينادي ويحث الناس عليه ويقول : إنه المهدي فأجيبوه .



و من جملة علائمه

ماورواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوداود في « سننه » (ج ٤ ص ١٥٢ ط السعادة بمصر) قال :

حدّثنا محمد بن المثنّى ثنا معاذ بن هشام حدّثني أبي عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له عن امّ سلمة زوج النّبيّ ، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال : يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكّة فيأتيه ناس من أهل مكّة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن و المقام و يبعث إليه بعث من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكّة والمدينة فاذا رأي النّاس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه (بين الركن والمقام) ثمّ ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم و ذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال و يعمل في النّاس بسنّة نبيّهم صلى الله عليه وآله و يلقى الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثمّ يتوفّى ويصلّي عليه المسلمون .

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في « المسند » (ج ٦ ص ٣١٦ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا عبدالصمد وحرمي المعنى قالا : ثنا هشام عن قتادة فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «سنن أبي داود» سنداً ومتناً إلاّ أنّه أسقط من قوله : من أهل الشّام و أسقط قوله : بين مكة والمدينة بعد قوله : فيخسف بهم بالبيداء، وأسقط قوله : بين الركن والمقام بعد قوله : فيبايعونه ، فذكر بدل قوله : فيبعث الله المكّي : فيبعث إليهم ، وبدل قوله : سبع سنين : تسع سنين ، قال حرمي: أوسبع ، و لم يذكر باقي الحديث .

و منهم العلامة البغوى فى « مصابيح السنة » (ج ٢ ص ١٣٤ ط الخيرية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « سنن أبي داود » لكنه أسقط كلمة : والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب .

و منهم العلامة الشيخ عبدالحق فى « أشعة اللمعات » (ج ٤ ص ٣٣٨ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عنه في « سننه » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى « القول المختصر » (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « سنن أبي داود » إلى قوله: بين الركن والمقام .

و منهم الحافظ الگنجى الشافعى فى « البيان فى أخبار آخر الزمان » (ص ٧٣ ط النجف) قال :

أخبرنا الحسن بن محمّد بن الحسن اللغوى في كتابه إليّ بدمشق ثمّ لقيته ببغداد ، قال : أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصرمي ، أخبرنا أبوطالب محمّد بن محمّد بن أبي زيد العلوىّ ، عن أبي عليّ التستري ، عن أبي عمر الهاشمي ، عن أبي عليّ محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤىّ البصري، حدّثنا الحافظ أبوداود سليمان بن الأشعث السجستاني.

فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « السنن » سنداً ومتناً ـ إلى قوله : سبع سنين، لكنّه ذكر قبل قوله : فيظهرون عليهم : فيبعث إليهم بعثاً .

ومنهم العلامة ابن حجر فى « الصواعق » (ص ٩٨ ط البابى بحلب) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « سنن أبي داود » إلى قوله : بجرانه إلى الأرض ، و ذكر بدل قوله : و يبعث إليه : و يبعث إليهم ، و أسقط قوله : بين الركن و المقام

و منهم العلامة المولى على المتقي الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي داود بعين ماتقدّم عن « السنن » إلاّ أنّه أسقط : كلمة : أهل ، من قوله : فيأتيه من أهل مكّة ، و كذا قوله : بين الرّكن و المقام ـ .

و منهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدرى الاندلسى فى « الجمع بين الصحاح » (مخطوط) .

روى الحديث عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن « سنن أبي داود » .

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابى فى « ارجوزته » (ص ٣٠٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن اُمّ سلمة بعين ماتقدّم عن أبي داود .

و منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٥٩ ط القاهرة)

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة و أحمد و أبي داود وأبي يعلى والطبرانى عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم عن « سنن أبي داود » .

و فى (ص ١٦٢) .

روى الحديث من طريق ابن حبّان في « صحيحه » عن اُمّ سلمة بمعنى ماتقدّم عن « سنن أبي داود » من قوله : يقسم إلى قوله : ثمّ يتوفّى .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٧ ط مطبعة العرفان ببيروت) .

روى الحديث نقلاً عن جواهر العقدين من طريق أبي داود و أحمد وأبي يعلى و البيهقى عن اُمّ سلمة بعين ما تقدّم عن « سنن أبي داود » لكنّه ذكر بدل قوله أخواله كلب : أخواله بنو كلب .

ومنهم العلامة الشيخ أبو محمد عبد الغنى النابلسى فى « ذخائر المواريث »

(ج ٤ ص ٢٩٢ ط القاهرة) .

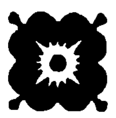
أشار إلى الحديث بذكر صدره .

ومنهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٥ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبّرانى في « الأوسط » عن اُمّ سلمة بمثل ماتقدّم عن « سنن أبىداود » .

و فى (ج ٧ ص ٣١٤) قال :

عن اُمّ سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : يبايع لرجل بين مكّة و المقام عدّة أهل بدر فيأتيه عصائب أهل العراق و أبدال أهل الشام فيغزوهم جيش من أهل الشام حتّى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيغزوهم رجل من قريش أخواله من كلب فيلتقون فيهزمهم الله ، فالخائب من خاب من غنيمة كلب ، قلت : في الصحيح طرف منه رواه الطبّرانى في الكبير و الاوسط باختصار .



و من جملة علائمه

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٦٧ ط القاهرة)

قال :

وأخرج نعيم بن حمّاد عن ابن أرطاة قال : يدخل السفياني الكوفة فيستلّها ثلاثة أيّام ويقتل من أهلها ستّين ألفاً ثمّ يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم أموالها و دخول الكوفة بعد ما يقاتل الترك والروم بقدفنسيا ، ثمّ يبعث عليهم خلفهم فتن فترجع طائفة منهم إلى خراسان فيقتل السفياني و يهدم الحصون حتّى يدخل الكوفة و يطلب أهل خراسان و يظهر بخراسان قوم تدعو إلى المهدي ثمّ يبعث السفياني إلى المدينة فيأخذ قوماً من آل محمد صلى الله عليه وآله حتّى يؤدّ بهم الكوفة ثمّ يخرج المهديّ و منصور هاربين و يبعث السفياني في طلبهما فإذا بلغ المهديّ و منصور الكوفة نزل جيش السفياني إليهما فيخسف بهم ثمّ يخرج المهدي حتّى يمرّ بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بني‌هاشم و تقبل الرايات السوداء حتّى تنزل على الماء فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفياني نزولهم فيهربون ثمّ ينزل الكوفة حتّى يستنقذ من فيها من بني‌هاشم ثمّ يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العَصَب ليس معهم سلاح إلاّ قليل و فيهم بعض أهل البصرة قد تركوا أصحاب السفياني فيستنقذون ما في أيديهم من سبي الكوفة و تبعث الرايات السّود بالبيعة إلى المهديّ .

و من جملة ملاحمه

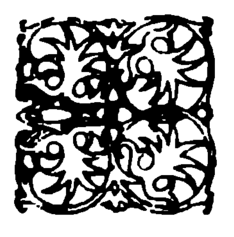
ماروا القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوي» (ص ٦٠ ط مصر) قال :

و أخرج (ك) أحمد . والتّرمذي . ونعيم بن حمّاد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : تخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شيء حتّى تنصب بايلياء ، قال ابن كثير: هذه الرايات السود ليست هي الّتي أقبل بها أبومسلم الخراساني فاستلب بها دولة بني اُميّة ، بل رايات سود آخر تأتي صحبة المهديّ .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و التّرمذي عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عن « الحاوي للفتاوي » .



ومن جملة علائمه

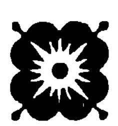
ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان نائماً في بيت ام سلمة فانتبه و هو يسترجع فقلت : يا رسول الله مم تسترجع قال : من قبل جيش يجيء من قبل العراق في طلب رجل من المدينة يمنعه الله منهم فاذا علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم فلايدرك أعلاهم أسفلهم ولايدرك أسفلهم أعلاهم إلى يوم القيامة ومصادرهم شتى قال: إن فيهم أومنهم من جبر رواه البزار .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي في «الفتاوى الحديثية» (ص ٢٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » إلى قوله : إلى يوم القيامة وذكر بعده : وأنه يحثو المال حثيا ولا يعده عداً وأن المهدى يبايع بين الركن و المقام وعدة من معه ثلاثمائة و بضعة عشر فتأتيه عصائب أهل العراق و أبدال أهل الشام فيغزوه جيش من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء .



و من علائمه

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ٢١٧ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى عن علي بن أبىطالب إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يكون في آخرالزمان فتنة تحصل النّاس كما يحصل الذّهب في المعدن فلا تسبّوا أهلالشام ولكن سبّوا شرارهم فان فيهم الأبدال يوشك أن يرسل على أهل الشام سيب فيفرق جماعتهم حتّى لوقاتلتهم الثعالب غلبتهم ، فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتى في ثلاث رايات المكثر يقول : خمسة عشرألفاً ، و المقل يقول : اثنا عشر ألفاً أمارتهم أمت أمت يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك ، فيقتلهم الله جميعاً و يرد إلى المسلمين ألفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم رواه الطبرانى في «الاوسط» .

و منهم الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبداللهالنيشابورى المتوفى سنة ٤٠٥ فى كتابه « المستدرك » (ج ٤ ص٥٥٣ ط حيدرآباد) قال:

أخبرنى أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدّارمى ثنا سعيد بن أبىمريم أنبأ نافع بن يزيد حدّثنى عيّاش بن عبّاس أنّ الحارث بن يزيد حدّثه أنّه سمععبدالله بن زرير الغافقى يقول: سمعت عليّ بن أبىطالب(رض) يقول : ستكون فتنة يحصل النّاس منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبّوا أهلالشام وسبّوا ظلمتهم فان فيهمالأبدال، وسيرسلالله إليهمسيبا من السماء فيغرقهم حتّىلوقاتلهم الثعالب غلبتهم ، ثمّ يبعثالله عند ذلك رجلا من عترة الرسول صلى الله عليه وآله في اثنىعشر ألفا إن قلّوا وخمسة عشر ألفا إن كثروا أمارتهم أو علامتهم أمت أمت

على ثلاث رايات يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلاّ وهو يطمع بالملك فيقتتلون ويهزمون ثمّ يظهر الهاشمى فيردّ الله إلى النّاس الفتهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتّى يخرج الدّجال.

و منهم العلامة الذهبى فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع فى ذيل المستدرك ج ۴ ص ۵۵۳ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « المستدرك » بتلخيص السند .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج ۷ ص ۲۶۳ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الحاكم ونعيم بن حماد بعين ماتقدّم عن «المستدرك» .

ورواه في (ج۷ ص۲۶۱) من طريق أبي نعيم في « الأوسط » بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة المذكور فى « منتخب كنزالعمال» المطبوع بهامش المسند (ج ۶ ص ۳۳ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن عليّ بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ۶۳ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطّبراني في « الأوسط » ونعيم وابن عساكر عن علي بعين ماتقدّم عن « مجمع الزوائد » » .

وروى الحديث أيضاً من طريق نعيم بن حمّاد والحاكم عن عليّ بعين ماتقدّم عن « المستدرك » .

و من جملة علائمه

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنزالعمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) قال:

يكون في رمضان صوت و في شوّال همهمة و في ذى القعدة تتحارب القبائل و في ذى الحجّة ينهب الحاج و في المحرم ينادى مناد من السماء ألا إنّ صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له و أطيعوا رواه أبو نعيم عن شهر بن حوشب .

و من جملة علائمه

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) قال :

تكون هدنة على دخن، قيل: يارسول الله ماهدنة على دخن؟ قال : قلوب لاتعود على ماكانت عليه ثمّ تكون دعاة الضلالة فإن رأيت يومئذ خليفة الله في الأرض فالزمه وإن نهك جسمك وأخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الأرض ولو أن تموت وأنت عاض بجذل شجرة (ط حم د ع ض) عن حذيفة .

ومن علائمه

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال»(ط حيدر آباد)
قال :

يبايع رجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت إلا أهله فإذا استحلوه فلاتسأل عن هلكة احد تجيء الحبشة فيخربونه خراباً لايعمر بعده أبداً وهم الّذين يستخرجون كنزه (ش حم ك) عن أبي هريرة .

ومنهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند **(ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) .**

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ماتقدم عن «كنز العمال» .

ومن علائمه

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يحبس الروم على وال من عترتي يواطيء اسمه اسمي فيقبلون بمكان يقال له العماق فيقتتلون فيقتل من المسلمين الثلث أو نحو ذلك ثم يقتتلون يوماً آخر فيقتل من المسلمين نحو ذلك ثم يقتتلون اليوم الثالث فيكون على الروم فلايزالون حتّى يفتحوا القسطنطنية فبينماهم يقتسمون فيها بالاترسة إذ أتاهم صارخ إن الدجال قدخلفكم في ذراريكم الخطيب في المتفق و المفترق .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنزالعمال » المطبوع بهامش المسند (ج ۶ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن أبي‌هريرة بعين ماتقدّم عن « كنزالعمال» .

و من علائمه

ما رواه القوم :

منهم العلامة القرطبى فى «التذكرة» (ص ط مصر) قال :

و عن ابن مسعود عن النّبيّ صلّى الله عليه و آله في حديث السفياني أنّه يبعث جيشاً إلى الكوفة و خمسة عشر ألف راكب إلى مكة و المدينة لمحاربة المهدىّ و من معه و ذكر الحرب في الكوفة و المدينة إلى أن قال : ثمّ يسيرون نحو مكّة لمحاربة المهدىّ و من معه فإذا وصلوا إلى البيداء مسخهم الله أجمعين فذلك قوله تعالى: ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأُخذوا من مكان قريب .



و من حملة ملائمه

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله النيشابوری المتوفی سنة ٤٠٥ في كتابه « المستدرك » (ج ٤ ص ٥٢٠ ط حيدرآباد) قال:

حدّثنا أبو محمّد أحمد بن عبدالله المزني ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي سمينة ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة (رض) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج رجل يقال له السفياني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتّى يبقر بطون النساء ويقتل الصبيان فتجمع لهم قيس فيقتلها حتّى لا يمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفياني فيبعث اليه جندا من جنده فيهزمهم فيسير إليه السفياني بمن معه حتّى إذا صار ببيداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلاّ المخبر عنهم هذا حديث صحيح الاسناد .

و منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عنه في « المستدرك » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث نقلا عن «المستدرك» عن أبي هريرة بعين ما تقدّم عنه بلا واسطة .

حديث آخر قريب منه

ما رواه القوم:

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٥ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال:

وعن ام حبيبة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يأتي ناس من قبل المشرق يريدون رجلاً عند البيت حتّى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم فيلحق بهم من تخلف فيصيبهم ما أصابهم قلت: يا رسول الله كيف بمن كان اخرج مستكرهاً قال: يصيبهم ما أصاب النّاس ثم يبعث الله كل امرىء على نيته رواه الطّبراني في «الأوسط».

و من جملة علائمه

ماروا القوم:

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٥ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال:

و عنها (أي عن ام سلمة) قالت: قال رسول الله ﷺ: يسير ملك المغرب إلى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشاً إلى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشا فينسى ناساً من أهل المدينة فيعود عائد من الحرم فيجتمع النّاس إليه كالطير الواردة المتفرقة حتّى يجتمع إليه ثلاثمائة وأربعة عشر رجلا فيهم نسوة فيظهر على كل جبّار و ابن جبّار و يظهر من العدل مايتمنّى له الاحياء أمواتهم فيحيا سبع سنين ثم ماتحت الأرض خير ممّا فوقها رواه الطّبراني في «الأوسط».

و من جملة علائمه

ماروواه القوم :

منهم العلامة الهيتمى فى «القول المختصر» (ص٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال صلى الله عليه وسلّم: ستكون فتنة لايهدء منها جانب إلاّ جاش منها جانبان حتّى ينادى مناد من السماء : إن أميركم فلان أي المهدي .

ومن جملة علائمه

ماروواه القوم :

منهم العلامة الهيتمى فى « القول المختصر » (ص ٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال صلّى الله عليه و سلّم : يسعهم عدله ويعمل منهم بسنة نبيّهم صلى الله عليه وآله حتّى أنّه يأمرمناديا ، فينادى: من له حاجة إليّ ، فلا يأتيه إلاّ واحد الحديث.

و من جملة علائمه

ماروواه القوم :

منهم العلامة الهيتمى فى « القول المختصر » (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال صلّى الله عليه و سلّم : يبايعه بين الركن و المقام عدّة أهل بدر فتأتيه عصائب أهل العراق و أبدال أهل الشام فيغزوه جيش من أهل الشام ، فيخسف بهم

بالبيداء لا ينجو منهم إلاّ المخبر عنهم و هو رجلان كما في رواية يخبو احدهما المهدیّ و الأخر السفیانی .

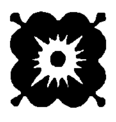
حديث آخر أيضاً قريب منه

ماروواه القوم :

منهم الحافظ نورالدين على بن أبى بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) قال :

وعن اُمّ سلمة قالت : بينا رسول‌الله صلى الله عليه وآله مضطجعاً في بيتي إذ احتفز جالساً و هو يسترجع قلت : بأبي أنت و اُمّي ماشأنك تسترجع ؟ قال : لجيش من اُمّتي يجيئون من قبل الشام يؤمون البيت لرجل يمنعهم حتّى إذا كانوا بالبيداء من ذي‌الحليفة خسف بهم و مصادرهم شتّى، قلت : بأبي أنت و اُمّي يا رسول الله كيف يخسف بهم ومصادرهم شتّى؟ قال : إنّ منهم من جبر إنّ منهم من جبر إنّ منهم من جبر رواه أبويعلى ـ

و روى باسناده عن عائشة عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال بمثله و رجاله ثقات .



و من علائمه

ما رواه القوم :

منهم العلامة القرطبى فى « التذكرة » (ط مصر) قال :

و روى من حديث معوية بن أبي‌سفيان في حديث فيه طول عن‌النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : ستفتح بعدى جزاير تسمى بالاندلس فيغتلب عليهم أهل الكفر إلى أن قال : فيخرج رجل من المغرب الأقصى من ولد فاطمة بنت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وهو المهدى القائم في آخرالزمان وهو أول أشراط الساعة .

و من علائمه

ماروواه القوم :

منهم‌العلامة المولى على‌المتقى الهندى فى« كنزالعمال» (ج ٧ ص٢٥٩ ط حيدرآبادالدكن) قال :

حدثنا الحسن‌بن‌موسى حدثنا حمادبن‌سلمة عن أبي‌محمد عن عاصم‌بن عمرو البجلي أن أباامامة قال: لينادين باسم رجل من السماء لاينكره الدليل ولا يمنع منه الذليل .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنزالعمال » المطبوع بهامش المسند (ج ۶ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ماتقدم عن « كنزالعمال » .

و من جملة علائمه

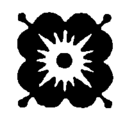
ماارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى فى كتابه«العرائس الواضحة» (ص ١٠٦ ط القاهرة).

قال في « الفصول » : ولظهوره علامات : منهاخروج السفياني و كسوف الشمس في النصف من شعبان و خسوف القمر في آخر الشهر على خلاف ما جرت به العادة و حساب المنجمين إلى أن قال : و من ذاك خروج اليماني و ظهور المغربي بمصر وطلوع نجم بالمشرق مضيء كالقمر ثمّ ينعطف حتّى يكاد يلتقي طرفاه وحمرة تظهر في السماء و تلبث في آفاقها ونار تظهر بالمشرق طولاً وتبقي في الجوّ ثلاثة أيام أو سبعة ، و خروج العرب عن سلطان العجم و تملكها البلاد و قتل أهل مصر أميرهم و دخول رايات قيس والعرب إلى مصر و خروج ستّين كذّاباً كلّهم يدّعي النبوّة و موت ذريع و خسف قرية من قرى الشّام يقال لها : الجابية و غير ذلك ممّا أطال به .

و منهم العلامة المذكور فى « جالية الكدر » فى شرح منظومة البرزنجى (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث عن « الفصول » بعين ماتقدّم نقله عنه عن «العرائس الواضحة» .



ومن جملة علائمه

مارواه جماعة من أعلام القوم :

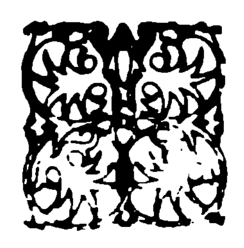
منهم العلامة الشعراني في « مختصر التذكرة » (ص ١٢٦ ط الخيرية بمصر) .

روى عن حذيفة أنّ رسول الله ذكر فتنة تكون بين أهل المشرق و المغرب فبينماهم كذلك إذ خرج إليهم السفياني فيبعث جيشين الخ .

و منهم العلامة القرطبي في « التذكرة »

روى عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث السفياني قال : ثمّ يخرجون متوجهين إلى الشام فتخرج راية المهدي من الكوفة فيلحق ذلك الجيش منها على ليلتين فيقتلونهم .

و روى باسناده عن حذيفة ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : تكون وقعة في الزوراء فساق الحديث بما يشتمل على ذكر خروج السفياني ثمّ خروج المهدي و خروج الدابة و خروج يأجوج و مأجوج .



نبذة مما ورد من طرق العامة في المهدي عليه السلام

عن أئمة أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين

جملة مما ورد فيه عن علي عليه السلام

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥٣ ط السعادة بمصر) قال :

قال أبو داود : حدثت عن هارون بن المغيرة قال : ثنا عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد ، عن أبي إسحاق قال : قال علي رضي الله عنه و نظر إلى ابنه الحسن فقال : ان ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى (١) باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملأ الأرض عدلا .

ومنهم العلامة احمد بن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٢٣٥ ط عبداللطيف بمصر) .

روى الحديث نقلا عن أبي داود في « سننه » عن علي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

---

(١) و الجمع بين قوله هذا وقوله بعيد ذلك في المروى في « ينابيع المودة » من أنه من صلب الحسين كونه من صلبهما ، أن جده محمد بن علي الباقر كان من صلب الحسن والحسين فان امه كانت فاطمة بنت الحسن فصح كون المهدى عليه السلام من صلب كليهما .

ومنهم العلامة عبدالرحمان السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي‌داود ، ونعيم بن حماد عن عليّ عليه السلام بعين ماتقدّم عن « سنن أبي‌داود » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٢ ط الميمنية بالقاهرة) .

روى الحديث عن أبي‌إسحاق عن عليّ بعين ماتقدّم عن « سنن أبي‌داود » إلاّ أنه قال بعد قوله ولا يشبهه في الخلق : يملأ الأرض عدلاً .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ٨٨ ط مطبعة العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق أبي‌داود عن عليّ بعين ما تقدّم عن « سننه » .

و في (ص ١٧٤ الطبع المذكور) قال :

و في شرح نهج البلاغة: وروى قاضي القضاة عن كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل ابن عباد باسناد متصل بعليّ كرّم الله وجهه أنه ذكر المهديّ وقال: إنه من ولد الحسين سلام الله عليهم .

و فى (ص ٤٣٥ ، الطبع المذكور) .

روى عن عليّ كرّم الله وجهه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : لا تذهب الدّنيا حتّى يقوم بأُمّتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبى بن أحمد القدوسى الحنفى فى «سنن الهدى» (مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « سنن أبي‌داود » .

الثانی

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطی فی «الحاوی للفتاوی» (ص ۶۷ ط مصر) قال :

و أخرج الحاكم عن أبي نعيم بن حمّاد فی كتاب الفتن بسند صحيح على شرط مسلم عن عليّ قال : الفتن أربع : فتنة السّراء و فتنة الضرّاء و فتنة كذا فذكر معدن الذهب ثمّ يخرج رجل من عترة النّبی ﷺ يصلح الله على يديه أمرهم .

الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة المولی علی المتقی الهندی فی « كنز العمال » (ج ۱۱ ص ۲۶۹ ط حيدرآباد) .

روی من طريق أبي نعيم عن عليّ قال : يظهر السفياني على الشام ثمّ يكون بينهم وقعة عليهم فتق من خلفهم فتقتل طائفة منهم حتّى يدخلوا أرض خراسان و تقبل خيل السفياني في طلب أهل خراسان فيقتلون شيعة آل محمد ﷺ بالكوفة ، ثمّ يخرج أهل خراسان في طلب المهديّ .

الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٤٧ ط اسلامبول).

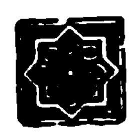
روى عن الباقر عن أبيه و جدّه عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهديّ من ولدي تكون له غيبة إذا ظهر يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

الخامس

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكى فى « الفتاوى الحديثية »
(ص ٢٩ ط مصر) قال :

و أنّه أي عليّاً قال لعمر (رض) حين قال : لا أدرى أدع خزائن البيت أي الكعبة و ما فيه من المال و السلاح أو أقسمه في سبيل الله : امض يا أمير المؤمنين فلست بصاحبه إنما صاحبه منّا شاب من قريش يقسمه في آخر الزمان وأنّه قال : إنّ المهديّ يظهر إذا نادى مناد في السماء : إن الحقّ في آل محمّد .



السادس

ما رواه القوم :

منهم الحاكم محمد بن عبدالله النيشابوري في « المستدرك » (ج ٤ ص ٥٥٤ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا أبوالعباس محمّد بن يعقوب ثنا الحسن بن عليّ بن عفان العامري ثنا عمرو بن محمّدالعنقزي ثنا يونس بن أبي‌إسحاق أخبرني عمارالدّهني ، عن‌أبي‌الطفيل عن محمّد بن الحنفية قال : كنا عند عليّ (رض) فسأله رجل عن المهديّ فقال علي (رض) : هيهات ثمّ عقد بيده سبعا فقال : ذاك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل الله الله قتل فيجمع الله تعالى له قوماً قزع كقزع السحاب يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوحشون إلى أحد ولا يفرحون بأحد ، يدخل فيهم على عدّة أصحاب بدر لم يسبقهم الأوّلون ولا يدركهم الآخرون ، و على عدد أصحاب طالوت الّذين جاوزوا معه النهر قال أبوالطفيل : قال ابن الحنفية : أتريده قلت : نعم ، قال : إنّه يخرج من بين هذين الخشبتين قلت : لاجرم والله لااريمهما حتّى أموت، فمات بها يعني مكة حرسها الله تعالى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

السابع

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر) قال :

و أخرج الحاكم أيضاً عن عليّ قال : تفرج الفتن برجل منّا يسومهم خسفاً لا يعطيهم إلاّ السيف يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر حتّى يقولوا : والله ما هذا من ولد فاطمة ولو كان من ولدها لرحمنا يغريه الله ببني العبّاس و بني اميّة .

الثامن

ماروا ه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى ينابيع المودة (ص ٤٢٤ ط اسلامبول) قال :

وعن المفضل ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليّ رضي الله عنهم قال : مايجيىء نصر الله حتّى تكونوا أهون على الناس من الميتة، وهو قول ربّي عزّ وجلّ في كتابه في سورة يوسف (حتّى إذا استيئس الرسل و ظنّوا أنّهم قد كذبوا جائهم نصرنا) و ذلك عند قيام قائمنا المهديّ عليه السلام .

التاسع

ماروا ه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٨٣ ط الغرى).

روى عن عليّ بن يزيد الأزدى عن أبيه ، عن جدّه قال : قال أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه السلام : بين يدى القائم موت أحمر و موت أبيض و جراد في حينه وفي غيرحينه كألوان الدّم فأمّا الموت الأحمر فالسّيف وأمّا الموت الأبيض فالطاعون .

العاشر

ماروراه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما في ينابيع المودة (ص ٤٢٧ ط اسلامبول) .

روى في سورة الزخرف « و جعلها كلمة باقية في عقبه لعلّهم يرجعون » عن ثابت الثمالي عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه عليّ بن أبي‌طالب رضي الله عنهم قال : فينا نزلت هذه الآية وجعل الله الامامة في عقب الحسين إلى يوم القيامة وانّ للغائب منّا غيبتين إحداهما أطول من الاخرى فلايثبت على امامته إلاّ من قوى يقينه و صحت معرفته .

الحادى عشر

ماروراه القوم :

منهم العلامة السيد شريف نورالدين على السمهودى فى «جواهر العقدين»

على مافى ينابيع المودة (ص ٤٣٣ ط اسلامبول) قال :

وعن عليّ رضي الله عنه قال : إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم جمع الله له أهل المشرق و أهل المغرب فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف فأما الرفقا فمن أهل الكوفة، وأما الأبدال فمن أهل الشام أخرجه ابن‌عساكر .

الثاني عشر

ماورواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الگنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ٣١٤ ط النجف) قال :

وروى ابن أعثم الكوفي في كتاب «الفتوح» عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام إنّه قال : ويحاً للطالقان ، فإنّ لله عزّ وجلّ بها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضّة ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حقّ معرفته ، وهم أنصار المهديّ عليه السلام في آخر الزّمان .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦٢ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق أبي غنم الكوفي في كتاب « الفتن » عن عليّ بعين ما تقدّم عن « البيان » .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم .

ومنهم العلامة المولوي حسن الزمان في «الفقه الاكبر» (ج ٢ ص ٦٣) .

روى الحديث نقلاً عن أبي غنم الكوفي بعين ماتقدّم عن « البيان » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ج ٣ ص ١١٠ ط مطبعة العرفان ببيروت) .

روى الحديث من طريق الكنجي بعين ما تقدّم عن « البيان » .

الثالث عشر

ماروواه القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٢٨ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عليّ قال : إذا اختلف أصحاب الرايات السود بينهم كان خسف قرية بارم يقال لها : حرسقاء وخروج الرّايات الثلاث بالشام نعيم .

الرابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٢٨ ط الميمنية بمصر) قال :

عن عليّ قال : إذا خرج جيش في طلب الّذين خرجوا إلى مكّة فينزلون بالبيداء خسف بهم ويتاديهم وهو قوله :(ولو نرى إذ فزعوا فلافوت و اُخذوا من مكان قريب من تحت أقدامهم ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة له ثمّ يرجع إلى النّاس فلايجد منهم أحداً ولا يحسّ بهم وهو الّذي يحدّث النّاس بخبرهم نعيم .



الخامس عشر

ماروواه القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد).

و **«منتخب كنز العمال»** المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق نعيم عن عليّ قال : إذا خرجت خيل السفياني في الكوفة في بعث طلب أهل خراسان، ويخرج أهل خراسان في طلب المهديّ فيلتقي هو والهاشميّ برايات سود على مقدمته شعيب بن صالح فيلتقي هو والسّفياني بباب اصطخر فتكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرّايات السّود و تهرب خيل السفياني ، فعند ذلك يتمنّى النّاس المهديّ ويطلبونه نعيم .

ومنهم العلامة المولوى حسن الزمان في «الفقه الاكبر» (ج ٢ ص ٦٢).

روى الحديث من طريق نعيم عن علي عليه السلام بعين ما تقدّم عن «منتخب كنز العمال» (١) .

---

(١) و قال في (ج ٢ ص ٦٢) : و أخرج نعيم عن محمد بن الحنفية قال : تخرج رايات سود لبني العباس ثم يخرج من خراسان اخرى سود قلانسهم سود وثيابهم بيض على مقدمهم رجل يقال له شعيب بن صالح من تميم يهزمون أصحاب السفياني حتى ينزل بيت المقدس يوطىء للمهدى سلطانه ويمد اليه ثلثمأة من الشام يكون بين خروجه و بين ان يسلم الامر الى المهدى اثنان وسبعون شهراً .

السادس عشر

ماروراه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد) قال :

عن عليّ إذا خرجت الرّايات السّود من السّفياني الّتي فيها شعيب بن صالح تمنّى النّاس المهديّ فيطلبونه فيخرج من مكّة و معه راية رسول الله و يصلّي ركعتين بعد أن ييأس النّاس من خروجه لما طال عليهم من البلاء بأمّة محمد ﷺ وبأهل بيته خاصّة قهرنا وبغي علينا (أبو نعيم) .

السابع عشر

ماروراه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى« كنزالعمال» (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدرآبادالدكن) قال :

عن عليّ يخرج المهديّ حتّى يقتل ثلث و يموت ثلث و يبقى ثلث (نعيم ابن حمّاد في « الفتن ») .

ومنهم العلامة المذكور فى « منتخب كنزالعمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث أيضاً من طريق نعيم عن عليّ بعين ما تقدّم عن « كنزالعمّال» .

الثامن عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد) قال :

روى من طريق نعيم عن علي قال : يبعث بجيش إلى المدينة فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد صلى الله عليه وآله و يقتل من بني هاشم رجالاً و نساء فعند ذلك يهرب المهدي والمبيض من المدينة إلى مكّة فيبعث في طلبهما وقد لحقا بحرم الله وأمنه . نعيم .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدم عن « كنزالعمّال » .

ومنهم العلامة المولوى حسن‌الزمان فى «الفقه‌الاكبر» (ج٢ ص ٦٣) .

روى الحديث من طريق نعيم عن على عليه السلام بعين ماتقدم عن « كنزالعمّال» .



التاسع عشر

ماروواه القوم :

منهم العلامة الگنجي في «كفاية الطالب» (ص ٧٤ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف ، أخبرنا محمد ، أخبرتنا فاطمة ، أخبرنا ابن بريدة ، أخبرنا الطبراني ، حدثنا عبدالرحمان ، حدثنا نعيم ، حدثنا عبدالله بن مروان ، حدثنا الهيثم بن عبدالرحمان ، عن علي عليه السلام ، قال : يلي المهدي عليه السلام الناس أربعين سنة . رواه الحافظ أبونعيم في « مناقب المهدي » عليه السلام عن الطبراني وجمع طرقه ، و في رواية عن جراح عن أرطاة قال : المهدي عليه السلام ابن ستين سنة ويبقى أربعين عاماً .



متمم العشرين

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦١ ط حيدرآباد) قال :

عن عليّ قال : إذا بعث السفياني إلى المهديّ جيشاً فخسف بهم بالبيداء و بلغ ذلك أهل الشام قال طليعتهم : قد خرج المهديّ فبايعه و ادخل في طاعته وإلاّ قتلناك ، فيرسل إليه بالبيعة ويسير المهدى حتّى ينزل بيت المقدّس وتنقل إليه الخزائن و تدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتّى تبنى المساجد بالقسطنطنيّة ومادونها، ويخرج قبله رجل من أهل بيته بالمشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل و يمثل و يتوجّه إلى بيت المقدّس فلا يبلغه حتّى يموت نعيم .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنزالعمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ماتقدّم عنه في « كنز العمال» .

الحادی والعشرون

ماروواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فی «کنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦١ ط حيدرآبادالدكن) .

روى عن علي في خطبة له ، وليكونن من يخلفني في أهل بيتي رجل يأمر بأمر الله قوى يحكم بحكم الله ، و ذلك بعد زمان مكلح مفصح يشتد فيه البلاء وينقطع فيه الرجاء و يقبل فيه الرشاء ، فعند ذلك يبعث الله رجلا من شاطیء دجلة لأمر حزبه يحمله الحقد على سفك الدماء قد كان في ستر وغطاء فيقتل قوماً و هو عليهم غضبان شديد الحقد حران في سنة بختنصر يسومهم خسفاً و يسقيهم سوط عذاب وسيف دمار، ثم يكون بعده هنات و امور مشتبهات الا من شط الفرات إلى النجفات باباً إلى القطقطانيات في آيات و آفات متواليات يخدش شكاً بعد يقين يقوم بعد حين يبنى المدائن ويفتح الخزائن ويجمع الامم ينفدها شخص البصروطمح النظر و عنت الوجوه و كشف البال حتى يرى مقبلا مدبراً ، فيا لهفى على ما اعلم رجب شهر ذكر رمضان تمام السنين شوال يشال فيه أمر القوم ذوالقعدة يقتعدون فيه ذوالحجة الفتح من أول العشر ألا إن العجب كل العجب بعد جمادى ورجب جمع أشتات و بعث أموات و حديثات هونات هونات بينهن موتات ، رافعة ذيلها داعية عولها معلنة قولها بدجلة أو حولها .

ألا إن منا قائماً عفيفة أحسابه سادة أصحابه ، ينادى عند اصطلام أعداء الله باسمه و اسم أبيه في شهر رمضان ثلاثاً بعد هرج و قتال وضنك و خيال و قيام من البلاء على ساق ، وإني لأعلم إلى من تخرج الأرض ودائعها و تسلم إليه خزائنها ولوشئت أن أضرب برجلي فأقول اخرجي من هيهنا بيضاً و دروعاً كيف أنتم یاابن

هنات إذا كانت سيوفكم بأيمانكم مصلتات ، ثم رملتم رملات ليلة البيات ، ليستخلفن الله خليفة يثبت على الهدى ، ولا يأخذ على حكمه الرشا إذا دعا دعوات بعيدات المدى دامغات للمنافقين فارجات عن المؤمنين ألا ان ذلك كائن على رغم الراغمين والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وأصحابه أجمعين ابن المنادى .

و منهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ۶ ص ۳۵ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « كنز العمال » .

الثاني والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ۷ ص ۲۶۲ ط حيدرآباد) قال :

عن محمد بن الحنفية ان علي بن أبي طالب قال يوماً في مجلسه : و الله لقد علمت لتقتلنني ولتخلفني ولتكفون اكفاء الاناء بما فيه، ما يمنع أشقاكم أن يخضب هذه - يعني لحيته - بدم من فود هذه - يعني هامته - فوالله ان ذلك لفى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ، وليدالن عليكم هؤلاء باجتماعهم على أهل باطلهم و تفرقكم على أهل حقكم حتى يملكوا الزمان الطويل فيستحلوا الدم الحرام و الفرج الحرام والخمر الحرام والمال الحرام ، فلا يبقى بيت من بيوت المسلمين إلا دخلت عليهم مظلمتهم فياويح بني امية من ابن أمتهم يقتل زنديقهم و يسير خليفتهم في الأسواق فاذا كان كذلك ضرب الله بعضهم ببعض، والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لا يزال ملك بني امية ثابتاً لهم حتى يملك زنديقهم، فاذا قتلوه وملك ابن أمتهم خمسة أشهر

ألقى الله بأسهم بينهم فيخربون بيوتهم بأيديهم و أيدى المؤمنين و تعطل الثغور و تهراق الدماء وتقع الشحناء في العالم والهرج سبعة أشهر فإذا قتل زنديقهم فالويل ثمّ الويل للنّاس في ذلك الزمان يسلط بعض بني‌هاشم على بعض حتّى من الغيرة تغير خمسة نفرعلى الملك كما يتغاير الفتيان على المرأة الحسنآء، فمنهم الهارب والمشؤم ومنهم السناط الخليع يبايعه جلّ أهل الشام، ثمّ يسير إليه حمار الجزيرة من مدينة لاوثان فيقاتله الخليع و يغلب على الخزائن فيقاتله من دمشق إلى حران و يعمل عمل الجبابرة الاولى، فيغضب الله من السماء لكلّ عمله فيبعث إليه فتى من المشرق يدعو إلى أهل بيت النّبى ﷺ هم أصحاب الرايات السود المستضعفون فيعزّهم الله وينزل عليهم النصر فلايقاتلهم أحد إلاّ هزموه، ويسير الجيش القحطاني حتّى يستخرجوا الخليفة وهو كاره خائف فيسير معه تسعة آلاف من الملائكة معه راية النصر و فتى اليمن في نحر حمار الجزيرة على شاطىء نحر فيلتقي هو و سفاح بني‌هاشم فيهزمون الحمار ويهزمون جيشه ويغرقونهم في النهر، فيسير الحمار حتّى يبلغ حران فيتبعونه فيهزم منهم فيأخذ على المدائن الّتي بالشام على شاطىء البحر حتّى ينتهى إلى البحرين ويسير السفاح و فتى اليمن حتّى ينزلوا دمشق فيفتحونها أسرع من التماع البرق و يهدمون سورها، ثمّ يبنى ويعمر ويساعدهم عليها رجل من بني هاشم اسمه اسم نبىّ فيفتحونها من الباب الشرعى قبل أن يمضى من اليوم الثاني أربع ساعات فيدخلها سبعون ألف سيف مسلول بأيدي أصحاب الرايات السود شعارهم أمت أمت أكثر قتلاها فيما يلى المشرق و الفتى في طلب الحمار فيدركانه فيقتلانه من ورآء البحرين من المعرتين و اليمن ويكمل الله للخليفة سلطانه، ثمّ يثور سميان أحدهما بالشام و الآخر بمكّة فيهلك صاحب المسجد الحرام و يقبل حتّى تلقى جموعه جموع صاحب الشام فيهزمونه ابن المنادى .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند

(ج ۶ ص ٣۶ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في « كنزالعمال » .

الثالث و العشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج٧ ص ٢۶١ ط حيدرآباد) .

و **«منتخب كنزالعمال»** المطبوع بهامش المسند (ج ۶ ص ٣۴) قال :

روى من طريق نعيم عن عليّ قال : المهديّ : فتى من قريش ادم ضرب من الرجال .

الرابع و العشرون

ماروواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢۶٠ ط حيدرآبادالدكن) .

روى عن عليّ قال : تملأُ الأرض ظلماً وجوراً حتّى يدخل كلّ بيت خوف وحزن يسألون فلا يعطونه فيكون قتال لقتال و يسار بيسار حتّى يحيط الله بهم في مصرة ثمّ تملاء الأرض عدلاً وقسطاً (ش) .

الخامس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة القرطبى فى «التذكرة» (ص٦١٩ ط مصر) قال :

و ذكر الدارقطني في « سننه » ثمّ ذكر سنده عن جابر ، عن محمّد بن علي عليهما السلام قال : إنّ لمهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض : ينكسف القمر أول ليلة من رمضان و تنكسف الشمس في النصف منه ، و لم يكونا منذ خلق الله السموات و الأرض .

السادس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الگنجى فى « البيان فى أخبار آخر الزمان » (ص ٩٣ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب أخبرنا أبومنصور محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرنا أبوالحسين بن فادشاه أخبرنا سليمان بن أحمد أخبرنا عبدالرحمان أخبرنا نعيم حدّثنا الوليد ورشيد عن ابن لهيعة عن ابن قبيل عن أبي رومان عن عليّ عليه السلام قال : إذا نادى مناد من السماء أن الحقّ في آل محمّد صلى الله عليه وآله فعند ذلك يظهر المهديّ عليه السلام . قلت : رواه الحافظ الطبراني في المعجم وأخرجه أبونعيم في مناقب المهديّ عليه السلام .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

وفى «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق أبي‌نعيم ـ و ابن المنادى في الملاحم عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدّم عن « البيان » و زاد بعد قوله : يظهر المهديّ : على أفواه النّاس و يشربون حبه فلايكون لهم ذكرغيره .

السابع و العشرون

ماارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٨ ط مصر) قال :

و أخرج (ك) نعيم عن عليّ قال : لا يخرج المهديّ حتّى يبصق بعضكم في وجه بعض .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦ ط حيدرآباد) .

و « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر).

روى من طريق عن عليّ قال : لا يخرج المهدىّ حتّى يبصق بعضكم في وجه بعض .



الثامن و العشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى فى « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦١ ط حيدرآباد) قال :

عن علي قال : المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي ﷺ واسمه اسم نبي ومهاجره بيت المقدس كث اللحية أكحل العينين براق الثنايا في وجهه خال في كتفه علامة النبي يخرج براية النبي ﷺ من مرط معلمة سوداء مربعة فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله ﷺ ولا تنشر حتى يخرج المهدي يمده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم ، يبعث وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين نعيم .

ومنهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « كنز العمال » .

و منهم العلامة الگنجى فى « البيان فى أخبار آخر الزمان » (ص ٩٦ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبوالحجاج يوسف بن خليل أخبرنا محمد بن أحمد الصيدلاني سبط ابن مندة أخبرتنا فاطمة الجوزدانية ، أخبرنا ابن ريدة ، أخبرنا سليمان ، أخبرنا عبدالرحمان ، أخبرنا نعيم ، أخبرنا عبدالله بن مروان عن الهيثم بن عبدالرحمان عن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » لكنه أسقط قوله : واسمه اسم نبي ، وذكر بدل كلمة معلمة : محلمة ، وأسقط قوله : يبعث الخ.

التاسع و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (ص ٧٨ ط مصر) قال :

أخرج (ك) أيضاً عن عليّ قال : المهديّ رجل منّا من ولد فاطمة .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي المكي في «الفتاوى الحديثية» (ص ٣٠ ط مصر) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « الحاوي للفتاوي » و زاد : و أنّه يلي أمر النّاس ثلاثين أو أربعين سنة .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦٢ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدّم عن « الحاوي للفتاوي » .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن عليّ بعين ماتقدّم عن « الحاوي للفتاوي » .



متمم الثلاثين

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في ينابيع المودة (ص ٤٢٧ ط اسلامبول) .

روى في قوله تعالى (ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت و اُخذوا من مكان قريب و قالوا آمنّا به وأنّى لهم التّناوش من مكان بعيد) إلى آخر السورة عن الحارس عن عليّ كرم الله وجهه في هذه الآية قبيل قيام قائمنا المهدي يخرج السفياني فيملك قدر حمل المرأة تسعة أشهر و يأتي المدينة جيشه حتّى إذا انتهى إلى البيداء خسف الله به .

الحادي و الثلاثون

ماروواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر) قال :

و أخرج (ك) أيضاً عن عليّ قال : إذا بعث السفياني إلى المهدي جيشاً فخسف بهم بالبيداء و بلغ ذلك أهل الشام قال لخليفتهم قد خرج المهدي فبايعه و ادخل في طاعته و إلاّ قتلناك، فيرسل إليهم بالبيعة ويسير المهدى حتّى ينزل بيت المقدس و تنقل إليه الخزائن ويدخل العرب والعجم و أهل الحرب و الروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتّى يبني المساجد بالقسطنطنيّة و مادونها ، ويخرج قبله رجل من أهل بيت بالمشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثّل ويتوجّه إلى بيت المقدس فلايبلغه حتّى يموت .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « القول المختصر » (ص٥٦ نسخة مكتبة

الظاهرية بدمشق) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يبعث إليه بعد المبايعة بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء عند ذي الحليفة .

الثاني و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الثبت ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (ج ١ ص ٨٣ ط القاهرة) قال :

و روى قاضي القضاة رحمه الله تعالى عن كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد رحمه الله باسناد متّصل بعليّ عليه السلام إنّه ذكر المهديّ و قال : إنّه من ولد الحسين عليه السلام وذكر حليته فقال : رجل أجلى الجبين أقنى الأنف ضخم البطن أزيل الفخذين أبلج الثنايا بفخذه اليمنى شامة وذكر هذا الحديث بعينه عبدالله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٤٩٧ ط اسلامبول).

نقل عن شرح النهج ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الحمزاوي في « مشارق الانوار » (ص ط مصر) قال :

و ورد أيضاً في حليته : أنّه شاب أكحل العينين أزج الحاجبين أقنى الأنف كثّ اللحية على خدّه الأيمن خال .

و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » المطبوع بهامش نورالابصار (ص ١٤٩).

ذكر بعين العبارة المتقدّمة عن « مشارق الأنوار » .

الثالث والثلاثون

ماروواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٨٢ ط الغرى).

روى عن عليّ بن يزيد الازدى عن أبيه ، عن جدّه قال : قال أميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه السلام : بين يدى القائم موت أحمر و موت أبيض و جراد في حينه و في غير حينه كألوان الدم و أما الموت الأحمر فالسيف و أما الموت الأبيض فالطاعون .

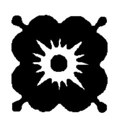
الرابع و الثلاثون

ماروواه القوم :

منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٨ ط مصر)

قال :

و أخرج (أبو) نعيم عن عليّ قال : إذا نادى منادٍ من السماء إنّ الحقّ في آل محمد فعند ذلك يظهر المهديّ على أفواه النّاس و يشربون حبّه ولا يكون لهم ذكر غيره .



الخامس و الثلاثون

ماروراه القوم :

منهم العلامة السيوطى فى كتابه « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٥ ط مصر) قال :

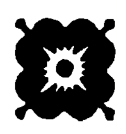
و أخرج (ك) أيضاً عن علي قال : تكون فتن ثم تكون جماعة على رأس رجل من أهل بيتى ليس له عندالله خلاق فيقتل أو يموت فيقوم المهدي .

السادس والثلاثون

ماروراه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى ينابيع المودة (ص ٤٢٣ ط اسلامبول) .

روى عن عباية بن ربعي قال: قال أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه: والذي نفسي بيده لا تبقى قرية (أي عند ظهوره) إلا نودى فيها بشهادة أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله بكرة و عشياً .



السابع و الثلاثون

ماروواه القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٣ وص٢۶٢ ط حيدرآبادالدكن) قال :

عن عمر بن الخطّاب أنه ودّع البيت و قال: والله ما أدري أدع خزائن البيت و ما فيه من السلاح و المال أم أقسمه في سبيل الله ، فقال عليّ بن أبيطالب : امض يا أميرالمؤمنين فلست بصاحبه إنّما صاحبه منّا شابٌ من قريش يقسمه في سبيل الله في آخرالزمان نعيم .

ومنهم العلامة المذكور في « منتخب كنزالعمال» المطبوع بهامش المسند (ج٢ ص ٣۴ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدّم عن « كنزالعمال» .

الثامن والثلاثون

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوالبركات نعمان افندي في «غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ» (ج ١ ص ٨٣) .

روى عن أبي جعفر محمد الباقر قال : سئل أميرالمؤمنين عليّ كرم الله تعالى وجهه عن صفته (أي المهديّ) فقال : هو شاب مربوع حسن الوجه يسيل شعره على منكبيه يعلو نور وجهه سواد شعره ولحيته و رأسه .

التاسع و الثلاثون

ماروا‌ه القوم:

منهم العلامة المولوى محمد الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الاكبر»
(ج ٢ ص ٦٢ ط حيدرآباد).

أخرج نعيم عن عليّ (رض) قال: يظهر السفياني على الشّام ثمّ يكون بينهم وقعة بقرقيسا حتّى يشبع طير السّماء وسباع الأرض من جيفهم، ثمّ يفتق عليهم فتق من خلفهم فيقتل طائفة منهم حتّى يدخلوا أرض خراسان و تقبل خيل السفياني في طلب أهل خراسان فيقتلون شيعة آل محمّد صلّى الله عليه وآله بالكوفة، ثمّ يخرج أهل خراسان في طلب المهديّ.

متمم الاربعين

ما رواه القوم:

منهم العلامة المولوى محمد الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الاكبر»
(ج ٢ ص ٧١ ط حيدرآباد).

عن عليّ (رض) قال: ليخرجن رجل من ولدى عنداقتراب الساعة حين يموت قلوب المؤمنين كما تموت الأبدان لما لحقهم من الضرّ و الشدّة والجوع والقتل ويتواتر الفتن والملاحم العظام وإماتة السّنن وإحياء البدع، وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيحيي الله بالمهدىّ السّنن الّتي قد اُميتت ويسرّ بعدله وبركته قلوب المؤمنين وتتألف إليه عصب من العجم وقبائل من العرب فيبقى على ذلك سنين ليست بالكثيرة دون العشرة، ثمّ يموت.

نبذة مماورد فيه عن الحسين بن علي عليهما السلام

روى القوم :

منهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (ص ٢٢٨ مخطوط) قال :

نقل عن «عقدالدرر» بسنده إلى الحسين بن علي عليهما السلام أنّه قال: لوقام المهديّ لأنكره الناس لأنّه يرجع إليهم شابا موفقا ، و من أعظم البليّة أن يخرج إليهم صاحبهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً .

نبذة مما ورد فيه عن علي بن الحسين عليهما السلام

روى القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٥ ط اسلامبول) قال :

وفي تفسير العياشي أن عليّ بن الحسين رضي الله عنهما قرأ آية (ليستخلفنّهم في الأرض) قال : والله هم محبّونا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منّا وهو مهديّ هذه الأمة .

وروى في قوله تعالى (وعدالله الّذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الّذين من قبلهم وليمكننّ لهم دينهم الّذي ارتضى لهم و ليبدلنّهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً) عن إسحاق بن عبدالله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه، قال : هذه الآية نزلت في القائم المهديّ عليه السلام وأيضاً قوله تعالى (فورب السماء والأرض إنه لحقّ مثل ما أنكم تنطقون)

أي إنّ قيام قائمنا لحقّ مثل ما أنكم تنطقون .

وفي (ص ٣٢٩)

و روى في قوله تعالى في سورة الذاريات (فورب السماء والأرض إنّه لحقّ مثل ماأنّكم تنطقون) عن إسحاق بن عبدالله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه قال في هذه الآية: إنّ قيام القائم لحقّ وفيه نزلت : وعدالله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض ، إلى آخرها .

و في (ص ٣٢٩) .

روى في قوله تعالى : في سورة الصف (يريدون ليطفؤا نورالله بأفواههم و الله متمّ نوره ولو كره الكافرون) عن محمّد بن الفضيل عن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال : النور في هذه الآية الامامة والله متمّ الامامة عند قيام القائم عليه السلام .

و في (ص ٣٢٣) .

روى عن زين العابدين وعن الباقر رضي الله عنهما قال: إنّ الاسلام قديظهره الله على جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام .

و في (ص ٣٢٩) .

روى في قوله تعالى: في سورة الجنّ (حتّى إذا رأوا مايوعدون فسيعلمون من أضعف ناصراً و أقلّ عدداً) عن محمّد بن الفضيل عن عليّ بن الحسين رضي الله عنهما ، قال : ما يوعدون في هذه الآية القائم المهديّ و أصحابه و أنصاره ، و أعداؤه تكون أضعف ناصراً و أقلّ عدداً إذا ظهر القائم عليه السلام .

نبذة مما ورد فيه عن محمد بن علي عليهما السلام

و نروى في ذلك أحاديث عنه :

الاول

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في كتابه « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٦ ط مصر) قال :

و أخرج (ك) الدارقطني في سننه عن محمد بن علي قال : إن لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق الله السماوات والأرض: ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السماوات والأرض .

و منهم العلامة أحمد بن حجر المكي في « الفتاوى الحديثية » (ص٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الحاوى للفتاوى » .

الثانى

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في كتابه « الحاوى للفتاوى »(ص ٧٥ ط مصر) قال :

روى عن أبي جعفر قال : قال : ينادى مناد من السماء إن الحق في آل محمد وينادى مناد من الأرض إن الحق في آل عيسى أو قال: العباس، شك فيه، وإنما الصوت الأسفل كلمة الشيطان ، والصوت الأعلى كلمة الله العليا .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر المكي في « الفتاوى الحديثية » (ص٣١ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي جعفر إلى قوله : في آل محمد . .

الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٥ ط اسلامبول) قال :

و عن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى (و لقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون) قالا : هم القائم وأصحابه .

و قوله تعالى في سورة الحج : (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة و أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور) .

الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندي في « ينابيع المودة » (ص ٤٤٠ ط اسلامبول) قال :

و لما استشار زيد بن علي أخاه محمد الباقر رضي الله عنهم في الخروج نهاه وقال: أخشى أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة ، أما علمت أنه لايخرج أحد من ولد فاطمه قبل خروج السفياني إلا قتل وبعده يخرج قائمنا المهدى، ولما خرج زيد فقتل وصلب بالكوفة كما قال أخوه .

الخامس

ماروواه القوم :

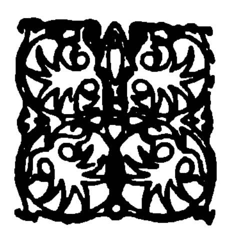
منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى فى « العرائس الواضحة »

(ص ٢٠٩ ط القاهرة) قال :

و عن أبي جعفر من خبر طويل : أنّه إذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة و اجتمع إليه ثلاثمأة و ثلاثة عشر رجلاً من أتباعه ، فأوّل ماينطق بهذه الآية : (بقيّة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين) ثمّ يقول : أنا بقيّة الله و خليفته وحجّته عليكم فلا يسلم عليه أحد إلاّ قال : السلام عليك يا بقيّة الله في الأرض ، فاذا اجتمع عنده عشرة آلاف رجل ، فلا يبقى يهوديّ ولا نصرانيّ إلاّ آمن به وصدّقه ، والله أعلم .

و منهم العلامة المذكور فى « جالية الكدر » (ص ٢٠٩ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي جعفر بعين ماتقدّم عن « العرائس الواضحة » .



السادس

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال :

و عن جابر الجعفي ، عن محمد الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى (يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا على عبدنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها) قال : لا يفلت من جيش السفياني الهالكين في خسف البيداء إلا ثلاثة نفر يحول الله وجوههم في أقفيهم وذلك عند قيام القائم المهدي عليه السلام .

السابع

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال :

و عن يزيد بن معاوية العجلي عن محمد الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى في سورة الأنفال (يا أيها الذين آمنوا اصبروا و صابروا و رابطوا) قال : اصبروا على أداء الفرائض وصابروا على أذية عدوكم ورابطوا إمامكم المهدي المنتظر .

الثامن

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :

و عن محمد بن مسلم ، عن محمد الباقر رضي الله عنه ، في قوله تعالى : (وإن من أهل الكتاب إلاّ ليؤمننّ به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا) قال : إنّ عيسى عليه السلام ينزل قبل يوم القيامة إلى الدنيا فلايبقى أهل ملة يهودى ولا غيره إلاّ آمنوا به قبل موتهم و يصلّي عيسى خلف المهدىّ عليه السلام .

التاسع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٣ ط اسلامبول) قال :

روى عن زرارة قال سئل الباقر رضي الله عنه عن قوله تعالى : (قاتلوا المشركين كافّة كما يقاتلونكم كافّة حتّى لايكون شركاء ويكون كله لله) قال لم يجيء تأويل هذه الآية، وليبلغنّ دين محمد صلى الله عليه وآله ما بلغ الليل والنهار حتّى لايكون مشرك على ظهر الأرض كما قال الله عزّ وجلّ .

العاشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٣ ط اسلامبول) قال :

روى محمد بن مسلم قال : قلت للباقر رضي الله عنه: تأويل قوله تعالى في الانفال (وقاتلوهم حتّى لا تكون فتنة ويكون الدين كلّه لله) قال : لم يجيء تأويل هذه الآية فاذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتّى يوحدوا الله عزّ وجلّ وحتّى لا يكون شرك و ذلك في قيام قائمنا .

الحادى عشر

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في «المحجة» على ما في «الينابيع» (ص ٤٢٥ ط اسلامبول) قال :

و روى عن الباقر و الصادق رضى الله عنهما في قوله (ليستخلفنهم في الأرض) أنّها نزلت في القائم وأصحابه .



الثاني عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٩ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : (واعلموا أنّ الله يحيى الأرض بعد موتها) عن سلام ابن المستنير عن الباقر رضي الله عنه قال : يحييها الله بالقائم عليه السلام فيعدل فيها فيحيي الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم . و عن الصادق والكاظم و ابن عباس رضي الله عنهم نحوه .

الثالث عشر

ما روى القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٤ ط اسلامبول) قال :

روى عن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى : (و لئن أخّرنا عنهم العذاب إلى اُمّة معدودة) قالا : إنّ الاُمّة المعدودة هم أصحاب المهدى في آخر الزمان ثلاث مأة وثلاثة عشر رجلاً كعدّة أهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزع الخريف .

الرابع عشر

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢٦ ط اسلامبول) قال :

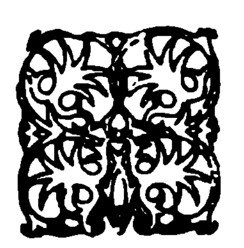
وعن أبي بصير وأبي الورد هما عن الباقر رضي الله عنه ، قال : هذه الآية (أي قوله تعالى: واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب) نزلت في القائم، وينادى مناد باسمه واسم أبيه من السماء .

الخامس عشر

ماروواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :

و عن جابر الجعفي وسلام بن المستنير هما عن الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى : (و من قتل مظلوماً) ان الحسين عليه السلام قتل مظلوماً و نحن أولياؤه و القائم منا يطلب ثارالحسين عليه السلام فيقتل من رضي بقتله حتّى يقال: قداسرف في القتل .



السادس عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى «ينابيع المودة» (ص ٤٢٧ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى (ولتعلمنّ نبأه بعد حين) عن عاصم بن حميد عن الباقر رضي الله عنه ، قال : لتعلمنّ نبأه أي نبأ القائم عليه السلام عند خروجه .

السابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢٧ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتّى يتبين لهم انه الحق) عن أبي بصير قال : سئل الباقر رضي الله عنه عن هذه الآية قال : يرون قدرة الله في الآفاق وفي أنفسهم الغرائب والعجائب حتّى يتبيّن لهم أنّ خروج القائم عليه السلام هو الحقّ من الله عزّ وجلّ يراه الحقّ لابد منه ، وعن الصادق عليه السلام نحوه .

الثامن عشر

ماروراه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب «المحجة» على ما فى «ينابيع المودة» (ص ٤٢٤ ط اسلامبول) قال :

روى عن مثنى الحنّاط عن الباقر و الصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى في سورة إبراهيم (و ذكّرهم بأيّام الله) قال : أيّام الله ثلاثة : يوم يقوم القائم عليه السلام و يوم الكرّة و يوم القيامة .

التاسع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ٤٣٠ ط اسلامبول) قال :

قوله تعالى : (فلا اقسم بالخنّس الجوار الكنّس) عن هاني ، قال : سألت هذه الآية عن الباقر رضي الله عنه ، قال : الخنس امام يخنس أي يرجع من الظهور إلى الغيبة سنة ستين و مائتين ثم يبدء كالشهاب الثاقب .



متمم العشرين

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في « حلية الاولياء » (ط السعادة بمصر ج ٣ ص ١٨٤) قال :

حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عمران بن موسى السختياني ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا مالك بن إسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفي عن جابر ، عن أبي جعفر قال : ان الله تعالى يلقى في قلوب شيعتنا الرعب فإذا قام قائمنا و ظهر مهدينا كان الرجل أجرأ من ليث و أمضى من سنان .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص٤٢٨ ط اسلامبول).

روى من طريق أبي نعيم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام بعين ما تقدم عن «حلية الاولياء» لكنه ذكر بدل كلمة شيعتنا : محبينا و أتباعنا .

الحادي والعشرون

ماروا القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في «الينابيع» (ص ٤٢٨ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : (هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون) عن زرارة بن أعين قال : سألت الباقر رضي الله عنه عن هذه الآية قال : هي ساعة القائم عليه السلام تأتيهم بغتة .

الثاني والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٥ ط اسلامبول) قال :

عن أبي الجارود عن الباقر رضي الله عنه قال : هذه الآية (أي آية الذين إن مكناهم) نزلت في المهدي وأصحابه يملكهم الله مشارق الأرض ومغاربها ويظهر الله بهم الدين حتى لايرى أثر من الظلم والبدع وعن الصادق عليه السلام مثله .

الثالث والعشرون

ماروواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ٧١ ط مصر) قال :

روى عن أبي جعفر قال : يظهر المهدي بمكة عند العشاء معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقميصه وسيفه وعلامات ونور وبيان فاذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته يقول : اذكركم الله أيها الناس ومقامكم بين يدى ربكم فقد اتخذ الحجر وبعث الأنبياء وأنزل الكتاب وآمركم أن لاتشركوا به شيئاً و أن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وأن تحيوا ماأحيا القرآن وتميتوا ماأمات وتكونوا أعواناً على الهدى و وزراء على التقوى فان الدنيا قد دنى فناؤها وزوالها و أذنت بانصرام فانّي أدعوكم إلى الله و إلى رسوله والعمل بكتابه وإماتة الباطل و إحياء سنته ، فيظهر في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدد أهل بدر على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف رهبان بالليل اسد بالنهار فيفتح الله للمهدي أرض الحجاز ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم وتنزل الرايات السود الكوفة فيبعث بالبيعة إلى المهدي

ويبعث المهدي جنوده في الآفاق ويميت الجور وأهله وتستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطنيّة .

الرابع و العشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٤ ط الغرى) قال :

روى عن أبي جعفر أيضاً قال : المهدي منّا منصور بالرّعب مؤيّد بالظفر تطوى له الأرض و تظهر له الكنوز و يبلغ سلطانه المشرق والمغرب و يظهر الله دينه على الدّين كلّه ولو كره المشركون ، فلايبقى في الأرض خراب إلاّ عمّره ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها إلاّ أخرجته ويتنعّم النّاس في زمانه نعمة لم يتنعّموا مثلها قطّ ، قال الراوي : فقلت له : يا ابن رسول الله فمتى يخرج قائمكم ؟ قال : إذا تشبّه الرّجال بالنّساء والنّساء بالرّجال وركبت ذوات الفروج السروج وأمات النّاس الصلاة واتّبعوا الشهوات وأكلوا الربا واستخفوا بالدعاء وتعاسلوا بالرّيا وتظاهروا بالزّنا وشيّدوا البناء واستحلّوا الكذب وأخذوا الرشا واتّبعوا الهوى وباعوا الدين بالدّنيا وقطعوا الأرحام وسنّوا بالطعام وكان الحلم ضعفاً والظلم فخراً والاُمراء فجرة والوزراء كذبة والاُمناء خونة والأعوان ظلمة والقرآء فسقة ، و ظهر الجور وكثر الطّلاق وبدء الفجور وقبلت شهادة الزّور وشربت الخمور وركبت الذّكور الذّكور و اشتغلت النّساء بالنّساء و اتّخذ الفيء مغنما والصّدقة مغرماً و اتّقى الأشرار مخافة ألسنتهم وخرج السّفياني من الشّام واليمن وخسف خسف بالبيداء بين مكّة و المدينة و قتل غلام من آل محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم بين الركن و المقام وصاح صائح من السّماء بأنّ الحقّ معه ومع أتباعه ، فعند ذلك خروج قائمنا فإذا خرج أسند

ظهره إلى الكعبة و اجتمع إليه ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلا من أتباعه فأول ماينطق هذه الآية : « بقيّة الله خيرلكم ان كنتم مؤمنين » ثمّ يقول : أنا بقية الله وخليفته وحجته عليكم فلايسلم مسلم عليه إلاّ قال: السلام عليك يا بقيّةالله في الأرض فإذا اجتمع عنده العقد عشرة آلاف رجل فلايبقى يهوديّ ولا نصرانيّ ولا أحد ممّن يعبد غيرالله إلاّ آمن به و صدّقه وتكون الملّة واحدة ملّة الإسلام و كلّما كان في الأرض من معبود سوى الله فينزل عليه ناراً فيحرقه .

الخامس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٨ ط اسلامبول) .

روى في قوله تعالى في سورة الدّخان : (حم و الكتاب المبين انّا أنزلناه في ليلة مباركة انّا كنّا منذرين فيها يفرق كلّ أمر حكيم) عن عبدالله بن مسكان عن الباقر والصادق و الكاظم رضي الله عنهم قالوا : أنزل الله تبارك و تعالى القرآن في ليلة مباركة وهي ليلة القدر أنزل القرآن فيها إلى البيت المعمور جملة واحدة ثمّ أنزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه وآله في طول ثلاث وعشرين سنة يقدّر الله كلّ أمر من الحق و الباطل و ما يكون في تلك السنة و له فيها البداء و المشيّة يقدم مايشاء ويؤخر ما يشاء من الآجال والارزاق و الامن والسلامة والعافية وغير ذلك ويلقيه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام وهو إلى الأئمة من أولاده عليهم السلام حتّى ينتهي إلى صاحب الزمان المهديّ عليه السلام .

السادس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الاكبر» (ج ٢ ص ٦٢ ط حيدرآباد) قال :

أخرج نعيم عن أبي جعفر رضي الله عنه قال: يبث السفياني جنوده في الآفاق بعد دخول بغداد فيبلغه فزعة من وراء النهار من أرض خراسان عليهم رجل من بني أمية فيكون لهم وقعة بتونس و وقعة بدولاب الرى و وقعة بتخوم زرنيخ فعندذلك يقبل الرايات السود من خراسان على جميع الناس شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال سهل الله أمره و طريقه ثم يكون له وقعة بخراسان ويسير الهاشمي في طريق الري فيسرح رجل من بني تميم من الموالي يقال له شعيب بن صالح إلى اصطخر إلى الاموى فيلتقى هو والمهدي ببيضاء اصطخر فيكون بها ملحمة عظيمة حتى تطأ الخيل الدماء إلى ارساعها ثم تأتيه جنود من سجستان عظيمة عليهم رجل من بني عدي فيظهر الله انصاره من جنوده ثم يكون وقعة بالمدائن بعد وقعة رى و في عاقرقورا وقعة صلبة يخرج عنها كل ناج ثم يكون بعدها ذبح عظيم ببابل و وقعة في أرض من أرض نصيبين ثم يخرج على الأحوص قوم سوادهم وهم العصب منهم من الكوفة والبصرة حتى يستنقذوا ما في يديه من سبي كوفان .

و أخرج نعيم عن أبي جعفر رضى الله عنه قال : يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال من خراسان برايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل أصحاب السفياني فيهزموهم .

نبذة مما ورد عن جعفر الصادق عليه السلام

و نروى في ذلك أحاديث عنه :

الاول

مارواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) .

روى عن عليّ بن رباب عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيراً قل انتظروا انا منتظرون) قال : الآيات الأئمة من أهل البيت، و بعض آيات ربّك القائم المنتظر عليه السلام ، فلا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل عند قيامه بالسيف وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه عليهم السلام :

الثاني

ماروا القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢٣ ط. اسلامبول) .

روى عن يحيى بن أبي القاسم قال : قال جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى في سورة يونس : (و يقولون لولا أنزل عليه آية من ربّه فقل انّما الغيب لله فانتظروا إنّي معكم من المنتظرين) قال: الغيب في هذه الآية هو الحجة القائم عليه السلام .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (س ٤٢٧ ط اسلامبول)

روى نقلاً عن كتاب « المحجّة » في قوله تعالى : (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزدله في حرثه ومن كان يريد حرث الدّنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب) عن أبي بصير ، عن جعفر الصادق رضي الله عنه ، قال : يرزق الله المودة في القربى من يشاء من عباده ، و هي حرث الآخرة يستوفى الله نصيب من يريد المودة فيالقربى، ومن يريد حرث الدّنيا المحض الّتي ليست فيها المودة ليس له في قيام القائم عليه السلام من نصيب من فيضه و بركاته .

الرابع

ماروواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (س ٤٢٤ طاسلامبول).

روي نقلاً عن كتاب « المحجّة » عن أبي بصير قال : قال جعفر الصادق رضي الله عنه : ما كان قول لوط عليه السلام لقومه (لو أنّ لي بكم قوّة أو آوى إلى ركن شديد) إلاّ تمنّياً لقوّة القائم المهديّ و شدّة أصحابه و هم الرّكن الشّديد فانّ الرّجل منهم يعطى قوّة أربعين رجلاً و انّ قلب رجل منهم أشدّ من زبر الحديد و لو مرّوا بالجبال الحديد لتدكدكت لا يكفون سيوفهم حتّى يرضي الله عزّوجلّ .

و روى عن صالح بن سعد ، عن الصادق رضي الله عنه في هذه الآية قال : قوّة القائم عليه السلام والرّكن الشديد أصحابه ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلاً .

الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢٦ ط اسلامبول) .

روى نقلاً عن كتاب « المحجّة » في قوله تعالى في سورة الرّوم : (و يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) عن أبي بصير ، عن جعفر الصادق رضي الله عنه ، قال : عند قيام القائم عليه السلام يفرح المؤمنون بنصر الله .

السادس

ماروواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) .

روى نقلاً عن سليمان بن هارون العجلي قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه إنّ صاحب هذا الأمر يعني القائم المهديّ محفوظ لو ذهب النّاس جميعاً أتى الله بأصحابه وهم الّذين قال الله فيهم : (فإن يكفر بها هؤلاء فقد و كلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين) وهم الّذين قال الله فيهم : (يا أيّها الّذين آمنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبّهم و يحبّونه أذلّة على المؤمنين أعزّة على الكافرين) .

السابع

ماروواه القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ۴۲۴ ط اسلامبول) :

روى نقلاً عن كتاب «المحجة» عن وهب بن جميع قال : سألت جعفر الصادق رضي الله عنه ، عن قوله تعالى في سورة الحجر : (قال رب فانظرني إلى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم) أي يوم هو؟ قال : يا وهب هو يوم يقتله رسول الله ﷺ بعد قيام قائمنا المهدي عليه السلام .

الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »(ص ۴۲۸ ط اسلامبول)
قال :

روى نقلاً عن كتاب « المحجة » في قوله تعالى في سورة الجاثية (قل للذين آمنوا يغفروا الذين لا يرجون أيام الله) عن الصادق رضي الله عنه ، قال : أيام المرجو ثلاثة : يوم قيام القائم المهدي عليه السلام ، ويوم الكرة ، ويوم القيامة وقد تقدم في قوله تعالى (و ذكرهم بأيام الله) في سورة إبراهيم .

التاسع

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :

وعن أبي بصير قال : قال جعفر الصادق عليه السلام :

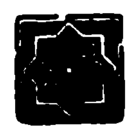
يا أبا بصير طوبى لمحبّي قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته و المطيعين له في ظهوره أوليائه أولياء الله لا خوف عليهم ولاهم يحزنون .

العاشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :

و عن أبي الربيع الشامي عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى (و من الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً ممّا ذكّروا به انه سيذكرون) في المائدة قال : سيذكرون ذلك الحظ و سيخرج مع القائم عليه السلام هنا عصابة منهم .



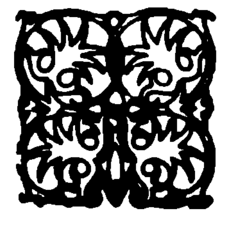
الحادى عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال :

و في سورة البقرة : (و لنبلونّكم بشيء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال و الأنفس و الثّمرات و بشّر الصّابرين) إلى آخرها عن محمد بن مسلم عن جعفر الصادق رضي الله عنه ، قال : انّ قدام القائم عليه السلام علامات بلوى من الله للمؤمنين قلت : و ماهي ؟ قال : هذه الآية قال تعالى : لنبلونكم بشيء من الخوف من تلقيهم بالأسقام والجوع بغلاء اسعارهم ، ونقص من الأموال بالقحط و الأنفس بموت ذائع والثمرات بعدم المطر ، و بشّر الصابرين عند ذلك .

ثمّ قال : يا محمد هذا تأويله و ما يعلم تأويله إلاّ الله و الراسخون في العلم و نحن الراسخون في العلم .



الثاني عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى في « العرائس الواضحة » (ص ٢٠٩ ط القاهرة) قال :

و عن أبي نصر ، عن أبي عبدالله قال : لا يخرج إلاّ في وتر من السّنين سنة احدى أو ثلاث أوخمس أو سبع أو تسع وعنه قال : ينادي باسم القائم في ليلة ثلاث و عشرين من رمضان ويقوم في يوم عاشوراء و كأنّي به في العاشر من المحرّم قائماً بين الرّكن و المقام و شخص ينادي على يده البيعة فيسير اليه أنصاره من أطراف الأرض تطوي لهم طيّاً حتّى يبايعوه فيملأ الله الأرض به عدلاً ثمّ يسير من مكّة حتّى يأتي الكوفة فيفرق الجنود منها إلى الأمصار .

و منهم العلامة المذكور في « جالية الكدر » (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن أبي عبدالله بعين ماتقدّم عن « العرائس الواضحة » .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكى في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٤ ط الغرى) .

روى الحديث عن أبي جعفر بعين ما تقدّم عن « جالية الكدر » لكنّه قال : ينادى باسم القائم في ليلة العاشوراء ، وزاد بعد قوله يأتي الكوفة : فينزل نجفها .



الثالث عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى فى « جاليةالكدر » (ص ٢٠٨ ط مصر) قال :

و عن أبى جعفر أيضاً إذا قام القائم سار إلى الكوفة فوسع مساجدها و كسر كلّ جناح خارج عن الطريق ولايترك بدعة إلاّ ازالها ولا سنة إلاّ أقامها ويفتح القسطنطنية و الصّين وجبال الدّيلم فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كلّ سنة عشر سنين من سنيكم هذه .

ومنهم العلامة المذكور فى «العرائس الواضحة» (ص ٢٠٩ ط القاهرة).

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم عنه في « جالية الكدر » لكنه رواه فيها عن أبىعبدالله عليه السلام .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٨٤ ط الغرى) .

روى الحديث بعينماتقدّم عن «جاليةالكدر» لكنه زاد بعد قوله عنالطريق: و أبطل الكنف والمنازيب الخارجة إلى الطرقات .

الرابع عشر

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢٨ ط اسلامبول) قال :

و في سورة الفتح (لو تزيّلوا لعذّبنا الّذين كفروا منهم عذابا أليماً) عن الصادق رضي الله عنه ، قال في هذه الآية : انّ لله ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومنافقين، وقائمنا لن يظهرحتّى تخرج ودائع الله فاذا خرجت ظهر فيقتل الكفار و المنافقين .

الخامس عشر

ماروواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال :

وعن رفاعة بن موسى قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول في قوله تعالى في سورة آل عمران : (و له أسلم من في السّموات والأرض طوعاً و كرهاً) قال : إذا قام القائم المهدى لايبقى أرض إلاّ نودى فيها شهادة أن لاإله إلاّ الله وأنّ محمّداً رسول الله .

السادس عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٩ ط اسلامبول) قال :

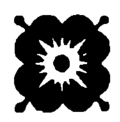
روى في قوله تعالى في سورة ق (واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج) عن الصادق رضي الله عنه ، قال : ينادى المنادى باسم القائم واسم أبيه عليهما السلام ، والصيحة في هذه الآية صيحة من السماء وذلك يوم خروج القائم عليه السلام .

السابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٩ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة المدثر : (فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير) عن المفضل ، عن الصادق رضي الله عنه ، قال : إذا نودى في اذن القائم عليه السلام بالاذن في قيامه فيقوم فذلك اليوم عسير على الكافرين قال : و القرآن ضرب فيه الامثال و نحن نعلمه فلا يعلمه غيرنا .



الثامن عشر

ماارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٣ ط الغري) قال :

عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : ألزم الأرض ولا تحرّك يداً ولا رجلاً حتّى ترى علامات أذكرها و ما أراك تدرك ذلك : اختلافا بين بني العبّاس و منادياً ينادي من السماء و خسف قرية من قرى الشّام يقال لها : الجابية و نزول التّرك الجزيرة ونزول الرّوم الرّملة و اختلاف كثير عند ذلك في كلّ أرض حتّى تخرب الشّام ويكون خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها : راية الأصهب وراية الأبقع و راية السفياني .

التاسع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٤ ط الغري) قال :

عن عبدالكريم الجثعمي قال : قلت لأبي‌عبدالله عليه السلام : كم يملك القائم؟ قال : سبع سنين تطول له الأيّام والليالي حتّى تكون السّنة من سنيّه بمقدار عشرسنين من سنيّكم فتكون سنيّه بمقدار سبعين سنة من سنيّكم هذه .

متمم العشرين

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في «الينابيع» (ص ٤٢٨ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة محمد صلى الله عليه وآله : (هل ينظرون إلاّ السّاعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنّى لهم إذجائتهم ذكراهم) عن المفضّل ، عن الصادق رضي الله عنه ، قال : ساعة قيام القائم عليه السلام قلت : ما معنى ألا إنّ الّذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ، قال : يقولون متى ولد ومن رآه و أين هو و متى يظهر كلّ ذلك شكاً في قضائه و قدرته اُولئك الّذين خسروا أنفسهم في الدّنيا و الآخرة و قوله تعالى : (اقتربت الساعة و انشق القمر، و ما يدريك لعل الساعة قريب) أي الساعة قيام القائم عليه السلام قريب .

الحادى والعشرون

ماروا‌ه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٣ ط اسلامبول) .

روى عن أبي بصير و عن سماعة هما عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى : (هو الّذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحقّ ليظهره على الدّين كلّه ولو كره المشركون) قال : و الله ما يجيء تأويلها حتّى يخرج القائم المهدى عليه السلام

فإذا خرج القائم لم يبق مشرك إلاّ كره خروجه ولا يبقى كافر إلاّ قتل حتّى لوكان كافر في بطن صخرة قالت: يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني و اقتله. وهذهالآية في ثلاث سور: في سورة التوبة وسورة الصّف وفيهما ولو كره المشركون و في سورة الفتح.

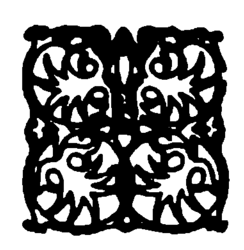
الثانى والعشرون

ماروواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى «ينابيع المودة» (ص ۴۲۹ ط اسلامبول) قال:

روى في قوله تعالى في سورة الرّحمن: (يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام).

عن معاوية بن عمّار، عن الصادق رضي الله عنه، قال: لو قام قائمنا عليه السلام يعرف أعدائنا بسيماهم فيؤخذ بنواصيهم و أقدامهم يخبط هو و أصحابه بالسّيف خبطاً.

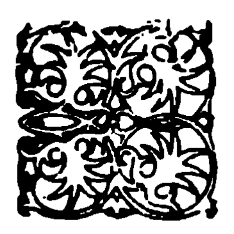


الثالث و العشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب «المحجة» على ما فى «ينابيع المودة» (ص ٤٢٤ ط اسلامبول) قال :

عن عبد السّلام بن صالح الهروى قال : قلت لعليّ الرضا بن موسى الكاظم رضى الله عنهما ياابن رسول الله ماتقول في حديث روى عن جدّك جعفرالصادق رضي الله عنه أنّه قال : إذا قام قائمنا المهدى قتل ذرارى قتلة الحسين رضي الله عنه بفعال آبائهم فقال : هو ذلك قلت : فقول الله عزّ وجلّ (لا تزر وازرة و زر اُخرى) ما معناه فقال : صدق الله في جميع أقواله لكن ذرارى قتلة الحسين رضي الله عنه يرضون و يفتخرون بفعال آبائهم ومن رضي شيئاً كمن فعله، ولو أن رجلاً قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان شريك القاتل فقوله تعالى : (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليّه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنّه كان منصوراً) نزل فى الحسين و المهدي عليهما السلام .



الرابع والعشرون

ماورواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال:

عن أبي خالد الكابلي ، عن الامام جعفر الصادق رضي الله عنه ، في قول الله عزّ وجلّ : (فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً) قال : يعني أصحاب القائم الثلاثمائة و بضع عشر وهم والله الأمّة المعدودة يجتمعون في ساعة واحدة كقزع الخريف .

الخامس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٦ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة الشعراء : (إن نشأ ننزّل عليهم من السماء آية فظلّت أعناقهم لها خاضعين) عن عمر بن حنظلة قال: سألت جعفر الصادق رضي الله عنه عن علامات قيام القائم قال : خمس علامات قبل قيام القائم عليه السلام : الصيحة ، وخروج السفياني ، و الخسف ، و قتل النفس الزكية ، و اليماني . قال : فتلوت هذه الآية ، فقلت له : أهي الصيحة ؟ قال : نعم . لو كانت الصيحة خضعت أعناق أعداء الله عزّ و جلّ .

السادس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(ص ٤٥٤ ط اسلامبول) قال :

روى في المناقب عن سدير الصّيرفي قال : دخلت أنا و المفضّل بن عمر و أبو بصير و أبان بن تغلب على مولينا أبي‌عبدالله جعفر الصادق رضي‌الله عنه فرأيناه جالساً على التراب و هو يبكي بكاءً شديداً و يقول : سيّدي غيبتك نفت رقادى وسلبت منّي راحة فؤادى، قال سدير: تصدّعت قلوبنا جزعاً فقلنا لا أبكى‌الله يا ابن خيرالورى عينيك فزفزف زفزفة انتفخ منها جوفه فقال نظرت في كتاب الجفر الجامع صبيحة هذا اليوم و هو الكتاب المشتمل على علم ما كان ومايكون إلى يوم القيامة وهوالّذي خصّ الله به محمّداً والأئمّة من بعده صلوات الله عليه وعليهم وتأملت فيه مولد قائمنا المهدى وطول غيبته و طول عمره و بلوى المؤمنين في زمان غيبته وتولد الشكوك في قلوبهم من إبطاء ظهوره وخلعهم ربقة الإسلام عن أعناقهم قال الله عزّوجل (و كلّ إنسان ألزمناه طائره في عنقه) يعني ولاية الإمام فأخذتني الرّقة واستولت عليّ الأحزان وقال: قدّرالله مولده تقديرمولد موسى وقدّر غيبته تقدير غيبة عيسى و أبطأ كابطاء نوح و جعل عمر العبد الصّالح الخضر دليلاً على عمره ، أمّا مولدموسى عليه السلام فان فرعون لمّاوقف انّ زوال ملكه بيد مولود من بني‌إسرائيل أمر بقتل مولود ذكر من بني إسرائيل حتّى قتل نيفاً وعشرين ألفاً مولوداً فحفظ الله موسى، كذلك بنوأميّة وبنوالعبّاس وقفوا على‌انّ زوال الجبابرة على يد القائم منّا قصدوا قتله و يأبى الله أن يكشف أمره لواحد من الظّلمة إلاّ أن يتمّ نوره ، و أمّا غيبته كغيبة عيسى عليه السلام فانّ اليهود والنصارى اتفقت على أنّه قتل فكذّبهم

الله عزّ وجلّ ذكره بقوله: وماقتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم. كذلك غيبة القائم فإنّ النّاس استنكرها لطولها فمن قائل بغير هدى بأنّه لم يولد، وقائل يقول: إنّه ولد ومات، وقائل يقول: إنّ حادي عشرنا كان عقيماً، وقائل يقول: إنّه يتعدّى إلى ثالث عشر وماعدا، و قائل يقول: إنّ روح القائم ينطق في هيكل غيره و كلّها باطل و أمّا إبطائه كابطاء نوح عليه السلام فانّه لما استنزل العقوبة على قومه بعث الله الروح الأمين فقال: يا نبيّ الله انّ الله يقول: إنّ هؤلاء خلائقي و عبادي لست أهلكهم إلاّ بعد تأكيدالدّعوة والزام الحجّة واغرس النّوى فإنّ لك الخلاص إذا أثمرت فإذا أثمرت قال الله له: أغرس النّوى واصبر و اجتهد فأخبر ذلك بالّذين آمنوا به فارتدّ منهم ثلاثمأة رجل، ثمّ إنّ الله يأمر عند ثمرها كلّ مرّة بأن يغرسها مرّة بعد اُخرى إلى أن غرسها سبع مرّات فمازال منهم يرتدّ إلى أن بقي بالإيمان نيف وسبعون رجلاً، فأوحى الله إليه: الآن صفي الحقّ عن الكدر بارتداد من كانت طينته خبيثة فكذلك القائم منّا فإنّه تمتدّ غيبته، ثمّ تلا: حتّى إذا استيأس الرّسل و ظنّوا أنّهم قد كذبوا جائهم نصرنا، و أمّا الخضر ما طوّل الله عمره لنبوّة قدّرها له ولا لكتاب ينزل عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله ولا لاُمّة يلزم اقتدائهم به ولا لطاعة يفرضها له، بل طول عمره للإستدلال به على طول عمر القائم عليه السلام و لينقطع بذلك حجّة المعاندين لئلاّ يكون للنّاس على الله حجّة.



السابع و العشرون

ماورواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٣ ط الغرى) .

روى عن أبي عبدالله عليه السلام لا يخرج القائم إلاّ في وتر من السنين سنة إحدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى في «جالية الكدر» (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي نصر: عن أبي عبدالله عليه السلام بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمّة» .

و منهم العلامة المذكور في « العرائس الواضحة » (ص ٢٠٩ ط مصر).

روى الحديث فيه أيضاً عن أبي نصر ، عن أبي عبدالله عليه السلام بعين ما تقدّم عن « الفصول المهمّة » .



الثامن والعشرون

ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٦ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : (قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون) عن ابن درّاج قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه ، يقول في هذه الآية : يوم الفتح يوم تفتح الدّنيا على القائم عليه السلام ولا ينفع أحدا تقرب بالايمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمناً ، و أما من كان قبل هذا الفتح موقناً بامامته و منتظراً بخروجه فذلك الذي ينفعه ايمانه و يعظم الله عزّ وجلّ عنده قدره و شأنه ، وهذا أجر الموالين لأهل البيت عليهم السلام (١) .

---

(١) وقال بعد ذلك: وفي سورة سبا (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين) عن محمد بن صالح الهمداني قال : كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام : ان أهل بيتي يؤذونني بالحديث الذى روى عن آبائك عليهم السلام انهم قالوا قوامنا شراد خلق الله فكتب ويحكم أما تقرؤن ماقال الله تعالى (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة) فنحن والله القرى التي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة، وهذا التفسير أيضاً روى عن الباقر والصادق والكاظم رضى الله عنهم .

نبذة مماورد فيه عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

مارواه القوم:

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع المودة » (ص ۴۲۹ ط اسلامبول) .

روى في قوله تعالى في سورة الملك : (قل أرأيتم ان أصبح مائكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين) عن عليّ بن جعفر الصادق ، عن أخيه موسى الكاظم رضي الله عنهم في هذه الآية قال : إذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد غيره .

نبذة مما ورد فيه عن على بن موسى الرضا عليه السلام

و نروى عنه أحاديث :

الاول

ماروا ه القوم:

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ۴۴۸ ط اسلامبول) قال :

عن الحسن بن خالد قال : قال عليّ بن موسى الرّضا رضي الله عنه : لادين لمن لاورع له و إنّ أكرمكم عندالله أتقاكم أي أعملكم بالتّقوى ثمّ قال : إنّ الرابع من ولدى ابن سيّدة الاماء يطهّرالله به الأرض من كلّ جور و ظلم وهو الّذي يشكّ النّاس في ولادته و هو صاحب الغيبة فإذا خرج أشرقت الأرض

بنور ربّها و وضع ميزان العدل بين النّاس فلا يظلم أحد أحداً و هو الّذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظلّ و هو الّذي ينادى مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض ألا إنّ حجّة الله قد ظهر عند بيت الله فاتّبعوه فإنّ الحقّ فيه و معه و هو قول الله عزّ وجلّ إن نشأ ننزّل عليهم آية من السّماء فظلّت أعناقهم لها خاضعين ـ . وقول الله عزّ وجلّ : يوم ينادى المنادى من مكان قريب ديوم يسمعون الصّيحة بالحقّ ذلك يوم الخروج أى خروج ولدي القائم المهديّ عليه السلام .

الثاني

ماروا‌ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمو يه الحمو ينى المتوفى سنة ٧٢٢ فى كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) .

روى باسناده إلى أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : سمعت دعبل ابن عليّ الخزاعى يقول : انشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي الّتي أوّلها :

مدارس آيات خلت من تلاوة　　فلمّا انتهيت إلى قولي :
خروج امام لا محالة كائن　　يقوم على اسم الله و البركات
يميّز فينا كلّ حقّ و باطل　　ويجزى على النعماء والنقمات

. بكى الرضا بكآء شديداً ثمّ رفع رأسه إليّ ثمّ قال: ياخزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدرى من هذا الإمام ومتى يقوم؟ فقلت : لا يامولاى إلاّ أنّي سمعت بخروج امام منكم يطهّر الأرض من الفساد يملأها عدلاً فقال : يادعبل الإمام بعدى محمّد ابني وبعد محمّد ابنه عليّ وبعد عليّ ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجّة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ،

وأمّا متى فاخبار عن الوقت وقد حدّثني أبي عن جدّي عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام: إنّ النبيّ قيل له متى يخرج القائم من ذرّيّتك فقال: مثله كمثل السّاعة لا يجلّيها لوقتها إلاّ هو عزّ وجلّ ثقلت في السماوات و الأرض لا تاتيكم إلاّ بغتة.

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٥٢ طاسلامبول).

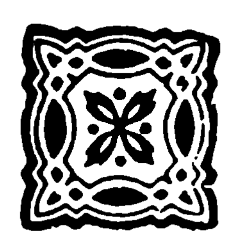
روى الحديث من طريق الحمويني بعين ما تقدّم عن « فرائد السمطين » إلاّ أنّه ذكر بدل قوله يطهر الأرض من الفساد يملأها عدلاً : يملأ الأرض قسطاً وعدلاً و أسقط قوله: لو لم يبق.

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٧٤ ط الغرى) قال :

روى ابن الخشاب في كتابه مواليد أهل البيت يرفعه بسنده إلى عليّ بن موسى الرضا أنه قال : الخلف الصالح من ولد أبي محمّد الحسن بن علي و هو صاحب الزمان القائم المهدى.



الرابع

ماروواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ٤١٦ ط لكهنو) .

روى عن الرضا عليه السلام قال : المهديّ أعلم النّاس واحلم النّاس واتقى النّاس واسخى النّاس واشجع النّاس و اعبد النّاس و يولد مختوناً و طاهراً ومطّهراً .

الخامس

ماروواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد مبين أيضاً فى « وسيلة النجاة » (ص ٤١٦ ط لكهنو) .

روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه قيل له : ما اسم قائمكم ؟ قال : منعنا أن نسمّيه قبل ولادته .



نبذة مما ورد عن أبيه الحسن العسكرى عليه السلام

ونروى في ذلك أحاديث :

الاول

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٧٤ ط الغرى) قال :

روى عن أبي هاشم الجعفرى قال : قلت لأبي محمد الحسن بن عليّ : جلالتك تمنعني من مسائلتك فتأذن أن أسألك ؟ فقال : سل فقلت : يا سيّدى هل لك ولد ؟ قال : نعم ، قلت : فان حدث حادث فأين أسأل عنه ؟ قال: بالمدينة .

الثانى

ماروا القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ٢٧٤ ط الغرى) قال :

أمّا النّص على امامته من جهة أبيه فروى محمد بن عليّ بن بلال قال : خرج إليّ أمر أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري قبل مضيّه بسنين يخبرني بالخلف من بعده، ثمّ خرج إليّ قبل مضيّه بثلاثة أيّام يخبرني بالخلف بأنّه ابنه من بعده .

الثالث

ماروواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكى في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٠ ط الغرى) .

عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عيسى بن الفتح قال : لمّا دخل علينا أبوالحسن عليه السلام السجن قال لي : يا عيسى لك من العمر خمس و ستّون سنة وشهر و يومان (إلى أن قال) قلت له : يا سيّدى وأنت لك ولد فقال : والله سيكون لي ولد يملأ الأرض قسطاً و عدلاً وأمّا الآن فلا ، ثمّ أنشد متمثّلاً .

لعلّك يوماً أن تراني كأنّما　بنى حوالى الأسود اللّوابد
فإنّ تميماً قبل أن تلد القضاء　أقام زماناً و هوفي النّاس واحد(١)

(١) شطر من كلمات الصحابة فى المهدى .

فمنها ما رواه القوم منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٦ ط مصر) .

عن أبي هريرة قال: يبايع المهدى بين الركن والمقام لايوقظ نائما ولايهريق دماً .

ومنها ماروواه القوم منهم العلامة السمهودى المتوفى ٩١١ فى « تاريخ المدينة المنورة » (ج ١ ص ٩٦ ط بمصر) .

عن ابن شبة عن أبى المهزم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: يجيء جيش من قبل الشام حتى يدخل المدينة فيقتلون المقاتله و يبقرون بطون النساء ويقولون الحبلى فى البطن اقتلوا صبابة الشر فاذا علوا البيداء من ذى الحليفة خسف بهم فلا يدرك أسفلهم اعلاهم ولا أعلاهم أسفلهم .

ومنها ماروواه القوم منهم العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى »

(ص ٦٩ ط مصر) .

عن عماربن‌یاسر قال : اذا بلغ السفیانی‌الکوفة وقتل أعوان آل محمد خرج المهدی علی لوائه شعیب بن صالح .

و منها مارواه المولی علی المتقی الهندی فی «منتخب کنزالعمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٢٦ ط مصر) .

عن عمار بن‌یاسر قال : ان لاهل البیت بینکم أمارات فالزموا الارض حتی‌ینساب الترك فی خلافته فینزع بعد سنتین من بیعته ویخالف الترك بالروم .

ومنها مارواه العلامة السیوطی فی کتابه « الحاوی للفتاوی » (ص ٧٦ ط مصر) .

عن سعید بن المسیب قال : یکون فرقة واختلاف حتی یطلع‌کف من السماء وینادی مناد من السماء ان أمیرکم فلان .

ومنها مارواه أیضاً فی « الحاوی‌للفتاوی » (ص٨٠ ، الطبع المذکور).

عن ابن أبی‌شیبة عن ابن‌عباس قال: لاتمضی الایام واللیالی حتی یلی منا أهل البیت فتی لم تلبسه الفتن ولم یلبسها قیل : یا أباالعباس یعجز عنها مشیختکم وینالها شبابکم قال : هو أمرالله یؤتیه من یشاء .

ومنها مارواه أیضاً فی «الحاوی للفتاوی» (ص ٨٤ ، الطبع المذکور) .

عن ابن عباس قال : المهدی شاب منا أهل البیت قیل عجز عنها شیوخکم ویرجوها شبابکم قال : یفعل الله مایشاء .

ومنها مارواه أیضاً فی «الحاوی للفتاوی» (ص ٧٢ ط مصر) .

عن ابن مسعود قال : اذا انقطعت التجارات والطرق وکثرت الفتن خرج سبعة نفر علماء من افق شتی علی غیر میعاد یبایع لکل رجل منهم ثلاثمائة و بضعة عشر رجلا حتی یجتمعوا بمکة فیلتقی السبعة فیقول بعضهم لبعض ما جاءبکم فیقولون جئنا فی طلب هذا

الرجل الذى ينبغى أن تهدأ على يديه هذه الفتن و تفتح له القسطنطنية قد عرفناه باسمه واسم أبيه و امه وجيشه، فيتفق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيبونه بمكة فيقولون له أنت فلان ابن فلان فيقول لابل أنا رجل من الانصار حتى يفلت منهم فيصفونه لاهل الخبر منه والمعرفة به فيقال هو صاحبكم الذى تطلبونه وقد لحق بالمدينة فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الى أهل مكة فيطلبونه بمكة، فيصيبونه فيقولون أنت فلان بن فلان وامك فلانة ابنة فلان وفيك آية كذا وكذا وقد افلت منا مرة فمد يدك نبايعك، فيقول: لست بصاحبكم حتى يفلت منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الى مكة فيصيبونه بمكة عند الركن ويقولون له : اثمنا عليك ودماؤنا فى عنقك ان لم تمد يدك نبايعك ، هذا عسكر السفيانى قد توجه فى طلبنا عليهم رجل من حرام فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع له فيلقى الله محبته فى صدور الناس فيصير مع قوم اسد بالنهار رهبان بالليل .

و منها ما رواه الحافظ الگنجي فى « البيان فى أخبار آخر الزمان » (ص ٩٣ ط النجف) .

باسناده عن أبى قبيل عن عبدالله بن عمرو قال : يخرج من ولد الحسين عليه السلام من قبل المشرق لو استقبلته الجبال اهدمها و اتخذ فيها طرقاً قلت : رواه الطبرانى و أبونعيم عنه .

ومنها مارواه أيضاً فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٦ الطبع المذكور) .

عن ابن عباس قال : يبعث المهدى بعد اياس و حتى يقول الناس لا مهدى ، وأنصاره ناس من أهل الشام عددهم ثلاثمائة و خمسة عشر رجلا عدد أصحاب بدر يسيرون اليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرهاً فيصلى بهم ركعتين عند المقام يصعد المنبر .

ومنها ما رواه أيضاً فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٦ الطبع المذكور).

عن عمار بن ياسر قال : اذا قتل النفس الزكية و آخره تقتل بمكة ضيعة نادى مناد

من السماء ان أميركم فلان وذلك المهدى الذى يملا الارض خصبا وعدلا .

ومنها مارواه العلامة محمد بن على بن الحسين العلوى فى «فضائل الكوفة» (ص ٤٦ ط مصر) .

عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب قال : أبو عبيدة ابن عبدالله بن عمار بن ياسر يرفع الحديث الى عبدالملك بن أبى ذر الغفارى قال : أمرنى أبوذر أن أصحب سلمان الفارسى ، فخرجت معه فر البطنا بالشام حتى اذا أقبلنا من سفرنا نريد الكوفة حتى اذا كنا بالنجف بدت لنا أبيات الحيرة قال سلمان : أهى هى ، قلت : لا ، قال : ثم سرنا حتى بدت لنا أبيات الكوفة ، فقال سلمان : أهى هى ، قلت : نعم ، قال : واهاً لك أرض البلية وأرض البقية بها قبةالاسلام ، بها قبة الاسلام والذى نفس سلمان بيده ما أعلم تحت أديم السماء أبياتاً يدفع‌الله عنها من الذل والخزى الا دون مايدفع عنك الا أبياتاً أحاطت ببيت‌الله الحرام أو بقبة نبيه عليه‌السلام، والذى نفس سلمان بيده كأنى أنظر الى البلاء يصب عليك صباً ثم يكشفه عنك قاصم الجبارين يدفع الله عنها من البلاء مايدفع عنها الا أبياتاً ، والذى نفس سلمان بيده انى لأعلم لك زماناً لا يبقى تحت أديم السماء مؤمن الا وهو فيك أوقلبه يحن اليك، والذى نفس سلمان بيده كأنى الى المهدى غادياً منك فى اثنى عشر ألف عنان لاتقوم له رأية الا اكبها لوجهها حتى يفتح مدينة القسطنطنية .

ومنها مارواه أيضاً العلامة السيوطي فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٨ الطبع المذكور) .

عن عمرو بن العاص قال : علامة خروج المهدى اذا خسف بجيش فى البيداء فهو علامة خروج المهدى .

ومنها مارواه أيضاً فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٥ ، الطبع المذكور) .

عن سعيد بن المسيب قال : تكون فتنة كان أولها لعب الصبيان كلما سكنت من جانب طمت من جانب آخر فلا تتناهى حتى ينادى مناد من السماء الا ان الامير فلان ذلكم الامير

حقاً ثلاث مرات .

ومنها مارواه العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدرآبادالدكن) .

عن ابن عباس قال : انى لارجو ان لا تذهب الايام والليالى حتى يبعث الله منا غلاماً شاباً يأمربالمعروف وينهى عن المنكر لم يلبس الفتن ولم تلبسه الفتن و انى لارجو ان يختم الله بنا هذا الامركما فتحه بنا، فقال له رجل: يا ابن عباس عجزت عنها شيوخكم وترجوها لشبابكم قال : ان الله يفعل مايشاء .

ومنهامارواه العلامة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب «المحجة» على ما فى «ينابيع المودة» (ص ٤٢٣ ط اسلامبول) :

عن مجاهد ، عن ابن عباس رضى الله عنهما فى هذه الاية : لايبقى صاحب ملة الاصار الى الاسلام حتى تأمن الشاة من الذئب والبقرمن الاسد والانسان من الحية وحتى لاتقرض الفائرة جراباً وذلك عند قيام القائم عليه السلام .

ومنها مارواه محمد طاهر الصديقى الهندى فى « مجمع البحار» (ج١ ص ٤٥ ط نول كشور) .

عن ابن عباس فى وصف المهدى يفرج الله به عن هذه الامة كل كرب و يصرف بعدله كل جور .

ومنها مارواه السمهودى فى « جواهر العقدين » (على ما فى ينابيع المودة ص ٤٣٥ ط اسلامبول) .

عن نوف انه قال: راية المهدى فيها مكتوب البيعة لله .

و منها ما رواه العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص ١٥١ ط مصر) .

نقلا عن القرطبى من حديث ابن مسعود وغيره انه يخرج فى آخر الزمان من المغرب

الاقصى يمشى النصر من بين يديه أربعين ميلا رأياته بيض و صفر فيها رقوم فيها اسم الله الاعظم مكتوب فلا تنهزم له راية، فيبعث هذه الرايات مع قوم قد أخذالله لهم ميثاق النصر والظفر اولئك حزبالله الا ان حزب الله هم المفلحون الحديث بطوله وفيه فيأتى الناس من كل جانب و مكان فيبايعونه يومئذ بين الركن والمقام و هو كاره لهذه المبايعة الثانية بعد المبايعة الاولى بالمغرب اهـ و فى رسالة الشيخ الصبان قال : يؤخذ من أحاديث اخر أنه يخرج أى المهدى من المشرق من بلاد الحجاز والقول بانه يخرج من المغرب لاأصل له كما نبه عليه العلقمى اهـ (قلت) ولعل الجمع ممكن عملا بالروايتين بان تحمل أحاديث المشرق على الظهور التام بدليل المبايعة الثانية بين الركن والمقام بعد البيعة الاولى كما فى رواية القرطبى .

ومنها مارواه العلامة أبو عبدالله محمد بن على بن الحسين بن عبدالرحمن العلوى الحسينى فى « فضائل الكوفة » (ص ٤٨) قال :

أنا محمد قال : أنا أبوالحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمى قال : أنا محمد ابن القاسم بن زكريا قرائة قال : عباد بن يعقوب قال : أنا عيسى بن عبدالله قال : أخبرنى غير واحد من أهل بيتى ان سلمان الفارسى كان يقول : الكوفة مهاجر آل محمد .

انموذج من كلمات علماء القوم فى المهدى عليه السلام

قد تقدم نقل كلمات جماعة منهم فى باب (تاريخ ميلاده ع) و نذكر هيهنا جملة اخرى قال العلامة أبوعبدالله محمد بن يوسف الكنجى فى « البيان فى أخبار آخر الزمان » (ص ١٠٢ ط الغرى) :

من الدلالة على كون المهدى حياً باقياً منذ غيبته والى الان وأنه لا امتناع فى بقائه كبقاء عيسى بن مريم و الخضر و الياس من أولياء الله تعالى وبقاء الاعور الدجال وابليس اللعين من اعداء الله هؤلاء قد ثبت بقاؤهم بالكتاب والسنة .

أما عيسى فالدليل على بقائه قوله تعالى : وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل

موته، ولم يؤمن به منذ نزول هذه الاية الى يومنا هذا أحد فلابد أنْ يكون هذا فى آخر الزمان، وأما السنة فمارواه مسلم فىصحيحه عن ابن سمعان فى حديث طويل فىقصةالدجال قال : فينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء بين مهروردتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين و أيضاً ماتقدم من قوله صلى الله عليه وآله وسلم كيف أنتم اذا نزل ابنمريم فيكم وامامكم منكم .

و اما الخضر والياس فقد قال ابنجرير الطبرى : الخضر والياس باقيان يسيران فى الارض و أيضاً مارواه فى صحيحه عن أبىسعيد الخدرى قال : حدثنا رسولالله صلىالله عليه و آله وسلم حديثاً طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا أنه قال : يأتى وهو محرم عليه أن يدخل بقباب المدينة فينتهى الى بعض السباخ التى تلى المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خيرالناس أو من خير الناس فيقول الدجال : ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون فى الامر فيقولون : لا قال : فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة منى الان قال : فيريد الدجال أن يقتله فلن يسلط عليه و قال ابراهيم بن سعد : يقال ان هذا الرجل هو الخضر هذا لفظ مسلم فى صحيحه كما سقناه سواه .

و اما الدليل على بقاء الدجال (الى ان قال) :

و اما بقاء المهدى فقد جاء فى الكتاب والسنة اما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير فىتفسير قوله تعالى: ليظهره علىالدين كله ولو كره المشركون، قال : هوالمهدى من عترة فاطمة عليهاالسلام (الى ان قال) :

و أما السنة فما تقدم فى كتابنا من الاحاديث الصحيحة الصريحة .

و اما الجواب عن طول الزمان فمن حيث النص و المعنى.

أما النص فما تقدم من الاخبار على أنه لابد من وجود الثلاثة فى آخرالزمان وانهم ليس فيهم متبوع غير المهدى بدليل أنه امام الامة فى آخر الزمان و ان عيسى (ع) يصلى خلفه كما ورد في الصحاح ويصدقه في دعواه و الثالث هو الدجال اللعين و قد ثبت أنه

حی موجود .

و أما الممنى فی بقائهم لا يخلو من أحد قسمين ، اما ان يكون بقاؤهم فی مقدور الله أو لايكون ، ومستحيل ان يخرج عن مقدور الله لان من بدأ الخلق من غير شیء و أفناه ثم يعيده بعد الفناء لابد أن يكون البقاء فی مقدوره ، واذا ثبت ان البقاء فی مقدوره تعالی فلا يخلو ايضاً من قسمين اما ان يكون راجعاً الی اختيار الله تعالی أو الی اختيار الامة ولا يجوز ان يكون الی اختيار الامة لانه لوصح ذلك منهم لصح من أحدنا ان يختار البقاء لنفسه و لولده وذلك غيرحاصل لنا غيرداخل تحت مقدورنا فلابد من ان يكون راجعاً الی اختيار الله سبحانه .

ثم لا يخلو بقاء هؤلاء الثلاثة من قسمين أيضاً اما ان يكون لسبب أو لايكون لسبب فان كان لغير سبب كان خارجاً عن وجه الحكمة وما خرج عن وجه الحكمة لايدخل فی افعال الله تعالی فلابد من أن يكون لسبب تقتضيه حكمة الله تعالی قلت : وسنذكر بقاء كل أحد منهم علی حدته أما بقاء عيسی (ع) لسبب وهو قوله تعالی (وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته) و لم يؤمن به منذ نزول هذه الاية الی يومنا هذا أحد فلابد أن يكون هذا فی آخر الزمان .

واما دجال اللعين لم يحدث حدثا مذ عهد الينا رسول الله (ص) أنه خارج فيكم الاعور الدجال وان معه جبال من خبز تسير معه الی غير ذلك من آياته فلابد أن يكون ذلك فی آخر الزمان لامحالة .

و أما الامام المهدی (ع) مذ غيبته عن الابصار الی يومنا هذا لم يملاء الارض قسطاً وعدلا كما تقدمت الاخبار فی ذلك فلابدان يكون ذلك مشروطاً بآخر الزمان فقد صارت هذه الاسباب لاستيفاء الاجل المعلوم، فعلی هذا اتفقت اسباب بقاء الثلاثة لصحة أمر معلوم فی وقت معلوم وهما صالحان نبی وامام وطالح عدو الله وهو الدجال وقد تقدمت الاخبار من الصحاح بما ذكرناه فی صحة بقاء الدجال مع صحة بقاء عيسی (ع) فما المانع من بقاء المهدی عليه السلام

كان امام آخر الزمان يملاء الارض قسطاً وعدلا على ماتقدمت الاخبار فيكون بقاؤه مصلحة للمكلفين و لطفاً لهم فى بقائه من عند رب العالمين .

والدجال اذا بقى فبقائه مفسدة للعالمين لما ذكر من ادعائه الربوبية وفتكه بالامة ولكن فى بقائه ابتلاء من الله تعالى .

و أما بقاء عيسى (ع) فهو سبب ايمان أهل الكتاب للاية والتصديق بنبوة سيدنا محمد سيد الانبياء وخاتم النبيين و رسول رب العالمين و يكون بياناً لدعوى الامام عند أهل الايمان و مصدقا لما دعا اليه عند أهل الطغيان بدليل صلاته خلفه و نصرته اياه و دعائه الى الملة المحمدية التى هوامام فيها فصار بقاء المهدى عليه السلام اصلا وبقاء الاثنين فرعا على بقائه فكيف يصح بقاء الفرعين مع عدم بقاء الاصل لهما ولوصح ذلك لصح وجود المسبب من دون وجود السبب و ذلك مستحيل فى العقول وانما قلنا ان بقاء المهدى أصل لبقاء الاثنين لانه لايصح وجود عيسى (ع) بانفراده غير ناصر لملة الاسلام وغير مصدق للامام لانه لوصح ذلك لكان منفرداً بدولة ودعوة و ذلك يبطل دعوة الاسلام من حيث اراد أن يكون تبعاً فصار متبوعاً وأراد أن يكون فرعاً فصار أصلا والنبى (ص) قال: لا نبى بعدى وقال (ص) : الحلال ما أحل الله على لسانى الى يوم القيامة والحرام ما حرم الله على لسانى الى يوم القيامة فلابد من أن يكون عوناً و ناصراً و مصدقاً و اذا لم يجد من يكون له عوناً و مصدقاً لدعواه لم يكن لوجوده تاثير فثبت أن وجود المهدى أصل لوجوده وكذلك الدجال اللعين لايصح وجوده فى آخر الزمان ولا يكون للامة امام يرجعون اليه و وزير يعولون عليه لانه لوكان الامر كذلك لم يزل الاسلام مقهوراً ودعوته باطلا فصار وجود الامام أصلا لوجوده على ماقلنا .

ونقل العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٧ ط مصر) .

عن ابن سعد و ابن أبى شيبة عن ابن عمرو أنه قال : ياأهل الكوفة أنتم أسعد الناس

بالمهدى .

ونقل أيضاً في « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٦ ط مصر) قال :

عن نعيم بن حماد وعمر بن شبة عن عبدالله بن عمرو قال: اذا خسف بالجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدى .

ونقل العلامة القرطبى في «التذكرة» ،

باسناده عن عبدالله بن عمر قال : اذا خسف الله بالجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدى .

ونقل العلامة المولى على المتقى الهندى في « كنز العمال » (ج ١١ ص ٢٢٤ ط حيدر آباد) .

عن ابن عباس قال : اذا كان خروج السفياني في سبع و ثلاثين كان ملكه (ثمانية وعشرين شهراً) و ان خرج في تسع وثلاثين كان ملكه تسعة أشهر، (نعيم بن حماد) .

ونقل العلامة ابن الصباغ في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٢ ط الغرى) .

و العلامة الحمزاوى في « مشارق الانوار في فوز أهل الاعتبار » (ص ١٢٤ ط الشرفية بمصر) قالا :

و قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين في قوله تعالى: وأنه لعلم الساعة ، هو المهدى يكون في آخر الزمان .

و منها مانقله الحافظ أبوجعفر محمد بن جرير الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ في تفسيره « جامع البيان » (ج ١ ص ٥٠١) .

عن موسى قال : ثنا عمرو قال : ثنا اسباط عن السدى قوله (لهم في الدنيا خزى) أما خزيهم في الدنيا فانهم اذا قام المهدى وفتحت القسطنطنية قتلهم فذلك الخزى .

و نقل العلامة القرطبى في « تفسيره » .

عن السدى :

في قوله تعالى : ليظهره على الدين كله، ذاك عند خروج المهدى لا يبقى أحد الا دخل في الاسلام او ادى الجزية قال : و قيل ان المهدى هو عيسى فقط و هو غير صحيح لان الاخبار الصحاح قد تواترت على ان المهدى من عترة رسول الله (ص) فلا يجوز حمله على عيسى قال : والحديث الذى ورد أنه لامهدى الا عيسى غير صحيح .

قال : و قال البيهقى فى كتاب البعث والنشور لانه رواية محمد بن خالد الجندى و هو مجهول يروى عن أبان بن أبي‌عياش وهو متروك عن الحسن ، عن النبى صلى الله عليه وسلم وهومنقطع والاحاديث التى قبله فى التنصيص على خروج المهدى وفيها بيان كون المهدى من عترة النبى صلى‌الله عليه وسلم أصح اسناداً .

و نقل العلامة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٣ ط مصر) قال :

عن مطر الوراق قال : لايخرج المهدى حتى يكفر بالله جهراً .

و نقل أيضاً فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٤ ط مصر) .

عن الزهرى قال : يخرج المهدى بعد الخسف فى ثلاثمأة و أربعة عشر رجلا عدد أهل بدر فيلتقى هو وصاحب جيش السفيانى وأصحاب المهدى يومئذ جنتهم البرادع ـ يعنى تراسهم ـ ويقال : أنه يسمع يومئذ صوت مناد من السماء ينادى ألا ان أولياء الله أصحاب فلان يعنى المهدى فتكون الدبرة على أصحاب السفيانى فيقتلون لا يبقى منهم الا الشريد فيهربون الى السفيانى فيخبرونه ويخرج المهدى الى الشام فيلتقى السفيانى المهدى ببيعته ويسارع الناس اليه من كل وجه و يملا الارض عدلا .

و نقل العلامة السيوطى فى كتابه « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٥ ط مصر) قال :

عن طاووس قال : علامة المهدى ان يكون شديداً على العمال جواداً بالمال رحيماً بالمساكين

ونقل أيضاً في « الحاوي للفتاوي » (ص ٧٥ ط مصر) .

عن الوليد بن مسلم قال : لايخرج المهدى حتى يقوم السفيانى علىأعوادها .

ونقل أيضاً في « الحاوي للفتاوي » (ص ٧٥ ط مصر) .

عن ضمرة عن بعض أصحابه قال : لا يخرج المهدى حتى لايبقى قيل ولا ابن قيل الا هلك ـ والقيل الرأس ـ .

و نقل أيضاً في « الحاوي للفتاوي » (ص ٧١ ط مصر) .

عن الزهرى قال : يستخرج المهدى كارهاً من مكة من ولد فاطمة فيبايع .

ومنها مانقله أيضاً في «الحاوي للفتاوي» (ص ٧٣ ط مصر) .

عن أرطاة قال : المهدى منى من قريش ادم ضرب من الرجال .

أيضاً عن أرطاة قال : المهدى ابن عشرين سنة .

و نقل أيضاً في « الحاوي للفتاوي » (ص ٧٥ ط مصر) .

عن ابن سيرين قال : على راية المهدى مكتوب: البيعة لله .

ونقل أيضاً في « الحاوي للفتاوي » (ص ٧٣ ط مصر) .

عن ابن سيرين قال : لايخرج المهدى حتى يقتل من كل تسعة سبعة .

ونقل أيضاً في « الحاوي للفتاوي » (ص ٧٣ ط مصر) .

عن أبى عمرو الدانى فى سننه عن ابن شوذب قال : انما سمى المهدى لانه يهدى الى جبل من جبال الشام يستخرج منه أسفار التوراة يحاج بها اليهود فيسلم على يديه جماعة من اليهود .

و نقل أيضاً في « الحاوي للفتاوي » (ص٨٢ ط مصر) .

عن نعيم ، عن كعب قال : يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدى له ذنب يضيىء .

و نقل أيضاً في « الحاوي للفتاوي » (ص ٨٢ ط مصر) .

عن نعيم بن حماد و أبوالحسن الحربى فى الاول من الحربيات عن على بن عبدالله بن

عباس قال : لا يخرج المهدى حتى تطلع مع الشمس آية .

ونقل أيضاً فى كتابه «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٥ ط مصر) .

عن عبدالله بن شريك قال : مع المهدى راية رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم المعلمة .

ونقل أيضاً فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٣ ط مصر) .

عن أبى‌جعفر قال : لا يخرج المهدى حتى تروا الظلمة .

ونقل أيضاً فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٧ ط مصر) .

عن كعب قال قتادة : المهدى خيرالناس أهل نصرته و بيعته من أهل‌كوفان و اليمن وابدال الشام مقدمته جبريل وساقته ميكائيل محبوب فى‌الخلايق يطفى‌الله به الفتنة العمياء وتأمن الارض حتى أن المرأة لتحج فى خمس نسوة مامعهن رجل لاتتقى شيئاً الا الله تعطى الارض زكاتها والسماء بركتها .

ونقل أيضاً فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٧٧ طمصر).

عن كعب قال : انى اجد المهدى مكتوباً فى اسفار الانبياء ما فى عمله ظلم ولا عيب .

و نقل أيضاً فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٥ ط مصر) .

عن ابن أبى‌شيبة عن مجاهد قال : حدثنى فلان رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان المهدى لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من فى السماء و من فى الارض فأتى الناس المهدى فزفوه كما تزف العروس الى زوجها ليلة عرسها، وهو يملا الارض قسطاً وعدلاوتخرج الارض نباتها وتمطر السماء مطرها وتنعم امتى ولايته نعمة لم تنعمها قط .

و قال الحافظ شهاب‌الدين أحمد بن على بن حجرالعسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ فى « تهذيب‌التهذيب » (ج ٩ ص ١٤٤ ط حيدرآباد):

و قد تواترت الاخبار و استفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله عليه وآله

وسلم فى المهدى وأنه من أهل بيته وأنه يملك سبع سنين ويملا الارض عدلا وأن عيسى عليه الصلاة والسلام يخرج فيساعده على قتل الدجال وأنه يؤم هذه الامة وعيسى يصلى خلفه فى طول من قصته و أمره .

و ذكره فى « الحاوى للفتاوى » بعينه .

و منها مانقله العلامة المعاصر الشيخ حسن النجار المصرى فى كتابه «الاشراف» (ص ٣٤ ط مصر) قال :

المهدى رجل تقى من سلالة الرسول يظهر فى آخر الزمان لتطهير المجتمع من البدع و الضلالات وقد جائت الاحاديث النبوية كثيرة فى صدد ظهوره رد بها العلامة السيد الغمارى على من أنكره من المعاصرين .

و نقل المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) .

عن نعيم بن حماد عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال :

فى ذى القعدة تجاذب القبائل و عامئذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى حتى يهرب صاحبهم فيبايع بين الركن والمقام و هو كاره يبايع مثل عدة أهل بدر يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الارض . نعيم بن حماد فى الفتن (ك) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

و نقل أيضاً فى « كنز العمال » (ج ١١ ص ٣٧٥) .

عن الحسن بن محمد بن على قال : لا يزال القوم على ثبج من أمرهم حتى ينزل بهم احدى أربع خلال ، يلقى الله بأسهم بينهم، أو تجىء الرايات السود من قبل المشرق فتستبيحهم ، أو تقتل النفس الزاكية فى البلد الحرام فيتخلى الله منهم، أو يبعثوا جيشاً الى البلد الحرام فيخسف بهم (نعيم) .

و روى العلامة أبوعبدالله محمد بن على بن الحسين بن عبدالرحمان

في « فضائل الكوفة » (ص ٥٧) قال :

أنا محمد قال : أنا محمد بن عبدالله الجعفي قال : نا أبوجعفر أحمد بن علي بن سهل الحناط العابد قال : أنا قاسم بن عبيدالطحان قال : أنا اسماعيل بن اسحاق الراشدي قال : أنا عبدالرحمان بن راشد المنقري عن أبي‌داود الطهوي قال : أنا عبدالاعلى بن عامر قال : سمعت محمد بن الحنفية يقول : الكوفة دارهجرة مرتين ، قال : قلت : وكيف ذاك ؟ قال : هاجروا الى علي‌بن أبي‌طالب صلى‌الله عليه ويهاجرون الى المهدي .

وعن محمد قال أنامحمدبن‌العباس‌الحذاء المقري قال: انا أحمد بن‌محمد بن‌عمرو قال: انا الحسين بن‌حميد قال: انامحمد بن الحسن‌الجعفي‌قال: حدثني حفص بن‌عمر ابوعمر الفراء قال : أنا أبوداود الطهوي عن عبدالاعلى الثعلبي ، عن محمد بن الحنفية قال : ان الكوفة دار هجرة مرتين قال : قلت : و كيف ذاك ؟ قال : كانوا وزراء أميرالمؤمنين وأنصاره ، وسيكونون وزراء المهدي وأنصاره .

وروى العلامة العارف الشهير الشيخ محيي‌الدين محمدالطائي الاندلسي المالكي المعروف بابن العربي المتوفى سنة ٦٣٨ في « محاضرة الابرار و مسامرة الاخيار » (ج ١ ص ٢٥٨ ط مصر بمطبعة الشمراوي) .

عن عبدالواحد بن اسماعيل بن ابراهيم العسقلاني الكناني قال : حدثني أبي قال : قرئت في كتاب ابن عصمة الى أن قال : ثم يخرج المهدي فيقتل السفياني ذبحاً تحت شجرة بخارج دمشق ويبايع بين‌الركن والمقام فيملا الارض قسطاً وعدلا، ثم يغزوالقسطنطنية بعساكر في‌جملتهم سبعون ألفاً من ولداسحاق فيكبرون عليها فينهدم ثلثها ثم يكبرون الثانية فينهدم الثلث الثاني ثم يكبرون ثالثة فينهدم سورها كله فيدخلونها فيكسبون فيها أموالا عظاماً .

ونقل العلامة الحمزاوي في «مشارق‌الانوار» (ص ١٢٥ ط مصر) .

عن الشيخ القطب الغوثي سيدي محيي‌الدين بن العربي في « الفتوحات » قال :

اعلموا انه لابد من خروج المهدى لكن لا يخرج حتى تملاء الارض جوراً و ظلماً فيملؤها قسطاً وعدلا، وهو من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة رضى‌الله تعالى عنها جده الحسين بن على بن أبى طالب و والده الامام حسن العسكرى ابن الامام على النقى بالنون ابن الامام محمد التقى بالتاء ابن الامام على الرضا ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين على ابن الامام الحسين ابن‌الامام على بن أبيطالب رضى‌الله تعالى عنه يواطىء اسمه اسم رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم يبايعه المسلمون بين الركن و المقام يشبه رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم فى الخلق بفتح الخاء و قريباً منه فى‌الخلق أسعد الناس به أهل الكوفة يقسم المال بالسوية ويعدل فى الرعية يمشى الخضر بين يديه يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً يقفو أثر رسول الله صلى‌الله عليه وسلم له ملك يسدده من حيث لايراه (الى‌أن قال) واعلم ان المهدى اذا خرج يفرح‌به جميع المسلمين خاصتهم وعامتهم، وله رجال‌الهيون يقيمون دعوته وينصرونه هم‌الوزراء له يتحملون اثقال المملكة عنه و يعينونه على‌ماقلده الله به، ينزل عليه عيسى بن مريم عليه‌السلام بالمنارة البيضاء شرق دمشق متكئاً على‌ملكين ،ملك عن يمينه وملك عن يساره والناس فى صلاة العصر فيتنحى الامام من مقامه فيتقدم فيصلى بالناس يؤم الناس بسنة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض الله اليه المهدى طاهراً مطهراً وقال فى محل آخر من فتوحاته : قد استوزر الله للمهدى طائفة خباهم الله تعالى من مكنون غيبه اطلعهم كشفاً و شهوداً على الحقايق و ما هو الا أمر الله فى عباده فلا يفعل المهدى شيئاً الا بمشاورتهم الخ .

و قال العلامة عبدالله بن الحسين بن عبدالله الحنبلى البغدادى العكبرى المتوفى سنة ٦١٦ و المولود سنة ٥٣٨ فى « التبيان فى شرح الديوان أى ديوان المتنبى» (ج ٢ ص ٦٧ ط الحلبى بمصر) .

المهدى الذى وعد به النبى صلى الله عليه وسلم ، الذى يأتى فى آخر الزمان ، ويخرج فى زمنه عيسى بن مريم .

و قال العلامة سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ٣٧٧ ط النجف) :

المهدى هو محمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (ع) وكنيته أبو عبدالله وأبو القاسم و هو الخلف الحجة صاحب الزمان القائم والمنتظر والتالي وهو آخر الائمة .

وقال العلامة الشيخ عبدالنبى بن أحمد القدوسى الحنفى فى «سنن الهدى» (مخطوط) :

والمهدى من أمته وعترته صلى الله عليه وسلم الذى يخرج فى آخر الزمان ويملاه العالم من العدل والاحسان .

وقال النبهانى فى « جواهر البحار » (ج ٤ ص ١٦٨ ط القاهرة) :

والكوفة وهو حرم رابع عند بعض المحققين وهو المروى عن على رضى الله تعالى عنه ولذا اتخذها على دار الخلافة وسيتخذها المهدى عليه السلام خليفة آخر الزمان .

و قال الشيخ حسن النجار فى «الاشراف» (ص ٣٤ ط مصر) :

و فى فضائل المهدى و تعيين اسمه و تحديد مهمته التى يقوم بها وضبط بلده التى ينشأ منها و ذكر أوصافه ومدة مكثه فى الارض وكيفية اجتماعه بعيسى عليه السلام عند نزوله آخر الزمان فى كل هذا كلام كثير واسع أفاض فيه كتاب نور الابصار للشبلنجى وكتاب بيان الاشكال فيما حكى عن المهدى من الاقوال لابى عبدالله حمدان بن يحيى .

وقال العلامة الشيخ عبدالهادى (نجا) الابيارى المصرى السالك المعاصر فى كتاب «جالية الكدر» فى شرح منظومة البرزنجى (ص ٢٠٧ و ٢٠٨ ط مصر) .

ثم قال (أى صاحب الفصول المهمة) و من الدلائل على كون المهدى حياً باقيا

منذ غيبته الى آخر الزمان بقاء عيسى بن مريم والخضر الى ان قال: وصفته أنه شاب مربوع القامة حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه أقنى الانف أجلى الجبهة فى خده الايمن خال أسود ، وقد ورد فيه أحاديث كثيرة وأخبار شهيرة دونها العلماء كأبى‌نعيم جمع أربعين حديثاً فى أمره وأبى‌عبدالله الكنجى فى كتابه البيان فى أخبار آخر الزمان .

وقال العلامة بهجت افندى فى «تاريخ آل‌محمد» (ص١٩٨ ط طهران) :

لما كان حديث (من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة الجاهلية) متفقا عليه بين علماء المسلمين فلا يوجد مسلم لايعتقد بوجود الامام المنتظر ونحن نعتقد أن المهدى صاحب العصر و الزمان ولد ببلدة سامراء و اليه انتهت وراثة النبوة والوصاية والامامة وقد اقتضت الحكمة الالهية حفظ سلسلة الامامة الى يوم القيامة فان عدد الائمة بعد رسول‌الله (صلعم) محصورة معلومة وهى اثنا عشر بمقتضى الحديث المعتبر المروى فى الصحيحين خلفاء بعدى اثنى عشر كلهم من بنى‌هاشم .

وقال العلامة الشيخ عبدالقادر الشافعى بن‌محمد سعيد بن أحمد الكردى السنندجى المتوفى ١٣٠٦ فى كتابه «تقريب المرام فى شرح تهذيب الاحكام»

(ص ٣٣٥ ط الامرية ببولاق) :

قد وردت أحاديث صحيحة فى ظهور امام من ولد فاطمة يملأه الدنيا قسطاً و عدلا كما ملئت ظلماً و جوراً فذهب العلماء الى أنه امام عادل من ولد فاطمة رضى الله عنها .

و قال العلامة السيد الشريف محمد بن رسول الحسينى البرزنجى الشافعى المدنى المتوفى سنة ١١٠٣ فى كتابه «الاشاعة فى اشراط الساعة»

(ص ٨٧ ط مصر) :

اعلم ان الاحاديث الواردة فيه على اختلاف رواياتها لاتكاد تنحصر فقد قال محمد بن

بذكر المهدى و أنه من أهل بيته صلى‌الله عليه وسلم (الى ان قال) (المقام الاول) فى اسمه و نسبه ومولده ومبايعه ومهاجره وحليته و سيرته فذكرها على ما تقدم مشروحاً اما اسمه الى ان قال :

و فى (ص ٩٣ ط مصر) :

ورد عن أبى عبدالله الحسين بن على عليهما السلام أنه قال : لصاحب هذا الامر يعنى المهدى عليه‌السلام غيبتان احداهما تطول حتى يقول بعضهم مات، وبعضهم ذهب ولا يطلع على موضعه أحد من ولى ولاغيره الا المولى الذى يلى أمره، وهاتان الغيبتان والله اعلم مامر آنفاً .

و فى (صفحة ٩٩) .

ثم تتمهد الارض للمهدى ويلقى الاسلام بجرا به و يدخل فى طاعته ملوك الارض كلهم ويبعث بعثاً الى الهند فتفتح ويؤتى بملوك الهند اليه مغلغلين وتنقل خزائنها الى بيت المقدس فتجعل حلية لبيت المقدس ويمكث فى ذلك سنين الى ان قال :

و اما سيرته فانه يعمل بسنة النبى صلى الله عليه وسلم لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً يقاتل على السنة لا يترك سنة الا اقامها ولا بدعة الا رفعها يقوم بالدين آخر الزمان كما قام به النبى صلى الله عليه و سلم أوله يملك الدنيا كلها كما ملك ذوالقرنين و سليمان يكسر الصليب ويقتل الخنزير يرد الى المسلمين الفتهم ونعمتهم يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلماً وجوراً يحثو المال حثياً ولا يعده عداً يقسم المال صحاحاً بالسوية يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الارض و الطير فى الجو و الوحش فى القفر و الحيتان فى البحر يملاء قلوب امة محمد غنى حتى أنه يأمر منادياً ينادى الا من له حاجة فى المال؟ فلايأتيه الا رجل واحد فيقول أنا فيقول ائت السادن يعنى الخازن فقل له ان المهدى يأمرك ان تعطينى مالا فيقول له احث حتى اذا جعله فى حجره وابرزه ندم فيقول كنت اجشع امة محمد صلى‌الله عليه و سلم أى احرصهم و الجشع اشد الحرص و يقول اعجزعما وسعهم قال : فيرده

فلايقبل منه فيقال له: انا لا نأخذ شيئاً اعطيناه ، تنعم الامة برها وفاجرها فى زمنه نعمة لم يسمع بمثلها قط ترسل السماء عليهم مدراراً لا تدخر شيئاً من قطرها تؤتى الارض اكلها لا تدخر عنهم شيئاً من بزرها تجرى على يديه الملاحم يستخرج الكنوز و يفتح المدائن مابين الخافقين يؤتى اليه بملوك الهند مغلغلين و تجعل خزائنهم حلياً لبيت المقدس يأوى اليه الناس كما تأوى النحل الى يعسوبها حتى يكون الناس على مثل أمرهم الاول يمده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه مخالفيه و ادبارهم جبرئيل على مقدمته و ميكائيل على ساقته ترعى الشاة والذئب فى زمنه فى مكان واحد و تلعب الصبيان بالحيات والعقارب لا تضربهم شيئاً و يزرع الانسان مداً يخرج له سبعمأة مد و يرفع الربا و الوبا و الزنا وشرب الخمر وتطول الاعمار و تؤدى الامانة وتهلك الاشرار ولا يبقى من يبغض آل محمد صلى‌الله عليه و سلم، محبوب فى الخلائق يطفى الله به الفتنة العمياء و تأمن الارض حتى ان المرأة تحج فى ضمن نسوة مامعهن رجل لا يخفن شيئاً الا الله، مكتوب فى اسفار الانبياء ما فى حكمه ظلم ولا عيب .

و قال العلامة المحدث الشيخ حسن العدوى الحمزاوى من علماء اواخر القرن الثالث عشر فى كتابه «المشارق الانوار» (ص ١٥٦ ط مصر) :

وجاء فى بعض الروايات أنه ينادى عند ظهوره فوق رأسه ملك: هذا المهدى خليفة الله فاتبعوه فتقبل عليه الناس و يشربون حبه و أنه يملك الارض شرقها و غربها وان الذين يبايعونه أولا بين الركن والمقام بعدد أهل بدر الى ان قال :

وان على مقدمة جيشه جبريل وميكائيل على ساقته الى أن قال :

و أحاديثه بلغت مبلغ التواتر المعنوى فلامعنى لانكارها .

و فى (ص ١٥٠ ، الطبع المذكور) .

و ذكر (العارف الشعرانى) فى حديث آخر فى مبايعة المهدى : ان المهدى يقول : أيها الناس اخرجوا الى قتال عدوالله وعدوكم فيجيبونه ولا يعصون له أمراً، فيخرج المهدى

ومن معه من المسلمين من مكة الى الشام لمحاربة عروة بن محمد السفياني ومن معه من بني كلب ، وللامام السيوطي فيما يتعلق بالمهدى الى ان قال: واما السفياني فيبعث اليه جيشاً من الشام فيخسف بهم بالبيداء فلا ينجو منهم الا المخبر فيسير اليه السفياني بمن معه و يسير هو بمن معه الى السفياني فتكون النصرة للمهدى و يذبح السفياني وهو رجل من ولد خالد ابن يزيد بن أبي سفيان الى ان قال :

ويبالغ ولى الله المهدى فيخرج فى ثلاثين رجلا فيبلغ المؤمنين خروجه فيأتونه من أقطار الارض و يحنون اليه كما تحن الناقة الى فصيلها الى ان قال : فاذا فرغ من بيعة الناس بعث خيلا الى المدينة عليهم رجل من أهل بيته فيقاتل الزهرى فيقتل من كلا الفريقين مقتلة عظيمة ويرزق الله وليه الظفر فيقتل الزهرى ويقتل أصحابه فالخائب يومئذ من خاب من غنيمة بنى كلب ولو بعقال، فاذا بلغ الخبر السفياني خرج من الكوفة فى سبعين ألفاً حتى اذا بلغ البيداء عسكره و هو يريد قتال ولى الله وخراب بيت الله فبينماهم كذلك بالبيداء اذ نفر فرس رجل من العسكر فخرج الرجل فى طلبه و بعث الله جبريل فضرب الارض برجله فخسف الله عزوجل بالسفياني وأصحابه ورجع الرجل يقود فرسه فيستقبله جبريل فيقول ماهذه الضجة فى العسكر فيضربه الجبريل بجناحه فيتحول وجهه مكان القفا الخ .

و قال العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويرى المصرى فى « نهاية الارب » (ج ١٤ ص ٢٧٣ ط القاهرة) :

يبعث الى المهدى عح جيش ثلاثون ألفاً فينزلون فى البرية . ثم يخرج السفياني الى البيداء ، فاذا استقر بالموضع خسف الله تعالى بهم الارض ، فيأخذهم الى أعناقهم حتى لايفلت منهم الا رجلان يخرجان بفرسيهما ، فاذا وصلوا الى القوم رأوهم وقد خسف الله بهم ، فيخسف الارض بواحد منهما ، و يحول الله وجه الاخر الى قفاه ، فيبقى كذلك مدة حياته ثم يخرج المهدى بمن معه الى بلاد الروم فيسير حتى يسمع بهلاك السفياني و أصحابه .

قال : و ذلك قوله تعالى : (ولوترى اذ فزعوا فلافوت و أخذوا من مكان قريب) .
فيحمد المهدى الله تعالى ذلك، ويخرج الى بلادالروم فى نحو مأة ألف فيصل الى القسطنطنية فيدعو ملك الروم الى الاسلام فيأبى فيقاتله ، و يدوم القتال بينهم شهرين ، ثم ينهزم ملك الروم . و يدخل (المسلمون) الى القسطنطنية ، فينزل المهدى على بابها ، و لها سبعة أسوار فيكبر سبع تكبيرات فينهدم كل سور منها بتكبيرة . و يدخلها المهدى و يقتل خلقاً كثيراً ويقتل ملك الروم ، ثم يرفع (عنهم) السيف ، ويأخذ المسلمون من الغنائم مالايحصى، حتى ان الرجل ليأخذ من الجوهر مايعجز عن حمله. فبينماهم كذلك اذ يأتيهم الخبر من خليفة المهدى بخروج الدجال واجتماع الناس عليه ، فيتركون تلك الغنائم و ينصرفون الى بلادهم مسرعين لمحاربة الدجال . فيقال : ان المهدى يسير نحو الدجال وعلى رأسه عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيلتقون ويقتتلون قتالا شديداً ، فيقتل من أصحاب الدجال أكثر من ثلاثين ألفاً ، ثم ينهزم الدجال فيمر نحو بيت المقدس ، فيأمر الله الارض بامساك قوائم خيله ، ويرسل عليهم ريحاً حمراء فتقتل منهم أربعين ألفا .

قال : ثم يقبل المهدى بجيشه زهاء مأة ألف ، فى أيديهم الرايات البيض . فيقول المهدى (لعسكر الدجال) : ويلكم أتشكون فى هذا الاعور الكذاب أنه الدجال ؟ فيقولون : لا ، ولكنا نعيش فى طعامه . فيمسخون فى الحال قردة ، و خنازير . ثم ينزل عيسى بعد ذلك الى الارض و يصلى خلف المهدى على مانذكره انشاء الله تعالى .

وقال علامة اللغة محمد بن مكرم بن منظور المصرى فى «لسان العرب»

(ج ١٣ ص ٣ ط دارالصادر فى بيروت) :

فى حديث أبى هريرة ينزل المهدى فيبقى فى الارض أربعين ، وقيل أربعين سنة .

قال الشيخ عبدالرحمان البسطامي: فى « درة المعارف فى حقه نظماً »

(على ما فى تاريخ آل محمد ص ١٩٧) :

« و يظهر ميم المجد من آل أحمد و يظهر عدل الله فى الناس أولا »

« كما قد روينا عن على الرضا وفى كنز علم الحرف أضحى محصلا »
« و يخرج حرف الميم من بعد شينه بمكة نحو البيت بالنصر قد علا »
« فهذا هو المهدى بالحق ظاهر سيأتى من الرحمان للخلق مرسلا »
« ويملاء كل الارض بالعدل رحمة و يمحو ظلام الشرك و الجور أولا »
« ولايته بالامر من عند ربه خليفة خير الرسل من عالم العلا »

و قال صدرالدين قونوى من كبار الصوفية :

« يقوم بأمر الله فى الارض ظاهراً على رغم الشياطين يمحق الكفر »
« يؤيد شرع المصطفى ص وهوختمه و يمتد من ميم بأحكامها يدرى »

وقال العلامة السيد عباس المكى فى « نزهة الجليس » (ج ٢ ص ١٢٨) :

و اما فضائله (اى المهدى عليه السلام) فكثيرة و معجزاته كالشمس شهيرة ، و قد ذكر بعض فضائله ومعجزاته الشيخ العلامة الفهامة محمد بن الحسن الحر الشامى العاملى المشغرى فى «ديوانه» فى أرجوزة طويلة اختصرنا منها قوله :

« لقبه المهدى و المنتظر و القائم المكرم المطهر »
« تواتر النص بأنه ولد من الفريقين و أنه وجد »
« و كم رآه رجل ففازا اذ شاهد الرشاد و الاعجازا »
«أكثر من سبعين شخصاً شاهدوا جماله ولاحت الشواهد »
« لذاك قد تواتر الاخبار بذاك و الانباء و الاثار »
«و غاب غيبتين صغرى امتدت و كانت الشدة فيها اشتدت »
« قريب سبعين من الاعوام كان اختفى عن أكثر الانام »
« كان له من الموالى سفرا اذ غاب و اختفى و رام السفراء »
« و غيبة اخرى الى ذا الان و أنه لصاحب الزمان »
« لكنه لابد من أن يخرجا و بعد شدة تلاقى الفرجا »

« والنص ناهيك به تواترا فانظر الى كل كتاب كى ترى »
« و هى ألوف قد روت فى الكتب و شهدت له بكل عجب »
« عليك بتتبع النصوص على العموم و على الخصوص »
« ان شئت فاصرف نحوها الاعنة و انظر مؤلفات أهل السنة »
« تجد كثيراً من رواياتهم جاء بها من ليس بالمتهم »
« و ان ترد أخباره البديعة فانظر الى مؤلفات الشيعة »
« فانها مشحونة بذاكا فدع جهولا منكراً أفاكا »
« و معجزاته كثيرة أتت منقولة مما استفاض و ثبت »
«كم أخبر القوم بماكان اختفى من مرض الشكوك فازوا بالشفا»
« كم حملوا له من الاموال وما درى خلق بتلك الحال »
« فجاءهم كتابه بكل ما كان و بالتفصيل فانظر واعلما »
« و فى سوار أرسلوه من ذهب عجائب شتى بها الشك ذهب »
« اذ رده و باقى المال قبل قال اكسروه فبأمره عمل »
« فظهر الحديد و النحاس وسطه و حار فيه الناس »
« و أرسلوا ذهبه فقبلا و كم غريب مثله قد نقلا »
« و بعثوا يوماً اليه مالا فرده اذ لم يكن حلالا »
« و قال : من مال فلان فيه أربعمأة بلا تمو يه »
« فحسبوا فوجدوه حقاً و لم يقل مولاى الا صدقا »
« أخبر قوماً بزمان موتهم و أرسل الاكفان عند فوتهم »
« وكم دعى فلاحت الاجابة وربه لما دعى أجابه »
« و جعل التراب فى الحال ذهب و وهب السائل منه ماوهب »
« و نطقه فى ساعة الولادة بالذكر و الدعاء و الشهادة »

« وبعدها في صغر السن عجب — و أى علم عنهم قد احتجب »
« ولاح نور ساطع الى السماء — اذ ذاك فتعجبوا لما سما »
« وطيه الارض لبعض الناس — معجزة لاحت بلا التباس »
« و كتبوا له بلا مداد — فورد الجواب بالسواد »
« وقد شفى الامراض ميل كحلا — به فأذهب الشكوك و البلا »
« و فرش الحصير فوق الماء — و قام للصلاة و الدعاء »
« فحار فيه طالب و غرقا — و عاد عنه خائباً منطلقاً »
« ومحمل له مضى نحو السماء — كأنه قد كان يرقى سلماً »
« وكم شفى المرضى بمسح الكف — أو بدعاء فى الشفاء يكفى »
« روى ثلاثمأة من ماء — لم ينتقص من أعجب الاشياء »
« شبعهم من زاده أيضاً عجب — و هو بحاله و قد زال السغب »
« أراهم الورد الطرى الاحمرا — فى غير وقته فدع عنك المرا »
« اخباره بالغيب ليست تنكر — اذ فى كتاب الله ذاك يذكر »
« الا من ارتضاه من رسول — فى سورة الجن فخذ دليلى »
« اذ علمه من النبى المرتضى — اختارهم لكل غيب و ارتضى »
« رأيته فى النوم غير مرة — فأوجب الفرحة و المسرة »
« أخبرنى بكل ما أضمرته — و قد أجابنى و ما سئلته »
« ناولنى الكأس وليس يسكر — شربته ما كان فيه سكر »
« وكنت اذ ذاك مريضاً دنفاً — ففزت لما أن شربت بالشفا »
« تفصيل معجزاته يطول — و كل مانقلوا له قليل »
« و عمره ثمانمأة خلت — ثلاثة و أربعين قد تلت »
« و ربنا ادرى بما قد بقيا — من عمره و ما رأى و لقيا »

« غيبته تواترت اخبارها و اشتهرت من قبلها آثارها »
« و طول عمره كذا مروى ينقله العدو و الولى »
« و طول عمرالخضر ليس ينكر فما الذى من مثل هذا انكر »
« و عمر لقمان و ابليس عجب و ذاك ممكن و هذا قد وجب »
« كذاك الياس بلا نزاع و ذاك امر ما اقتضاه داع »
« كذاك ادريس و عيسى بقيا وكم وكم مثلهم قد رويا »
« و انظر الى المعمرين الفاً و فوقها بين الانام يلفى »
« وانظر الى غيبة بعض الانبيا ثم الى اختفاء بعض الاوصيا »
« و قدرة الله التى لا تنكر تشمل ما يروى هنا و يذكر »
« خروجه فى آخر الزمان قد صح بالنص و بالبرهان »

آخر الجزء الثالث عشر ، و الحمد لله أولا و آخراً

